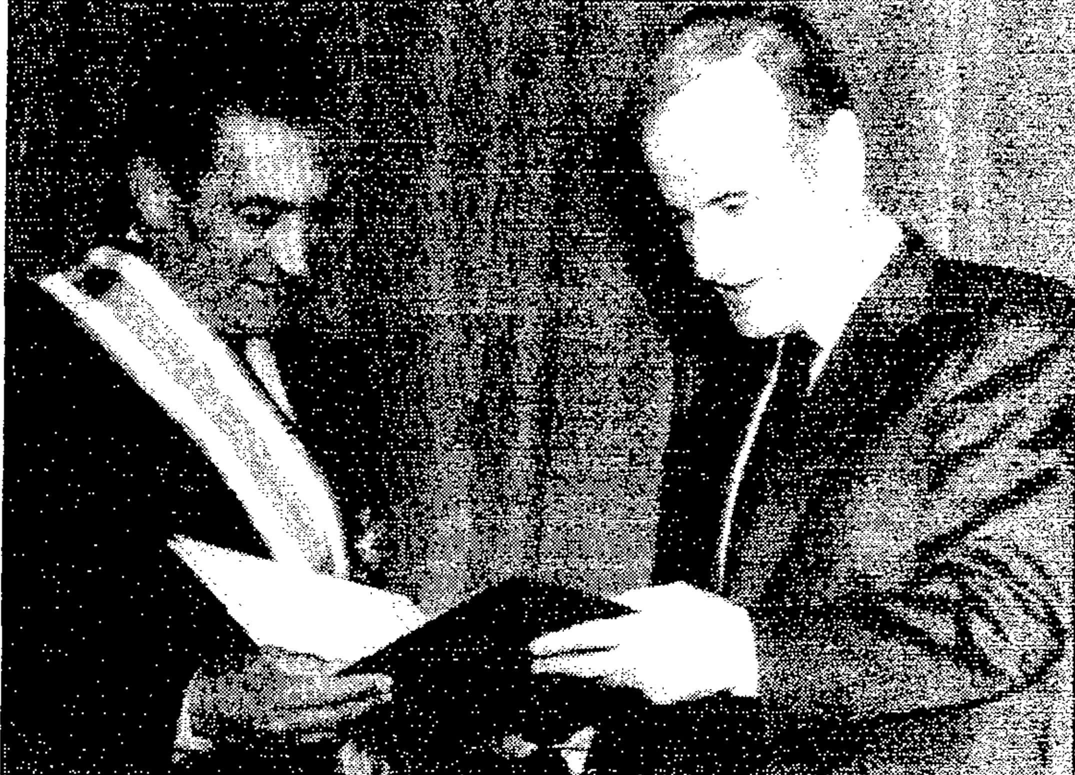
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Friday, 4 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4175
الجمعة ٩ شوال ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٥/٤م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٧٥
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها




الرئيس الاسد يسلم الرئيس مبارك براءة «وشاح أمية» أعلى الاوسمة السورية في ختام زيارة الرئيس المصري لدمشق امس. (رويتر)

مبارك في ختام محادثات استغرقت ٩ ساعات

الأسد مستعد للقاء عرفات في دمشق

القاهرة: «الشرق الاوسط» دمشق - وكالات الانباء

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ضرورة ان تكون قرارات القمة العربية التي يجري الاعداد لعقدها - محسوبة ومدروسة وتتفق مع الوضع الدولي الراهن.

وقال في تصريحات ادلى بها لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال رحلة العودة للقاهرة قادماً من دمشق: ان مبدأ عقد القمة العربية موافق عليه من جانب مصر، لكننا نرى ضرورة ان تكون هناك ورقة عمل متفق عليها تدرس دراسة جيدة لضمان نجاح القمة العربية.

وذكر الرئيس مبارك انه استعرض مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال عدة لقاءات منفردة وموسعة، استغرقت في مجموعها ٩ ساعات، كافة جوانب العلاقات الثنائية بين مصر وسورية، كما استعرضا وجهات النظر حول تقوية الروابط العربية وضرورة تضييق الفجوة بشتى الطرق.

واعلن الرئيس المصري ان الرئيس السوري سيزور مصر في شهر يونيو (حزيران) او يوليو (تموز) المقبلين، وسيتحدد الموعد في ضوء الاتصالات المتبادلة والارتباطات المختلفة. كما اكد مبارك انه اتفق مع الاسد على ضرورة عقد القمة العربية دورياً وبصفة سنوية منتظمة، وهو ما يحدث بالنسبة لمنظمة الوحدة الافريقية، حيث ان هذا هو احسن السبل لتصفية الخلافات بدلاً من تركها لاعوام تتعقد خلالها الامور.

كما اعلن ان الرئيس الاسد لا يختلف معه في ان الحل السلمي هو امثل الحلول لقضية الشرق الاوسط على ان يكون حلاً شاملاً وعادلاً.

واشار مبارك في تصريحات صحافية ادلى بها في دمشق في نهاية زيارته التي

التتمة .... ص ٢

العراق يدعو لعقد القمة العربية في بغداد

بغداد - وكالات الانباء: اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أمس ان عدداً من المبعوثين العراقيين سيتوجهون قريباً الى العواصم

التتمة .... ص ٢

توازنات جديدة في ترشيحات المجلس الوطني الكويتي

٢٢ متنافساً في «الفحيحيل» والمجموع ١٩١

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

سجل ٤٨ مرشحا جديدا اسماءهم امس في اليوم الرابع من فترة فتح باب التسجيل لانتخابات المجلس الوطني الكويتي المكلف بدراسة الضوابط والاقتراحات اللازمة لتجنيب الممارسة البرلمانية سلبيات التجارب السابقة.

وارتفع عدد المرشحين بعد اربعة ايام الى ١٩١ مرشحا في الدوائر الخمس والعشرين. وشهد يوم امس حالة انسحاب جديدة، وأيضاً تقدمت مجموعة من المرشحين للدائرة السادسة الفيحاء والنزهة بعد ان كانت مقفلة حتى يوم امس.

ومن المقرر ان يتواصل فتح باب الترشيح اليوم مثل بقية الايام ليبدأ من الساعة السابعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا بعد ان مددت ساعات الدوام الرسمي ليوم امس ساعتين رغم ان ساعات الدوام الرسمي لبقية وزارات واجهزة الدولة تنتهي في الحادية عشرة قبل الظهر ايام الخميس من كل اسبوع.

وقد لوحظ حدوث توازن في رابع ايام الترشيح في الدوائر الانتخابية رغم ان الدائرة الرابعة والعشرين الفحيحيل ما زالت الاولى والاكثر سخونة من حيث كثرة عدد المرشحين المتنافسين فيها اذ بلغ عددهم حتى يوم امس ٢٢ مرشحا ومع ذلك فإن هناك دوائر اخرى مرشحة لتجاوز هذا الرقم الاسبوع المقبل.

ومع اقفال باب الترشيح يوم امس اصبح الموقف في كافة الدوائر الانتخابية على النحو التالي:

- الاولى - «الشرق» ٦ مرشحين احدهم سجل امس، الثانية «القبلة» مرشحان ولم يتقدم احد امس، الثالثة «الشامية» مرشحان سجل احدهما امس، الرابعة «الدعية» ٤ مرشحين، الخامسة «القادسية» ٦ مرشحين أحدهم سجل امس، السادسة «الفيحاء» ٦ مرشحين سجلوا جميعا امس، السابعة «كيفان» ثلاثة، الثامنة «حولي» ستة وسجل ٣ منهم امس، التاسعة «الروضة» ٣ فقط العاشرة «العديلية» ٥ وسجل مرشح واحد منهم امس، الحادية عشرة «الخالدية» ٧ وسجل اثنان منهم امس، الثانية عشرة «السالمية» ٥ احدهم سجل امس، الثالثة عشرة «الرميثية» ٤ مرشحين سجل اثنان منهم امس، الرابعة عشرة «ابرق خيطان» ٤ احدهم سجل امس، الخامسة عشرة «الفروانية» ١٣ سجل ٤ منهم امس. السادسة عشرة «العمرية» ٥ سجل احدهم امس، السابعة عشرة «جليب الشيوخ» ١١ سجل اثنان منهم امس، الثامنة عشرة - «الصليبخات» - ٣، التاسعة عشرة «الجهراء الجديدة» ١٢ وسجل ٤ منهم امس، العشرون «الجهراء» ١٥ وسجل مرشح واحد امس، الحادية والعشرون ١٦ وسجل ثلاثة مرشحين اسماءهم امس، الثانية والعشرون «الرقة» ١٢ وسجل ٥ منهم امس، الثالثة والعشرون «الصباحية» ١٥ وسجل اثنان منهم امس، الرابعة والعشرون الفحيحيل ٢٢ وسجل ٤ منهم امس، الخامسة والعشرون ٧ وسجل ٣ منهم امس.

على صعيد آخر رفع ٢٦ عضوا من اعضاء مجلس الامة لعام ١٩٨٥ وعلى راسهم رئيس المجلس المنحل السيد احمد عبد العزيز السعدون برقية ثانية الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ناشدوه فيها اعادة النظر في قرار انشاء المجلس الوطني ومشيرين الى مقاطعتهم للانتخابات.

تحت غطاء تهريب شحنة هيروين بتدبير من «سي. آي. ايه»

تاجر سوري عاون في زرع قنبلة لوكربي

باريس - ي. ب. ا: ادعت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في تقرير لها امس ان تاجر مخدرات سوري يعمل تحت حماية وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) عاون من وصفتهم الصحيفة بـ «ارهابيين فلسطينيين» في زرع القنبلة التي دمرت طائرة «بان امريكان» فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨ في عملية اسفرت عن مقتل ٢٧٠ راكبا.

نقلت الصحيفة عن مسؤولي شركة الطيران الامريكية قولهم في تقرير سلم الى المحققين الامريكيين ان الـ «سي آي ايه» «كانت تلعب بالنار»، لانها وفرت الحماية لمهربي مخدرات يقودهم مليونير سوري على امل ان يستفيدوا من علاقات «هذه العصابة» في اطلاق سراح رهائن امريكيين في لبنان.

وقالت ان الـ «سي آي ايه» اعطت المليونير السوري الغطاء المطلوب لتهريب شحنة هيروين من فرانكفورت الى الولايات المتحدة، وان التاجر السوري كان يحظى ايضا بحماية وكالة مكافحة التجسس الالمانية الغربية «بي. كي. ايه». وزعمت الصحيفة ان التاجر السوري وافق بعد سلسلة لقاءات مع رجال جهازي المخابرات في مطعم لبناني في باريس على ان يضع شبكة التهريب التابعة له تحت تصرف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - التي يتزعمها احمد جبريل، الذي اراد الانتقام لاسقاط الطراد الامريكي «فينسنس» لطائرة الركاب الايرانية فوق الخليج مما اسفر عن مقتل ٢٩٠ شخصا.

ومضت «لوفيجارو» تقول «ان المليونير السوري سافر من باريس الى فرانكفورت يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) حاملا قنبلة «سيمتكس» مزودة بمفجر ضغط جوي، وهي القنبلة التي زودته بها «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» لاستخدامها في تفجير الطائرة.

لكن الصحيفة نقلت عن التاجر السوري نفيه لهذا الجانب من التقرير وتقدم بما يفيد انه كان في مكان آخر.

وقالت الصحيفة ان لبنانيا يحمل الجنسية الامريكية «استخدم» لتوصيل حقيبة الى الطائرة في رحلتها رقم ١٠٣ من فرانكفورت الى لندن يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨.

مقتل ركاب زورق لبناني بعد قصفه بالمدفعية

الهراوي يزور مصر قبل نهاية مايو والحسيني يترأس وفداً يضم ١٢ نائباً

بيروت - القاهرة - باريس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قتل امس جميع ركاب زورق مدني لبناني كان يتجه من ساحل بيروت الشرقية الى ساحل سان جورج في غرب العاصمة بعد تعرضه للقصف المدفعي.

وذكر بيان للقوات اللبنانية ان الزورق المدني احترق بجميع ركابه ولم تتمكن فرق الانقاذ من العثور على اي من الركاب بين حطام الزورق الذي طفا على سطح الماء.

واضاف البيان ان زوارق الانقاذ التابعة للقوات اللبنانية تعرضت ايضا للقصف المدفعي خلال محاولتها تقديم العون لركاب الزورق من مواقع القوات الموالية للعماد ميشال عون.

وذكر البيان ان الزورق كان في طريقه من نادي اليخوت في الكسليك في شرق بيروت باتجاه نادي سان جورج في غرب العاصمة.

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى القاهرة ستجري قبل نهاية شهر مايو (ايار) الحالي اي بعد عودة الرئيس المصري حسني مبارك من زيارته الى بكين وموسكو وسيسبق زيارة الهراوي زيارة سيقوم بها السيد حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي اللبناني الى القاهرة يوم الاثنين المقبل على رأس وفد برلماني يضم ١٢ نائبا.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان زيارة الرئيس الهراوي لمصر تحمل اهمية خاصة في هذا الظرف نظرا للتطورات المتلاحقة في القضية اللبنانية وتأتي ايضا تدعيما من جانب مصر لموقف السلطة الشرعية في لبنان ممثلة في الرئيس الهراوي، وستكون القضية اللبنانية وابعادها على رأس مواضيع القمة المصرية - اللبنانية الاولى من نوعها التي تعقد منذ ان اندلعت الحرب الاهلية في لبنان.

وقد توجه السيد الحسيني الى بيروت امس بعد ان اجريت له فحوص طبية روتينية في باريس.

وقد صرح السيد الحسيني لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته باريس بانه ذاهب الى مصر على رأس وفد نيابي كبير يضم ١٢ نائبا بينهم الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والنائب ميشال ساسين (وهما وزيران في حكومة الدكتور سليم الحص ولم يمارسا

التتمة .... ص ٢

قضية الرهائن تتفاعل إيرانياً

رفسنجاني يتحول من خطب الود إلى التنديد بالإدارة الأمريكية

واشنطن - لندن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق طهران - وكالات الانباء:

استجد على الساحة الايرانية امس تطوران مهمان في ما يتعلق بعلاقات القوى داخلياً وخارجياً، خاصة على صعيد التعامل مع قضية الرهائن. فمن ناحية تحولت طهران من الملاطفة وخطب الود الامريكي، الى الهجوم على واشنطن لانها امتنعت عن اتخاذ «بادرة حسن نية تجاه ايران» ثمناً لدورها في اطلاق الرهينتين الامريكيين جون بولهيل وفرانك ريد.

ومن ناحية اخرى سعى جناحا القوة في ايران الى تضييق الهوة الفاصلة بينهما اذ خطا كل جناح خطوة باتجاه الآخر.

فقد شن الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، هجوماً على الادارة الامريكية امس وصفها فيه بـ «الطفل العنيد المدلل المعقد»، ومضى يقول ان ايران لا تريد العلاقات مع الولايات المتحدة و«اننا رحبنا بقطع هذه العلاقات».

وأكد رفسنجاني ان الجماعات اللبنانية التي كانت تحتجز بولهيل وريد اطلقتهما بناء على طلب ايران وكان باستطاعتها ان ترفض الطلب الايراني لكنها قبلته.

وكان بولهيل قد اطلق يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي، ثم اطلق بعده بثمانية ايام ريد.

وقد اعتبر المحللون موقف رفسنجاني على هذا النحو بمثابة خطوة من جانب زعيم «البراجماتيين» باتجاه المتشددين الذين يتزعمهم مرشد الجمهورية الايرانية، علي خامنئي.

لكن خامنئي من ناحية خطا خطوة ايضاً باتجاه البراجماتيين. فقد اصدر امس اعتذاراً يطيب به خاطر نائب الرئيس الايراني، عطاء الله مهاجراني، الذي سبق ان حبذ فتح الحوار المباشر بين طهران وواشنطن، ثم انتقده خامنئي ووصفه امس الاول بانه من «السذج او الخائفين».

ووجه خامنئي امس رسالة الى مهاجراني يعتذر فيها قائلاً انه كان يتحدث بحسن نية ولم يكن يرمي الى ايذاء مشاعره.

من ناحية اخرى، ناشد اسقف كانتربري، روبرت رنسي، الحكومتين البريطانية والايرانية فتح حوار مباشر بينهما للتفاوض على اطلاق سراح الرهائن البريطانيين في لبنان.

جاء ذلك في الوقت الذي نسب فيه الى فرانك ريد قوله ان الحكومة البريطانية تتقاعس عن السعي للافراج عن الرهائن البريطانيين.

التتمة .... ص ٢

رسالة للملك فهد من صدام حسين

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي الذي سلم خادم الحرمين الشريفين رسالة خطية من الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.

وحضر المقابلة المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد ابراهيم العنقري.

وكان السيد سعدون حمادي قد وصل الى جدة في وقت سابق امس.

إصابة ٣ جنود شرطة في مواجهات واضطرابات غربي العاصمة الجزائرية

الجزائر - وكالات الانباء: اصيب ٣ من افراد قوات الامن الجزائري خلال مواجهات وقعت مع سكان احد الاحياء في مدينة تيسمسيلت التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غربي الجزائر العاصمة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه المواجهات وقعت اثر انتهاء بلدية المدينة من ازالة ٤٧ مسكنا غير مرخص باقامتها واستخدمت فيها الحجارة والقنابل المسيلة للدموع، بينما احرق المتظاهرون جرافة للبلدية وألحقوا اضرارا باحدى عربات

التتمة .... ص ٢

ناظر: الجميع عادوا إلى نظام الحصص

وزراء «أوبك» اتفقوا في جنيف لكن السوق لم تقتنع

لندن: «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

ارتفعت اسعار النفط الخام في الاسواق الدولية بعد قليل من اعلان «اوبك» انها توصلت الى اتفاق طارئ حول خفض الانتاج الفائض في السوق. الا ان الاسعار عادت وانخفضت بعد ان استنتج المحللون ان الخفض الذي تم الاتفاق عليه (١,٤٤٥ مليون برميل يومياً) ليس كافياً لامتصاص الفائض المتراكم في السوق.

وتراجع خام «برنت» في معاملات بعد الظهر في لندن من نحو ١٥ دولاراً للبرميل الى ١٤,٨٥ دولار وانعكست المشاعر نفسها على الخامات الاخرى.

وفي تطور لم يكن متوقعاً وافق وزراء النفط في منظمة «اوبك» يوم أمس على خفض الانتاج الفعلي بمقدار ١,٤ مليون برميل يومياً الى اقل من السقف المعتمد وهو ٢٢,٠٨٦ مليون. وكان الانطباع السائد ان المداولات والمساومات قد تستمر يوماً آخر.

وسيسري القرار ابتداء من اول الشهر الحالي الى نهاية يوليو (تموز) المقبل.

وأعلن الصادق بوسنة وزير النفط الجزائري ورئيس المؤتمر ان الخفض سيكون حقيقياً وتسهم فيه كل الدول الاعضاء.

وعندما سئل بوسنة اذا كانت الكويت سوف تسهم اجاب بان كل الدول الاعضاء سوف تشارك حتى تلك التي تنتج اقل من حصتها وان بلاده سوف تخفض انتاجها بـ ٢٠ الف برميل يومياً، كما ان دولة الامارات العربية المتحدة سوف تخفض انتاجها ايضاً بـ ٣٠٠ الف برميل يومياً.

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

تعيينات جديدة لعمداء ومديري كليات جامعة الخرطوم
الحكومة السودانية تعلن فشل مبادرات السلام مع قرنق

الخرطوم: ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن السودان امس على لسان الفريق عمر حسن احمد البشير عن وصول محاولات ومبادرات السلام مع حركة قرنق الى طريق مسدود. جاء ذلك خلال لقاء البشير مع ضباط وجنود منطقة الشجرة العسكرية جنوب الخرطوم وفيه اوضح ان حركة قرنق اكدت بمراوغتها المستمرة انها اصبحت مطية لجهات اجنبية وتماطل وترفض كل فرص السلام التي تتحقق.

واعلن البشير ان قوات الدفاع الشعبي التي تشكلت اخيرا تعمل لحماية ظهر القوات المسلحة وفيها تطبيق عملي لشعار الشارع السوداني «جيش واحد ـ شعب واحد».

وفي تصريحات صحفية اعلن العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس مؤتمر الحوار الوطني ان حركة قرنق تحركها ايديولوجية شيوعية ماركسية وان معسكراتها قد توسعت في كمويا واثيوبيا والمانيا الشرقية وانها لا تريد السلام.

وتأتي هذه التصريحات في وقت كان محددا لبدء جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق مما يستبعد معه عقد هذه المفاوضات قريبا. واوضح العقيد خليفة ان حكومته ستمضي في مشروعها لتطبيق النظام الفيدرالي في السودان وستمنح الفرصة لكل ولاية لحل مشاكلها وفقا لظروفها المحلية.

وكان العقيد محمد الامين خليفة قد قاد وفد الحكومة السودانية في مفاوضات السلام الاولى التي عقدتها الحكومة الحالية مع حركة قرنق وكانت في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في اغسطس (آب) الماضي. وقاد ايضا وفد المفاوضات للجولة الثانية التي عقدتها الحكومة مع الحركة في العاصمة الكينية نيروبي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكان من المتوقع ان تعقد الجولة الثالثة خلال شهر مايو (ايار) الحالي في العاصمة الزائيرية كينشاسا.

وكانت حركة قرنق قد رفضت توقيع اية اتفاقية سلام مع كل الحكومات السابقة وقد وقعت اتفاقيتي سلام عام ١٩٨٦ مع وفد يمثل بعض الاحزاب والنقابات السودانية في مدينة كوكادام الاثيوبية، ووقعت عام ١٩٨٨ مبادرة سلام مع الحزب الاتحادي الديمقراطي وفيما عدا ذلك فقد كان للحركة عدد من اللقاءات والندوات مع فعاليات سياسية سودانية ولكنها لم تسفر عن توقيع اتفاق.

ومن جهة اخرى اصدر البروفسور مدثر التنقاري مدير جامعة الخرطوم قرارا بتعيين عمداء ومديري الكليات والمدارس والمعاهد بالجامعة وهم:

البروفسور مختار احمد المصطفى عميدا لكلية الزراعة والدكتور محمد نوري الامين عميدا لكلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية والبروفسور بشير ابراهيم بشير عميدا لكلية الاداب والدكتورعبد الباقي عبد الغني عميدا لكلية التربية والدكتور عبد الله ابراهيم فضل عميدا لكلية الهندسة والمعمار والبروفسور صالح ياسين عميدا لكلية الطب والدكتور حسن محمد علي عميدا لكلية الصيدلة والدكتور زكريا الحاج علي عميدا لكلية العلوم والدكتور جاد عمر عميدا لكلية البيطرة والدكتور عثمان محمد المكي مديرا لمدرسة العلوم الرياضية والدكتور المحب احمد المرضي مديرا لمدرسة العلوم الادارية والدكتور هاشم محمد الهادي عميدا للطلاب والبروفسور سيد حامد حريز مديرا لمعهد الدراسات الافريقية والاسيوية والدكتور احمد الزين صغيرون مديرا لمعهد الدراسات الاضافية والدكتور محمد احمد عثمان مديرا لمعهد ابحاث الطرق والبناء والدكتور علي الشيخ الطيب مديرا لمعهد الانتاج الحيواني.

خلال لقائه مع وفد عسكري امريكي
ابوطالب يبحث مبادرة مبارك لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بحث الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري خلال استقباله امس لوفد كلية الحرب الوطنية الامريكية مبادرة الرئيس المصري الخاصة بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وسياسة مصر الدفاعية والموقف في المنطقة على ضوء المتغيرات العالمية الى جانب العلاقات المصرية الامريكية.

وحضر المقابلة اللواء عبد المنعم الطويل رئيس الاركان واللواء محمود امام مدير اكاديمية ناصر العسكرية العليا والسيد فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة. وكان وفد كلية الحرب الوطنية الامريكية قد وصل الى القاهرة يوم ٢٩ ابريل (نيسان) الماضي في اطار جولة بالمنطقة وتبادل الخبرات بين المعاهد العسكرية العليا في البلدين.

وعلى صعيد آخر تقيم اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح ندوة دولية بالقاهرة يوم ٢٤ مايو (ايار) الحالي لبحث الخيارات السياسية المتاحة لازالة الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك ضمن تصريح لرئيس اللجنة السيد خالد محيي الدين هنا امس وقال انه سيشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين خبراء ومتخصصون من الدول العربية الاعضاء بمجلس السلام العالمي الى جانب اعضاء المجلس بالقارتين الاسيوية والاوروبية.

وذكر انه ستتم مناقشة الاساليب العملية لتنفيذ الاقتراح الخاص بجعل المنطقة خالية من كافة اسلحة الدمار وفقا لقرارات الامم المتحدة وذلك من خلال الاربعة محاور الاول يدور حول التهديد الاسرائيلي بازالة ما تزعم انه اسلحة كيماوية تمتلكها بعض الاقطار العربية في الوقت الذي تمتلك فيه اسرائيل كافة اسلحة الدمار.

والثاني قيام الدول العربية بالضغط من خلال الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية بتنفيذ مشروع لازالة الاسلحة من المنطقة.

والثالث عدم التوقيع على اتفاقية السلام بالمنطقة ما لم تقبل اسرائيل ازالة ما لديها من اسلحة نووية وكيماوية وذلك وفقا للمعاهدات الدولية وقرارات الامم المتحدة.

والمحور الرابع والاخير يتضمن اعداد القوى العربية دراسة لتعديل معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية التي سينتهي سريانها عام ١٩٩٥ بحيث يتضمن التعديل الوسائل العلمية الكفيلة بالزام اسرائيل وغيرها بتنفيذ المعاهدة الجديدة حيث انه من المعروف ان اسرائيل رفضت التصديق على المعاهدة الحالية.

مصر تجدد التزامها بقرار تحديد نسب الحجاج لهذا العام

القاهرة ـ واس: جددت مصر التزامها بقرار نسب الحجاج وعدم الخروج عنه فيما اكدت اهمية تحديد حجاج كل دولة من الدول الاسلامية.

فقد اوضح مساعد اول وزير الداخلية المصري ورئيس بعثة الوزارة لحج هذا العام اللواء ابراهيم محرم ان قرار المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان عام ١٩٨٨ يهدف الى تنظيم الحج وقال «ان هذا التنظيم مطلوب والدين الاسلامي يدعو اليه».

واضاف في تصريح صحفي ادلى به في القاهرة «ان الاجراءات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج سليمة ولا يستطيع احد ان يرفضها كما ان ما تقوم به السعودية من جهود تشكر عليها» وفي الوقت الذي اكد فيه المسؤول المصري التزام بلاده بكل الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية بشأن الحج فقد شدد على احترام موسم الحج وقدسية الحرمين الشريفين

ودعا الى عدم استغلال الحج في اعمال لا تمت للحج بصلة وقال «ان الحج ليس للمظاهرات او الخوض في السياسة فهذه امور يجب عدم ذكرها في وقت الحج بل الواجب ان يتفرغ المسلم للعبادة واداء المناسك التي فرضها الله عليه».

ودعا مساعد اول وزير الداخلية المصري جميع الدول الاسلامية الى توعية حجاجها قبل ان يتوجهوا الى الاماكن المقدسة.

وتناول اللواء ابراهيم محرم الخدمات الامنية والصحية التي تحرص المملكة على التوسع فيها، عاماً بعد عام فقال «ان الشاهد للاعداد الكبيرة من الحجاج كل عام يدرك مدى الجهد المبذول في النواحي الامنية والصحية التي تقدمها السعودية كل عام لضيوف الرحمن على اختلاف جنسياتهم فضلا عن ان هذه الخدمات تفوق قدرة اي دولة في العالم».

وتابع يقول «ان ما نشاهده كل عام من الامكانات والخدمات التي تهيؤها المملكة للحجاج يفوق كل التصور فهي تقوم بعمل جليل اكرمها الله به وهو خدمة الحرمين الشريفين التي كثيرا ما يردد الملك فهد بن عبد العزيز انها واجب تعتز به المملكة وشعبها».

واكد ان تجمع حجاج بيت الله الحرام في مكان واحد وزمان واحد يؤدون مناسكهم في يسر وسهولة وبدون عناء او مشقة هو نتيجة للجهد الدؤوب الذي تقوم به المملكة وشعبها».

واستعرض مساعد اول وزير الداخلية المصري التوسعة الحالية للحرمين الشريفين فاكد انها ستظل مرتبطة تاريخيا باسم الملك فهد بن عبد العزيز وقال «انها تأتي ضمن الاستعدادات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لاستقبال ضيوف الرحمن وبذل المزيد من الراحة والاطمئنان لهم».

وشدد على ان الحجاج المصريين ملتزمون بحرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وعدم الوقوع في اية ممارسات خاطئة تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت في اكثر من مناسبة التزامها بقرار تحديد نسب الحجاج الذي اجمعت عليه الدول الاسلامية في المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد بالعاصمة الاردنية في شهر مارس (آذار) ١٩٨٨ وعدم تجاوزه بحال من الاحوال

ولي عهد المغرب يزور الكويت بعد الامارات

الرباط: «الشرق الاوسط»

يصل الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب غدا الى الكويت في زيارة رسمية استجابة لدعوة من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وكان الامير سيدي محمد قد زار من قبل دولة الامارات العربية المتحدة رفقة وفد يضم وزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وشخصيات مدنية وعسكرية، حيث استقبل من طرف الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مدينة العين واجرى معه محادثات على انفراد.

كما تباحث ولي عهد المغرب مع ولي عهد دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين، والاوضاع العربية الراهنة في ضوء التطورات الدولية وانعكاساتها على المنطقة العربية.

وكان الامير سيدي محمد قد قام قبل ذلك بزيارة بعض المنشآت العسكرية والمدنية في دولة الامارات.

عائلة ارترية من ضحايا قصف الطيران الاثيوبي للقرى القريبة من ميناء مصوع الذي يسيطر عليه الثوار

مسؤول الشؤون الخارجية في البرلمان السوفياتي يدين موقف اسرائيل ويشيد بمنظمة التحرير

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

ادان الكسندر دزاسوخوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية لدى السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي «محاولات حكام اسرائيل تصوير هجرة اليهود السوفيات وكأنها موافقة على توطينهم في الاراضي العربية المحتلة». وذكر دزاسوخوف رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» بهذا الشأن خلال مؤتمر صحفي في الكرملين بمناسبة بدء الاجازة البرلمانية القصيرة ان «هذه المحاولات تعتبر عملاً غير مشروع وغير مقبول من الناحيتين القانونية والاخلاقية».

وكما اكد ضرورة ان تتناول قضية الهجرة اليهودية في اطار اوسع واهمية توضيح المسألة بالنسبة لأجهزة الاعلام التي تعطي صورة غير صحيحة حول موقفنا ازاء حقوق الانسان. وأشار المسؤول السوفياتي الى ان هذا الموقف جرت صياغته في اطار اتفاقيات فيينا ومواثيق هلسنكي التي يجري تطبيقها على كل المواطنين السوفيات، مؤكداً انهم في انتظار صدور قانون جديد بشأن تنظيم عملية الخروج والدخول والاقامة الدائمة في الخارج».

ومضى دزاسوخوف قائلاً «ان عدد المهاجرين السوفيات الذين جرى توطينهم في الاراضي العربية المحتلة لا يتجاوز العشرات». وأشار في معرض رده على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول تقويمه للموقف الامريكي ازاء قضية الشرق الاوسط بوصفه أحد الذين شاركوا في المباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وحيث اشار الرئيس جورباتشوف الى ان موقف الادارة الامريكية الحالية أسوأ من موقف سابقتها ازاء هذه القضية، أشار الى انه صار بالفعل اقل نشاطاً عن ذي قبل. لكنه اكد ضرورة مشاركة الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي في آلية البحث عن حل في اطار المؤتمر الدولي. وذكر دزاسوخوف ان التسوية مسألة تخص بالدرجة الاولى اطراف القضية وان المباحثات السوفياتية السورية كشفت عن ان بعض الصيغ التي تم التوصل اليها نتيجة تنسيق الدول المعنية، بما فيها الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، لا تزال قابلة للتطبيق. وأشاد المسؤول السوفياتي بهذا الصدد بموقف منظمة التحرير الفلسطينية التي اعربت قولاً وفعلاً عن استعدادها للتقدم على طريق التسوية الشاملة والعادلة.

تتمات

مبارك والاسد

استغرقت يومين، الى انه بحث مع الاسد قضية الشرق الاوسط. وقال ان الرئيس الاسد من الزعماء المقتنعين تماماً بان الحل السلمي هو افضل الحلول، وان سورية والاردن والمنظمة اطراف مشتركة في حل القضية الفلسطينية.

واعلن ان الرئيس الاسد مستعد للاجتماع مع الرئيس ياسر عرفات في دمشق لمحاولة وضع نهاية للخلافات بينهما. واضاف: «ان الرئيس الاسد لا تربطه علاقات طيبة بياسر عرفات ومع ذلك سيرحب بعرفات اذا ما جاء لدمشق وهو غير معارض لذلك».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان الاسد سيشارك في عملية سلام خاصة بالشرق الاوسط بالاتفاق مع مصر قال مبارك: «لقد سمعت ان عرفات يعتزم الحضور الى دمشق، وساكون سعيداً جداً اذا ما حضر وجلس مع الرئيس الاسد وبحث معه كل هذه الامور».

واضاف قائلاً: «ان الرئيس الاسد سينضم الى عملية السلام عندما يشعر حقيقة بان العملية تتحرك قدماً نحو حل شامل، وان جوهر المشكلة برمتها يكمن في المشكلة الفلسطينية، فاذا كان هناك دور نشط للفلسطينيين، فان الرئيس الاسد لن يتأخر عن الركب على الاطلاق».

وفي ما يتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط اكد الرئيس المصري ان المواقف الاسرائيلية هي العقبة في طريق تحقيق السلام. وقال ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل المؤقت يرفض كل خطط ومبادرات السلام. وقال: لقد رفض مبادرتي للسلام ذات النقاط العشر، كما رفض خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لانه يريد تنفيذ خطته التي تتسم بالغموض وعدم الوضوح.

ورداً على سؤال حول هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين قال مبارك: «اننا لسنا ضد عمليات الهجرة، لكننا ضد هجرة اليهود الى الاراضي المحتلة التي يجب ان تحل مشكلتها عن طريق المفاوضات وليس بدعوة المزيد من المهاجرين للاستيطان فيها».

واضاف: اننا نعمل بجد مع اصدقائنا في العالم. كما ان هناك اتصالات مع اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. لكي يتوطن هؤلاء المهاجرون في اي مكان آخر غير الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية المصرية ـ السورية، قال مبارك ان لقاءه الجديد مع الرئيس الاسد في دمشق سيشمل التعاون بين البلدين في جميع المجالات. واضاف ان سورية دخلت مع مصر حرب اكتوبر لتحرير الارض، وهي تشارك الآن في العمل لايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط.

وعن محادثات دمشق قال: نحن الآن نتكلم بكل التفاصيل، وقد شكلت لجنة سورية ـ مصرية مشتركة لتنسيق التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية. وتحدثنا عن التضامن العربي الذي اصبح ملحاً حالياً ومن غير المعقول ان يبقى العرب ممزقين بهذا الشكل.

على صعيد آخر اكد السفير اللبناني في القاهرة السيد عبد الرحمن الصلح ان زيارة الرئيس المصري لسورية في هذه الظروف تأتي في اطار المبادرات المصرية التي تستهدف وحدة الصف والعمل على تحقيق التضامن العربي.

وقال الصلح في تصريحات صحافية ادلى بها امس في القاهرة ان الرأي العام العربي اصبح يتطلع اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تضافر الجهود ووحدة الكلمة وقال ان زيارة مبارك لدمشق ستكون ايجابية على الصعيدين العربي واللبناني.

وتوقع السفير اللبناني لدى مصر ان يكون للتقارب السوري انعكاسات جيدة وطيبة على الساحة اللبنانية لان لقاء الرئيسين هو لمصلحة العرب بهدف مواجهة التحديات والاخطار التي يتعرض لها الوطن العربي.

في الوقت نفسه اكد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان العلاقات المصرية ـ السورية كانت على الدوام مركز ثقل للعمل العربي، واعرب عن امله في ان تكون خطوة من اجل تصفية الجو العربي وخاصة في المشرق. واوضح ان اللقاء بين الرئيسين سيلقي بظلاله على القضية اللبنانية من اجل الوصول الى حل عربي لها. واضاف: المشكلة ظهرت اساساً في ظل خلافات عربية، وعودة التعاون العربي ستساهم الى درجة كبيرة في حل المشكلة.

وقد عاد الرئيس مبارك بعد ظهر امس الى القاهرة بعد زيارته التي عقد خلالها ثلاثة اجتماعات مغلقة مع الرئيس الاسد، واجتماعاً موسعاً شارك فيه اعضاء الوفدين المصري والسوري.

الجزائر

النقل وسيارة تابعة لقوات الامن وحطموا مصابيح الطرقات واللافتات الكهربائية وسدوا الطرق المؤدية الى خارج المدينة بالصخور.

من جانب آخر اعلن رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية عباس مدني ان هدف حركته هو اقامة سلطة اسلامية في الجزائر في القريب العاجل، وناشد الجزائريين المقيمين في فرنسا العودة الى وطنهم.

وفي مقابلة تنشرها مجلة «لوبوان» الفرنسية الاسبوعية في عددها الجديد، اعرب مدني عن قناعته بان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ديمقراطي حقيقي وانه سيأخذ في الاعتبار الحكم الذي ستصدره صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ١٢ يونيو (حزيران) المقبل.

من جهة اخرى، نفى مدني المعلومات التي تحدثت عن ان حركته تتلقى مساعدات من ايران وقال: ان الجمهورية الايرانية ليست النموذج الذي نسعى الى التمثل به.

وناشد مدني الجزائريين في فرنسا العودة الى بلادهم، قائلا: «ان الجزائر في حاجة الى طاقاتكم ومواهبكم وهي تملك ما يكفي لاطعام ابنائها. ان الدولة الاسلامية التي ستولد هنا ستستقبلكم استقبال الاشقاء وستقدم لكم المسكن والعمل. وبعيدا عن المضايقات العنصرية ستستعيدون شرفكم وكرامتكم».

ومن جانب آخر، اعلن السيد عبد الرحمن عجريد المتحدث باسم تحالف الوسط الديمقراطي الذي يضم الحزب الاجتماعي الديمقراطي والحزب الوطني من اجل التضامن والتنمية والحزب الاجتماعي الليبرالي والجبهة الوطنية للتجديد والجمعية الشعبية من اجل الوحدة والعمل، ان التحالف الجديد ينصب نفسه كبديل للحكم، مشيرا الى ان الفكرة الرئيسية من انشاء هذا التحالف بين هذه الاحزاب هي تكوين مجموعة قوية من الوسطيين والديمقراطيين يسعون الى الوصول الى الحكم، مؤكدا ان هذا التحالف ليس دائما ولكنه مؤقت مادام انه ناتج عن البرامج المشتركة لهذه الاحزاب.

وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء امس انه ينبغي توحيد الجهود لتشكيل قوة ثالثة مقارنة مع حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والجبهة الاسلامية للانقاذ وذلك مع قرب موعد الانتخابات البلدية والتحضير للانتخابات التشريعية المقررة لعام ١٩٩١ والرئاسية لعام ١٩٩٤.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذا التحالف سيعقد اجتماعا واحدا كل شهر ويتكون من ٣ لجان هي اللجنة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وهو ثمرة جهود طويلة بدأت هذه الاحزاب في بذلها منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٩ من خلال لقاءات واتصالات غير رسمية بين الامناء العامين لهذه الاحزاب.

اوبك

واعلنت انها ستخفض ١٠٠ الف برميل يومياً كذلك.

وكانت حصة كل من الكويت والامارات قد شكلت عقبة دائمة في كل الاجتماعات الاخيرة للمنظمة، اذ لم تقتنع هاتان الدولتان بالحصص التي خضعت لهما، الامر الذي دفعهما الى التجاوز وتشجيع الآخرين كذلك على زيادة انتاجهم، مما ادى الى هبوط الاسعار بحوالي ٢٥٪ منذ مطلع هذا العام بسبب الزيادة الكلية في الانتاج بمليوني برميل يومياً فوق السقف المحدد، هذا بالاضافة الى العوامل الموسمية الخاصة بالربع الثاني من العام حيث ينخفض الطلب عادة على النفط.

ومن جهته عبر هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن سعادته بالتوصل الى الاتفاق. وقال: «كلنا عائدون الى نظام الحصص.. والكل جاد في الالتزام بالحصة الانتاجية، انني لجد سعيد».

وقد تم التوصل الى الاتفاق اثر اجتماع قصير استغرق اقل من ٢٠ ساعة شارك فيه كل الوزراء عبر مشاورات جانبية في الاساس. والاجتماع حدد في الاصل للجنة الثانية لمراقبة السوق التي تضم وزراء النفط في السعودية والكويت والعراق، فنزويلا وايران وهو الاجتماع السادس لهذه اللجنة منذ تكوينها. وانضم بقية الوزراء الى اللجنة فيما بعد وسيتحول اللقاء الى اجتماع استثنائي مخول باتخاذ القرارات.

الهراوي

مهام منصبيهما حتى الآن).

واضاف انه «جرى تعديل في موعد زيارة مصر كي يمكننا ان نلتقي مع الرئيس مبارك الذي ننتظر ان يقوم بدور عربي واقليمي فعال من اجل استعادة لبنان سيادته وعافيته».

وقال ان الوفد النيابي اللبناني سيلتقي الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري يوم الاثنين ثم الرئيس مبارك مساء اليوم ذاته وذلك قبل مغادرة الرئيس المصري القاهرة الى بكين ثم الى موسكو.

وقال السيد الحسيني «اننا نحمل الى مصر والرئيس المصري تهاني الشعب اللبناني بعودة مصر الى الجامعة العربية، والمصالحة المصرية ـ السورية واستعادة الدور المصري الفعال في القضايا العربية» وقال: «اننا نعول آمالا كبيرة على ما يمكن ان يقوم به الرئيس مبارك من اجل لبنان سواء في موسكو او واشنطن او بعض العواصم الاقليمية».

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال الرئيس الحسيني انه متفائل بالوضع اللبناني اكثر من اي وقت مضى واضاف قائلا: «لا تنظروا الى لبنان كتفاصيل يومية سلبية، بل انظروا اليه كجدول بياني. كيف كان وكيف هو اليوم». وقال: ان لبنان فقد قبل عام ونصف العام معظم مقوماته الدولية تقريبا، فقد كانت هناك حكومتان وانهيار تام في جميع المرافق والمؤسسات الدستورية، وكان هناك تهجير واتهام متبادل بين اللبنانيين الى درجة ان العالم ادرك ان لبنان انتهى الى غير رجعة.

وقال الحسيني «ان هذا الوضع والحمد لله لم يدم طويلا، فسرعان ما استعاد لبنان كيانه وصار له رئيس للجمهورية وحكومة واحدة شرعية، وجيش شرعي واحد، وسلك دبلوماسي واحد وشارك في مؤتمرات ولقاءات دولية بوفد شرعي واحد. اما المهجرون بسبب ما يحدث في الشرقية والغربية فقد بدأوا يعودون الى منازلهم دون منة من احد ودون ان يدفعوا لأحد ثمن هذه العودة. بل دون ان يخافوا مما كانوا يخافون منه».

وقال الحسيني «ان عدم وقوف لبنان الآن على قدميه كما يجب لا يعني نجاح نظرية المتشائمين فطبيعي ان تصل الحرب الى ما هي عليه الآن كي تسقط جميع الحجج والادعاءات الفارغة التي وصفت الازمة اللبنانية بانها ازمة طائفية او اثنية» وقال: «ان المراقبين ينظرون فقط الى ما يجري في بيروت الشرقية، لكن يجب الانتباه الى ان ما يحدث في الشرقية حدث مثله وابلغ اثرا منه في الغربية وسقط ضحايا عديدون وتهدمت قرى ومنازل كثيرة في حروب الغربية» وقال: «ان هذه الحروب على رغم استنكارنا لها، خدمت بشكل عمودي وحدة لبنان وبنيته حيث ابطلت تلقائيا جميع الحجج التي كانت تدعي ان الحرب طائفية او دينية».

واضاف قائلا: «انه اذا لم تتسلم الشرعية بعض المناطق التي طلبت القوات اللبنانية من الجيش الشرعي تسلمها فذلك ليس بسبب عجز الشرعية عن ذلك او خوفا من احد، بل لان الشرعية اللبنانية تريد ان تحتفظ لنفسها بحق توقيت استلام هذه المناطق» وقال: «ان ما تعرضه علينا بعض الميليشيات هو لنا في الاساس، وبالتالي فان هذه الميليشيات لا تفعل الان سوى انها ترد لنا مالنا الذي سرقته منا، ومن الطبيعي ان تكون قد فعلت حسنا هذه الفئات التي دعت الشرعية لاستعادة مالها الا ان للشرعية فقط ان تقرر متى واين وكيف تستعيد ارضها ومبانيها ومؤسساتها وشعبها الذي تتخاطفه الميليشيات».

وقال الرئيس الحسيني ان علينا ان ننظر الى الازمة اللبنانية ككل ولا نعير تفاصيلها انتباهنا. فهل العماد عون لايزال رئيسا لحكومة؟ وهل هناك دولة واحدة في العالم ـ حتى المتعاطفين تلقائيا معه ـ تعترف به كمسؤول او كرئيس حكومة او كقائد للجيش اللبناني؟ واضاف الحسيني «ان الازمة اللبنانية قد تستغرق بعض الوقت لكنني اؤكد لكم انها بدأت خطواتها الثابتة نحو العودة الى لبنان الواحد الموحد».

ومن جانب آخر عقد مجلس الوزراء اللبناني امس اجتماعا برئاسة الهراوي وحضور الدكتور الحص.

وقد بحث موضوع رواتب الموظفين في القطاع الشرقي لبيروت ومسألة التشكيلات الدبلوماسية وسبل اطلاق الخطة الامنية لبيروت الغربية.

من جهته جدد السيد سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية موافقته على حل جميع الميليشيات بعد التمكن من بناء جيش لبناني قوي بقيادة العماد اميل لحود.

وقال جعجع في تصريح لاذاعة «صوت لبنان» الكتائبية انه يعمل كل ما هو ممكن لمنع وقوع حرب المرافئ» مع العماد عون والتي ترمي الى منع دخول الذخائر والسلاح الذي سيكون وقود جولات جديدة من الحرب التدميرية مع عون.

ودعا جعجع الرئيس الهراوي الى تسلم قصر بعبدا الرئاسي ووزارة الدفاع في اليرزة من العماد عون.. وطالب عون في الوقت ذاته باتخاذ موقف وطني بتسليم بعبدا واليرزة للشرعية.

على الصعيد الامني دارت اشتباكات متقطعة بين القوات الموالية لعون وبين ميليشيا القوات اللبنانية بينما واصل سكان بلدة القليعات في كسروان شمال شرق بيروت لليوم الثاني على التوالي اعتصامهم على خط الجبهة الذي يفصل بين الجيش وقوات الميليشيا داخل البلدة للمطالبة بوقف المعارك.

وجرت ليلا اشتباكات بالقذائف الصاروخية ومدافع الهاون على جبهات بيروت وضاحيتها وفق ما ذكرت اذاعات الطرفين المتحاربين التي لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

الرهائن

وفي واشنطن قال مسؤول امريكي لـ «الشرق الاوسط»: ان تصريحات علي خامنئي امس الاول تؤكد الخلاف والصراع بين اجنحة الحكم في طهران، وهو الصراع المعروف بين ما يسمى بالمعتدلين والمتشددين هناك، لا بخصوص العلاقات مع الولايات المتحدة، بل بمجمل توجه ايران وعلاقاتها وسياساتها الخارجية.

واعرب عن الامل في الا تؤثر تلك التصريحات على عملية اطلاق الرهائن الجارية، مشيراً الى ما جاء في تصريحات خامنئي من ان ايران ستستمر في المساعدة والعمل لاطلاق الرهائن.

واشار الى التصريحات المماثلة التي ادلى بها في وقت سابق وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي فقال: انها دليل على ان ايران ربما تكون جادة في اطلاق الرهائن، ومؤشر على حاجتها لانهاء هذا الموضوع.

وكرر موقف الولايات المتحدة من الموضوع وهو الذي عبرت عنه تصريحات كبار المسؤولين في الادارة وعلى رأسهم الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر.

العراق يدعو

العربية لنقل دعوات من الرئيس صدام حسين الى القادة العرب لحضور مؤتمر قمة عربي طارئ، في بغداد قبل نهاية الشهر الحالي. وقال السيد عزيز ان المؤتمر لن يكون حفلا خاصا بالعراق ولكنه اجتماع قمة عربي يستضيفه العراق يعقد استجابة لارادة الدول العربية كلها.

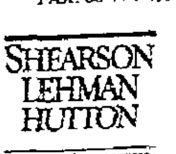
واضاف ان مبعوثا سيتوجه قريبا الى دمشق لدعوة الرئيس السوري حافظ الاسد لحضور القمة، كما اشار الى ان الرئيس صدام حسين اصدر شخصيا الامر بوقف الحملات الاعلامية ضد سورية.

وقال ان الرئيس العراقي سيوجه دعوة الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي لحضور القمة.

وانتقد السيد عزيز الاتحاد السوفياتي بصورة ضمنية بسبب صمته حيال الحملة على العراق.

وفي دمشق اعلن الرئيس الاسد انه ليس لديه اعتراضات على حضور مؤتمر قمة عربي اذا تم التوصل الى اتفاق حوله.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc..
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.





المدير التنفيذي لمسيرة السلام الفلسطينية ينفي مزاعم حول قضية الشعارات فيها

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

صرح السيد احمد البديري، المدير التنفيذي لمسيرة السلام التي ستقام في الاول من شهر يونيو (حزيران) المقبل، انه لن يرفع في هذه المسيرة الا العلم الاردني والفلسطيني وانه لم يكن هناك تفكير بغير ذلك.

وصدر هذا التصريح الرسمي بعد اشاعات ذكرت ان المسيرة ستحمل شعارات غير عربية ذات مطالب لا تتوافق والسياسة العربية حول قضية فلسطين المحتلة.

ويذكر ان المسيرة ستطالب بالتضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة لازالة الاحتلال وتحقيق حقه الشرعي بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

«عملية تحسين الاجواء» بين طهران وواشنطن

الوساطة السورية قد تتعدى الولايات المتحدة لتطال بريطانيا والمانيا

تنظر الأوساط الدبلوماسية في الأمم المتحدة الى عملية البدء بالافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان من منظارين اساسيين أولهما انه انتصار نسبي للجناح المعتدل في ايران والذي يقوده الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني، اما ثانيهما فهو امكانية البدء بعملية «تعامل غربي جديد» مع ايران.

ويقول دبلوماسيون رفيعو المستوى في الأمم المتحدة لـ «الشرق الأوسط» ان الوساطة التي قامت، وتقوم بها سورية بين ايران والولايات المتحدة قد تتعدى واشنطن لتطال بريطانيا والمانيا الغربية خاصة وان هناك رغبة سورية في اصلاح العلاقات مع لندن وغيرها من الدول الأوروبية التي قد ترى في مسألة الافراج عن رهائنها في لبنان محطة رئيسية من محطات قطارها الاقتصادي المساهم في تحسين الاوضاع الاقتصادية في سورية وايران.

ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان بعض الاسباب التي حدت بالاسراع في عملية الافراج عن الرهائن، واحدة تلو الاخرى وما سيليها، تتمثل في ضرورة ازالة هذه العقبة عن طريق «عملية تحسين الاجواء» بين طهران وواشنطن، وفي ضرورة استغلال الوضع الراهن في العلاقات العراقية - الغربية، وفي ضرورة تجنب المواجهة المحتملة بين القوات السورية وتلك الموالية لايران في لبنان لتسهيل الرعاية السورية لاتفاق الطائف... تم ايجاد صيغة جديدة لعلاقات اقتصادية يحتاج اليها البلدان خاصة في ضوء ما يجري في الاتحاد السوفياتي.

بيد ان الاهم في هذا الموضوع يرتكز على تصريح كان وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي قد ادلى به خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي وقال فيه ان المحادثات العراقية - الايرانية تحت رعاية الامين العام للأمم المتحدة لن تتقدم ما لم تتحسن العلاقات الايرانية بالدول الغربية.

- كيف يمكن ترجمة هذه الكلمات اليوم؟

لا تستبعد اوساط الامم المتحدة وجود قناعة في طهران بأن تحسن العلاقات بينها وبين العواصم الغربية سوف يعطي المفاوض الايراني موقعا اقوى على طاولة المحادثات وهذا يعني، بالتالي، ان طهران تريد توظيف الضغوط الخارجية - التي ادت الى وقف الحرب عام ١٩٨٨ - باتجاه انهاء حالة الركود التي تعيشها المحادثات بسبب المواقف السياسية المتباعدة لطرفي «حرب السلام».

كذلك، فان طهران لا تزال ترى في المواقف «الخارجية» تجاه ايران تأثيرا اكبر على الوضع السياسي الداخلي في طهران. وبينما كان الايرانيون «المعتدلون» يقولون للخارج: عليكم اتخاذ مواقف تسهل علينا فرض مواقفنا، كان الرد: عليكم اثبات قدرتكم على الحكم لنتعامل معكم... واليوم يرى رفسنجاني انه اثبت للخارج قدرته على الامساك بزمام الامور حتى الاصعب منها ضمن التفكير السياسي الايراني وبالتالي فانه على الغرب الرد بالمثل.

لقد اتبع الايرانيون في هذه العملية سياسة جديدة تتمثل في رأي دبلوماسيين غربيين بصيغة تعامل داخل مراكز القوى في ايران تتكل على السماح لبعضها البعض بقليل من التنازلات من اجل اختبار قدرة نجاح السياسة المتبعة. وفي عملية الافراج عن الرهائن، فان التشديد في بيان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وفي بيانات المسؤولين الايرانيين اضافة الى بيانات «منظمة الفجر الاسلامي»، على ضرورة مبادلة «حسن النوايا بحسن النوايا». وهو الكلام الذي ردده الرئيس الامريكي جورج بوش منذ تسلمه الرئاسة أوائل العام الماضي... هذا الكلام انما يعبر عن حالة انتظار في طهران لما سيقوم به الاميركيون لاتمام العملية الراهنة.

ويتوقف الدبلوماسيون عند هذه المسألة باهتمام. فهم يرون ان مبادلة الامريكيين ايران بخطوات تعبر عن «حسن النوايا» سوف تشجع عملية طويلة نحو اعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن وسوف يعتبر ذلك نجاحا لرفسنجاني... بيد أن الاهم هو ان هذا الانفراج سوف ينعكس على صعيد المنطقة باتجاهين:

- الاول هو «تقوية» موقف ايران في المحادثات مع العراق الامر الذي يعني انه لن يحدث أي تقدم على هذه الجبهة.

- والثاني هو امكانية تأثير ذلك ايجابا على علاقات ايران مع محيطها على مختلف الجبهات الاخرى، مما يعني انفراجاً اقتصادياً وتحركاً في أوضاع المنطقة.

يبقى ان الترقب يبلغ مداه في مكاتب واروقة الامم المتحدة بما يؤدي الى قناعة اساسية مفادها ان التطورات الحالية تثبت انه ما لم يتقدم احد طرفي «حرب السلام» بمبادرة دراماتيكية جديدة فان وطيس هذه «الحرب» قد يحمو.

والجميع ينتظرون الآن لقاء الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بوزير الخارجية العراقي طارق عزيز خلال النصف الثاني من الشهر الحالي في روما أو جنيف (المرجح الثانية) لان لقاءات ديكويار ومساعديه مع وزير الخارجية الايراني خلال الاسبوع الماضي لم تسفر عن أي جديد.

وفي هذا الكلام الدولي اعتراف ضمني بفشل الخطوات المقترحة خاصة تلك الداعية الى بدء جولة محادثات وزارية جديدة قبل نهاية الشهر الحالي. فالصيغة التي كان ديكويار يبحثها مع مساعديه والمتمثلة في التساؤل عن الافضل: هل هو دعوة الطرفين الى قاعة الاجتماعات وترك عملية النتائج الايجابية الى الاجواء التي ستسفر عنها هذه الاجتماعات أم هو الاستمرار في عملية التحضير على مستوى عال للتوصل الى نتائج ايجابية قبل الاجتماع؟

ويبدو ان الوسطاء رجحوا الاطار الثاني... ولذلك فان العملية تبدو طويلة جدا... بانتظار ما ستسفر عنه الاجواء التي يوجدها الغرب لتخيم على علاقاته مع الطرفين.

نيويورك - خليل مطر



حافظ الاسد — رفسنجاني

من خطف من ... ومن يفاوض من ؟

طهران ممتعضة لأن دمشق تسرق منها الأضواء واطلاق الرهائن جزء من صفقة سياسية - عسكرية

فرانك ريد

بول هيل

أعاد اطلاق الرهينة الامريكي فرانك ريد الى دائرة الضوء قضية قديمة - جديدة محورها الجهة او الجهات التي تولت خطف الرهائن الغربيين. كما طرحت مجدداً اسئلة محيرة من نوع: ماذا كان الغرض من وراء الخطف، ومن يفاوض من، هذه الايام، لاطلاق الرهائن وما هو المقابل؟

الحافز على اطلاق هذه الاسئلة ظهور منظمة جديدة في «صناعة الخطف» لا اسم لها في قاموس «دليل الخاطفين والمخطوفين». فـ «منظمة الفجر الاسلامية» لم تقرع في بيانها اي جرس في مسامع الصحافيين المختصين بهذا النوع من المنظمات المحترفة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس في السنوات العشر الماضية. وزاد من حيرة هؤلاء المختصين انه، بعودتهم الى سجلات الماضي، تبين لهم ان الجهة التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية خطف فرانك ريد يوم حصولها كان اسمها «اللجان الثورية العربية - قوات عمر المختار». وكان المعتقد منذ تاريخ حصول عملية الخطف قبل ثلاث سنوات وسبعة اشهر ان الجهة الخاطفة تنتمي، على الارجح، الى ليبيا. فمصطلح «اللجان» ومصطلح «قوات عمر المختار» تعبيران كثيراً ما يجري استعمالهما في ادبيات اللجان الشعبية الليبية والقوى السياسية المؤيدة لليبيا في بعض اقطار المشرق العربي. غير ان ملابسات اطلاق فرانك ريد زعزعت هذه القناعة المبكرة لدى المختصين، لان منظمة جديدة لم يسبق ان تحملت مسؤولية اختطاف احد من الرهائن هي التي اعلنت عزمها على اطلاقه، مستعملة اسماً جديداً هو «منظمة الفجر الاسلامية».

جهة واحدة ام جهات متعددة؟

هل ان المنظمة الاولى التي اعلنت مسؤوليتها عن الاختطاف هي نفسها المنظمة الثانية التي اعلنت مسؤوليتها عن الافراج؟ ام ان المنظمة الاولى حولت الرهينة الى المنظمة الثانية لسبب ما؟ وهل صحيح ما رددته بعض الاوساط من ان الجهة الخاطفة ليست المنظمة الاولى ولا الثانية بل «منظمة الجهاد الاسلامي» التي يمسك بخيوطها ما يسمى بـ «حزب الله» الذي توجهه ايران؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة ليست بسيطة، وسوف يمضي وقت طويل قبل ان تتضح الصورة الحقيقية بكافة ابعادها. اما المعلومات المتوفرة حتى الآن لدى الجهات الامريكية التي تعنى بمسألة الرهائن تشير الى ان هناك جهات متعددة ادلت بدلوها في بئر الخطف والاحتجاز، بعضها رئيسي وبعضها الآخر ثانوي.

ابرز المنظمات واقواها واوسعها حيلة واغناها على صعيد «الغنائم» هي «منظمة الجهاد الاسلامي». والاعتقاد السائد في الاوساط الامريكية المعنية ان هذه المنظمة تلجأ، احياناً، الى التمويه بالعمل تحت اسم منظمات وهمية. ولا تستبعد هذه الاوساط ان تكون «منظمة الفجر الاسلامية» ومن قبلها منظمة «اللجان الثورية العربية - وقوات عمر المختار» مجرد منظمتين وهميتين من تأليف «منظمة الجهاد الاسلامي». وتقول هذه الاوساط ان اوساط «منظمة الجهاد الاسلامي» كانت قد اشترطت، عشية اطلاق الرهينة الامريكي روبرت بولهيل، ان يجري الافراج في المقابل عن الشيخ عبد الكريم عبيد، احد زعماء ما يسمى بـ «حزب الله» الذي اختطفته اسرائيل. ولكن الادارة الامريكية لم تتجاوب مع هذا المطلب وان كانت لم تعارضه. فهي رفضته كشرط لكنها لم تسد الباب امام قيامها ببحث اسرائيل على اطلاقه. وازاء هذا الموقف لم يجد زعماء «منظمة الجهاد الاسلامي» او المسكين بخيوطهم في طهران من طريقة لحفظ ماء الوجه الا الاستعاضة عن اطلاق زميلي بولهيل - جسي ترنر والن ستين - باطلاق رهينة آخر كاد الناس ينسون اسمه هو فرانك ريد وبواسطة منظمة لم يسمع بها من قبل بغية الايحاء بان الجهة المسؤولة هي منظمة اخرى غير «الجهاد الاسلامي»..

اما لماذا اضطرت «منظمة الجهاد الاسلامي» الى سلوك هذا المسلك فلأن ضغوطاً شديدة مورست عليها من جانب طهران، وقيل ايضاً من جانب دمشق، لاطلاق الرهائن، كلهم او جلهم، وذلك في سياق صفقة ما عقدتها العاصمة الايرانية مع العاصمة الامريكية.

غير ان مردود عملية الاطلاق الاولى - اي الافراج عن بولهيل - ذهب في معظمه الى دمشق. فالرئيس الامريكي جورج بوش شكر سورية على جهودها ومر بايران مرور الكرام الامر الذي اغاظ طهران. وقد تجلى الغيظ الايراني في زلة لسان، قيل انها مقصودة، صدرت عن وزير الخارجية علي اكبر ولايتي عندما قال، في تعليقه على اطلاق بولهيل: «لقد فعلنا كل ما في وسعنا... اقصد فعلت المنظمات الاسلامية كل ما في وسعها...» وكأنه كان يريد ان يلفت نظر الامريكيين الى ان طهران وليست دمشق هي التي تستحق الثناء والتنويه!

غير ان هناك من يعتقد، في الاوساط الامريكية المعنية، ان سورية ليست مجرد مخرج لهذا «السيناريو» الجذاب الجارية احداثه بين بيروت ودمشق وانها احد اللاعبين. فـ «منظمة العدالة الثورية» التي اعلنت مسؤوليتها اكثر من مرة عن احتجاز رهائن غربيين تستخدم في بياناتها مصطلحات قريبة من تلك التي تظهر عموماً في ادبيات اجهزة الاعلام في سورية. و«منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» تستخدم هي الاخرى تعابير تتردد كثيراً في ادبيات احدى المنظمات الفلسطينية المعارضة لـ «فتح» والقريبة من سياسة دمشق. ومع ذلك فان هذه التعابير هي مجرد قرائن وليست ادلة على تورط دمشق في اختطاف الرهائن.

صفقة سياسية - عسكرية

مع اطلاق فرانك ريد عدل الرئيس بوش لهجته قليلاً فشكر ايران بالمقدار نفسه الذي شكر به سورية، غير انه عاد الى التأكيد بان الولايات المتحدة لا ترضى بأن تتعامل مع مختطفي الرهائن بالتقسيط بل بالجملة. ولوحظ ان بوش ترك الباب مفتوحاً لامكانية مراجعة اسرائيل لاطلاق الشيخ عبد الكريم عبيد كبادرة حسن نية لقاء الافراج عن سائر الرهائن الغربيين. بيد ان اسرائيل تشترط مقابل ذلك عملية متزامنة يجري بموجبها اطلاق سراح ثلاثة من جنودها تقول انه بات في حكم المؤكد انهم ما زالوا على قيد الحياة وانهم بأيدي منظمات موالية لايران في لبنان.

ولا تتوقف الطلبات والطلبات المضادة عند هذا الحد بل تتجاوزه الى «رهائن» من نوع آخر. فايران تطالب باطلاق سراح ثلاثة من دبلوماسييها مع سائقهم كانت «القوات اللبنانية» الكتائبية قد اعتقلتهم اثناء مرورهم في المناطق المسيحية قبل ثماني سنوات. ومع ان «القوات» تنفي وجود هؤلاء في حوزتها فان طهران ما زالت تصر على طلبها ربما لتغطي تدخلها المباشر في مسألة الرهائن.

غير ان الجانب الابرز في حديث اطلاق الرهائن يبقى الجانب السياسي. فهل ان هناك صفقة جرى التفاهم عليها بين طهران وواشنطن؟ ومن يفاوض من لتنفيذ بنود هذه الصفقة؟ وهل تقتصر الصفقة على واشنطن ام ان لندن دخلت «البازار» من بابه الخلفي ايضاً؟

برغم كل النفي الذي يحرص على ترديده المسؤولون الامريكيون فان الثابت ان هناك اشخاصاً يمثلون واشنطن وآخرين يمثلون طهران يجرون مفاوضات سرية تتعلق بالرهائن. واذا كانت الولايات المتحدة اصرت، بلسان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض، على ان واشنطن لم تعقد اية صفقة لاطلاق الرهائن الا انه قدم بطريقة غير مباشرة المسوغ السياسي والعملي لها. فقد اشار فيتزووتر الى «ان هناك تكهنات عدة بان ايران وسورية ودولاً اخرى في الشرق الاوسط (لعله يقصد ليبيا) ترغب في علاقات افضل مع الولايات المتحدة».

كان هذه الاشارة تشير الى ان المبادرة في قيام علاقات افضل مع واشنطن مصدرها ايران وسورية. وقد تعزز هذا الانطباع بقول الاذاعة الايرانية، بعد اطلاق فرانك ريد: «ان ايران قامت بواجبها بما يتعلق بمسألة الرهائن، وان الكرة الآن في ملعب واشنطن التي عليها تقديم مبادرة حسن نية».

ان المبادرة التي تنتظرها طهران تتألف من خطوات عدة. فبعضها يتعلق باطلاق «رهائن» او محتجزين من انصارها، وبعضها الآخر يتعلق بالافراج عن مبلغ ١٢ الف مليون دولار كانت الحكومة الامريكية، في عهد الرئيس كارتر، قد جمدته رداً على احتجاز الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩.

غير ان هناك من يعتقد ان الصفقة تتجاوز هذه الامور ايضاً لتتناول جانبين اكثر اهمية هما اعادة تسليح ايران، والمساهمة في برنامج التعمير والانماء الايراني لازالة آثار الحرب. ويقول دبلوماسيون امريكيون واوروبيون ان واشنطن ولندن غضتا النظر مؤخراً عن صفقات بمئات الوف الدولارات عقدت لتوريد اسلحة غربية الى ايران. كما لم يعد سراً ان لندن تتولى من خلال شركة «ايروسبيس لوكس» تجديد وصيانة الاسطول الجوي المدني الايراني بالاضافة الى بضع طائرات للنقل يملكها سلاح الجو الايراني.

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لا يكتم ميله لمصالحة الغرب للافادة من مساعداته في مجال اعادة تعمير ايران. كما ان سورية باتت مضطرة الى تحسين علاقاتها بالولايات المتحدة بعد ان قلصت موسكو دورها في الشرق الاوسط. انما هناك، في رأي هؤلاء الدبلوماسيين، حماسة اضافية في هذا المجال تكشفت بعد التدهور في العلاقات العراقية - الامريكية في اعقاب خطاب الرئيس العراقي صدام حسين عن «حرق نصف اسرائيل» اذا اعتدت على بلاده، وشعوره بان الولايات المتحدة تقود حملة غربية لتشويه سمعة العراق في اطار التمهيد لضربة اسرائيلية غرضها اجهاض صناعته العسكرية. ولا يستبعد هؤلاء الدبلوماسيون ان تكون ايران، قد قررت انتهاز فرصة الجفاء العراقي - الامريكي سعياً وراء الحصول على مزيد من السلاح ومن الدعم السياسي في الصراع الدائر بين ايران والعراق.

لكن هؤلاء الدبلوماسيين لا يجزمون بان رفسنجاني كسب نهائياً معركة الصراع على النفوذ في طهران. فزعيم المتصلبين، وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي، ما زال له تأثير كبير وسطوة في العاصمة الايرانية، وقد عارض مؤخراً الافراج عن المزيد من الرهائن، كما رفض اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة التي وصفها بانها «حيوان متوحش لا يمكن الا ان يضر بمصالح ايران»!

وما زالت «حرب الرهائن» مشتعلة على جميع الجبهات...

واشنطن: «الشرق الاوسط»

فكرة

نحن نرفض العنف والارهاب، ونتفق مع الرئيس حسني مبارك بأن الدولة قادرة على ان تحسم وتبتر، وليس معنى الديمقراطية ان نوافق او نسكت على التمرد على القانون، فيوم نخرج على القانون نخرج على الديمقراطية، ويوم نسمح بالعنف نسمح بالعسف والقهر والاستبداد.

حرية الرأي ان تقول رأيك، لا ان تفرضه على الناس، ولا ان ترغمهم بالقوة على أن يمشوا وراءك صاغرين، اننا كما حاربنا الديكتاتورية نحارب الافراد والجماعات التي تريد ان تفرض على المجتمع بالقوة والتهديد ما تريد.

نحن نرحب بالحوار باللسان لا الحوار بالقنابل، نرحب بمناقشات الرأي لا بالديناميت، ندافع عن حق كل مواطن في ابداء رأيه مهما كنا نخالف هذا الرأي. ولو اختلف مواطن واحد في الرأي مع الامة كلها فاننا ندافع عن حق هذا المواطن الوحيد في ابداء رأيه مع آرائنا وأفكارنا.

الدولة الحرة هي التي فيها حكومة واحدة، لا التي فيها حكومتان، واحدة فوق الارض، وواحدة تحت الارض. والدولة المتحضرة فيها قانون واحد لجميع المواطنين. وليس من حق اي مواطن ان يحاكم الناس او يحكم عليهم الا بالقانون بالمحاكم. فليس من حق احد ان يقتلني لانني اعتنق ديناً آخر غير الذي يعتنقه، فالاسلام يقول لا اكراه في الدين.

الناس احرار في مصر يفتحون الاذاعة او يغلقونها، ويقيمون افراحهم وماتمهم. والعالم الآن يتجه الى الحرية ويتخلص من الذين كانوا يفرضون على الناس ما يأكلون وما يشربون، وما يقرأون في الصحف وما يشاهدون في التليفزيون.

اصبح هذا هو العصر الجديد الذي تحطم فيه الاغلال وتكسر القيود.. وليس الزمن الذي يفرض على الناس القيود والاغلال.

ان المسدسات لا تصلح لاقناع الشعوب!

مصطفى أمين

بيت فوريك اثناء حصار الـ ٦٠ يوماً

اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي اخيراً عن انهاء الحصار الذي فرضه الجيش على قرية بيت فوريك واستمر لشهرين عانت خلالهما القرية من اشد حملات القمع والاعتقال وجباية الضرائب، كما عانت في الاسبوع الاخير من نقص في المواد الغذائية خصوصا حليب الأطفال، اذ صادر الجيش محتويات محلات القرية لتسديد الضرائب.

الجدير بالذكر ان عدة مدن وقرى فلسطينية لازالت تحت الحصار التام وتعاني من نقص في المواد الغذائية مثل عنبتا التي وجه سكانها نداء للرأي العام العالمي لانهاء منع التجول المتواصل عنها منذ ١٨ يوما، وقرية قباطيا والمزرعة الشرقية ونحالين.

مندوب «مركز الخدمات الاعلامية» زار قرية بيت فوريك وعاد بتفاصيل المعاناة طوال الشهرين الماضيين لسكان القرية.

«انتم اغبياء ستموتون جوعا، ولن يسأل عنكم احد.. لا عرب ولا اجانب».

انطلقت هذه العبارات من افواه جنود وضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي الى اهالي قرية «بيت فوريك» ضمن الحرب النفسية التي شنتها الاحتلال على مواطني هذه القرية بعد فشل الحرب التجويعية والحصار العسكري الذي دام شهرين ضدهم.

رزحت قرية بيت فوريك - عاصمة قرى مدينة نابلس - تحت نظام منع التجول في الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي في البداية لمدة تسعة ايام متواصلة، نكل خلالها جنود الاحتلال بالمواطنين واعتقلوا العشرات من الشبان بعد اقتحامهم واقامة نكتة عسكرية في داخلها بناء على اوامر القيادة العسكرية المركزية، الا ان اهالي القرية اعلنوا عصيانا مدنيا مفتوحا حتى خروج قوات الاحتلال من ارض قريتهم، فرفضوا دفع الضرائب وفتح محلاتهم وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم احتجاجا على الاعمال الوحشية التي مارسها الجنود ضد الاهالي من ضرب وتوبيخ وتنكيل وتخريب اراضيهم الزراعية واهانة نسائهم ورجالهم.

بعد خروج القوات العسكرية في الثامن في شهر مارس (اذار) الماضي، قرر المواطنون وقف العصيان المدني، الا ان السلطات قررت بدورها معاقبة القرية عقابا شديدا لتكون «عبرة لجميع القرى» على حد تعبير الضباط الاسرائيليين، ففرضت حصارا عسكريا مشددا على القرية ومنعت دخول المواد الغذائية وحليب الاطفال والوقود كما منعت اي شخص من دخول القرية او الخروج منها. واصل المواطنون عصيانهم، المدني رغم ذلك، الامر الذي اثار غضب السلطات التي قررت على ما يبدو تجويع السكان وتركيعهم.

مارس جنود الاحتلال خلال الحصار الذي دام شهرين، ابشع الممارسات، حيث كانوا يداهمون المنازل كل ليلة ويعتقلون تلاميذ المدارس ويضربونهم بسبب امتناعهم عن الذهاب الى المدارس. وكان الحاكم العسكري في منطقة نابلس، قد هدد مخاتير القرية بتشديد الحصار اكثر اذا لم يكسر الاهالي عصيانهم المدني. وكان رد المواطنين على تهديداته بان خرج حوالي ١٠٠٠ مواطن من بيوتهم وتوجهوا بصفوف منتظمة نحو الحاجز العسكري المقام في مدخل القرية واعتصموا امام عشرات الجنود الذين قاموا بدورهم باطلاق ما يزيد على مئة قنبلة صوتية وغاز سام نحوهم لتفريقهم. وعلى الاثر، وقعت صدامات استمرت حوالي نصف ساعة عاد بعدها الاهالي بهدوء الى القرية وتحت سحب قنابل الغاز. وكانت قد وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة، الا ان مقاومة الاهالي افشلت محاولة اقتحام القرية. لكن المداهمات الليلية للمنازل لم تتوقف حتى الآن، حيث يقوم الجنود بارهاب الناس وايقاظهم عبر استخدام القنابل الصوتية التي يطلقونها في ساحات المنازل، لكن المواطنين الذين استطاعوا الخروج من القرية اكدوا انهم اعتادوا على هذه الممارسات.

وبعد ان طالت مدة الحصار، اضطر المواطنون للتسلل عبر مناطق جبلية وعرة، وتعرضوا للمطاردات واحتجازهم في نقاط عسكرية بعد حجز هوياتهم وذلك تحت اشعة الشمس لفترات تصل الى ١٢ ساعة. ووصلت مطاردة الاهالي الى مدينة نابلس حيث تعتقل السلطات اي مواطن في قرية بيت فوريك، وقد وصل مجموع المعتقلين من القرية في الشهرين الى ١٥٠ معتقلا.

ووصلت عمليات التنكيل ذروتها خلال شهر رمضان المبارك، حيث لم يحل للجنود ارغام المواطنين على ازالة الشعارات الوطنية المكتوبة على الجدران الا خلال أذان المغرب لمنع الاهالي من تناول وجبة الافطار.

وللتمادي في اهانة رجال القرية، ابتكر الجنود وسيلة اخرى لضربهم، وهي صفعهم على وجوههم في كل مرة يوجهون سؤالا لأي منهم.

اثناء ذلك، يواصل الجنود ايضا عمليات «المسح الاجتماعي» للقرية، حيث يحصون عدد غرف المنازل لكل منزل في القرية وافراد الاسرة والعمل والملكية، ويفرضون ضرائب باهظة على المواطنين الذين يعتمدون بشكل اساسي على زراعة اراضيهم كمصدر لعيشتهم والتي تضررت بسبب الحصار العسكري واستفزازات الجنود بشكل مكثف طوال حوالي الشهرين.

اهالي القرية مستمرون في نضالهم وصمودهم ضد جميع الممارسات، ووجهوا رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة وكل الهيئات والمؤسسات المهتمة بحقوق الانسان باسم تلاميذ وتلميذات مدارس بيت فوريك، ناشدوهم فيها المساعدة لرفع الحصار المستمر على القرية، وان تكف القوات عن التنكيل بالتلاميذ وجميع الاهالي خاصة المدرسين الذين يتعرضون للضرب المستمر.

فبالرغم من الهجمة المسعورة على القرية بسبب اعلانها العصيان المدني والذي فاق هجمة السلطات على بلدة بيت ساحور التي تعرضت لممارسات مماثلة، الا ان احدا لا يعير اي اهتمام لبلدة بيت فوريك، الامر الذي تستخدمه السلطات في حربها النفسية على الاهالي لزرع الشقاق بين افراد الشعب الواحد، مدعين بأن الاهتمام الاعلامي والاوروبي ببيت ساحور بسبب وجود فلسطينيين مسيحيين فيها وبيت فوريك قرية غالبيتها من المسلمين.

ويعتز اهالي بيت فوريك بنضالهم، فقد قدموا منذ بداية الانتفاضة حتى الآن خمسة شهداء ومئتين وتسعين جريحا واربعمئة سجين وموقوف بالاضافة الى اثنين واربعين معتقلا اداريا.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقتحمت قرية بيت فوريك بتاريخ ١٩٨٨/٦/٨ للمرة الاولى، وبعد معارك دامية، دخل حوالي ١٠٠ جندي و٥٠ سيارة جيب القرية وتم فرض حظر التجول دون معرفة الاهالي لسبب هذا الهجوم المفاجيء والذي جاء بعد فترة ٦ اشهر من الانتفاضة.

ونتيجة الصدام الذي وقع بين الاهالي والجنود، كانت احد عشر جريحا، بينهم طفل القيت عليه قنبلة حارقة وفتاة اخرى اصيبت بنفس الطريقة.

بيت فوريك - نابلس - مركز الخدمات الاعلامية - خاص بـ «الشرق الاوسط»

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط من بون

مع اختيار برلين الشرقية لعقد المجلس اليهودي العالمي الصهيونية تبدأ حملة ابتزاز المانيا الموحدة

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

لم يكن اختيار المجلس اليهودي العالمي لبرلين الشرقية لعقد مؤتمره الدولي المقبل في الثامن من شهر مايو (ايار) الحالي مصادفة، بل ان هذا الاختيار كان نتيجة لخطة طويلة الامد بدات الحركة الصهيونية العالمية بتنفيذها منذ ثلاث سنوات، عندما ظهرت رياح التغيير في اوروبا الشرقية، ورفع الرئيس جورباتشوف شعار سياسة البيريسترويكا والغاء الانظمة الديكتاتورية في اوروبا الشرقية، وشعر الرئيس الالماني الاسبق إريك هونيكر بأن موجة التغيير سوف تصل الى عاصمته في برلين الشرقية، وأن اصابع النفوذ الصهيوني قد وصلت الى الكرملين. فحاول الالتفاف على الاحداث المتسارعة ودعا رئيس المجلس اليهودي العالمي برونغمان الى زيارة برلين الشرقية، ووعده بتقديم تعويضات لليهود بدعوى اضطهاد الالمان لهم خلال الحرب العالمية الثانية، وتبادل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، متخلياً بذلك عن رفض الالمان الشرقيين الاعتراف بمسؤوليتهم عما يسمى باضطهاد اليهود خلال العهد النازي، متبعاً نفس الطريق الذي سارت عليه المانيا الغربية منذ الخمسينات الماضية ووقوعها في فخ الابتزاز الاسرائيلي والصهيوني الذي تمخضت عنه اتفاقيات التعويضات الالمانية ـ الاسرائيلية التي تجاوزت عشرات المليارات من الماركات التي ساهمت في بناء اسرائيل واقتصادها وترسانة الاسلحة فيها.

مقر تاريخي

وقد تقرر عقد المؤتمر العام للمجلس اليهودي العالمي في بناء معروف في برلين الشرقية يعرف باسم «فيلا فان زي»، تدعي الاوساط الصهيونية بأن قرار تصفية اليهود قد اتخذ فيه في العشرين من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢. وترأس الاجتماع أنذاك الضابط النازي ادولف إيخمان، الذي اختطفته الموساد الاسرائيلية في الارجنتين التي فر اليها بعد الحرب، واقامت له محاكمة صورية هدفت الى كسب العطف لليهود في العالم وإثارة عقدة الذنب لدى الالمان خلال أجيال عديدة.

ومن الجدير بالذكر ان اختيار موعد انعقاد هذا المؤتمر اليهودي العالمي في برلين، العاصمة الالمانية القديمة، بتاريخ ٨ مايو (ايار) الحالي، قد جاء متعمداً، إذ ان هذا التاريخ هو تاريخ استسلام المانيا النازية في عام ١٩٤٥!!

وقد سبق تحديد موعد انعقاد المؤتمر المذكور في برلين الشرقية قيام الحركة الصهيونية العالمية بحملة سياسية واعلامية مركزة ضد المانيا بكاملها وضد المانيا الشرقية بصورة خاصة شارك فيها أقطاب الحركة الصهيونية العالمية وفي مقدمتهم المدعو ايلي فيزل الذي منحت له جائزة نوبل للسلام قبل سنوات قليلة إرضاء لهذه الحركة. اثارت من جديد اكذوبة «الهولوكوست» والعقدة الالمانية المتأصلة في نفوس الالمان منذ عشرات السنين، ونجحت في ارهاب المسؤولين الجدد الذين تولوا السلطة والحكم في المانيا الشرقية فكان من اوائل القرارات التي اتخذها مجلس الشعب الالماني الشرقي الذي انتخب مؤخرا ذلك القرار الخاص باعلان مسؤولية الالمان الشرقيين عن اضطهاد اليهود واستعداد برلين الشرقية للتعويض في اقرب وقت، مع اتخاذ الخطوات السريعة اللازمة لانشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

عقدة الذنب

وفي اطار الاعداد لمؤتمر المجلس اليهودي العالمي في برلين الشرقية خلال الايام القليلة المقبلة تقوم الدعاية الصهيونية في المانيا باثارة عقدة الذنب لدى الالمان والتحدث عن عودة «اللاسامية» الى المانيا ونسيان الشعب الالماني للجرائم المرتكبة ضد اليهود. وتركز هذه الحملة بصورة خاصة على نمو الحركات اليمينية الالمانية خلال الفترة الاخيرة مثيرة المخاوف من وصول حزب «الجمهوريون» الى عدة مجالس برلمانية اقليمية وبلدية، كما تركز اهتمامها ايضا على الضغط على سلطات المانيا الشرقية بدعوى ان الكتب المدرسية لديها لا تشير الى جرائم الالمان ضد اليهود كما هو الحال في المانيا الغربية، كما ان وسائل الاعلام فيها لا تتطرق الى هذا الموضوع وترفض عرض اي شيء من شأنه اثارة هذه الذكريات المريرة!!

وسوف يهدف مؤتمر المجلس اليهودي العالمي الى تحقيق هدفين رئيسيين. الاول هو الضغط على حكومة المانيا الشرقية ومجلس الشعب المنتخب فيها للاعتراف بمسؤولية الشعب الالماني، في المانيا الشرقية ايضا، بشأن اضطهاد اليهود وتصفيتهم خلال الحكم النازي والحرب العالمية الثانية، وهو ما نجح بواسطته المسؤولون في المجلس المذكور في انتزاع اقرار مبدئي من برلمان المانيا الشرقية بهذه المسؤولية. والثاني هو الحصول على تعويضات مالية من المانيا الشرقية تصب في الخزانة الاسرائيلية ولدى الهيئات اليهودية والحركات الصهيونية في العالم، اسوة بما حدث في المانيا الغربية، بدعوى ان المانيا الغربية قد دفعت حتى الان ثلثي التعويضات المفروض تسديدها الى اسرائيل واليهود وان على المانيا الشرقية ان تسدد «الثلث الباقي»!!

مع التعويض عن املاك اليهود الالمان التي اممت بعد الحرب بعد استيلاء الشيوعيين على الحكم في القطاع الشرقي من المانيا، وقبل ذلك خلال العهد النازي.

والواقع ان العدو الاسرائيلي والحركة الصهيونية العالمية يعرفان تماما بأن الاوضاع الاقتصادية والمالية السائدة في المانيا الشرقية لا تسمح لها بدفع اي تعويضات مالية لأي جهة كانت. اذ انها تتلقى، نفسها، مساعدة من المانيا الغربية، مما يثير تساؤلات هامة عما اذا كان الهدف من التحركات التي تقوم بها الصهيونية العالمية في الوقت الحاضر، هو الحصول على «تعويضات» المانية غربية جديدة بصورة غير مباشرة او الحصول على تسهيلات اقتصادية وائتمانية في اطار عملية اعادة بناء المانيا الشرقية تعود بالفائدة على الاقتصاد الاسرائيلي، او ان هذه التحركات تهدف الى غاية بعيدة في اطار من تثبيت المواقف وفرض المطالب «بصورة مسبقة» بانتظار قيام الدولة الالمانية الموحدة قريبا والعمل على ابتزازها بصورة كبيرة، سياسياً واقتصادياً، في المستقبل.

مجلس الشورى المصري يناقش رفع القيود عن الهجرة والاعارات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يجري مجلس الشورى المصري في جلساته التي تبدأ غداً برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس مناقشات موسعة حول قضية الفاقد في الاقتصاد المصري خاصة في الاستخدام البشري.

وقد اكد الاتجاه العام للمناقشة من جانب اكثر من ٢٠ نائباً من اعضاء المجلس بقيادة الدكتورة حمدية زهران على ضرورة رفع القيود عن الهجرة والاعارات والسفر للمصريين الى الخارج والغاء جميع التعقيدات البيروقراطية في تصاريح العمل وشروط الاعارات والاجازات والتي تعد احد اسباب تفوق عناصر العمالة غير العربية في شغل فرص العمل في هذه البلاد. واشار الاعضاء الى وضع خطة مدتها خمس سنوات للهجرة للتخفيف من هذا الضغط البشري الذي يفرز آثاراً اقتصادية واجتماعية وخلقية غير مرغوب فيها وتمثل خطراً من اكثر من جانب.

ويطرح النواب قضية للمناقشة تتركز في بدء اطلاق الاعارات بدون التزامات مالية لفترة محددة تكفل مورداً آخر من موارد النقد الاجنبي وتفتح المجال واسعاً لاستيعاب البشر. اكد الاعضاء مقدمو الطلب ان الفاقد لا يظهر فقط في مجالات الانتاج والخدمات وانما يمتد ايضاً الى تعامل الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي.

وقد ثبت ان الفاقد في المحاصيل الصناعية والزراعية والمنتجات المصدرة للخارج يقل عن الفاقد الذي تتعرض له الواردات القومية وبوجه خاص واردات الغذاء سواء لانخفاض كفاءة وسائل النقل او التخزين او التعليب او مضي مدة الصلاحية لبعض المنتجات بحيث تتحمل الدولة نفقات موجودات مصيرها الابادة.

المشكلة «الكردية»: استعراض سياسي وتاريخي (٢)

الأكراد دعموا الثورة ضد الشاه والجمهورية الإيرانية لم تعطهم ما طلبوا

لاجئون اكراد في مخيم «سوستو» في شرقي تركيا

لندن: «الشرق الاوسط»

المشكلة الكردية المثلثة الابعاد او حتى المربعة الابعاد، لم تكن مطروحة عندما كانت المنطقة خاضعة للسياسة الغربية، سواء كان ذلك في اطار حلف بغداد، او في اطار الدفاع المشترك، وفي الحالتين كانت هناك مشاركة بريطانية ـ امريكية في تلك السياسة.

ففي ظل حكم نوري السعيد للعراق، وحكم الشاه لايران، وحكم جلال بايار لتركيا في منتصف الخمسينات وقبل التغيير الواسع في العراق عام ١٩٥٨، كان ممكناً للسياسة الغربية ضبط المشكلة الكردية لما كان بين بغداد وانقرة وطهران من تنسيق تحالفي. لكن الامر اختلف فيما بعد، خاصة بعد سقوط الشاه في نهاية السبعينات، من هنا كان للمشكلة الكردية تداخل في حرب الخليج. هذا التداخل اثر على سياسات العواصم الثلاث، وكذلك اثر على الاكراد انفسهم. ففي حين اوجد تناقضات حادة بين تلك العواصم، تسبب ايضاً في انقسام بين الاكراد بعد ان كان نظام الحكم الذاتي قد قام في المناطق الكردية في شمال العراق رغم اهتزازه اكثر من مرة.

من هنا ضرورة الاطلالة على المشكلة الكردية، وما عاناه ويعانيه من يسمون بـ «ايتام العالم»، هؤلاء في مناطقهم الموزعة بين العراق وتركيا وايران وحتى سورية.

مشكلة المياه والاكراد

واحدث تعبير لهذا التداخل كان مع مشكلة مياه الفرات بين تركيا والعراق وسورية. اذ رغم النفي التركي لعلاقة قطع مياه الفرات عن العراق وسورية لمدة شهر بتصاعد الهجمات الكردية عبر الحدود او في المناطق المتاخمة لسورية والعراق، فأن المصادر العليمة ذاتها ترى ان تركيا تعتبر ان حزب العمال الكردي يدرب عناصر في مناطق البقاع اللبناني. وهكذا فتركيا تخشى من تقديم تسهيلات واسلحة لعناصر هذا الحزب تمكنه من الانتقال بين تركيا والخارج بشكل عملياتي منظم.

اضافة الى ذلك رأت تلك المصادر ان العفو الاخير من جانب العراق عن الاكراد المتورطين في حرب الخليج قد عاد بهم الى شمال العراق حيث يوجد حكم ذاتي خاص بالاكراد.

وهذا الوضع اتاح لهم التوجه، حسب قول بعض المصادر، لدعم التحركات الكردية عبر الحدود في ايران او ربما في تركيا، لكن بغداد اهتمت بتاكيد حسن علاقتها مع تركيا خاصة خلال حرب العراق مع ايران.

ولقد شكلت تركيا منفذاً للنفط العراقي خلال تلك الحرب، ومن هنا جرت معالجة مشكلة مياه الفرات بين تركيا والعراق «بايجابية» اكثر مما عولجت بها بين تركيا وسورية.

لكن رغم ذلك فالواقع على الارض يشهد الكثير من الوقائع التي تشير الى استفادة الاكراد المتمردين في تركيا من وضعهم المريح في اماكن اخرى، اضافة الى ان عددهم في تركيا يفوق باضعاف عددهم في العراق. فاكراد تركيا يشكلون سدس عدد سكانها اذ يتراوح عددهم بين ٩ و١٣ مليون نسمة ـ ومع ذلك حصلوا على حكم ذاتي في العراق فلماذا لا يحدث ذلك في تركيا، هذا تساؤلهم الذي اورده اكثر من بيان للمنظمات الكردية والحزبية.

الوضع المنقسم

على اي حال قالت المصادر نفسها، ان وضع الاكراد المنقسم بين بلدين في حالة حرب، العراق وايران، وبين بلدين غير متفاهمين، تركيا وايران، وبين بلدين يسود علاقاتهما بعض توتر، سورية وتركيا، ذلك كله يشكل ضغطاً على الاكراد ويدفع بهم الى القلق والشعور بالغربة حيث هم في مناطقهم بفعل مشكلة جغرافية حادة، مع ما لها من انعكاسات. واذا كانوا قد عانوا ويعانون من جراء وضعهم في تركيا فلهم ايضاً مشاكلهم عبر الحدود.

الاكراد والعراق وايران

ففي العراق اندلع اول تمرد كردي بقيادة مصطفى البرازاني عام ١٩٤٣ فتم اخضاعه بقصف من الطيران البريطاني انذاك، الامر الذي اجبر البرازاني وانصاره على التراجع والانكفاء الى داخل الحدود الايرانية. وفي عام ١٩٤٦ قام البرازاني وآخرون من قادة الاكراد، وخاصة الشيوعيين الموالين لموسكو، باعلان جمهورية «مها باد» الكردية الماركسية بدعم واضح من الاتحاد السوفياتي نفسه. لكنها لم تعمر سوى ستة اشهر تدخل بعدها جيش شاه ايران، رضا بهلوي، فضرب «الجمهورية الوليدة» واسقط معها حلم الاكراد التاريخي بانشاء دولة مستقلة لهم.

وانتقل البرازاني الذي اصبح زعيماً وطنياً للاكراد، ومعه قادة آخرون الى موسكو وبقي حتى العام ١٩٦١ حين عاد الى العراق، وقاد تمرداً كردياً كبيراً راح يتعاظم خلال الستينات كلها حتى وصل عدد جنوده الى خمسين الف مقاتل عام ١٩٦٥. ومع وصول حزب البعث العربي الاشتراكي الى السلطة في العراق في فبراير (شباط) ١٩٦٣، دخل الجيش العراقي في مواجهة مع الاكراد في الشمال استمرت حتى خلال رئاسة احمد حسن البكر بعد عام ١٩٦٨. لكن في ١١ مارس (آذار) ١٩٧٠ توصلت السلطات العراقية مع القيادة الكردية الى اتفاق قضى باقامة حكم ذاتي في شمال العراق (كردستان العراقية). لكن الاتفاق لم يدم طويلاً، وانفجر القتال مجدداً واتخذ ابعاداً اقليمية ودولية، ابرزها قيام شاه ايران آنذاك بتقديم المساعدات العسكرية لقوات البرازاني، بناء على طلب من وزير الخارجية الامريكية ـ آنذاك الدكتور هنري كيسنجر ـ وذلك في محاولة لمعاقبة العراق الذي قام بتوقيع اتفاقية صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي، اضافة الى ان العلاقات العراقية ـ الايرانية كانت غير طبيعية بسبب الخلاف على شط العرب ومسألة السيادة عليه. من هنا عندما تمكن العراق وايران من حل مشكلة شط العرب فيما بينهما، امكن للسلطة العراقية احتواء الموقف وتراجعت الزعامات الكردية الى داخل الاراضي التركية.

ايران والاكراد

لكن مع اندلاع حرب الخليج بين العراق وايران بعد سقوط الشاه وقيام الجمهورية في نهاية السبعينات اختلطت الاوراق في المنطقة كلها وكان لذلك اثره على الاكراد واوضاعهم. ورغم انهم دعموا الثورة ضد الشاه على امل الحصول على حكم ذاتي في ايران، الا انهم فشلوا في تحقيق اي مطلب بعد مفاوضات متوترة للغاية مع سلطات الجمهورية الايرانية، وتم اقرار الدستور الايراني الجديد عام ١٩٨٠ دون ان يأخذ بالاعتبار اي مطلب للاكراد او يحسب حساباً لأوضاعهم.

وكان العراق قد ارسى شكلاً من اشكال الحكم الذاتي عام ١٩٧٤، لم يوافق عليه الاكراد كلهم لكنه شكل مكسباً وحيداً لهم وسط وضع جغرافي ممزق. ومع الثمانينات صعد الحزب الديمقراطي الكردستاني من هجماته برئاسة مسعود البرازاني ابن الزعيم الكردي الراحل الملا مصطفى البرازاني، واعلن دعمه للعمل الكردي المسلح ضد تركيا، كما اكد التزامه بشعارات معادية لحلف الاطلسي الذي يدعم تركيا، ومعادية لأمريكا وحلفائها.

واتخذ البرازاني الابن وحزبه موقفاً رفض معه التفاوض مع السلطات العراقية رغم قيام الحكم الذاتي في شمال العراق، حتى أنه تعاون مع كافة التنظيمات المعادية للسلطات العراقية من الحزب الشيوعي العراقي، الى التجمع الديمقراطي، الى حزب الدعوة العراقي وحزب «العمل الاسلامي» وهذان التنظيمان الاخيران يحاربان في العراق بدعم ايراني.

حرب الخليج والاكراد

وكان لحرب الخليج بين العراق وايران اثرها كما مر ذكره على المشكلة الكردية. فقد حركت ايران تنظيمات كردية في العراق، كما تحالفت مع فريق من الحزب الديمقراطي الكردستاني، كذلك قام تنظيم جديد يدعى «الاتحاد الوطني الكردي» بدعم من سورية. ونتج عن ذلك كله اقامة قواعد ثابتة لتلك التنظيمات قرب الحدود العراقية ـ التركية تتولى تنظيم عناصر كردية مطاردة سواء من تركيا او غيرها وزجها ضد العراق، رغم عدم وجود اي دعم لهذه الحركة في الاوساط العراقية الكردية. لكن هذا التحرك العسكري فشل، وقام قسم بارز من المشرفين عليه بالتفاوض مع العراق. هذا في حين بقي مسعود وشقيقه ادريس البرازاني متعاطفين مع ايران، وبقي حزبهما يتلقى الدعم منها ضد العراق، ووجدا مصلحتهما في استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. وفي هذا المجال قالت مجلة «ميريب ريبورت» ان هذا التحالف بين مسعود وادريس مع ايران الحالية يشبه تحالف والدهما مصطفى البرازاني مع ايران الشاه. لكن والدهما نجح في تحقيق مكسب ما في العراق، في حين لم يحققا اي مكسب في ايران الحالية.

اضافة الى ذلك كان الزعيم الكردي الآخر جلال الطالباني على عداء مع البرازاني، وتمكن من الوصول الى اتفاق مع السلطات العراقية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ شمل اتخاذ موقف ايجابي من الحكم الذاتي في شمال العراق، مع استثناء وحيد بقي موضع خلاف، هو ان الطالباني اصر على ضم مدينة كركوك النفطية المهمة الى منطقة الحكم الذاتي الكردي، في حين رفضت السلطات العراقية ذلك، وهذا الرفض احبط آمال الطالباني في تحقيق مكسب ما.

وقف اطلاق النار

لكن مع توقف حرب الخليج ووقف اطلاق النار، على الاقل بين العراق وايران، دون التوصل بعد الى اتفاق سلام نهائي ودائم، جاءت خريطة الوضع الكردي كما يلي:

ـ السلطات الايرانية احتلت معظم المدن الايرانية حيث الاكثرية الكردية، ولم تبق الا الارياف في يد جماعات كردية غير فاعلة، خاصة وان تلك السلطات رفضت اي تمييز للاكراد عن الايرانيين باعتبار الجمهورية الايرانية والاكراد مسلمين وعليهم التواجد في اطار نظام هذه الجمهورية.

ـ في العراق ومع اصدار الرئيس العراقي صدام حسين عفواً عاماً عن الاكراد والملاحقين والفارين والمشاركين في حرب الخليج لجانب ايران، تعززت دعائم الحكم الذاتي في الشمال، بحيث بدا الامر مكسباً وحيداً يحاول الاكراد الحفاظ عليه يعطيهم نوعاً من الهوية الثقافية وبعض الاستقلالية المحدودة في اطار النظام العراقي ككل.

ـ في تركيا بقي وضع الاكراد متفجراً بسبب حالة الاحباط المزمنة التي يعيشون فيها بعد ان فشلوا في تحقيق اي مكسب حتى ولو الاعتراف بلغتهم والسماح لهم باستعمالها كلغة رسمية، وفشلوا في تمييز انفسهم عن الاتراك، كما بقي متفجراً بسبب ملاحقة السلطات لهم بهدف ابقاء منطقة شرق وجنوب تركيا هادئة لما للمنطقة من اهمية عسكرية تركية وامريكية واطلسية.

ـ اما في المهاجر فهناك جاليات كردية في اكثر من بلد اوروبي، وخاصة المانيا الغربية حيث يوجد حوالي مليون ونصف المليون كردي اكثرهم من تركيا، لها دور وتأثير في دعم التحركات الكردية في اوروبا وخاصة في باريس والسويد وأحياناً بريطانيا.

هذه هي المشكلة الكردية، تتعدى الاطار الجغرافي الى اطر سياسية متناقضة متشابكة، تبقي عليها مشكلة متفجرة، خاصة مع ازدياد المواجهة التركية الساخنة لها، وبعد احتوائها من جانب السلطات الايرانية. في حين يأملون في تثبيت حكمهم الذاتي في شمال العراق.

لكن التداخلات الاقليمية والدولية قد لا تبقي على واقع الحال هذا، بل تدفعه الى ما هو اخطر.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من الخرطوم

أعداد اللاجئين تتضخم وتثقل كاهل السودان والبلاد لم تعد مستعدة لتقبل المزيد

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»
من خميس حقار

أعلن السودان على لسان مسؤول عن اللاجئين عدم استعداده لاستقبال المزيد من النازحين وتقديم مساعدات اضافية وطالب المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته كاملة تجاه هذه القضية الانسانية لانه لا يريد مزيدا من الاعباء الاضافية خاصة وأن موجة الجفاف التي ضربت الاراضي الاثيوبية احدثت لديها مجاعة جديدة ترافقت مع ازدياد حدة الصراع المسلح بين القوات الاريترية من جهة والنظام الحاكم بأثيوبيا من جهة اخرى. وتتوقع التقديرات الاولية دخول اكثر من اربعة ملايين اثيوبي الى السودان عن طريق الحدود الشرقية هذا العام.

في هذا الاطار يتناول هذا التقرير اوضاع اللاجئين في السودان والجهود المبذولة من قبل الدول المانحة والمنظمات التطوعية العاملة في مجال الغوث.

اللاجئون من القرن الافريقي:

ظلت منطقة القرن الافريقي مشتعلة ولم يفارقها الاضطراب بين القوميات والانظمة الحاكمة خاصة اثيوبيا التي تاتي في قائمة الدول الاكثر اضطراباً بطبيعة تكوينها المتباين فهي تتشكل من عدة قوميات، الأمر الذي جعلها بؤرة صراع مستمر بسبب النزاعات العرقية ونتيجة لتطلع الاعراق الى أخذ نصيبها من السلطة والثروة وظلت الحرب دائرة بين اثيوبيا والجبهات الارتيرية، كما ظلت مشتعلة بين الجبهات الاثيوبية مثل «التجراي» و«الارمو» ضد النظام الاثيوبي الحاكم.

وهكذا فبسبب الجفاف والحرب منذ ١٩٨٤ دخل السودان اكثر من (٣٠٠) ألف لاجيء اثيوبي وارتيري بمعدل قدر انذاك بثلاثة الآف لاجيء في اليوم الواحد، ثم بعد ذلك بين شهري يناير (كانون ثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ بلغ التدفق في حجم اللاجئين ١٢,٢٢٠ دخلوا الى السودان عن طريق الاقليم الشرقي السوداني. وتوزع هذا الرقم بواقع ١١,٦٨٣ لاجئا للاقليم الشرقي و٥٣٧ لاجئا للاقليم الاوسط. بينما ذابت البقية في المدن السودانية واستقبلت العاصمة السودانية الخرطوم ما تراوح بين ٧ ـ ١١ أسرة يوميا فيما اتجهت البقية الى المعسكرات المخصصة لايوائهم.

وكان آخر التدفقات في الخرطوم.

وتشير الارقام الى وجود ٧٤٢ الف لاجيء بالاقليم الشرقي الان الذي يوجد به ٣٢ معسكرا معدة لاستقبال وايواء اعداد اللاجئين المتزايدة وبها مشاريع زراعية خاصة في معسكرات تواوا وام قلجة، ونشريفين حيث تستوعب القادرين على العمل منهم مقابل اجر تحفيزي. وتوجد بها خدمات مختلفة صحية وتعليمية وأعدت اكثر من خمسة وستين مدرسة ابتدائية بدعم من المنظمات والدول المانحة والمندوب السامي للامم المتحدة والحكومة السودانية. منها (٩) مدارس مسيحية ومن هذه المدارس ست للتعليم الابتدائي والاعدادي. ومعهد ومدرسة اسلامية بجانب ٥٨ مسجدا و٢٥ كنيسة بتأثيث جيد وبناء متواضع. وتوجد مجموعة من الورش للحدادة ومعاصر للزيوت والصابون يعمل فيها اللاجئون أصحاب المهن.

الخرطوم

اما العاصمة الخرطوم فيوجد بها ٣٢,٣٦ لاجئا وهم في ازدياد مستمر. الا ان تباشير اوضاع هذا العام في اثيوبيا خاصة الجفاف واشتداد القتال في جبهات العمليات وخاصة بعد احتلال ميناء مصوع الارتيري الاستراتيجي، فقد اصبحت الظروف صعبة مما استوجب نقل المواد الانمائية عبر البحر الاحمر الى داخل الاراضي الاثيوبية لغوث المتضررين من الحرب والمتأثرين بالجفاف المهددين بالمجاعة بنسب مئوية متفاوتة في هذه الاقاليم الاثيوبية والارتيرية.

والواقع ان التدهور الامني وتأثر أوضاع اللاجئين في اثيوبيا جاء اقوى اثراً من ذي قبل، الأمر الذي يضاعف من مهمة المجتمع الدولي ودولة السودان امام هذه المشكلة الانسانية خاصة والوضع ينذر بالانفجار.

اللاجئون من الدول الافريقية

وبسبب ابتلاء الكثير من البلدان الافريقية بالنزاعات والاضطرابات الداخلية خاصة التشاد ويوغندا الى جانب الظروف الطبيعية القاسية التي يعاني منها المواطن في تلك الدول فقد اصبح السودان مصبا للمواطنين الافارقة وتذكر أرقام مكتب اللاجئين في الخرطوم أن السودان استقبل (١٢٢,٢٢٣) لاجئا تشاديا الا أن اكثرهم عاد الى بلاده بعد هدوء الاحوال وكانوا قد انتشروا في مدن الاقليم الغربي «دارفور». وفي مناطق مورني وهبيلا والجنينة والفاشر ونيالا.

اما في الاقاليم الجنوبية فان الحرب هناك حدت من تدفقات اللاجئين وشجعت بعضهم على العودة الى بلادهم بعد ان شهدت استقرارا نسبيا وزوال اسباب اللجوء.

وكان السودان قد استقبل ٣٠ الفا و١١٩ لاجئا اوغنديا، و٥ الاف لاجيء زائيري كانوا يقطنون الاقليم الاستوائي.

السودان والمجتمع الدولي واللاجئون

بلغ الدعم المقدم من المجتمع الدولي من الدول المانحة والمنظمات (٣٨) مليون دولار والاتجاه الان يرمي الى خفضه.

وتعمل ٢٥ منظمة تطوعية معظمها من الدول الغربية في الاقليم الشرقي السوداني وحده، منها ثلاثة منظمات سودانية هي منظمة الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة ومنظمة جمعية الشبان المسيحيين والمجلس الكنسي السوداني وهذه المنظمات مدعومة من الحكومة السودانية.

ويعاني السودان من مشاكل جمة في المجال الاقتصادي والامني حيث ان الحرب الدائرة في جنوب السودان منذ اكثر من ثمانية اعوام تتكلف مصروفاتها يوميا ١١ مليون جنيه سوداني. ولم يكن السودان رغم ضآلة الامكانيات يعلن اعراضه عن استقبال اللاجئين بقدر ما كان يطالب المجتمع الدولي مشاركته في تحمل اعباء اللاجئين وبسبب ما تبين له من اتجاه من قبل المندوب السامي لخفض الدعم، اضطرت الحكومة السودانية الى اعلان هذا الموقف ولفت انظار المجتمع العالمي في ظل استمرارية دوافع واسباب اللجوء الى ضرورة مضاعفة المساعدات بدلا من تقليصها، وابدى السودان استعداده لتوصيل المواد الاغاثية للمتضررين عبر اراضيه مع ايجاد السبل المناسبة وتوفير كل التسهيلات وازالة المعوقات لوصول هذه المساعدات للاجئين والمتضررين داخل اثيوبيا.



نازحون في الكرمك على الحدود السودانية الاثيوبية

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول في نابلس خلال زيارة استفزازية لمجموعة من نواب ليكود

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء: فرضت السلطات العسكرية حظر التجول على نحو ١٩٠ الف فلسطيني امس للحيلولة دون وقوع اضطرابات خلال زيارة يقوم بها عشرة اعضاء يمينيين في البرلمان الاسرائيلي الى الضفة الغربية المحتلة.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول في نابلس اكبر مدن الضفة الغربية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المجاورة قبل زيارة يقوم بها وزير الدفاع الاسبق ارييل شارون وساسة اخرون لقبر يوسف في نابلس.

ويزمع اعضاء جماعة سلام اسرائيلية تنظيم احتجاج امام الموقع حيث يقولون ان يهوداً متطرفين يخططون لتوسيع معهد ديني قائم وتحويله الى مستوطنة جديدة.

وقال نوام ليفنات الطالب بالمعهد لراديو اسرائيل ان الاحتفال ديني محض وان اعضاء الكنيست (البرلمان) سيحضرون الاحتفال بتقديم مخطوطة للتوراة تبرع به يهود بريطانيون.

وقال: «عندما يحقق شعب اسرائيل السيادة والسيطرة الكاملة على هذه المدينة سيسعدنا ان نكون بين الاوائل اما الآن فان ذلك يبدو حلماً جميلاً ولكنه بعيد».

ونابلس معقل قوي للمقاومة الفلسطينية في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومركز من مراكز الصراع في الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت منذ ٢٨ شهراً.

ونظم سكان قطاع غزة المحتل اضراباً عاماً احتجاجاً على مقتل ثلاثة متظاهرين واصابة اكثر من ١٣٠ آخرين بجروح في اول ايام عيد الفطر يوم الخميس الماضي. وقد قتل فلسطيني رابع بالرصاص في الضفة الغربية في نفس اليوم.

وقالت صحيفة «هاآرتس» اليومية التي تصدر باللغة العبرية ان الجندي الاسرائيلي الذي قتل بالرصاص فلسطينياً في مدينة رام الله في يوليو (تموز) الماضي سيقدم لمحكمة تأديبية لاطلاقه النار على شخص مشتبه به كان يمكن اعتقاله حياً.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم ان جنوداً يتخفون في هيئة عرب اطلقوا النار على ياسر ابو جوش في ظهره بعد ان سقط على الارض اثناء هربه منهم وعندما حاول النهوض ضربوه بالرصاص في الرأس من مسافة قصيرة.

من ناحية اخرى ذكر مصدر فلسطين ان مجهولين قذفوا سيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تمر قرب باب العمود في القدس الشرقية بزجاجة حارقة.

وقد اشتعلت النار في السيارة لكن الهجوم لم يوقع ضحايا. وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي طوق المنطقة واعتقل عدداً من السكان.

وفي بيروت اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات شاهقة. فيما حلق تشكيل آخر من هذه المقاتلات في اجواء المخيمات الفلسطينية القريبة من مدينتي صيدا وصور بجنوب لبنان منفذاً عدة طلعات استكشافية في اجواء المنطقة وصولاً الى اجواء منطقتي الجبل والساحل.

ويترافق هذا النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط بحري مماثل حيث تجوب الزوارق الاسرائيلية السواحل اللبنانية وتراقب دخول وخروج السفن التجارية ومراكب الصيد الصغيرة الى المرافيء اللبنانية.

وعلى صعيد آخر افاد مايكل ديكيل مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون المرتبطة بالمستوطنات انه قد يتم قريباً تحويل موقعين عسكريين اسرائيليين في الاراضي المحتلة الى قريتين اسرائيليتين.

واوضح ديكيل الذي نقلت تصريحاته صحيفة «جيروزاليم بوست» الناطقة بالانجليزية امس ان الجيش الاسرائيلي سيخلي حسب مشاريعه موقعي اليشاع (قرب اريحا) وغيفعوت (قرب الخليل) في الضفة الغربية قبل اغسطس (آب) المقبل ليعهد بهما الى مدنيين.

وكانت حكومة اسحق شامير الانتقالية قد افادت من سقوط حكومة الوحدة الوطنية في ١٥ مارس (آذار) الماضي لتكثيف سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة باقامة مستوطنتي دوجيت (شمال قطاع غزة) والون (قرب القدس).

وجدير بالذكر ان عدد المهاجرين اليهود الجدد القادمين الى اسرائيل خلال الثلث الاول من هذا العام وصل اكثر من ٣٠ الف نسمة.

من ناحية اخرى، اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيانا نددت فيه بقيام شرطة الاحتلال الاسرائيلي يوم الاول من مايو (ايار) بقمع مسيرة عالمية في القدس جرت بعد مهرجان عقده الاتحاد العام لنقابات العمال .



احد افراد حرس الحدود الاسرائيلي يحاول اكتشاف اي آثار للجازولين في يد شاب فلسطيني في اطار حملة تفتيشية بهدف العثور على المسؤول عن القاء زجاجة حارقة امس على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب القدس المحتلة.

موجز

امير البحرين يستقبل بشارتي

المنامة - ق. ن. أ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين امس السيد علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايراني الذي يزور المنامة حالياً.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى المنامة قبل يومين وعقد امس الاول اجتماعاً مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني تم فيه بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الخليج وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية.

رسالة من رئيس موريتانيا لامير قطر

الدوحة - ق. ن. أ: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالوضع العربي الراهن وبالعلاقات بين البلدين وسبل دعمها وقام بتسليم الرسالة السيد محفوظ ولد المرابط السفير الموريتاني لدى الدوحة خلال استقبال امير دولة قطر له امس.

تشكيل وفد الاردن لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

عمان - واس: وافق مجلس الوزراء الاردني على تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات المؤتمر التاسع لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في القاهرة في العاشر من الشهر القادم.

ويتألف وفد الاردن الى المؤتمر برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مروان القاسم وعضوية مندوبين عن وزارات الخارجية والاعلام والاوقاف والصناعة والتجارة.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها مخاطر الهجرة اليهودية على فلسطين المحتلة وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة والوضع في لبنان والخليج العربي والمشكلة الافغانية.

مستشار السلطان قابوس يشارك في ندوة بالمغرب

مسقط - ق. ن. أ: توجه الى المغرب امس الدكتور عمر بن عبد المنعم الزواوي المستشار الخاص للسلطان قابوس سلطان عمان للاتصالات الخارجية في زيارة تستمر عدة ايام.

ويشارك المسؤول العماني خلال الزيارة في ندوة المستثمرين حول مشروع المناطق الحرة الصناعية والذي سيبدأ اليوم في اغادير ويستمر يومين.

مفتي مصر يصل الى المنامة

المنامة - ق. ن. أ: وصل الى المنامة امس الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر في زيارة رسمية للبحرين تستغرق عدة ايام. وذكرت وكالة انباء الخليج ان مفتي مصر سيجري خلال الزيارة مباحثات تتناول التعاون بين البلدين في المجالات والقضايا التي تهم العالم الاسلامي.

الملك حسين يحدد جدول اعمال الدورة الاستثنائية للبرلمان الاردني

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

عقد في عمان يوم الاربعاء لقاء غير رسمي لمجلس النواب نوقش فيه جدول اعمال الدورة الاستثنائية التي من المنتظر ان تعقد في الخامس عشر من الشهر الجاري. وقد سألت «الشرق الاوسط» السيد سليمان عرار، رئيس مجلس النواب، عن مذكرة قيل ان المجلس سيرفعها الى الملك حسين يطلب فيها عقد الدورة الاستثنائية. وقال السيد عرار ان هذه المذكرة كانت قد رفعت منذ شهرين بتوقيع ٥٦ نائباً، وان هذا اجراء روتيني.

وفسر ذلك بان المادة ٨٢ من نظام مجلس النواب تعطي الحق للنواب بهذا الطلب. وتعقد الدورة الاستثنائية عادة بعد صدور مرسوم ملكي يصدر اما تلقائياً او استجابة لطلب النواب. وستتابع الجلسة الاستثنائية التحقيق في الازمة المالية والمتسببين بها، وتبحث استراتيجية الهجرة اليهودية الى فلسطين، وتحسين اداء الحكومة في مجالات الاسعار والبطالة والسياسة الاقتصادية والاعلامية والتعليمية.

وستبحث ايضاً عدداً من مشاريع القوانين التي تقدم بها المجلس بالاضافة الى اخرى يمكن ان تقدمها الحكومة. وقد اتفق في الجلسة على ان الملك، بصفته رأس الدولة، هو الذي سيحدد جدول اعمال الدورة الاستثنائية.

في مؤتمرها السنوي الذي يبدأ اليوم «مؤسسة التعاون» الفلسطينية تناقش خططها لدعم الصمود بالارض المحتلة

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

يفتتح اليوم في جنيف المؤتمر الدوري لجمعية «مؤسسة التعاون». ومن المقرر ان تستمر اعمال هذا المؤتمر حتى مساء الاحد بحضور ٢٠٠ عضو يشكلون الهيكل التنظيمي لهذه الجمعية الفلسطينية الانسانية الخاصة.

وعلم من اوساط مسؤولة في مؤسسة التعاون ان المناقشات التي ستدور خلال المؤتمر ستركز على مسألتين أساسيتين، الاولى صياغة المشاريع الاجتماعية والعلمية والصحية والاقتصادية اللازمة لدعم صمود ابناء الشعب الفلسطيني وبالاخص في الاراضي المحتلة تحسبا للانعكاسات السلبية التي ينتظر ان ترمي بظلالها على العمالة العربية الفلسطينية نتيجة موجة الاستيطان اليهودي الجديدة التي ولدتها هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية، والثانية العمل على تحريك الرأي العام العالمي والمؤسسات الحكومية الدولية للقيام بدور فاعل تتحمل من خلاله مسؤولياتها في وضع حد للمأساة المنتظرة نتيجة هذه الهجرة وبالاخص على صعيد تحرك السلام القائم في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يقوم المؤتمرون بالوفاء بالتزاماتهم التنظيمية الدورية خلال المؤتمر الجاري انعقاده اكان ذلك على صعيد الاشتراكات المالية التي تعتمد اساسا لنشاطات الجمعية او انتخاب هيئات جديدة في مستوى مجلس الادارة واللجنة التنفيذية والرئاسة للجمعية.

ومؤسسة التعاون هي جمعية خيرية لا تهدف الى الربح وتعمل في مجال المساعدات الانسانية والانمائية في المجتمع الفلسطيني، تأسست في مطلع عام ١٩٨٣ بفضل جهد تعاوني اشترك فيه نخبة من رجال الاعمال والاكاديميين الفلسطينيين بهدف الاسهام في تحقيق تطلعات الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في المجالات الثقافية والفكرية والاجتماعية والانمائية ومن اجل الحفاظ على هويته الأصيلة وصيانة تراثه العربي. وهذه المؤسسة مستقلة عن اي هيئة رسمية او سياسية وليس لها ارتباط حكومي او حزبي وتعتمد اعتمادا كليا على اعضائها ومؤازريها الذين يقدمون مساهماتهم المالية والفكرية بصفاتهم الشخصية.

تهدف المؤسسة التي يشرف على نشاطاتها اربعة من كبار المتمولين الفلسطينيين، عبد الحميد شومان رئيسا وحسيب الصباغ نائبا للرئيس وعبد المحسن قطان مديرا تنفيذيا والدكتور جورج عبد مديرا عاما، الى تعزيز القدرات الذاتية للشعب الفلسطيني المقيم في وطنه في توجهه نحو تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية ودعم نضاله اليومي في سبيل البقاء والتطور وبناء مستقبل افضل. وتنفذ المؤسسة برامجها من خلال تعاون وثيق مع الهيئات والمؤسسات الوطنية المتواجدة في مختلف مناطق فلسطين. وفي خلال السنوات الخمس من يوليو (تموز) ١٩٨٤ حتى يونيو (حزيران) ١٩٨٩ ساهمت المؤسسة بشكل رئيسي في تمويل وتطوير مشروعات الدعم في المجتمع الفلسطيني من خلال ٢٨٠ مؤسسة وجمعية محلية في فلسطين ولبنان.

توجيه اتهام للمسؤول بالشركة البريطانية التي صدرت «المدفع العملاق» المزعوم للعراق

لندن - ر: وجهت ادارة الجمارك البريطانية التي تحقق في مزاعم بتصدير أجزاء «مدفع عملاق» للعراق الاتهام الى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة لعبت دورا رئيسيا في القضية. وقال مسؤولو الجمارك ان بيتر ميتشيل الذي يرأس شركة وولتر سومرز اتهم بتصدير معدات بطريقة غير مشروعة.

وقد افرج عن شخصين آخرين من شركة سومرز وستة من شركة شيفيلد فورجماسترز التي صنعت ثمانية أنابيب للعراق صادرها مسؤولو الجمارك في الشهر الماضي دون ان توجه لهم اتهامات.

وقالت متحدثة باسم الجمارك «تحريات ادارة الجمارك والضرائب مستمرة. ولا يتوقع توجيه اتهامات اخرى في الوقت الحالي» وقالت شركة فورجماسترز ان طلبية العراق كانت انابيب لمشروع للبتروكيماويات ولكن بريطانيا قالت ان الشحنة كان يمكن استخدامها في صنع مدفع عملاق طوله ٤٠ مترا.

استئناف العلاقات رسميا بين بلغاريا واسرائيل

فلسطين المحتلة - صوفيا - وكالات الانباء: اعلن رسميا في صوفيا امس عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبلغاريا بعد انقطاع دام حوالي ٢٣ سنة.

ووقع اتفاق استئناف العلاقات عن الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية الزائر موشيه ارينز وعن الجانب البلغاري وزير الخارجية بويكو ديمتروف.

وكان الجانبان قد اتفقا على اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في وقت سابق من العام الجاري.

وكانت ثلاث دول أوروبية شرقية قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب في وقت سابق وهي المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا اضافة الى بلغاريا.

وقال ارينز في كلمة بهذه المناسبة ان اسرائيل كانت تنظر دائما نظرة خاصة الى بلغاريا التي حالت دون ترحيل كثير من سكانها اليهود الى معسكرات الاعتقال النازية في الحرب العالمية الثانية.

من ناحية اخرى قال تلفزيون اسرائيل ان يوغسلافيا وجهت دعوة رسمية الى وزير خارجية اسرائيل موشيه ارينز ونائبه بنيامين نتنياهو لزيارة بلجراد تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين يوغسلافيا والكيان الصهيوني.

وافاد التلفزيون ان هذه الدعوة وجهت خلال اجتماع مبعوث يوغسلافي مع ارينز في تل ابيب اخيرا.

وتتناقض هذه الخطط اليوغسلافية مع تصريحات يوغسلافية مسؤولة ذكرت اخيرا ان يوغسلافيا تفكر بفتح مكتب اتصال لها في اسرائيل.

امريكا تزود اسرائيل بأحدث انتاجها من الصواريخ

عمان - كونا: ذكرت وسائل الاعلام الصهيونية المسموعة ان الكيان الصهيوني يجري حاليا مباحثات مع وزارة الدفاع الامريكية حول شراء صاروخ امريكي متطور من نوع (باتريوت).

واضافت ان الولايات المتحدة معنية جدا بتزويد الجيش الاسرائيلي بهذا الصاروخ وفقا لاتفاقية التحالف الاستراتيجي بين امريكا والكيان الصهيوني.

واشارت الى ان هذا الصاروخ يعتبر الافضل من نوعه في العالم.

وزعمت هذه الوسائل ان هذه المباحثات جاءت في ضوء ما وصفته بالتهديدات العراقية للكيان الصهيوني.

ويذكر ان اتفاقية التحالف الاستراتيجي المشار اليها تنص على عقد اجتماعات دورية في واشنطن وتل ابيب لتزويد احتياجات الجيش الاسرائيلي من الاسلحة الامريكية المتطورة.

متطرفون يهود يهددون صحيفة فلسطينية في حيفا

عمان - كونا: افاد نبأ لراديو العدو امس ان مجهولا اتصل هاتفيا بصحيفة «الاتحاد العربية» التي تصدر في مدينة حيفا المحتلة عام ٤٨ وطلب باسم منظمة (السيكاريم) الصهيونية اليمينية المتطرفة اخلاء مبنى الصحيفة.

وهدد هذا الشخص باضرام النار في مبنى هيئة التحرير اذا لم يتم تنفيذ طلبه.

وقال الراديو ان سكرتير هيئة تحرير الصحيفة قدم شكوى الى الشرطة الاسرائيلية للتحقيق في هذا التهديد.

مصادر مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط»: زيارة مبارك لموسكو وبكين جزء من التحرك المصري لضمان مشاركة الدول العظمى في مساعي السلام في المنطقة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الشرق الاوسط» ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدولتين من اكبر الدول في الكتلة الشرقية هما الصين والاتحاد السوفياتي والتي تتم خلال الايام القليلة المقبلة، تأتي في اطار التحرك الدبلوماسي المصري النشط خلال المرحلة الحالية لضمان مشاركة الدول العظمى في تحريك عملية السلام وتمارس دورها بفاعلية كاملة من اجل التوصل الى حل عادل وشامل للقضية العربية وجوهرها القضية الفلسطينية.

واضافت المصادر ان تحركا نشطا ستقوم به هذه الدول في اطار السعي لبدء جلسات الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المباشر لكسر الجمود في عملية السلام والتحرك بخطى حثيثة نحو اتمام الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والتي تضم كلا من الصين والاتحاد السوفياتي. اوضحت المصادر ايضا ان الدبلوماسية المصرية تسعى ايضا الى كسب مزيد من التأييد من دول الكتلة الشرقية لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي والاسلحة الكيماوية التي تمثل اسلحة دمار حتى تتجه دول هذه المنطقة الى عمليات التنمية لشعوبها بعيدا عن القلق والترقب. ذكرت المصادر ان مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك في الصين ستتناول ايضا عددا من القضايا الرئيسية التي برزت على الساحة خلال الفترة الاخيرة وفي مقدمتها قضية تهجير اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة، وانه سيسعى لدفع المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف بناء مستوطنات جديدة في تلك الاراضي بما في ذلك القدس ومقاومة دعوة اسرائيل الى جعل القدس العربية عاصمة ابدية لها.

كما تتناول مباحثات القمة المصرية الصينية سبل دعم العلاقات بين البلدين وتطويرها على مختلف المستويات

عودة الحملات الاعلامية بين موريتانيا والسنغال

نواكشوط: «الشرق الاوسط» من عبد الله ولد المحمدي

أعلن في دكار عن تشكيل تنظيم مسلح جديد على يد «الجبهة الموحدة للتحرير المسلح بموريتانيا» وقد دعا التنظيم الجديد في بيان اصدره في العاصمة السنغالية لداكار واجراء حوار مفتوح حول عدد من القضايا، والى الغاء القانون العقاري الذي يسمح للدولة بانتزاع الاراضي من ملاكيها في حالة عدم استغلالها، كما دعا الى عودة المهجرين من موريتانيا بعد احداث ابريل (نيسان) ١٩٨٩ الى موطنهم الاصلي.

ويتشكل التنظيم الجديد من بين التيارات الزنجية الموريتانية التي رفعت لواء المعارضة منذ عدة سنوات بعد فشل محاولة انقلابية كان ضباط زنوج يهيئون من خلالها للاطاحة بحكم الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

ومن جهة اخرى، نددت موريتانيا بموقف الحكومة السنغالية الرافض لايجاد تسوية للنزاع وقال مسؤول موريتاني كبير في خطاب بمناسبة عيد الشغيلة ان بلاده لم تأل أي جهد للتجاوب مع كل الوساطات الا أن موقف الحكومة السنغالية كان هو المعرقل الاساسي لايجاد تسوية.

واتهم المسؤول الموريتاني السنغال بشن حرب عصابات على بلاده عن طريق تجنيد بعض السنغاليين وتسليحهم لشن غارات على الاراضي الموريتانية، واضاف المسؤول ان السنغاليين يحاولون منذ فترة جمع مواطنين موريتانيين في الخارج وتحريكهم ضد بلادهم.

وتعتبر هذه الاتهامات عودة جديدة الى اجواء الحملات الاعلامية التي كانت قد توقفت منذ فترة ، وهي تعني بداية عودة التوتر في المنطقة خصوصاً في ظل رواج بعض الاخبار التي تتحدث عن مناوشات بين عصابات مسلحة سنغالية وأخرى موريتانية.

نائب اردني يترافع في قضية «ثورة مصر»

عمان - كونا: توجه النائب الاردني حسين مجلي امس الى العاصمة المصرية للمشاركة في هيئة الدفاع في قضية تنظيم «ثورة مصر» المتهم فيها بين آخرين خالد جمال عبد الناصر.

وستبدأ هيئة المحكمة المصرية يوم السبت بالاستماع لمرافعة الدفاع بعد ان استمعت الى البيانات المقدمة من النيابة العامة. والنائب مجلي كان نقيباً سابقاً للمحامين الاردنيين وعارض مؤخراً اتفاقية مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر والجمهورية اليمنية.

نجيب الله يرفع حالة الطوارئ في عموم أفغانستان ويجدد الدعوة لإجراء "مصالحة وطنية"

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

اعلن الدكتور نجيب الله رئيس نظام كابل رفع حالة الطوارئ في افغانستان اعتباراً من منتصف ليل امس الخميس وتعيين لجنة للتحضير لعقد مجلس تمثيلي او جمعية وطنية (لوياجركا) واضاف راديو كابل الرسمي الذي نقل الخبر بان نجيب الله قد اصدر في هذا الشأن اربعة مراسيم. وجاءت هذه الخطوة مع تزايد التوقعات والبيانات التي اصدرها قادة الحزب الشيوعي الافغاني برفضهم احتكار السلطة في البلاد ودعوتهم الافرقاء الآخرين المشاركة في السلطة وتوسيع الحكومة الافغانية المقبلة.

حيال موضوع رفع حالة الطوارئ المفروضة منذ فبراير (شباط) الذي ورد في المرسوم الجمهوري الاول شرح نجيب الله ابعاد القرار فقال انه يهدف الى تعبيد الطريق وبسرعة لتنفيذ سياسة المصالحة الوطنية وايجاد تفاهم افضل وتمكين القوى السياسية من المشاركة بصورة اكبر في شؤون البلاد، وقد عادت سلطة الجمعية الوطنية التي كان يمثلها مجلس الوزراء خلال الـ ١٥ شهراً الماضية للجمعية.

اما المرسوم الثاني فقد تضمن اعلان تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الجمهورية عبد الرحمن هاتف الذي شغل منصب رئيس جبهة ارض الاجداد القومية الذي شكلها نظام كابل عام ١٩٨١ في محاولة لتوسيع قاعدته الشعبية، كما ترأس ايضاً لبعض الوقت الجمعية الوطنية لوياجركا. وسيقوم هاتف بدور تحضير الترتيبات للجمعية الوطنية ولكن لم يحدد الوقت حتى الآن لاجتماع هذه الجمعية، وكان اخر اجتماع للجمعية قد عقد في عام ١٩٨٧ وانتخب اعضاؤها المنتمون لحزب الشعب او ممن يؤيدون توجهات الحكومة نجيب الله رئيساً لافغانستان وصادقوا على دستور البلاد ولعب هاتف دوراً كبيراً في تلك الجمعية الوطنية.

المرسوم الثالث يتضمن السماح بتشكيل حزب سياسي معارض للحكومة باسم «حزب الله»، وهناك حزب يحمل الاسم نفسه يمثل الشيعة الافغان المقيمين في ايران ويتمتع بجيوب من النفوذ في مناطق هزارة جات بوسط افغانستان بالاضافة لنسبة قليلة من ولاية هراة المحاذية للحدود الايرانية ولكن يبدو ان الحزبين مختلفان، وحتى الآن لم تعلن هوية رئيس الحزب الجديد او توجهاته.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة كابل تضم حالياً اربعة تنظيمات كان النظام قد شكلها في اعقاب الانسحاب السوفياتي لايهام الناس بان النظام يسمح بالتعددية الحزبية وهي حزب عدالة الفلاحين ويمثل ملاكي الاراضي والمزارعين بشكل رئيسي من ابناء الطبقة المتوسطة في الارياف والقرى، والحزب الاسلامي الافغاني ويضم العلماء ورجال الدين الموالين للنظام، ومنظمة الكادحين الافغان التي تتجه بشكل رئيسي لحل المسائل القومية والمنظمة الثورية لكادحي افغانستان وتضم فئات المثقفين اليساريين.

والمرسوم الرابع يتضمن شن حملة على زراعة المخدرات والاتجار بها. ويرى المراقبون ان الهدف من المرسوم استمالة الغرب تجاه نظامه خاصة في هذا الوقت الذي يعمل فيه الغرب جاهداً للقضاء على المخدرات واتهام المجاهدين بالاتجار بها. مع العلم ان حكومة المجاهدين اسست قسماً لمكافحة المخدرات في البوليس العام الذي يديره القائد الميداني عبد الحق مسؤول شؤون ولاية كابل لدى الشيخ يونس خالص والمسؤول الامني في حكومة المجاهدين.

وقد اشار اكثر اركان الحكومة الانتقالية الى رفضهم ونفيهم تهم زراعة المخدرات لانها تتنافى مع تعاليم الاسلام وقد حرمه الاسلام قبل ان تعرف الدول الغربية مضاره.

كذلك يرى المراقبون ان نجيب الله اراد من هذا ارسال اشارة للدول الغربية ان نظامه مستعد للتعاون مع الدول الغربية في هذا الاطار.

على صعيد الوضع العسكري نقلت وكالة انباء المجاهدين (ميديا) خبر تدمير المجاهدين ست دبابات بطواقمها بعد هجوم شامل على القافلة العسكرية الضخمة التي تحركت من ولاية هلمند باتجاه قندهار اخيراً.

واضاف مصدر مجاهد بان المجاهدين تمكنوا من ايقاف القافلة عند سد تيمور شاهي على طول الطريق الرئيسي مما دفع قوات النظام لارسال تعزيزات كبيرة من الطائرات المروحية لتقوم بنقل جميع الاسلحة والذخائر الى قندهار وتعود القافلة فارغة دون التمكن من الوصول.

وفي ننجرهار تصدت مجموعات المجاهدين المشتركة لهجوم بري مفاجئ قامت به قوات نظام كابل على مراكز المجاهدين في (كج كزو) و(شرغش) الواقعتين على بعد ١٢ كلم شرقي مدينة جلال آباد وقد لقي ثمانية من العسكريين حتفهم بينما استشهد القائد جمعة كل من ثلاثة من مجاهديه.

الانتخابات البلدية والمحلية البريطانية رسالة مباشرة الى تاتشر وحكومتها

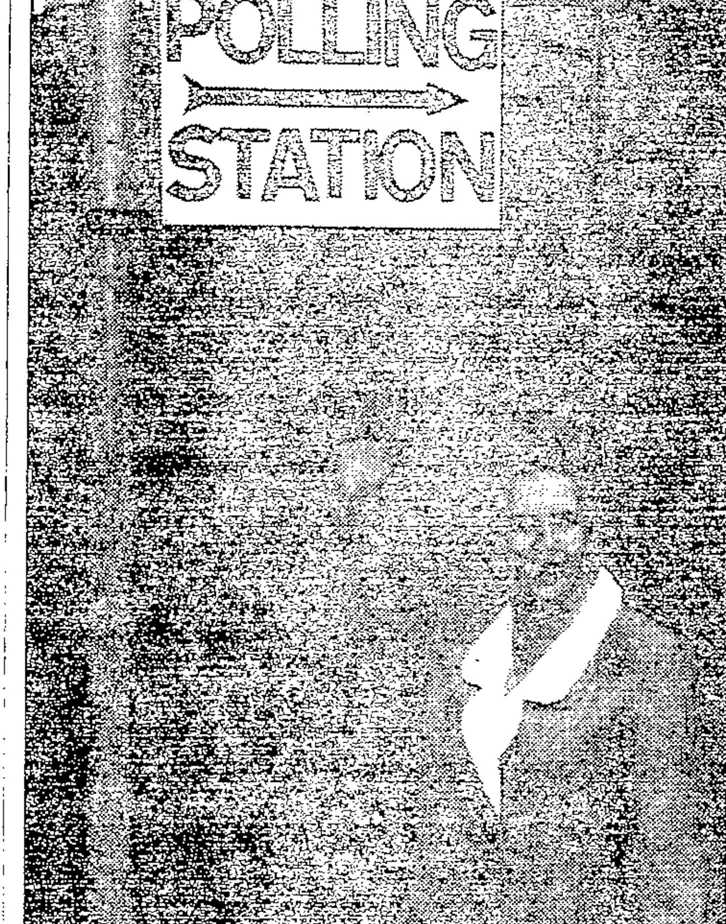
لندن - وكالات الانباء: توجه امس اكثر من ٢٠ مليون ناخب بريطاني الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية والبلدية التي تشكل اختباراً صعباً لسياسة رئيسة الحكومة المحافظة مارجريت تاتشر.

شعبية تاتشر انخفضت الآن الى ادنى مستوى لها منذ تولت الحكم لأول مرة في البلاد قبل ١١ سنة وتتوقع استطلاعات الرأي ان يحقق حزب العمال المعارض انتصارات كبيرة على حساب المحافظين. ويقدر المشرفون على استطلاعات الرأي ان المحافظين قد يخسرون نسبة تصل الى ٢٠ في المائة من المقاعد التي يحتفظون بها وعددها ١٥٠٠ مقعد، مع العلم ان ما جملته ٥٢٠٠ مقعدا في انجلترا واسكوتلندا او ويلز مطروحة للتنافس خلال انتخابات الاعادة.

حزب العمال ركز في حملته الانتخابية على قانون ضريبة الرؤوس (الاقتراع) الجديدة المثيرة للجدل الذي فرضته تاتشر، اثار عاصفة من الاحتجاج الشعبي منذ المباشرة بتطبيقه في أول ابريل (نيسان) الماضي.

هذا ويتركز اهتمام المراقبين السياسيين على المناطق الحساسة التي يسيطر عليها المحافظون بفوارق بسيطة مثل مجلسي واندزويرث ووستمنستر في لندن حيث تشير الاستطلاعات الى ان نسبة الاقبال ستكون متدنية لو خسر المحافظون في هاتين المنطقتين فان النكسة المعنوية لرئيسة الوزراء ستكون مضاعفة.

والجدير بالذكر ان حزب العمال يتصدر حالياً استطلاعات الرأي على مستوى البلاد بنسبة ٥٤ في المائة مقابل نسبة ٣١ في المائة للمحافظين.



تاتشر تخرج من احد مراكز الاقتراع في لندن بعدما ادلت بصوتها

موجز

انتال يكلف بتشكيل الحكومة المجرية الجديدة

بودابست - وكالات الانباء: كلف جوزيف انتال رئيس «المنتدى الديمقراطي» المحافظ وهو اكبر كتلة في البرلمان المجري امس بتشكيل الحكومة الاولى في حقبة ما بعد الشيوعية في المجر.

قرار التكليف التقليدي اتخذه الرئيس الجديد المؤقت ارباد جونتش، الذي انتخب يوم اول من امس ويتوقع ان يشكل «المنتدى الديمقراطي» حكومة ائتلافية يمينية مع حزبي صغار الملاكين والمسيحيين الديمقراطيين تحظى بالغالبية المطلقة.

ثوار السلفادور هاجموا مقر كريستياني

سان سلفادور - وكالات الانباء: اعلن الجيش السلفادوري فجر امس ان ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني هاجموا ليل اول من امس مقر اقامة رئيس الدولة الفريدو كريستياني في العاصمة. وذكر ان الشرطة صدت الهجوم وقتل ضابط وأصيب رجلا أمن.

مانلي في واشنطن

واشنطن - وكالات الانباء: وصل الى واشنطن امس رئيس وزراء جامايكا مايكل مانلي مساء اول من امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس الامريكي جورج بوش.

سيبحث مانلي مع المسؤولين الامريكيين، وفق ما ذكرت الاوساط المقربة منه قضية الديون الخارجية على بلاده التي تبلغ حوالي ٤،٣ مليار دولار، اضافة الى تمويل عدد من مشاريع التنمية.

تعديل وزاري في بنجلاديش

داكا - وكالات الانباء: اعلن تلفزيون بنجلاديش ليل اول من امس ان الرئيس حسين محمد ارشاد اجرى تعديلا وزاريا مهما ترك الحكومة بموجبه ستة وزراء وتم تعيين تسعة جدد. ومع أن رئيس الوزراء قاضي ضفار احمد احتفظ بمنصبه، فقد سحبت منه حقيبة الداخلية وأسندت اليه في المقابل وزارة التعليم.

البرلمان الفرنسي يتبنى مشروع قانون ضد العنصرية

باريس - وكالات الانباء: تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) في قراءة اولى صباح امس مشروع قانون تقدم به الشيوعيون يهدف الى منع اي عمل عنصري او معاد للسامية او للأجانب. وتمت الموافقة على المشروع بأكثرية ٣٠٧ اصوات مقابل ٢٦٥. صوت الاشتراكيون والشيوعيون وحدهم الى جانب المشروع بينما وقفت ضده المعارضة المكونة من احزاب اليمين والوسط.

ضحايا الأمن السائب.. في كولومبيا

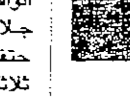
بوجوتا - وكالات الانباء: ذكر بيان للشرطة الكولومبية ان العنف الذي اجتاح كولومبيا خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة الحالية ادى الى سقوط ١٩٥ قتيلا في صفوف قوات الشرطة والجيش. كما خطف ٤٣٠ شخصا خلال الفترة نفسها. وخسرت الشرطة ١٣٢ عنصرا والجيش ٧٣، معظمهم في مدينة ميديجين ثاني كبرى مدن البلاد ومعقل شبكات تجارة المخدرات فيها.

«البرافدا» تهاجم انضمام ألمانيا الموحدة لـ «ناتو»

موسكو - وكالات الانباء: جددت صحيفة «البرافدا» السوفياتية امس رفضها لفكرة انضمام المانيا الموحدة مستقبلا الى حلف شمال الاطلسي ورفضت التبريرات بخصوص فوائد انضمام المانيا الموحدة الى الحلف، مؤكدة استحالة كبح جماح الروح العسكرية والهيمنة في المانيا الموحدة في حال انضمامها اليه.

تحول في الدبلوماسية اليابانية

طوكيو - وكالات الانباء: دعا نائب وزير الخارجية الياباني تاكاكازو كورياما امس الى سياسة خارجية جديدة تجسد مركز اليابان في المجتمع الدولي. وأشار كورياما في مقال نشرته مجلة «المنبر الدبلوماسي» في عددها الاخير الى حاجة اليابان للتخلي عن الاسلوب الدبلوماسي العادي الذي هو اشبه بأسلوب الدول الصغرى وانتهاج دبلوماسية تناسب قوة كبرى.



هذا اليوم في التاريخ

٤ مايو (أيار) ١٩٤٥

فرنسا تتحدى استقلال سورية ولبنان

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ ابلغت فرنسا الوزارة السورية برئاسة سعد الله الجابري عزمها على ارسال تعزيزات قواتها المرابطة في سورية ولبنان لكي تحل محل القوات التي ستغادر المنطقة.

جاء هذا التصرف في مرحلة حرجة، من تاريخ سورية ولبنان لانه مس بصورة مباشرة المسيرة الاستقلالية وعاكس الرغبة الوطنية العارمة في طي صفحة الانتداب الفرنسي.

الحكومتان الاستقلاليتان في سورية ولبنان كانتا قد اتفقتا مع المفوض الفرنسي الجنرال كاترو في اواخر عام ١٩٤٣ على تسليم فرنسا الحكومتين كل الصلاحيات التي تمارسها السلطات الفرنسية على ارضهما، وانتقال ادارة المصالح المشتركة وموظفيها الى جمهوريتي سورية ولبنان. وبموجب اتفاق ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٤٣ صار استقلال الجمهوريتين حقيقة واقعة.

مع ذلك فان القوى الحليفة الاربعة لم تكن على اتفاق تام حول دقائق تفاصيل مستقبل الجمهوريتين حيال جلاء قوات الانتداب. فبينما أيد الامريكيون والسوفيات الاستقلال التام دون مكانة مميزة لأي دولة فيهما، مالت بريطانيا لاحترام المركز الخاص لفرنسا بعد ما كان موقفها على نقيض ذلك قبل فترة.

ولعل هذا الموقف، بجانب الخلاف على مستقبل «جيش المشرق» (الجيش السوري في ما بعد)، واصرار سورية على نزع أي سيطرة أو هوية اجنبية عنه، أدى الى عقدة بين الحكومتين السورية والفرنسية والى اعتماد الفرنسيين التسويف والمماطلة.. ثم ابلاغ السوريين بعزمهم في تعزيز قواتهم فوق اراضيها، في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥.

الحكومة السورية احتجت على هذا الموقف، لكن الفرنسيين مضوا في تصميمهم. ويوم ١٥ مايو تم انزال ١٥٠٠ جندي فرنسي باسلحتهم في سورية ولبنان دون علم حكومتيهما. واعلن القائد الفرنسي مطالبة فرنسا بقواعد بحرية في لبنان وجوية في سورية بجانب عقد اتفاقات اخرى تخدم المصالح الفرنسية.

حكومتا سورية ولبنان رفضتا البحث في الشروط الفرنسية وتوحيد الجهود للدفاع عن سيادة الجمهوريتين...

وردت فرنسا باعتداءات عسكرية في عدد من المدن السورية لا سيما دمشق التي سقط فيها اكثر من ٦٠٠ شهيد خلال يومين من [illegible] والقصف المدفعي.

عندها تحرك البريطانيون ضد الفرنسيين، قد رفعت حكومتا سورية ولبنان الموضوع الى مجلس الامن الدولي، الذي صوت لمصالح [illegible] القوات الاجنبية عن الجمهوريتين [illegible] الجلاء يوم ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٦.

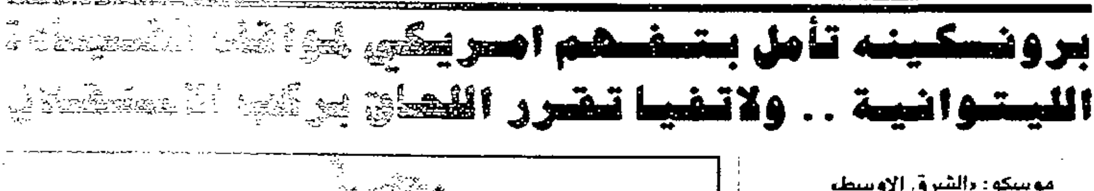
في مثل هذا اليوم... ايضا

● كولومبوس يكتشف جزيرة جامايكا عام ١٤٧١.

● مولد الممثلة [illegible] عام ١٩٢٩.

● مارجريت تاتشر تصبح اول رئيسة لحكومة البريطانية في عام ١٩٧٩.

● وفاة الزعيم اليوغسلافي تيتو عام ١٩٨٠.



برونسكينه تأمل بتفهم امريكي لمواقف الحكومة الليتوانية .. ولاتفيا تقرر اللحاق بركب الاستقلال

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

واشنطن وبروكسل - وكالات الانباء
وصلت كازيميرا برونسكينه رئيسة وزراء جمهورية ليتوانيا السوفياتية مساء اول من امس الى العاصمة الامريكية واشنطن، بأمل اقناع الرئيس جورج بوش، المتوقع ان تكون اجتمعت به امس، بتأييد مساعي القيادة الليتوانية للاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

برونسكينه صرحت لدى وصولها الى واشنطن في المحطة الثانية لجولتها عبر الاطلسي بعدما انهت زيارة رسمية لكندا استغرقت اربعة ايام انها تأمل ان يتفهم زعيم «اكبر بلد ديمقراطي في العالم» الى ما تسعى إليه. وبعدما وصفت الولايات المتحدة بأنها منارة الديمقراطية ذكرت انها ترجو الحصول على علامات تأييد ملموس.

ولكن لوحظ انه لم يحضر اي مسؤول امريكي لتحية الزعيمة في المطار، كما يقضي البروتوكول الدبلوماسي عند وصول رؤساء الحكومات.

بالمقابل اشارت مصادر البيت الابيض - قبل اجتماع بوش ببرونسكينه - الى ان الادارة الامريكية لا تتوقع «اي قرار منهل» من الزيارة مع ان مارلين فيتزووتر الناطق الرسمي باسم البيت الابيض قال صراحة يوم اول من امس ان واشنطن لا تعتزم الضغط على برونسكينه لحث القيادة الليتوانية على التخلي على قرارها الاستقلالي.

لاتفيا على طريق ليتوانيا

في هذه الاثناء تعد القيادة السوفياتية العدة لمواجهة ازمة «بلطيقية» جديدة تتمثل في اعلان لاتفيا ثالث جمهوريات البلطيق عزمها على الاستقلال.

فمرسوم «اعلان استقلال لاتفيا السوفياتية» يتصدر جدول اعمال الدورة البرلمانية التي بدأت اعمالها صباح امس في مدينة ريجا عاصمة الجمهورية. وتبحث الدورة سلسلة من القرارات التي تعد انعكاسا لما شهدته لاتفيا من جدل ومناقشات احتدمت طوال الاشهر الماضية حول قضية الاستقلال السياسي بعدما حصلت الجمهورية رسميا على حق الاستقلالية الاقتصادية اعتبارا من يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠.

الفترة الماضية شهدت فوز الجبهة الشعبية اللاتفية بغالبية مقاعد السوفيات الاعلى (البرلمان) في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في ابريل (نيسان) ١٩٩٠، الامر الذي يعني ان ممثلي هذه الجبهة سيعرضون الى حد كبير استراتيجيتهم الجديدة، وليس ثمة شك في ان فوز الجبهة الشعبية التي تجنح نحو الاستقلال في جمهورية مثل لاتفيا امر يثير الدهشة نظراً لتباين الوضعية الديموغرافية في هذه الجمهورية عنها في جمهوريتي البلطيق الآخرين استونيا وليتوانيا. فاذا كانت نسبة الاقليات القومية في جمهورية ليتوانيا لا تتعدى الـ ٢٥٪ من تعداد السكان وفي استونيا نسبة ٤٠٪ فانها تبلغ في لاتفيا قرابة ٥٠٪، وهو ما يعني ان نسبة كبيرة من ممثلي الاقليات القومية ايدت الجبهة الشعبية في الانتخابات البرلمانية الماضية.

من جهة ثانية تشير عدة دلائل الى ان ذلك كان امراً طبيعياً في ظل الصدع الذي اصاب صفوف الحزب الشيوعي اللاتفي الذي انقسم اخيرا الى حزبين احدهما اعلن استقلاله عن الحزب الشيوعي السوفياتي، بينما تمسك الآخر بالبقاء في صفوف الحزب السوفياتي.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان الانقسام لم يحدث فقط استنادا الى اسس ايديولوجية بل والى أسس اجتماعية وقومية ايضاً. وعلى ضوء هذا الانقسام تتزايد اهمية ظهور الاحزاب السياسية الاخرى مثل حزب الفلاحين والاشتراكيين الديمقراطيين.

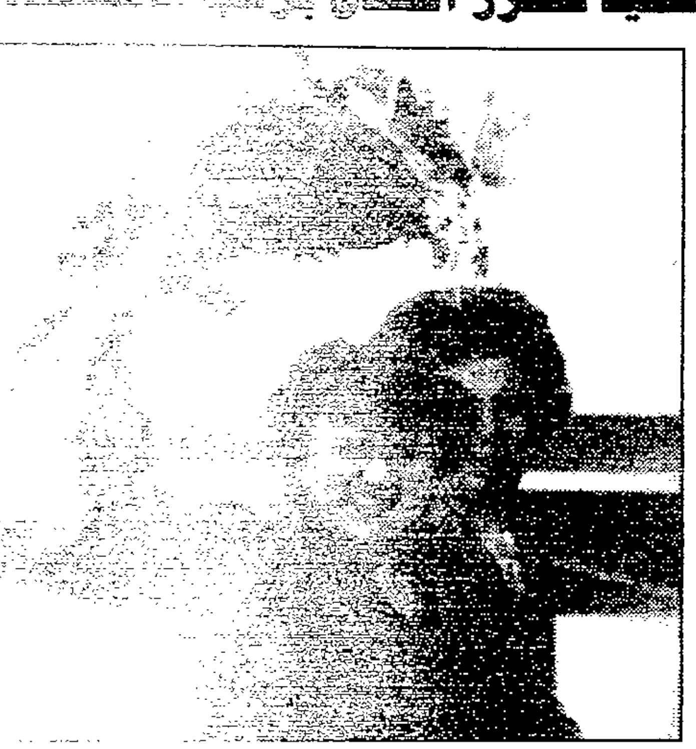
مقابل هذا لم تنتظر موسكو خلال الفترة الماضية مفاجأة اخرى يقذف بها في وجهها السوفيات الاعلى لجمهورية لاتفيا كما فعل السوفيات الاعلى لجمهورية ليتوانيا في ١١ مارس (آذار) الماضي حين اعلن مرسوم الاستقلال الذي اتبعه بسيل من القوانين والمراسيم التي تكرس الانفصال التام. فقد استقبل الرئيس السوفياتي جورباتشوف في الكرملين يوم ١٩ ابريل الماضي وفدا لاتفيا برئاسة اناتولي جوربونوف رئيس السوفيات الاعلى فيها ابلغه باستعداد موسكو للدخول في مفاوضات مع لاتفيا حول توسيع نطاق الاستقلال السياسي والاقتصادي للجمهورية اذا ما توفرت رغبة البقاء ضمن اطار الاتحاد السوفياتي.

وذكر جوربونوف ان الرئيس جورباتشوف اشار الى احتمالات تمتع لاتفيا بوضعية خاصة في اطار صيغة كونفدرالية مع الاتحاد السوفياتي.

غير ان جورباتشوف اكد في [illegible] نفسه الى لاتفيا لابد ان تلتزم بشروط آلية الخروج من الاتحاد السوفياتي اذا ما ارادت الانفصال وهو ما يعني تنفيذ بنود المرسوم الصادر بهذا الشأن والذي لا يزال يثير لغطا شديدا في الساحة السوفياتية.

مصادر صحفية سوفياتية تقول ان جوربونوف الذي يتمتع بشعبية جارفة في لاتفيا اشبه بتلك التي كان يتمتع بها الجيرداس برازاوسكاس في ليتوانيا، صرح في اجتماع برلماني في ريجا بانه لو كان محل جورباتشوف لشعر بالخجل من جراء اقتراحه بشأن الخروج من الاتحاد السوفياتي وفق بنود القانون المعروف وتنقل المصادر نفسها ان جوربونوف قال ان انضمام لاتفيا الى الاتحاد السوفياتي في ١٩٤٠ كان غير قانوني مؤكدا استحالة التخلي عن فكرة الاستقلال وحتمية اعلان الدولة اللاتفية.

ولكن المتابعين يرون انه برغم الشعبية الهائلة التي يحظى بها جوربونوف فان المنافسة بينه وبين ايفارس جودمانيس رئيس الجبهة الشعبية قد تفضي الى نتيجة مشابهة لما حدث في ليتوانيا بين الجيرداس برازاوسكاس وفيتاوتاس لاندسبيرجيس لا سيما اذا اخذنا في الاعتبار تشابه موقفي جودمانيس ولاندسبيرجيس. وبالنسبة تشير ايضا الى تشابه اعلان الاستقلال التي تبحثه دورة البرلمان اللاتفي في جلسته [illegible]


برونسكينه في [illegible]

على ذمة «واشنطن بوست»

الولايات المتحدة [illegible] معظم الاسلحة [illegible]

واشنطن - ر: قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة تعتزم سحب بعض قطع المدفعية [illegible] من أوروبا قريبا وتريد عن [illegible] الموافقة على ازالة جميع [illegible] النووية المقامة على الارض في [illegible] وجاء في الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين كبار ان وزير الخارجية [illegible]

محاكمة ابن تشاوشيسكو

بوخارست - وكالات الانباء: [illegible] بوخارست امس ان نكو ابن الزعيم الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو سيقدم للمحاكمة يوم ٢٦ مايو [illegible] القتل الجماعي والتسبب [illegible]

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

ثوار السلفادور في ضيافة نيكاراجوا
تشامورو توجه ضربة للاستراتيجية الأمريكية

ماناجوا - «الشرق الاوسط»
من بروك لارمر:

في ما يبدو انه تجاهل متعمد لوجهة النظر الامريكية، وافقت حكومة فيوليتا تشامورو في نيكاراجوا على السماح لثوار السلفادور اليسارين بالحفاظ على مكاتبهم مفتوحة وممارسة العمل السياسي من اراضيها، وذلك تبعا لسلفادور ساموريا، احد قادة جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني - وهي اتحاد ماركسي التوجه لثوار المعارضة السلفادوريين.

وصرح ساموريا، وهو ايضا الناطق الرسمي باسم الجبهة، بان القرار صدر بعد سلسلة من الاجتماعات بين ممثلي الجبهة وارفع مستشاري حكومة تشامورو وهما انتونيو لاكايو، وزير الرئاسة، والفريدو سيزار المسؤول الاداري السابق في قوات متمردي «الكونترا». وقد اوضح ساموريا الموقف قائلا: «سيتسم نشاطنا بمزيد من الحصانة، لكنه لن يكون عملا سريا». واضاف ملمحا الى رغبة تشامورو في اداء دور في الوصول الى تسوية حروب المنطقة بشكل عام: «الدعم العيني والعسكري الذي قيل اننا كنا نتلقاه لن يكون مقبولا من جانب اي فرد في الحكومة الجديدة حتى الذين يتعاطفون معنا. ولكن سيكون بمقدورنا مواصلة نشاطنا السياسي».

خلال الاعوام العشرة الماضية استطاعت جبهة فارابوندو مارتي أن تحصل، عبر علاقاتها المتينة مع حكومة الساندينيين، على قاعدة في اراضي البلاد تستخدم لعدد من الاغراض بينها العناية الطبية بالمقاتلين الجرحى، والنقاهة والاستجمام، واجراء المشاورات الرفيعة المستوى، وبث برامج «اذاعة فنثورموس»، والتدرب على الاسلحة الجديدة - وتبعا لاتهامات امريكية شحن المعدات العسكرية الى السلفادور وكانت الحكومة الامريكية، في مراميها لوقف دعم حكومة الساندينيين لجبهة فارابوندو مارتي - قد بررت دعمها «الكونترا» بحجة ان هذه القوات تمنع حكومة نيكاراجوا من تصدير الثورة. ويعترف ساموريا، بصراحة مدهشة، بأن جبهته رتبت فعلا ارسال شحنات من الاسلحة عبر نيكاراجوا الى السلفادور. ويقول ان ثوار جبهته - بتعاون ساندينيي - هم الذين ارسلوا الطائرة المحملة بصواريخ «سام -٧» التي اقلعت من نيكاراجوا وسقطت في ظروف غامضة في احدى مزارع السلفادور في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك على سبيل المثال لا الحصر وعندما هزمت حكومة الساندنيين في انتخابات فبراير (شباط) الماضي على يد اتحاد المعارضة الوطني بزعامة تشامورو، سارع الجميع تقريبا الى القول بان شوكة ثوار السلفادور انكسرت في نيكاراجوا. بل ذهب البعض الى القول ان حرب الاعوام العشرة في السلفادور بلغت نهايتها اخيرا. ولم يكن هناك اي شك في ان الحكومة «المحافظة» الجديدة ستمحو اي وجود للمعارضة السلفادورية في البلاد.

على ان شيئا من ذلك لم يحدث. بل اظهرت تشامورو - مرة اخرى - في قرارها بالسماح للجبهة بمواصلة نشاطها السياسي، انها «براجماتية» اكثر منها ايديولوجية، وانها ايضا اكثر استقلالا عما كانت واشنطن ودوائر المراقبين تعتقد. ويذكر ان المرة السابقة التي اظهرت فيها هذا القدر من البراجماتية، قرارها بالحفاظ على اومبرتو اورتيجا - القائد العسكري للساندنيين وشقيق الرئيس السابق - في موقعه القديم، على الاقل في الوقت الحالي.

هذا التنازل ازاء جبهة فارابوندو مارتي، على اي حال، ليس مدفوعا بالاعتبارات السياسية وحدها. فهو يعزى ايضا - مثل كثير من قراراتها الرئيسية الاخرى - الى روابطها الاسرية.

فلاثنين من ابنائها - كلوديا وكارلوس فيرناندو - روابط وثيقة مع جبهة مارتي. كما ان ابن اختها، فيديريكو باريوس، متزوج من سلفادورية شديدة التعاطف مع الجبهة.

اضف الى ذلك ان حوالي ٤٠ الف لاجئ سلفادوري يقيمون في نيكاراجوا، والعديد منهم يدير بعض انجح المزارع التعاونية في شمال البلاد. ويقول ساموريا ان ما بين ٤٠٠ الى ١٠٠٠ من هؤلاء اللاجئين ذوو نشاط يتصل مباشرة بالجبهة.

واشنطن من جهتها تنظر بقلق متزايد الى كل هذا... فوجود اومبرتو اورتيجا في موقعه القديم قائدا للجيش، وممارسة جبهة مارتي نشاطها يؤججان مخاوفها من قدرة الساندينيين على الاستمرار في مساعدة ثوار السلفادور اليسارين.

قوات جبهة مارتي

سيجما

عالم بلا حدود

سيدة المحررات

لا يعرفون على وجه التحديد نسبة الرجال الذين يقرأون المجلات التي تشتريها نساء العائلة. او عدد الرجال الذين يقصدون اكشاك الصحف لشراء مجلات نسائية بالذات. لكن المعروف ان عددا لا يستهان به منهم - وانا احدهم - يتعمدون حيازة وقراءة على الاقل اجزاء من المطبوعات النسائية الراقية لاسباب عدة.

منها ان مجلات الدرجة الاولى تضم تشكيلة راقية من المقالات والتحقيقات الخاصة بالحياة الاسرية. وهي اما باقلام كتاب مرموقين وكاتبات شهد لهن بالباع الطويل، واما نتيجة لاحاديث تجريها مع كبار الاطباء وعلماء الصحة النفسية والتربية وتنشئة الاطفال، واما مقابلات مع صانعي وصانعات الاخبار في مجالات قد لا يهتم بابرازها محررو المطبوعات الرجالية.

وايضا لانها تتيح للقارىء الرجل فرصة الاستراحة الاسبوعية او الشهرية من عناء اللهاث وراء الاخبار اليومية والتحليلات السياسية والتحقيقات الجادة عن جورباتشوف ولتوانيا ومصير حلفي ناتو ووارسو.

لذلك مازلت احرص على قراءة بعض المجلات النسائية العربية الممتازة، ورصيفاتها الغربية البريطانية والامريكية، ابتداء من «حواء» المصرية التي اثرت المرأة والرجل على السواء في البلاد العربية كلها الى «سيدتي» الرشيقة التي تصدر عن هذه الدار.

اما المطبوعات الغربية فقد قدمت ولا تزال موائد دسمة من المادة الشيقة والنافعة والجميلة منذ عشرات العقود. واذكر على سبيل المثال مجلات «ماكول» و«هاربرز» و«جود هاوس كيبنج» وعشرات بل مئات غيرها بمختلف اللغات والطبعات.

الا ان اشهرها حتى الآن مجلة «كوسموبوليتان» او كوسمو باختصار التي تحررها منذ ربع قرن السيدة هيلن جرلي براون وتوزع ثلاثة ملايين نسخة شهريا ولديها اثنان وعشرون طبعة دولية بلغات الدول التي تطبع فيها.

اشتهرت كوسمو بمحررتها هيلن كما يحدث في جرائد ومجلات اخرى تقترن بشخصية رئيس تحريرها حتى يتقاعد او تتقاعد. لذلك ظلت كوسمو نتاجا بديعا لعبقرية هيلن الصحفية حتى بعد ان تجاوزت الخامسة والستين. وتقول في تفسير ظاهرة نجاحها انها لا تزال تتعامل مع مادة المجلة وكأنها بين العشرين والخامسة والعشرين من العمر. فهي تفضل المادة التي كانت تروق لها وهي في تلك المرحلة وتؤمن بأن معظم القارئات يشاركنها ذلك التفضيل. وأثبتت ذلك في اختياراتها للمواضيع التي تقوم بطلبها من كتاب المجلة والذين يتقدمون للاسهام فيها. فهي تقرأ وتراجع وتحرر خمسمائة موضوع كل عام او اربعين كل شهر للنشر في كوسمو. يعني ذلك انها حررت حتى الآن اكثر من اثني عشر الف مقال نشرته في كوسمو.

ويمكن للقارىء استنادا الى تلك الحقيقة الموثقة تقدير سعة اطلاع المرأة التي شغلت نساء العالم بمختلف اللغات على مدى ربع قرن.

وكأن ذلك لم يكن كافيا لشغل اوقاتها المليئة بالعمل الرائج فقد الفت عدة كتب نالت نيوعا كبيرا وتصدرت قوائم الكتب ذات الانتشار الواسع عالميا.

هل تنوي التقاعد ومتى؟ عندما تموت ذهنيا.

فاروق لقمان

بوثوليزي.. الزعيم الاسود الآخر

كيب تاون: «الشرق الاوسط»
من سكوت ماكلاود

«انا - اكثر من اي شخص آخر في هذه البلاد - ساهمت بايصال الامور الى ما هي عليه اليوم»!

هذه الكلمات لم يقلها الرئيس فريدريك دي كليرك.. ولا الزعيم نيلسون مانديلا.. بل منجوسوتو بوثوليزي، «رئيس اينكاثا ورئيس وزراء كوازولو وامير قبائل الزولو»، في مؤتمر صحافي عقده الاسبوع الماضي.

وسواء كان بوثوليزي مرتدياً بدلة رجال الاعمال الانيقة المحاكة بعناية، او فراءه المصنوعة من الجلود والريش في احتفالات قبائله الفولكلورية، فهو يبقى «الزعيم الاسود الآخر» في جنوب افريقيا. اثناء لقاء دي كليرك بمانديلا ووفد «المؤتمر الوطني الافريقي» في الايام الثلاثة الماضية لبحث العوائق امام التفاوض بين الفريقين، سجل بوثوليزي نوع الغياب الملحوظ اكثر من الحضور.

بوثوليزي - على النقيض من مانديلا - لا يرى ما يمكن ان يمنع التفاوض بينه وبين الحكومة. وهو موضع اعجاب قادة غربيين مثل جورج بوش ومارجريت ثاتشر والعديد من البيض والمحافظين السود بسبب «استعداده الطبيعي» لتقديم التنازلات واحتضانه التفكير الرأسمالي.

اما المناهضون لنظام التمييز العنصري، من الجهة الاخرى، فلا يرون فيه اكثر من دمية للنظام، ولاؤه لحكم الاقلية البيضاء، دون ادنى اعتبار لمصالح الاغلبية وما تعيشه من فقر وحرمان من مزاولة العمل السياسي المشروع والتصويت في الانتخابات.

مع ذلك، وفيما يبدأ مواطنو جنوب افريقيا باعادة رسم خريطتهم السياسية، لا يسع حتى اشد منتقدي بوثوليزي الا الاقرار بانه قوة يحسب حسابها. وتتضح قوته هذه و«قسوة» العديد من انصاره بشكل خاص في الحرب التي تدور رحاها منذ ثلاث سنوات بين «اينكاثا» (حركة الزولو السياسية - الثقافية) و«المؤتمر الوطني الافريقي». وهي الحرب التي حولت مرتفعات اقليم ناتال الى مسرح لاسوأ المعارك واكثرها دموية في عموم جنوب افريقيا. ومنذ اطلاق سراح نيلسون مانديلا في فبراير (شباط الماضي، هاجم انصار بوثوليزي معاقل «المؤتمر الوطني الافريقي» مراراً وتكراراً، وراح ضحية تصعيد العنف هذا ٢٥٠ من القتلى، كما اجبر ٧ آلاف شخص على النزوح عن ديارهم.

طريقة التعامل مع بوثوليزي اثارت خلافاً محرجاً بين مانديلا والعديد من مسؤولي «المؤتمر»، خاصة بعد ارسال الاول خطاباً تصالحياً اليه من داخل معتقله. وفي الاونة الاخيرة، اقترح مانديلا لقاء مع بوثوليزي كسبيل الى تهدئة الموقف وخفض حرارة الصراع، لكنه سحب اقتراحه فجأة.

وفي الاسبوع الماضي، اعترف بان بعض رفاقه «كادوا يطبقون ايديهم على عنقه» بسبب ما كان على وشك الاقدام عليه. فكثيرون داخل «المؤتمر الوطني الافريقي» ينظرون الى بوثوليزي - بعد انشقاقه عن المؤتمر وتأسيسه «اينكاثا» - على انه الرجل «الذي باع القضية». ويتهمه هؤلاء بانه ساهم مساهمة مباشرة في ارساء دعائم التمييز العنصري بقبوله منصب رئيس الوزراء في كوازولو - احد ما يسمى «الاوطان السوداء» العشرة التي اقامها نظام بريتوريا «ليمارس فيها السود - كما يقول النظام - حقوقهم السياسية».

ويدين «المؤتمر» بوثوليزي كذلك لوقوفه ضد النضال المسلح والعقوبات الدولية المفروضة على النظام العنصري. لكن مانديلا - على الاقل - يبدو مدركاً للحقيقة القائلة ان بوثوليزي لا يمكن ان يزاح بالتمني. فقد جعل الاخير له كتلة صلدة من الاتباع والانصار - مع انها اصغر مما يزعم. ومعظم افراد «اينكاثا» - الذين يقدر عددهم بحوالي ١,٧ مليون شخص - من قبائل الزولو المقيمين في كوازولو داخل اقليم ناتال والمؤمنين بأن سياسته هي.. عين العقل.

لكن غزوات انصاره في ناتال ضد معاقل «المؤتمر» تجعل من حلمه بان يعتبر «امير السلام» ضرباً من المزاح. ولكن يجب الا ينسى، في الوقت نفسه، ان الرجل انكر بشدة انه اصدر اي اوامر بالهجوم، وانه ادان العنف بكل اشكاله. بل ان قادته يزعمون ان «المؤتمر» هو الذي ظل يسعى للاستفزاز وتفجير الصراع لمحو آثاره على خارطة الحركة السياسية في جنوب افريقيا. ويجب ان يقال ايضاً انه كان دوماً مصراً على اطلاق سراح نيلسون مانديلا قبل ان ينضم الى اي مفاوضات حول مستقبل بلاده.

ما هو الدور الذي سيلعبه بوثوليزي الآن؟

المؤكد انه يريد ان يكون احد القادة الذين سيجلسون الى طاولة المفاوضات. وقد اكد على هذا الامر بقوله في حوار صحافي اجري معه: «انا اقف الآن - كما كان حالي على الدوام - في قلب مسرح الاحداث. وقد ظللت اؤمن بامكان تسوية مشاكل جنوب افريقيا عن طريق الوسائل السلمية».

ثم اضاف زعيم الزولو قوله: «ليس لدي ما اعرب عن اسفي او اندم عليه».

ومع ان العديدين داخل «المؤتمر الوطني الافريقي» يبدون متقبلين حق «اينكاثا» في الانضمام الى عملية التفاوض مع حكومة دي كليرك، يبقى الشعور العام هو ان بوثوليزي سياسي من «الوزن الخفيف» وهذا امر اشار اليه الرجل نفسه عندما قال بعد مؤتمره الصحفي الاسبوع الماضي ان الصحافيين ووسائل الاعلام يرفضون التعامل الجدي معه ويقللون من شأنه.

وليس هناك كثير شك في ان الضوء - سواء الآتي من داخل البلاد او خارجها - سيبقى مسلطاً على نيلسون مانديلا في كل خطوة يخطوها وكل كلمة يصرح بها. لكن مهندسي مستقبل جنوب افريقيا سيعرضونها لخطر حقيقي اذا قرروا تجاهل رئيس «اينكاثا» رئيس وزراء كوازولو زعيم قبائل الزولو.

خدمة مجلة «تايم»

بوثوليزي.. مع دي كليرك

ا.ب

تجربة جديدة في المغرب تتعلق بموسيقى الاطفال



مجموعة من الاطفال في حفل موسيقي

ظهرت في بعض الدول العربية حركة فنية موسيقية ركزت اهتمامها الاول على الطفل، وتنكرت في هذا الصدد جهود الباحث الموسيقي حسين قدوري الذي جمع ودون تراث الطفل العراقي باشراف متخصص من المجر.

وفي نفس السياق تحققت في المغرب تجربة مماثلة طبقت على ثورة الاستاذ احمد عبد السلام البقالي.

مجموعة من الموسقين ذوي الكفاءة العلمية، تضم الباحث المبرز وبعض مديري المعاهد الموسيقية واساتذتها، وهي تجربة متميزة شعريا بسلاسة بنيتها الفنية، وتربويتها العميقة الجذور بقيمنا الوطنية والعربية والاسلامية، المتواصلة بحب الانسان والطبيعة، عبر شعرية ذات طلاوة شفيفة، متماسكة بجودة بنائها العروضي وتوظيفها لتراثنا الثقافي الحكائي، في مضامينها المشوقة للطفل.

بلغة ميسرة تتناسب مع ادراكه ونموه الذهني والشعوري. اضافة لتنوع الموضوع. مما يساعد الفنان في ابداع اللحن والغناء، الشيء الذي يفسر اجماع وشغف الموسيقيين على تلحين شعر د. البقالي بل وتلحين القطعة الواحدة بعدة الحان من طرقهم دون علم او تنسيق نظرا لجودتها الفنية، ولندرة وقلة عطاء الشعراء المغاربة من جهة اخرى.

علما بأن الشعر العربي الحديث بدأ يولي عناية بكتابة دواوين شعر الاطفال والفتيان ـ انظر مثلا دواوين سعدي يوسف ونزار القباني ـ وهناك بعض الموسيقيين امثال الدكتور محمد الرايسي وزوجته المختصة في التأليف الغنائي للطفل والتي تعمل استاذة الصولفيج والبيانو في المعهد الموسيقي بطنجة وغيرهم من الذين اولوا موسيقى الاطفال اهتماما خاصا، واذكر ان الدكتور الرايسي اشار في بعض احاديثه الصحافية الى انه ليست هنالك عوامل محددة في نسق معين، بل هناك حواجز ذاتية من جهة، وحوافز جمالية وحوافز تربوية وحوافز فنية، وهو يفضل استعمال كلمة حوافز عوضا عن كلمة عوامل، وذلك لان الحافز الذاتي او النفسي، ينطلق اساسا من الهوية التي نكتسبها من اللغة ومن التقاليد ومن الاحاسيس التي تمتزج وتتطور بفعل المعاناة ـ والمعاناة هنا، لا يعني بها معاناة تشاؤمية ولكن يعني بها ما يترسب في الذاكرة وفي الرؤية المكتسبة من المجتمع ومن الثقافة ثقافة المحيط.

من هنا تترسب تخيلات تستمد بريقها من هذه الحوافز التي يصفها البعض بالعوامل.

اذن هناك سند ثقافي فطري وذهني متمازجان في الاهتمام الذي يتحول الى اداة وظيفية تحاول ان تستعيد اشراقات التراث، بما يتضمن من لغة ولهجات وحركات ومناغات تتواصل من خلال ما هو عالق بالذاكرة من الصبا الى مرحلة الوعي والنضج الذي يظل نسبيا على كل حال.

اذن هذا هو الحافز الذاتي، وهو كما يبدو يستمد جذوره من اسس ذات هوية متماسكة، لكنها تعمل على تجاوز الماضي، بمعنى ان تخرج من قوقعة الاجترار وتكرار كل جاهز، نعم ستقول لي انني تعاملت مع منظومات موجهة وتوجيهية الى الاطفال هي بدورها تعتمد على قوالب جاهزة.

باعتبار ان الشعر العربي سواء العمودي او الحر يظل يعتمد على نفس التفاعيل الخليلية، صحيح، بيد ان كل تجديد هو ابتداء انفراج للحالة على افاق مستقبلية، بطبيعة الحال سيقول لي ان نفس البنيات الايقاعية مازالت موجودة مع تحرر من الوزن فقط في الموسيقى نفس الشيء هناك انغام واصوات وايقاعات وطبوع ومقامات منها ما هو جاهز ويرتبط بعصور معينة، وقوالب محددة، لكن هذه القوالب وتلك الانغام قابلة لكي تتطور وتتشكل بصيغ قد تماثل في هندستها وفي بعض خصوصيتها قوالب الماضي. لكنها تعمل على مواكبة الذهنية المعاصرة، انما بالنسبة للطفل يجب ان يتدرج ذوقه وذهنه الفني من الاسس الكلاسيكية وان يتشبع خزانه النفسي والعاطفي والذوقي بالمعايير الفنية الاساسية. سواء كانت تراثية، او معاصرة، بيد انها تعتمد على قواعد وبنيات محددة نلمسها فعلا في التراث وفي الكثير من الاعمال الحديثة الموضوعة.

الطفل كوعاء يجب ان نتعامل معه بالكثير من الحذر الطفل يجب ان يأخذ كل المعارف السليمة، مع مراعاة ان لا نعطيه المادة المبنية على الخلل، فكل مادة فنية حفظها الطفل وبها خلل ما، ستنعكس على ذوقه وعلى تقديره ومنظوره المستقبلي.

وهذه المسألة تتعلق بالمادة الموظفة في المناهج التربوية، كما انها تبرز في اساليب التلقين، فالطفل في سن معينة طبقته الصوتية تكون محصورة في مجال صوتي محدود. فلا يجب ان نعطيه مواضيع تفوق وعيه ومداركه حتى لا نقع في الخلل الذي اشرنا اليه، اذن على مستوى الجملة الموسيقية او العبارة اللحنية، يجب ان تكون في طبوع معدلة بسيطة، وفي تراثنا ما يتوافق مع هذه المعايير. كذلك على مستوى البحور الشعرية يجب ان يلجأ المربون الشعراء، او النظامون لاغاني الاطفال الى الجزء شعرية مجزوءة او مشطورة.

بل يجب توظيف كل التفعيلات الشعرية بتصرف، يجعل المادة موجزة تلائم ما قصدناه بالجملة والعبارة الموسيقية، كذلك على مستوى القالب فلا يجب توظيف قوالب مركبة في اعمال محددة «عدة جمل والحان موسيقية» فالصنعة الموسيقية تمكننا من ابتكار قوالب مصغرة جدا. سواء في نفسها التعبيري او في مدتها الزمنية او في اتساعها او تفصيلها، وعندما يحصل تكامل بين الجانب الادبي والموسيقي مع توفر الشروط الجمالية التي تجعل الطفل ينظر بتفاؤل وتذوق واستمتاع، وتلذذ بالمادة سواء في سلاسة الفاظها ومعانيها المحفزة وانغامها المنسجمة وقوالبها المبسطة، فاننا ومن منطلق التجربة لاحظنا ان الاطفال يتجاوبون بكيفية تلقائية بل ويلحون في طلب المزيد.

عبد المطلب الرحالي

تعقيبا على «تحرير الطيران»

اقتراح بوضع مادة علوم الطيران والفضاء ضمن مناهجنا الدراسية

ان زاوية عالم بلا حدود في «الشرق الاوسط» التي يكتبها الكاتب والصحفي الاستاذ فاروق لقمان لهي بالفعل اسم على مسمى لاننا نطالع فيها للمواضيع المختلفة اجتماعيا وسياسيا وادبيا وعلميا... الخ.

ومقالته الاخيرة في العدد ٤١٦٠ بتاريخ ١٩/٤/١٩٩٠م تحت عنوان (تحرير الطيران) استوقفتني بسبب انتمائي لمجال الطيران وفيها انتقد عالم الطيران العربي بصفته مسافرا او «كراكب لا حول له ولا قوة» امام احتكار الطيران في وطننا العربي ـ تجاريا ـ ومؤملا ان يصل الطيران العربي الى مستوى الطيران الامريكي والغربي في التعامل مع المسافرين.

ولكي نصلح جزءا من شيء يجب ان نصلح بقية الاجزاء واعتقد أن وصول مستوى الطيران العربي ككل الى المستويات الاجنبية الامريكية والاوروبية يمكن ان يتحقق بوجود الكفاءات الادارية العالية المستوى والمؤهلة علميا واقتصاديا مع ابقاء الكفاءات الفنية المتخصصة لاداء عملها في مجال اختصاصها والاستفادة من خبراتها ومهاراتها. وكما يقول المثل ما حك جلدك مثل ظفرك، فاننا

في الوطن العربي من الخليج الى المحيط ما زلنا نعطي الاجانب الفرص الكثيرة للتعليم والتدريب واكتساب الخبرات في بلادنا بدلا من ان نعطي هذه الفرص الثمينة لابنائنا ومواطنينا.ثم نتعذر بأعذار واهية «كحداثة سن مؤسساتنا نسبيا».

هل هي نسبيا الى زمن العالم العربي عباس بن فرناس ومحاولته للطيران قبل عدة قرون أم هي نسبيا الى زمننا هذا ولبتداء الطيران وكافة العلوم الاخرى.

في بداية هذا القرن مع نجاح الاخوين رايت في سنة ١٩٠٣ للطيران بمحرك لمسافة عدة امتار، وكالعلوم والمجالات الاخرى تطور الطيران تطورا حقيقيا بعد الحرب العالمية الثانية.

ثم هل خمس واربعون سنة او حتى ثلاثون سنة قليلة في حياة المؤسسات في عصرنا هذا؟ واغلب الشركات الامريكية والغربية في مثل سن الطيران العربي ولكن سبب تقدمهم هو الطموحات الفردية ثم ايجاد الكفاءات المحلية باعطاء الفرص الكثيرة لمن يستحقها من المستجدين مع تعليمهم وتدريبهم ومكافأتهم وافساح المجال لهم للتطور بلا حدود.

وبهذه المناسبة اقترح ان توضع مادة علوم الطيران والفضاء مع تاريخ الطيران والعلوم الاخرى منهجا من المناهج الدراسية في المدارس مع ايجاد كليات في هذا المجال المهم في الوطن العربي وخطوة الالف ميل تبدأ بخطوة اليوم وليس غدا.

فاروق محمد الحسيني
(كابتن طيار)

باختصار

● سليم صالح
جدة ـ السعودية

ـ نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق مع المنهج العام لصفحة البريد..

ولنا أمل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يخدم الحوار البناء والمثمر.

●●●

● الخير محمد عثمان
ام درمان ـ السودان

نتفق معك في كثير مما اوردت من نقاط في رسالتك ولكن كما تعلم ان لكل جهاز اعلامي سياساته الخاصة.

ويمكنك الكتابة الى الجهاز الاعلامي الذي اشرت اليه مباشرة ولا نظن انهم سيتجاهلون رسالتك او الملاحظات التي تود أن تطرح عليهم.

تعقيباً على «التسميات وقائع ثقافية»

الأسماء ليست بالضرورة لها مدلولات معينة

اشارة الى حديث الدكتور عبد الله علي ابراهيم المنشور بـ «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٠ بعنوان (التسميات وقائع ثقافية)

مع تقديرنا للدكتور عبد الله إلا ان موضوعه جعله اشبه بمن كان يرمي نفسه بسهمه وهو موضوع ليس بجديد فأي سوداني يعلم مدلول الاسماء وتوزيعها في المناطق المختلفة إلا ان الدكتور عبد الله قد زاد عليه وليته لم يزد عندما قال «ان الاسماء أيضاً ترمز الى فواصل اجتماعية» عندما يقول «فاذا وجدت اسم كوكو، فضل، فضل الساتر فانت غالباً تتحدث عن رقيق سابق» هكذا والله ووطننا تتوشه سهام الحقد والتعصب والقبلية.

لا اظن ان دكتور عبد الله قد جانبه التوفيق أو الصواب كله، فاذا كان ما يرمي اليه شيء قد مر عليه قرن أو قرون فهو بئس ما عرفته البشرية من ظلم الانسان لاخيه الانسان وهو شيء انكره ديننا الحنيف اذ يقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم».

وفي قوله تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير».

كما ان دكتور عبد الله بذلك ينكش في عهد ولى ليس للاجيال الحالية أو حتى السابقة لها أي ضلع فيه ولكنه اراد ان يوقظها ناراً مشتعلة في وقت كثرت فيه النيران وذادت الهجمات على تراب سوداننا الغالي الذي يجمع شتى الاجناس والقبائل والاعراق.

كما ان واقع الحال والحياة السودانية يقول بعكس كلام الدكتور عبد الله فالسودانيون في اغلبهم الاعم نجد من يسمي ابنه على صديقه أو رفيقه أو جاره. وانك بذلك يمكن ان تجد اسم كوكو في قبيلة لم تعرف شيء اسمه الرق في حياتها وتاريخها وقد تكون هي سيدة القبائل. كما ان اسم مثل فضل يوجد في معظم القبائل اليوم ولا يدخل في أي نطاق لما ذكره الدكتور بالرق وهو اسم يكاد اليوم يوجد في كل بقاع السودان بل وهناك اعلام كبار ورموز للعلم والادب والسياسة في السودان يحملون هذا الاسم أو ما شابهه وبالطبع ليس لهم علاقة من قريب أو بعيد بما عناه دكتور عبد الله.

ومن هؤلاء بروفسير يوسف فضل مدير جامعة الخرطوم السابق ودكتور فضل الله علي فضل الله الوزير السابق ثم السياسي البارع المرحوم يحيى الفضلي. كما ان اسم كوكو يحمله كثيرون ليست لهم أي علاقة بالرق.

ان تطور الحياة وسنتها يقول ان الاسماء تتغير وتتطور حسب مفهوم الجماعة ولكن بعض الناس لا ينظرون إلا الى مدلول الاسماء فقط فرغم ان اسم آدم هو اسم ابو البشر اجمعين إلا انك تجد من يتندر على من يحملون هذا الاسم ومن أول وهلة سيعد حامله على انه من اقليم دارفور ولا أدري ما هو وجه الغرابة في ذلك.

ان حساسيات التداخل الاجتماعي بين القبائل المختلفة التي تعيش على تراب الوطن والنظرة الضيقة التي توجد عند بعض القبائل والمتعلمين فيها نحو تحقير القبائل الاخرى والتقليل من شأنها حتى على سطور الاعلام المقروء بمثل ما حوته رسالة دكتور عبد الله والشحن النفسي الذي يوجد بداخل الكثيرين لهو السبب الاساسي في صراع الاطراف في السودان اليوم.

وهي الشرارة التي يجب ان نطفئها في نفوسنا انقياداً لأمر ديننا الحنيف واتباع لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وعلى حملة الدكتوراه والمتعلمين ان يوظفوا لنا جهدهم في كسر الحاجز النفسي والكبر الاعمى الذي يوجد في نفوس بعض القبائل والناس نحو تحقير وتقليل شأن القبائل والاجناس الاخرى التي هي مهما كانت فهي قبائل سودانية وصاحبة الارض التي جمعتنا جميعاً.

ان المرء ليحزن ان يجد مثل تلك الاشياء الصغيرة في محتواها ولكنها كبيرة جداً وخطيرة في معناها ومقاصدها وفهم البعض لها والاثر الذي تتركه على الآخرين المعنيين.

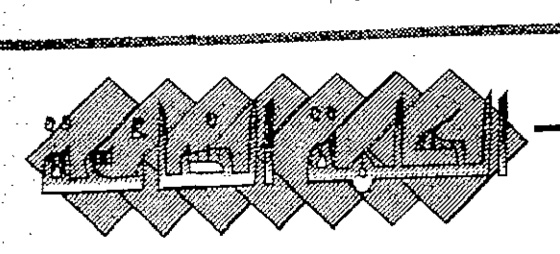
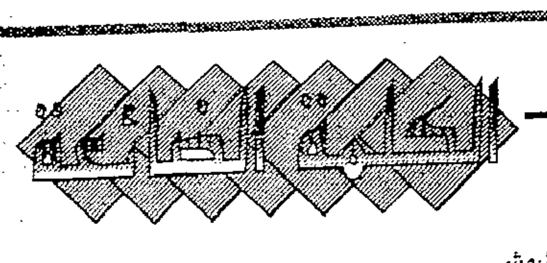
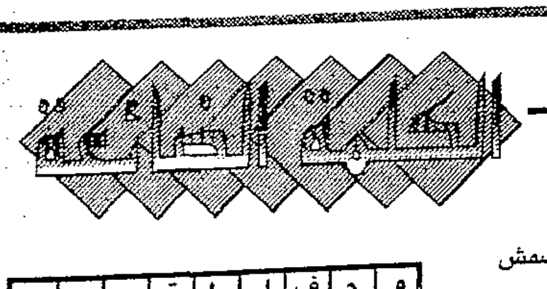
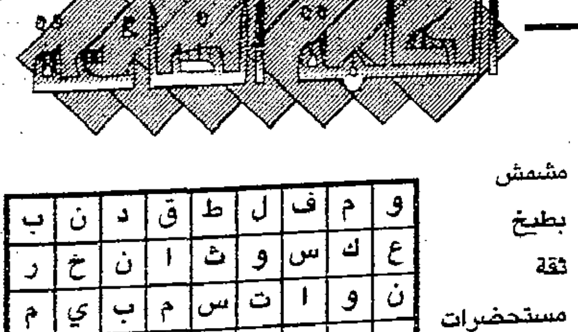
ان المرء ليحزن ان يجد مثل ذلك من العامة ولكن ان يجده حتى عند حملة الدكتوراه فهذا هو الذي يحز في النفس حقاً.

وما قاله دكتور عبد الله ذكرنا بموضوع اثير من قبل من دكتور سوداني من نيويورك يطالب فيه بضرورة تغيير اسم السودان بحجة انه اسم مبنى على اللون.

أي فكر هذا وسوداننا يقاتل ويصارع من اجل لم الشمل وتوحيد كلمة ابناء الوطن في الدفاع عن وحدتنا.

ان سوداننا يجمع شتى الاعراق والاجناس والقبائل واللهجات ولا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى. فلننزع ذلك الجهل من انفسنا ولنكف عن نبش قبور الموتى وتعميق جراح المظلومين.

مدني عيسى افندي

معلومة عن الأوائل

أول رواية للكاتب المغربي رشيد الميموني بعنوان «النهر المحمول» سنة ١٩٨٢م.

أول رواية للاديب الفرنسي جورج بيريك بعنوان «الأشياء» سنة ١٩٦٥م

أول رواية للكاتب الاسباني «كاميلو خوسيه سيلا» بعنوان «باسكال ديورات» سنة ١٩٦٩.

أول رواية للكاتب السوفياتي الراحل بوشكين بعنوان «الطلسم» سنة ١٨٢٢م. أول ديوان للشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي بعنوان «مدينة بلا قلب» سنة ١٩٥٨م.

أول رواية للأديبة العراقية سميرة المانع بعنوان «السابقون واللاحقون» سنة ١٩٧٥م.

أول مجموعة قصص للكاتب السوري ياسين رفاعية بعنوان «العالم يغرق» سنة ١٩٦٣م.

أول ديوان للشاعر الفلسطيني مريد البرغوتي بعنوان «الطوفان وأعادة التكوين» سنة ١٩٧٢م.

أول ديوان للشاعر الجزائري محمد بلقاسم خمار بعنوان «أوراق» سنة ١٩٦٧م.

أول مجموعة قصص للكاتب الأردني إلياس فركوح بعنوان «الصفعة» سنة ١٩٧٨م.

أول ديوان للشاعر الارجنتيني خورخي لويس بورخيس بعنوان «حمية بوينس أيريس» سنة ١٩٢٤م.

باخوش محمد



أحمد عبد المعطي حجازي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

□□□

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة :Jeddah Office
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٠٤٩

●مكتب الرياض :Riyadh Office
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ ـ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

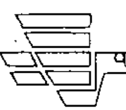
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن :Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

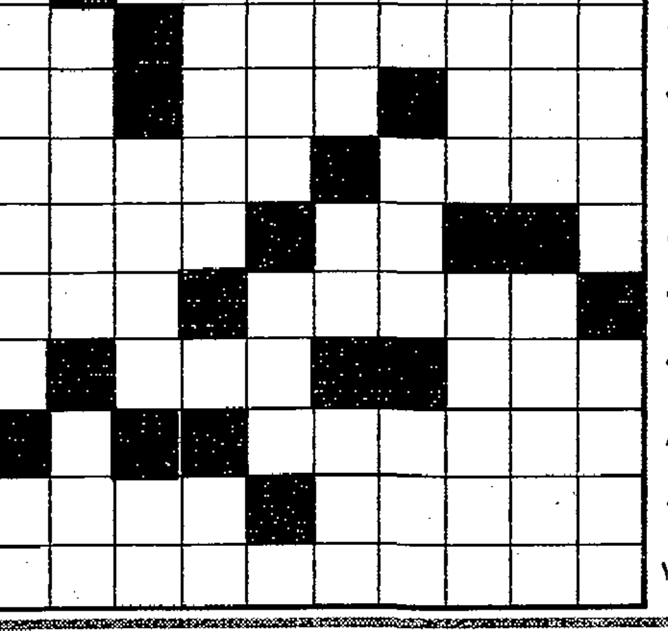
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ ـ
الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٢٠
حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٢٢٩٣
الرافي ـ ت ٤٣٣٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٣٣٦٤٦٣ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٣١١٦٤
الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٣٢٢١٦٨
الخفجي ٧٦٦٦٢٦٧٧ ـ الاحساء ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت ماريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية :

١ ـ من أعمال توفيق الحكيم
٢ ـ اديب ومؤلف مسرحي عربي ـ حتى
٣ ـ سياج (معكوسة) ـ من الامراض (معكوسة) ـ متشابهان
٤ ـ ميناء لبناني (معكوسة) ـ من الزهور
٥ ـ حب ـ نقر
٦ ـ شاعر اسباني عالمي صاحب «عرس الدم» ـ عاصمة آشورية (معكوسة)
٧ ـ طعام افريقي ـ غرين
٨ ـ من سلاطين مصر (معكوسة)
٩ ـ سياسي الماني قديم داهية ـ مدينة سعودية
١٠ ـ ميناء كولومبي.

الكلمات الرأسية :

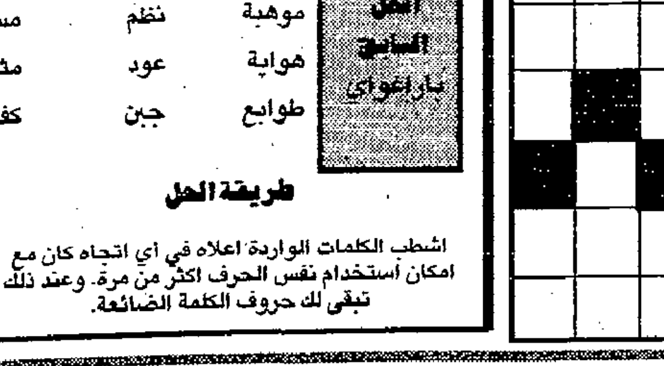
١ ـ لقب رئيس البرازيل ـ ميناء سعودي
٢ ـ لقب رئيس وزراء لبنان ـ عاصمتها فنتيان
٣ ـ نصبح ـ لقب رئيس سيراليون (معكوسة)
٤ ـ متشابهان ـ ميناء لبناني ـ غرض
٥ ـ غابة (معكوسة) ـ هدم ـ ضرب بالقدم (معكوسة)
٦ ـ عبرات (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة)
٧ ـ شاعر القطرين ـ نصف تكبح
٨ ـ يخامر (معكوسة) ـ لقب مخترع الهاتف
٩ ـ لقب رئيس بنين ـ لقب رئيس كينيا
١٠ ـ من أعمال نجيب محفوظ ـ القرين عند العرب.

الحل السابق :

ا	ل	ش	ه	ا	ب	■	م	ى	ن
ل	و	ل	ى	ت	ا	■	ا	و	ر
ج	ر	■	ل	ل	ل	ل	ل	ل	■
ر	ى	ن	ى	ه	■	ا	ى	■	ف
ى	ب	ل	■	ف	ن	م	■	ش	ل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
مدينة استرالية
الحل السابق
باراغواي



نظرية	مختلف	مشمش
اسماك	بريد	بطيخ
لحوم	بندق	ثقة
موهبة	نظم	مستحضرات
هواية	عود	مثل
طوابع	جبن	كف



و	م	ف	ل	ط	ق	د	ن	ب	
ع	ك	س	و	ث	ا	ن	خ	ر	
ن	و	ا	ت	س	م	ب	ي	م	
م	ب	د	م	ح	ث	ج	ط	ل	
ع	و	ا	ف	ة	ض	ق	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

طريقة الحل

أشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول الخليج: حلم التدفق التجاري الحر لم يتحقق بعد
- «عربسات» تجتمع في الجزائر
- دراسة عروض مشروع تزويد الكويت بمياه العراق

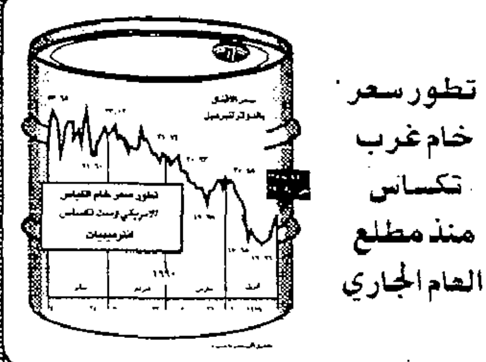
معارض

«دروبا» ١٩٩٠: جديد صناعات الورق ومعالجة النصوص والطباعة

اسواق العالم

اتفاق «اوبك» يعزز اسهم «وول ستريت»

تطور سعر خام غرب تكساس منذ مطلع العام الجاري



موجز

غداً الحكم في قضية سامي علي حسن

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يتوقع ان تعلن محكمة القيم بجلستها صباح غد حكمها النهائي في قضية تاجر العملة الشهير سامي علي حسن. وكان المدعي العام الاشتراكي قد احال المليونير المذكور للمحكمة بتهم مختلفة اهمها مخالفة قانون النقد وطالب الحكم بمصادرة امواله وممتلكاته وبيعها لسداد مديونيات البنوك لديه.

ويذكر ان اموال سامي علي حسن تبلغ ٢٩ مليون جنيه بينما تتجاوز ديون البنوك عليه ٩٠ مليون جنيه.

مؤتمر للمستثمرين العرب في القاهرة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تلقت غرف التجارة والصناعة بالدولة دعوة للمشاركة في المؤتمر الخامس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في القاهرة خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وستتم في المؤتمر مناقشة وتقييم تجربة المشروعات المشتركة ومعوقات الاستثمار الخاص في الاقطار العربية.

ضوابط لتصدير التمور من الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قررت وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات اعتماد شهادات المنشأ الصادرة عن غرف التجارة والصناعة بالدولة في المراكز المحجرية التابعة للوزارة عند اصدار الشهادات الصحية الزراعية للارساليات المصدرة للخارج.

ويأتي هذا التدبير منسجماً مع الاتجاه الذي اقرته الوزارة والخاص بوضع ضوابط دقيقة لاثبات منشأ المنتجات المحلية المصنعة او التي يعاد تصديرها.

ثاني معركة انتخابية في مصارف الكويت بعد «انقلاب» بنك الخليج

الحكومة الكويتية في موقف حرج بسبب المواجهة بين «قائمة البحر» ومجلس الإدارة في انتخابات البنك التجاري

الكويت: «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم

يترقب المساهمون والمعنيون بشؤون القطاع المصرفي في الكويت باهتمام كبير ما سوف تسفر عنه المعركة الانتخابية التي تلوح في الافق داخل البنك التجاري الكويتي.

مناسبة المعركة هي انتخاب مجلس الادارة الجديد في ٦ مايو (ايار) الجاري لولاية جديدة تمتد اربع سنوات.

ورغم ان الدلائل تشير الى قوة واقع المجلس الحالي الذي يرأسه حمد احمد الحمد فإن ذلك لم يكن حائلا دون تطور الموضوع كله الى معركة حقيقية بين المجلس الحالي وبين قائمة منافسة من الشباب واصحاب الاختصاص الذين ضاقوا ذرعا كما يبدو بما يسمونه «احتكار» المجلس الحالي و«الشيوخ» لادارة البنك منذ ١٢ عاما، وهو تاريخ انتخاب الحمد لأول مرة رئيسا لمجلس ادارة هذا البنك الذي تأسس سنة ١٩٦٠. وكان ثاني البنوك الكويتية بعد بنك الكويتي الوطني.

صراع اجيال

وتشير اجواء المعركة التي سيشهدها ثاني اكبر بنوك الكويت بعد أيام بتطور دراماتيكي آخر كان قد حدث قبل سنة تقريبا، وذلك عندما شهد بنك الخليج الذي يعاني مثل «التجاري» من مشاكل الديون الهائلة وضعف آفاق النهوض، انقلابا حقيقيا ادى الى الاطاحة بمجلس الادارة والمجيء بمجلس جديد يسيطر عليه الشباب.

وبموجب الانقلاب المذكور نجح عبد العزيز سلطان العيسى وهو في منتصف الاربعينات وخريج الجامعات الامريكية في ابعاد شقيقه الاكبر مصطفى (٦٣ عاما) ومجموعته في تطور لا سابق له في الكويت.

وبالطبع قد يكون الانقلاب، أصعب بكثير في البنك التجاري حيث يمسك بزمام البنك مجموعة متماسكة من شيوخ العائلات العريقة. لكن مجرد تصدي مجموعة من المرشحين الشباب لمنافسة الطاقم الموجود يعكس مزيدا من التململ بين اوساط المصرفيين الشباب الذين يرون في استمرار المجالس القائمة عقبة امام تطوير اوضاع المؤسسات المالية الكويتية.

دور جاسم البحر

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جاسم البحر، العضو المنتدب في الشركة الدولية الكويتية للاستثمار يلعب دورا رئيسيا في تكوين القائمة المنافسة والتي سميت بذلك على سبيل الاختصار، «قائمة البحر» وهذا مع العلم ان البحر نفسه لا يحق له الترشيح لعضوية مجلس الادارة باعتباره أحد المشمولين ببرنامج تسوية المديونيات.

وتضم «قائمة البحر» او «قائمة الشباب» كلا من مسعود عبد العزيز بشارة، الذي عمل ٦ سنوات مع بنك الشارقة، والدكتور حسن الابراهيم وزير التربية، وابراهيم الذربان ومحمد الفريح وطلال الغانم وهم اعضاء مجالس ادارة سابقون. بالاضافة الى محمد الوزان ووائل النصف. وهناك عضوان آخران يعينان عادة وبشكل منفصل من قبل هيئة الاستثمار كممثلين للحكومة.

وكانت مصادر «قائمة البحر» تتوقع انضمام شخص آخر الى القائمة لم يكشف النقاب عن هويته حتى ساعة اعداد هذا التقرير. وسيؤدي ذلك الى اكتمال القائمة التي ستضم ١٠ مرشحين.

مآخذ

ويقول المرشحون الجدد ان الادارة الحالية لم تتمكن من تحسين الاوضاع المصرفية في البنك. ويعتمد البنك التجاري الذي تأسس عام ١٩٦٠ في نتائجه المالية كثيرا على الدعم المباشر الذي يقدمه له البنك المركزي الكويتي بسبب كونه من «بنوك العجز» اي التي لا تمكنها مواردها السنوية من تغطية المؤونات التي يفرض البنك المركزي تكوينها تدريجيا في مقابل الديون الهالكة.

ويقول مرشحو قائمة الشباب ان البنك التجاري لم يستطع تجاوز الازمة التي تعرض لها بسبب انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢. وذلك رغم محاولات الادارة الحالية تحسين الوضع الاداري ونتائج التشغيل.

ويشير هؤلاء الى ان الارباح زادت في الاعوام ٨٧، ١٩٨٨ على التوالي بمقدار محدود، اذا اخذنا في الاعتبار ان معظمها ناجم عن مساعدات البنك المركزي وخصوصا الودائع التي لا يدفع عليها اية فائدة.

ويعتقد البعض ان ما عزز موقف مجلس الادارة الحالي ان معظم اعضائه اختيروا من الجمعية العمومية نيابة عن مساهمين آخرين، وانطلاقا من صلة النسب العائلي او القرابة، وذلك نظرا لأن بعض المساهمين الكبار مشمولون في برنامج تسوية ديون ازمة المناخ ولا يحق لهم بالتالي الترشيح لعضوية مجلس الادارة. وهذه هي مثلا حال جاسم البحر العضو المنتدب للشركة الدولية للاستثمار. الا ان هذا البعض اعرب عن خشيته من ان يكون وراء عملية استمرار مجلس الادارة الحالي لفترة طويلة نتائج مالية غير سارة لا يراد لأي تبدل إداري حاسم ان يظهرها الى العلن.

وكشف أصحاب هذا الرأي لـ «الشرق الاوسط» عن وجود خسائر كبيرة تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار وناجمة عن قروض هائلة لامريكا اللاتينية، علاوة على استمرار البنك في تشغيل فروع تمثيلية خاسرة في كل من نيويورك وواشنطن. وهذه كان من الافضل اغلاقها بعد فترة قصيرة من افتتاحها لتأكد عدم جدواها.

الحكومة محرجة

تملك حكومة الكويت ممثلة في هيئة الاستثمار الكويتية حوالي ٢٢ في المائة من اسهم البنك التجاري الكويتي، بينما تملك الشركة الدولية حوالي ١٠ في المائة من هذه الاسهم.

وكانت الدولية قد اشترت عددا كبيرا من الاسهم قبل حوالي شهر تقريبا لتعزيز تواجدها في الجمعية العمومية عندما اشترت ٢٦ مليون اسهم.

وتقول مصادر «الشرق الاوسط» ان الحكومة قررت منح اصواتها لقائمة السيد حمد الحمد الرئيس الحالي، بالاضافة الى مرشح اخر هو على اكثر تقدير الشيخ فهد سالم العلي الذي يملك عددا كبيرا من اسهم التجاري ومرشح على قائمة الحمد واثنين اخرين من ابناء عائلة بودي، لم يكشف النقاب عن هويتهما.

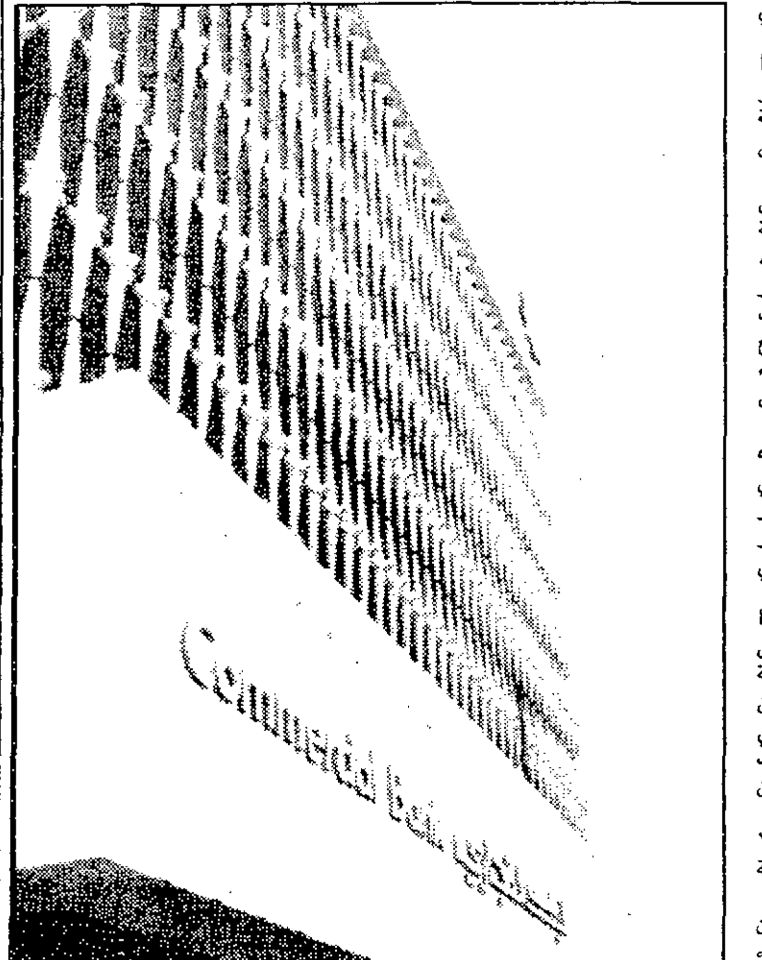
كما ان الحكومة، حسب هذه المصادر ستدعم نائب الرئيس الحالي فيصل المرزوق وهو مصرفي على قدر كبير من الخبرة وينتمي الى احدى اكبر العائلات الكويتية التي ساهمت في تأسيس البنك التجاري.

وقالت اوساط «قائمة البحر» انه اذا قدمت الحكومة الدعم الى مجلس الادارة الحالي، فإن ذلك سيخلق سابقة الا ان مراقبين في السوق قالوا ان الحكومة هي احد كبار المساهمين وهي تدعم البنك من خلال مساعدات البنك المركزي، ومن الطبيعي بالتالي ان يكون لها صوت أساسي في رسم مقدراته.

وتملك الحكومة أيضا حوالي ٢٥ في المائة من أسهم الشركة الدولية للاستثمار.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اثنين من ثلاثة على اعلى تقدير من اعضاء المجلس الحالي لن يرشحوا للانتخابات المقبلة ومن بينهم العضو الحالي في المجلس رشيد النفيسي.

والمعلوم ان اعضاء المجلس الحالي هم كل من السيد حمد الحمد (الرئيس) وفيصل المرزوق (نائب الرئيس) بالاضافة الى الاعضاء: رشيد النفيسي ومحمد الفريح وجاسم مشاري البدر وناصر العنبي الصباح وفواز القطان وانور العصيمي وسليم الياسين وطلال الغانم.



المقر الرئيسي للبنك التجاري الكويتي

مصدر سوفياتي لـ «الشرق الاوسط»

الاسعار ترتفع ٣ اضعاف بعد التحول الى اقتصاد السوق

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

أكدت مصادر سوفياتية اقتصادية لـ «الشرق الأوسط» ان أسعار كثير من السلع الغذائية والمواد الاستهلاكية ترتفع بمقدار يتراوح بين ضعفين وثلاثة اضعاف اعتبارا من يوليو (تموز) المقبل اي مع موعد بداية التحول الفعلي الى اقتصاد السوق وبعد اقرار البرلمان السوفياتي لقوانين الضرائب الجديدة، التي ستطبق لاول مرة على الاجانب المقيمين والعاملين في الاتحاد السوفياتي.

وتأتي هذه القرارات في اطار محاولة لكسر حدة التضخم وامتصاص السيولة النقدية في الساحة السوفياتية ولا سيما ان اسعار كثير من المواد الغذائية ظلت ثابتة دون اي زيادة خلال السنوات الثلاثين الاخيرة.

في هذا الصدد ذكر بائيل بونيتش الاقتصادي المعروف ونائب السوفيات الاعلى ان الحل الوحيد لانقاذ الاقتصاد السوفياتي ينحصر في التحول الى اقتصاد السوق الذي يتطلب بدوره الاعتماد على أربعة اسس أولها: تحويل الانسان الى مالك فعلي لوسائل الانتاج. ثانيا: اقرار نظام ضرائبي جديد الامر الذي يصدر بشأنه قانون جديد خلال ما بين اسبوعين وثلاثة اسابيع. واضاف ان الاساس الثالث هو تغيير نظام الاسعار بما يتفق واسعار السوق، بينما ينحصر الاساس الرابع والاخير في ضرورة ايجاد المنافسة والغاء احتكارية الدولة للمؤسسات الكبيرة.

وضرب مثلا بشركة طيران «ايروفلوت» التي قال انه ينبغي تقسيمها الى اربع شركات على اقل تقدير.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد كشف خلال زيارته الاخيرة لمقاطعتي سفيردلوفسك والاورال عن تلاعب بعض المؤسسات الانتاجية في تحديد أسعار السلع الاستهلاكية بقوله انها كفت عن انتاج السلع الرخيصة وتحولت الى انتاج السلع الاعلى التي لا تتباين احيانا عن مثيلاتها الرخيصة الا في تفاصيل جزئية ثانوية لا أهمية لها من اجل تحقيق أرباح لا تستحقها ومخادعة الدولة استنادا الى ما تقوله حول تنفيذ الخطة.

مجمّع «ضانا» سيتكلف مليون دولار

الاردن يقيم مجمعات سياحية مندمجة بالبيئة

عمان ـ اف ب: يستعد الاردن لاقامة مجمع سياحي ضخم، وذلك في خطوة تهدف إلى زيادة الاعتماد على الدخل من السياحة كمصدر للعملات الاجنبية وكعامل متزايد الاهمية في دعم ميزان المدفوعات ومواجهة مشكلات البلد الاقتصادية ونقص الموارد الطبيعية.

وقال رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، أنيس معشر، الذي يرعى هذا المشروع ان المجمع البالغة كلفته مليون دولار سيضم قرية ومخيما للسياح ومحمية للحيوانات والنباتات.

وأوضح معشر ان هذا المجمع سيقام في قرية «ضانا» الواقعة على مسافة مائتي كلم جنوب عمان، وهي منطقة تحتوي على اشجار تصل أعمارها احيانا الى الفي سنة وتشبه منطقة «غراند كانيون» في ولاية كولورادو الامريكية لكنها أصغر حجماً.

وقال ان المشروع الذي سيتم الانتهاء من دراسته بعد شهر على ابعد تقدير، يتألف من ثلاثة اجزاء ينص اولها على مساعدة سكان ضانا الذين غادروا القرية نظراً لافتقارها الى اي بنية تحتية، وعلى اعادة بنائها من دون تغيير هندسة ومظهر بيوتها المبنية بالطين.

أما الجزء الثاني من المشروع فيتضمن تشجيع السكان على استئناف نشاطاتهم الحرفية، ولا سيما حياكة السجاد الصوفي وصناعة الفخار، وهي نشاطات اشتهر بها سكان القرية في الماضي، وكذلك تنمية الخدمات السياحية باقامة مطاعم صغيرة.

وسيتناول الجزء الثالث اخيرا اقامة وتطوير المحمية الطبيعية التي تشتمل بصورة خاصة على ضباع وغزلان جبلية («ايبكس» من نوع المها وهو نوع يقترب من حافة الانقراض) حيث تم استيراد عشرين من هذه الغزلان من الولايات المتحدة لتدعيم القطعان الموجودة ومساعدتها على التكاثر مجدداً. وستضم المحمية مخيماً مع منشآت صحية للسياح الراغبين في زيارتها.

وأفاد معشر ان تمويل المشروع، الذي يستلزم انجازه اربع سنوات ويتكلف نحو مليون دولار سيؤمن محليا وعبر مساعدات خارجية. وقال ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية U. S. Aid قدمت حاليا مائة الف دولار، وان اتصالات بهذا الشأن جرت كذلك مع الصندوق العالمي للطبيعة W. W. F ومع شركات يابانية.

واكد معشر ان هذا هو اول مشروع في الشرق الاوسط يستند في مفهومه الى تطوير السياحة ضمن البيئة الطبيعية، ومع محاولة الحفاظ الى اقصى حد على البيئة الطبيعية وعادات ونمط عيش السكان. واضاف ان هناك تفكيراً في تنفيذ مشاريع مشابهة في مناطق أخرى من الاردن.

يذكر ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كانت قد انشئت عام ١٩٦٦، وهي مؤسسة شبه رسمية تعمل على حماية الطبيعة في الاردن وتلعب دورا نشطا في تحسين البيئة وتطويرها.

واقامت هذه الجمعية حتى الآن ست محميات طبيعية، وهي تخطط لانشاء ست محميات اخرى من اجل حماية انواع من الحيوانات والنباتات.



جبال البتراء الملونة: الاردن يخطط لسياحة لا تضر بالبيئة

مشاركة عربية ودولية في ندوة المناطق الحرة والاستثمار في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تنعقد في مدينة اغادير المغربية يوم غد ولمدة يومين ندوة دولية حول المناطق الحرة والاستثمار تحضرها وفود من رجال الاعمال وممثلي الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية والاوروبية والاسيوية.

وتندرج الندوة في اطار سياسة تشجيع المبادرات الخاصة واعادة هيكلة القطاع العام وتبسيط المعاملات والمبادلات، كما انها ستعالج موضوع الانضمام الى المعاهدات الدولية المتعلقة بحماية الاستثمارات الاجنبية والتجارة الدولية مثل المركز الدولي لحل الخلافات المتعلقة بالاستثمار والشركة العربية لضمان الاستثمار والاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة (جات).

واكدت السلطات المغربية على لسان وزير المالية محمد برادة انها تعطي اهمية كبيرة لمشاركة المستثمرين العرب في مشروع المناطق الحرة.

وقال برادة ان المغرب اصدر قوانين استثمار جديدة تؤمن لرؤوس الاموال العربية والاجنبية حرية الحركة والمرونة وان لديه خطة لتحرير الصرف بشكل كامل في المناطق الحرة وفق برنامج مدروس.

شركة الصناعات الدوائية السعودية تواصل نموها ومشروعاً الملابس والخيوط الجراحية ينفذان هذا العام

الرياض: «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

حققت الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ربحا صافيا عن نشاطاتها خلال العام الماضي ١٩٨٩م قدره ٣،٥٦٨،٤٦٠ ريالا وبلغت ايرادات الشركة خلال العام نفسه ١١،٣٨٢،٠٦٩ ريالا واجمالي المصروفات ٥،٦٧٨،٦٣٦ ريالا ويتبقى مبلغ ٥،٧٠٣،٤٣٣ يمثل صافي ربح الفترة قبل خصم مخصص الزكاة الشرعية.

كما بلغ مجموع الاصول ٤٩٤،١١٣،٨٢٨ ريالا منها ١٢،٤٥١،١١٥ ريالا اجمالي المطلوبات المتداولة، ومبلغ ٣٢٩،٨٥٧،٧١٣ ريالا لاجمالي حقوق المساهمين، ومبلغ ١٥١،٨٠٥،٠٠٠ قرض صندوق التنمية الصناعي السعودي.

وأشار التقرير السنوي الثالث الصادر عن الشركة الى استمرار نشاطات تنفيذ مباني ومرافق مصنع الادوية بالقصيم الذي شارفت مجموعة كبيرة من اعماله على الاكتمال.

وكانت الشركة قد وقعت مجموعة من الاتفاقيات مع شركات ادوية عالمية. وهي قد قامت في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي بتوقيع اتفاقية ترخيص مع شركة (هوفمان لاروش) السويسرية، احدى الشركات العالمية الرائدة في مجال الابحاث الخاصة بالمضادات الحيوية والفيتامينات. وفي شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه وقعت الشركة اتفاقية ترخيص مع شركة (سيلاج) السويسرية وهي لحدى الشركات التابعة لـ «جونسون اند جونسون» الامريكية لتصنيع وتسويق مستحضرات معالجة الالتهابات الجلدية وأمراض الروماتيزم والمغص المعوي واحتقان الانف. هذا بالاضافة الى العقد الذي وقعته الشركة عام ١٩٨٨ مع الشركة الانجليزية (بيتشام) المتخصصة في المضادات الحيوية وذلك لتصنيع وترخيص اهم منتجاتها من مستحضرات البنسلين والتي تتمتع بطلب كبير ومعدلات استهلاكية عالية في الاسواق السعودية.

وأشارت مصادر الشركة الى ان هناك عدداً من الاتفاقيات مع شركات عالمية سيجري توقيعها خلال هذا العام. وأوضحت انه تم خلال العام الماضي استقطاب وتوظيف اكثر من مائة موظف للعمل في مختلف اقسام المصنع منهم ٢٥ موظفا سعوديا، كما تم انجاز عدد من البرامج التدريبية لموظفي المصنع لاعدادهم للعمل في جميع المجالات الفنية والادارية. وتنفذت هذه البرامج بالتعاون مع شركات عالمية متخصصة.

بدأت الشركة ايضا تنفيذ المشاركة في عدد من مشروعات المستلزمات الطبية وهي مشروع افلام الاشعة حيث تم خلال العام الماضي مراجعة وانجاز الدراسات والاتفاقيات الخاصة به وتم في اغسطس (اب) ١٩٨٩ توقيع عقد تأسيس الشركة الوطنية لأفلام التصوير الاشعاعي برأس مال قدره ثمانية ملايين ريال تساهم الشركة الدوائية بنسبة ٢٥٪ من رأس المال. ومشروع الملابس ذات الاستعمال الواحد الذي يتوقع البدء فيه خلال النصف الاول من العام الحالي. وهناك مشروعات استثمارية اخرى مع شركات يتوقع البدء فيها خلال العام الحالي وهي انتاج الخيوط الجراحية وانتاج المستحضرات المطهرة، وانتاج مشتقات البلازما وانتاج القفازات الطبية. تجدر الاشارة الى ان الشركة وقعت مؤخرا في اثينا عقدا مع شركة سباناميد الامريكية وشركة وانرلاميت الامريكية ايضا لانتاج بعض الادوية. ويذكر ان حجم استهلاك الدواء في السوق السعودية في العام يبلغ ١٢٧٠ مليون ريال يشمل القطاعين العام والخاص.

في ضوء منجزات الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لمجلس التعاون الخليجي

موعد التطبيق الشامل انتهى قبل سنة وحلم التدفق التجاري الحر لم يتحقق بعد

دبي: «الشرق الاوسط»

مضى اكثر من عام على الموعد النهائي للتطبيق الشامل للاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة، لكن هذه الاتفاقية لا تزال معلقة في بعض جوانبها. فقد كان مقررا ان يكون الاول من ابريل (نيسان) ١٩٨٩ موعد التطبيق التام. وبغض النظر عن الاسباب التي تؤخر التطبيق، فإن نتائج هذه الاسباب ماثلة على الارض. وهي عدم اكتمال حلم التدفق التجاري الحر بين دول مجلس التعاون الخليجي.

يلقي البعض المسؤولية على بنود الاتفاقية التي يرى انها غامضة ولم تستوعب كل التفاصيل ويرى آخرون ان اجتهادات نقاط الحدود والجمارك في التفسير هي سبب المشكلة. وقال غيرهم ان الاقتصاد الخليجي قائم في جانب كبير على الاستيراد، مما يحول دون امكانية تطبيق الاتفاقية بدقة لانه سيصعب الفصل بين الانتاج المحلي (الوطني) والمكونات المستوردة، مما يجعل القضية عرضة للاجتهادات وتفسيرات كل طرف.

وذهب البعض الى القول ان مجلس التعاون لا يزال «صغير السن» ولا يفترض ان نتوقع منه كل شيء في هذه الفترة الزمنية القصيرة، خاصة في مجال التبادل التجاري والاعفاءات الجمركية. لكن المعترضين على هذا الرأي يضربون بالسوق الاوروبية المثل، رغم كل ما بين دولها من اختلافات، اما انصاره فيذكرون ان عمر مسيرة التكامل الاوروبية التي اوصلت الى ازالة الحواجز الجمركية يبلغ ٢٥ عاما.

وللاجابة على هذه التساؤلات عن العوائق التي تعترض تطبيق كافة بنود الاتفاقية الاقتصادية، كانت لنا لقاءات مع عدد من المسؤولين ورجال الاعمال في دولة الامارات.

تلغي ما قبلها

قال احد رجال الاعمال في الشارقة، ان المشكلة بدأت فور بدء التطبيق الجزئي للاتفاقية الاقتصادية. ويحمل موظفي الجمارك على الحدود مسؤولية العقبات التي تنشأ بسبب تفسيرهم الخاص للقوانين، او عدم وضوح التعليمات الواردة اليهم، ويقول ان حل اي اشكال يتم على مستوى المسؤولين المعنيين، ولا يترك لتفسيرات فردية، خاصة ان الاتفاقية الاقتصادية الخليجية تنص على انها تلغي ما قبلها من قوانين بين دول المجلس.

ويرى جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة في دولة الامارات ان نقاط الجمارك على الحدود تتحمل قدرا من المسؤولية فعلا. اذ يقول ان دولة الامارات تحرص على عدم وجود جمارك تعيق حركة السلع الخليجية، اليها او عبرها.

وقال رجل اعمال ان بين الاجراءات الحدودية المعيقة مثلا مطالبة سيارات الاسمنت بتفريغ حمولتها في سيارات اخرى على الحدود. وذكر صناعي آخر ان اعتراضات بعض الدول الخليجية على زيوت «أدنوك» الاماراتية ليست دقيقة، لأن الامارات دولة بترولية، والزيوت المصدرة مشتقة من البترول.

وذكر الفردان ان تأخير بعض الشاحنات على الحدود، خاصة التي تحمل مواد غذائية، يؤدي الى اتلاف حمولة الشاحنات، وهو أمر لا يقبل به المسؤولون انفسهم، الا انه يطبق على بعض الحدود من قبل موظفي الجمارك.

واعترض احد التجار على نظام التأشيرة في كل دخول للسائق غير الخليجي، وقال ان جميع سائقي الشاحنات والثلاجات تقريبا، ليسوا من ابناء الخليج، مما يجعل حركة السلع بطيئة.. واقترح منح هؤلاء السائقين تأشيرات متعددة السفرات، لأن التنسيق الامني قائم ويمكن إصدار هذه التأشيرات بكل سهولة على ان تضمن الشركة التي تشغل السائق سلوكه.

وقال رجل الاعمال والصناعي السعودي علي العكام انه يتعامل في تصدير الاسفلت، وأبلغ الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان الاسفلت ينتج ويشحن بدرجة حرارة ١٨٠ مئوية، ويجب ان يصل الى المستورد بحرارة لا تقل عن ١٦٠ درجة مئوية. وذكر ان الاسفلت كان يصل كتلة صلبة نتيجة هبوط حرارته الى ١٢٠ درجة احيانا بسبب الانتظار على الحدود. وقال ان النتيجة كانت ايجابية وأصبحت هذه السلعة تمر دون تعطيل او تأخر من ٢٠ - ٣٠٪ من التكلفة عبر توفير الوقت فقط.

اذ اصبح بامكان السائق زيادة عدد الشحنات التي يوصلها شهريا

وحول الاعتراضات المتبادلة في دول المجلس حول موضوع القيمة المضافة للمكونات المحلية للانتاج، وما يتبعها من الاعفاءات الجمركية، قال جعفر الفردان: هناك وجهتا نظر لكل خلاف في هذا الشأن، احداهما ترى ان ما يرد من المنتجات الصناعية من الطرف الاخر لا يفي بمتطلبات الاتفاقية الاقتصادية، كأن تكون القيمة المضافة غير دقيقة او تدور الشكوك حولها. وهناك اعتراضات ايضا عبر الملكية الصناعية والمواصفات الفنية للسلعة المنتجة التي يتم تبادلها، وكذلك على اسلوب التعامل في الجمارك، واحتمال الالتفاف على القوانين، إضافة الى مسألة النظافة والصلاحية في ما يتعلق بالصناعات الغذائية.

وذكر مسؤول إماراتي ان المشكلة تكمن احيانا في الاطالة في المناقشات، وعدم امتلاك بعض المتفاوضين المعرفة او الصلاحيات لاتخاذ القرار او الموافقة على اقتراح ما.

وقال صاحب مصنع بلاستيك ان المشكلة هي ان البعض لا يعترف بشهادات المنشأ المرافقة للمنتجات الصناعية الخليجية، رغم صدورها عن غرفة تجارية خليجية، عضو في اتحاد الغرف التجارية في بلادها، وفي اتحاد الغرف التجارية الخليجية.

ويقول ايضا: يجب ان يقال ان هناك حالات تستر، تمنح بموجبها صناعات معينة شهادات منشأ لا تطابق الواقع تماما. لكن الحل موجود ووارد في الاتفاقية الاقتصادية الخليجية، وهو حق التأكد ميدانيا، فلماذا لا يتم التأكد من كل حالة اعتراض. فتنتهي المشكلة حالا؟! ولماذا تترك الامور لتفسيرات موظفين تنفيذيين على الحدود او غيرها؟

ويرى علي العكام ان غرف التجارة لا تستطيع ان تكون شرطيا يفتش، ويتحقق من كل سلعة تأتي اليه ويطلب من صاحبها شهادة منشأ وطني. ويقترح بدلا من ذلك انشاء هيئة خليجية خاصة (شركة) لتتحقق من انتاج المصانع، وقدراتها ونوعياتها، ومكونات الانتاج.

وقال ان تأسيس هذه الهيئة سوف يلغي الحرج والحساسية في تفتيش دولة مصانع دولة اخرى. وطالب ان تكون هذه الهيئة مخولة حق إصدار شهادات المنشأ، وإبلاغ المصانع التي لا تنطبق عليها شروط الاتفاقية الاقتصادية، انها لن تنال إعفاءات جمركية لدى دخولها بلدا خليجيا.

جمارك خليجية

وردا على سؤال اكد لنا جعفر الفردان ان دولا في مجلس التعاون الخليجي، وذكر الكويت والبحرين وسلطنة عمان، تفرض رسوما جمركية على المنتجات الوطنية لدولة الامارات. وقال: ان هذه الدول تفرض رسوما على منتجات صناعية تعتقد دولة الامارات انها تحقق متطلبات الشروط الصناعية لدول المجلس، ولا ترى مبررا مقنعا لاستمرار الرسوم المطبقة عليها.

واضاف قائلا: نحن لا نتعامل بالمثل، ونحاول قدر الامكان تجاوز العقبات وحدودنا مع دول الخليج مفتوحة بنسبة ١٠٠٪، ولا توجد جمارك لنا معهم. كما ان معظم دول مجلس التعاون الخليجي تستورد بضائع من موانئنا ومطاراتنا بكل حرية، وبدون تحفظات من جانبنا.

ويثني علي العكام على الترحيب الذي تحظى به الصناعة السعودية في دولة الامارات وأبوظبي ودبي والشارقة، ويقول انها تعامل كباقي الشركات الوطنية، وتجد تقديرا لأنها تتمتع بالجودة والسمعة الطيبة.

وقال ان دولة خليجية طلبت فرض رسوم على شحنة سخانات شمسية من دولة خليجية لأنها مزودة بجهاز حراري صغير من صنع ايطالي. فتحضرت الى الامارات حيث دخلت دون اي عائق.

وذكر ان استخدام الكوابل السعودية شرط في بعض المناقصات في ابوظبي، كما ان سلطات مطار دبي الدولي اقرت استعمال مكيفات الهواء السعودية كبديل لمكيفات اجنبية. وذلك لجودتها وقلة تكلفتها بنسبة ٢٠٪.

ويرى ان في امكان السعودية الاستفادة من التسهيلات والمرونة التجارية في دولة الامارات، لاتخاذها منفذا للصادرات السعودية. وقال ان امارة عجمان مثلا تقدم اعفاء كاملا لمدة شهر من أجور التخزين في مينائها.

عوائق التدفق

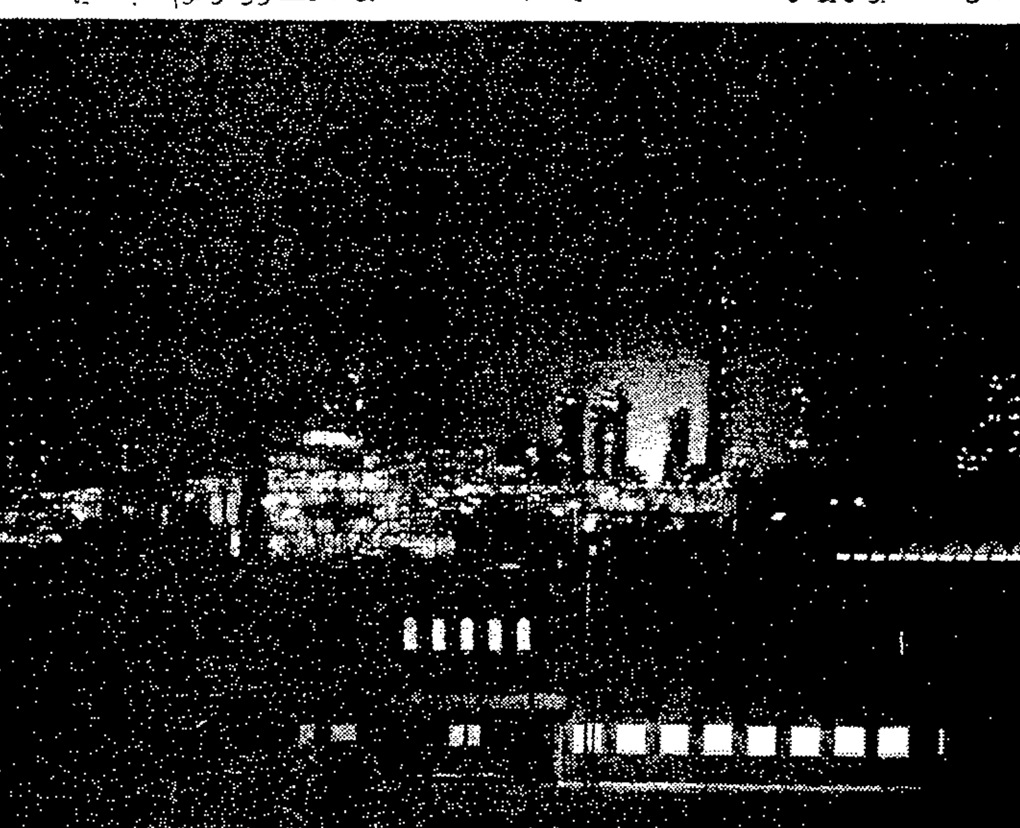
ذكر الفردان ان مشكلات عديدة لاتزال تعترض تدفق السلع الوطنية والتبادل التجاري بين دول المجلس، وقال: قبل الحديث عن المشاكل يجب ان نتذكر ان التطبيق الشامل للاتفاقية الاقتصادية كان يجب ان يبدأ في الاول من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٩م ويتضمن حق ممارسة الاستثمارات الصناعية. لكن هذا لم يتم للاسف، ولم تتخذ دول المجلس حتى الآن خطوات عملية نحو تمكين المواطن الخليجي من الاستثمار في كافة مجالاته في بقية الدول الاخرى.

فهو لا يزال يطالب بالنسبة السابقة، وهي ان لا يقل رأس المال المحلي عن ٢٥٪، وهي النسبة التي كان مفروضا ان ينتهي العمل بها في الاول من نيسان (ابريل) ١٩٨٩.

وأضاف ان دولة الامارات تعاني كغيرها، الكثير من المشكلات بسبب عدم التطبيق الشامل للاتفاقية.

وأشار الى انه توجد الآن لجان تحاول حل الاشكالات القائمة، وذكر منها لجنة خاصة بالزيوت المزلقة: وهي مشتركة بين الامارات والكويت والمملكة العربية السعودية. ولجنة الاستثمار. ولجنة عامة لبقية السلع.

وأكد انه تم التوصل بعد الاجتماع الاخير في الرياض الى حلول مرضية لجميع الاطراف. وساد اللقاء مع السعودية جو من التفاهم التام وجرى الافراج عن بعض السلع، على ان تجتمع اللجنة الثنائية قريبا لاستكمال بقية الموضوعات.


مدينة الجبيل السعودية قاعدة صناعية كبرى في مجلس التعاون الخليجي

زيادة انتاج المكثفات في حقل «بخا» العماني

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «انترناشيونال بيتروليوم كوربورايشن» عن مضاعفة عملياتها في حقل مكثفات النفط البحري «بخا» في عمان حيث وجدت احتياطات كافية للانتاج، ويدعو برنامج الشركة الى انتاج ما يعادل ٩٠ مليون قدم مكعب من الغاز وتسعة آلاف برميل من المكثفات النفطية الثابتة يومياً.

وتمتلك شركة «أي. بي. سي» الكندية، التي تتخذ من دبي مقراً رئيسياً لانشطتها التقنية، حصة في امتياز للتنقيب على مساحة قدرها ٦٥٥ كيلومتراً مربعا على ان يكون عائدها منها ٤٧,٢٥ في المائة.

وافتتحت «أي. بي. سي» مكتباً لها في مسقط لتنسيق عمليات التطوير المستقبلية لحقل بُخا الذي توليه الشركة اهتماماً كبيراً كجزء من برنامجها للتوسع.

وقال مدير ورئيس الشركة ادولف لوندين ان احد اهم اهداف «اي. بي. سي» هو ايجاد انتاج نفطي جديد في اسرع وقت ممكن وان شركته تعطي حقل بخا البحري للمكثفات في عُمان اهمية كبرى وتنوي وضع جميع الامكانيات المتوافرة في هذا المشروع للبدء بالانتاج في المستقبل القريب.

وتتركز احتياطيات حقل بُخا في المنطقة السفلى من خزان «ثمامة» الطبيعي على عمق لا يتجاوز الاثني عشر الف قدم. وكان حفر ثلاث آبار بين اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٩ قد قاد الى اعلان جدوى استخراج المكثفات المذكورة تجارياً في بداية العام ١٩٨٩.

وتقوم «أي. بي. سي» بتشغيل امتياز حقل بُخا مع شريكها «وينترشال عُمان. بي. في» وهي احد فروع شركة «باسف» الالمانية، ويشمل الامتياز التنقيب في منطقة غرب بُخا - هنجام التي تنتشر على الحدود المائية بين عُمان وايران.

٤٠ الف سائح فقط عام ١٩٨٩

الحكومة الجزائرية تسعى لاحياء السياحة بالاستفادة من خبرات جيرانها

سيدي فريج (الجزائر) - ر: على شاطئ البحر المتوسط الذهبي غرب العاصمة الجزائر حيث رسا الفرنسيون المستعمرون قبل ١٦٠ عاما، يجري الاعداد لغزو جديد، ولكن هذه المرة سيكون على الرحب والسعة... افواج من السياح ستتوفر لهم كل وسائل الراحة والمتعة.

وقد تحول هذا الشاطئ المطل على خليج هادئ الى خلية تحل لبناء «قرية الاجازات» ضمن خطة طموحة تنفذها الجزائر لاجتذاب السياح الى شواطئها وجبالها ووديانها وصحاريها بعد ابتعاد عن هذا المجال الاقتصادي الحيوي استمر ٢٠ عاما.

وقال عثمان سحنون رئيس مجلس ادارة مكتب السياحة الوطني الذي انشئ حديثا ان لدى الناس انطباعاً، ان الجزائر لا تريد تطوير امكانياتها السياحية الفريدة وان مكتب السياحة يحاول تغيير هذا.

وقريبا ستفتتح في الجزائر فنادق يديرها اجانب لاول مرة بعد الاستقلال، وستقوم بحملة دعائية واسعة النطاق لتغيير صورة البلاد السياحية.

والجزائر غنية بمواقع سياحية مغرية على مسافة ساعة طيران فقط من اوروبا مما يؤهلها لمنافسة الدول الافريقية الاخرى حيث يتدفق ملايين السياح.

ويمكن للسياحة ان تدر على الجزائر عائدات مجزية من العملة الصعبة تسهم في انعاش اقتصادها الضعيف.

وكان اهمال حكومة الجزائر السابقة للسياحة، والذي ادى الى تردي حالة الفنادق والمطاعم وخدمات اخرى، سببا في هروب السياح.

وتآكلت جدران المجمعات السياحية الكبرى التي بناها في السبعينات المهندس الفرنسي فرناند بويون على الطراز الاسلامي.

وقد شيد على شاطئ بالقرب من الجزائر العاصمة فندق فخم يديره اجانب وسيفتتح في اغسطس (اب) المقبل.

وستتولى شركة فنادق ابو النواس الكويتية ادارة سلسلة من الشاليهات السياحية تمتلكها الحكومة الجزائرية وتبلغ تكاليفها ١٨ مليون دولار. وقال سحنون ان وكلاء سفريات فرنسيين وايطاليين يريدون توقيع عقود سياحية.

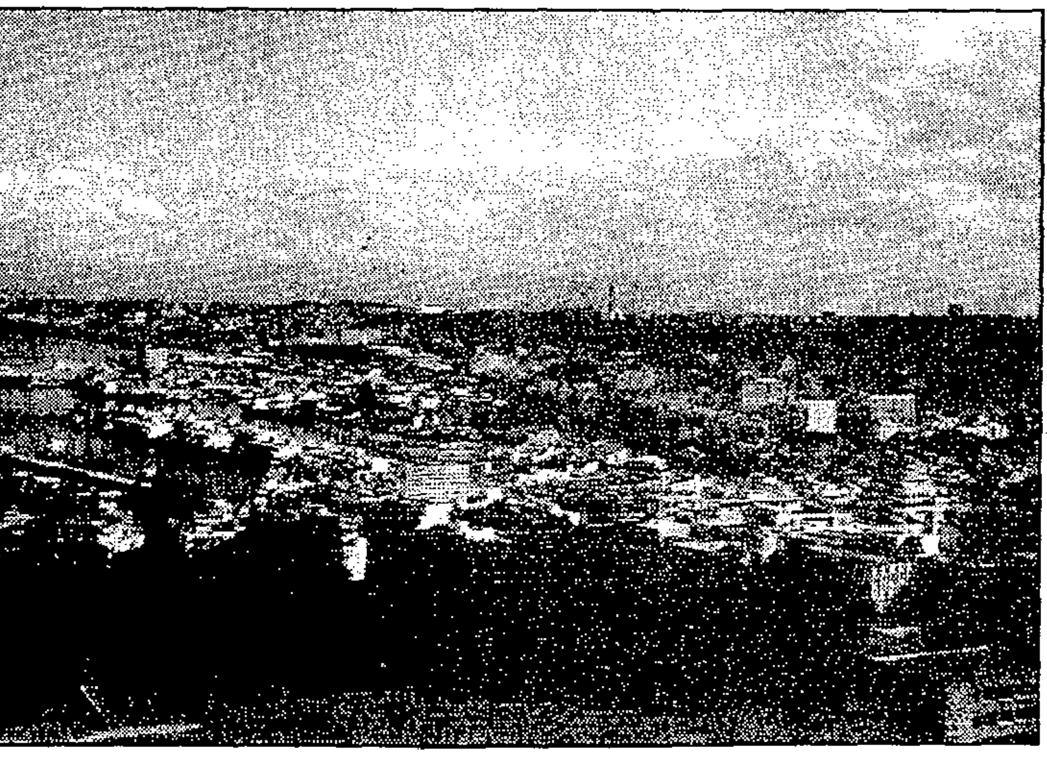
واثناء الطفرة النفطية في السبعينات قررت حكومة الجزائر ان يتولى جزائريون ادارة قطاع السياحة لخدمة الجزائريين مما ادى الى ابتعاد الزوار الاجانب ولكن هذه السياسة بدأت تتغير في منتصف الثمانينات عقب هبوط اسعار النفط

وقال سحنون انه من اجمالي ٤٥٠ الف زائر جاءوا الى الجزائر في العام الماضي، ٤٠ الف فقط كانوا سياحا حقيقيين. وينوي مكتب السياحة الوطني فتح فروع له في باريس وميلانو وفرانكفورت.

كما دخلت شركات اجنبية في مشروعات فندقية مشتركة في الجزائر توفر خمسة الاف سرير في مختلف انحاء البلاد، ويجري ايضا تجديد وتحسين فندقين في سيدي فريج. وسيتم تدريب ١٠٠ موظف جزائري في تونس قبل التحاقهم بالعمل في فندق «ازور بلاج» الجديد في الجزائر.

وقال مسؤولون سياحيون جزائريون انهم حريصون على التعلم من جيرانهم والاستفادة من اخطائهم ولا يريدون تطويراً عشوائياً للشواطئ يشوه البيئة ويحجب المناظر الطبيعية.

واكد سحنون ان الجزائر ستسعى للحفاظ على بيئتها وتراثها وستركز على قيام عدد من المشروعات الجيدة التخطيط والمحددة الاهداف لخلق بنية سياحية تستطيع تلبية طلبات السياح الاوروبيين.


الجزائر تسعى لاجتذاب السياح الى شواطئ البلاد

ترشيد الاستهلاك

اليوم الاول من تطبيق اجراءات ترشيد الاستهلاك في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا، لمواجهة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها موسكو لردع حركة الاستقلال الوطنية. البنزين كان اول سلعة خضعت للترشيد وتلتها المواد الغذائية الرئيسية.

دراسة عروض مشروع تزويد الكويت بمياه العراق

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة الفنية المكلفة بدراسة عروض المستشارين لمشروع جلب المياه من الانهار العراقية الطبيعية الى الكويت للري وللشرب احيلت الى جهات الاختصاص في وزارة التخطيط الكويتية.

وعلم ان لجنتين من وزارتي الكهرباء والتخطيط تقومان حاليا بدراسة المشروع لاختيار المستشار الذي سيقوم بالتصميم والاشراف على الاعمال.

ويتوقع ان يتم فتح العرض لتمويل المشروع قريبا.

وتتنافس للفوز بعقد المشروع خمس شركات عالمية هي: شركة سوموريا الفرنسية، وشركة آل ان النمساوية، وشركة بني بارتر الانجليزية، وشركة بلاك ان فج الامريكية، وشركة نيبون كواي اليابانية.

مشاركة عربية في اجتماعات لجنة صندوق النقل الدولي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

يغادر اسامة جعفر فقيه مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الى واشنطن غدا لحضور اجتماعات اللجنة الانتقالية لصندوق النقد الدولي ولجنة التنمية التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير والتي تعقد اجتماعاتها يومي السابع والثامن من الشهر الجاري.

وقال فقيه ان اللجنة الانتقالية لصندوق النقد الدولي ستبحث عددا من الموضوعات التي تتصل باعمال صندوق النقد العربي وعلى راسها مراجعة توزيع حصص الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي ومعالجة مشكلة المتأخرات المستحقة لصندوق النقد الدولي واستراتيجية الصندوق الخاصة بالديون.

وعلى راس الموضوعات التي تبحثها لجنة التنمية التابعة للبنك الدولي مساهمة البنك الدولي في تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية، وتدفقات الموارد المالية للدول النامية واهم تطورات التجارة العالمية.

والجدير بالذكر ان مجموعة الدول الاربع والعشرين التي تمثل الدول النامية ستعقد اجتماعاتها في السادس من الشهر الجاري للاتفاق على موقف موحد تعرضه هذه الدول على اجتماعات اللجنة المؤقتة ولجنة التنمية، كما انه من المتوقع ان تعقد مجموعة الدول السبع الصناعية اجتماعا في نفس الفترة.

وسيلتقي فقيه أثناء وجوده في واشنطن مع كبار المسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لبحث سبل تعزيز التعاون وعلاقات العمل بين صندوق النقد العربي وهاتين المؤسستين بما يخدم المصالح الاقتصادية العربية.

اشارات اقتصادية

الجمعية العمومية لعربسات تجتمع في الجزائر يوم ١٣ مايو

مسقط: «الشرق الاوسط»

تبدأ في العاصمة الجزائرية يوم ١٣ مايو (ايار) الجاري اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) وتستمر يومين.

ويحضر الاجتماع وزراء البريد والبرق والهاتف المشتركون في مجلس ادارة المؤسسة، حيث تتم مناقشة اتفاقية التشغيل الجديدة والتي تقوم على اسس تجارية واقتصادية بديلا عن الاتفاقية الحالية. كما ستبحث الجمعية في ترتيبات اطلاق القمر الصناعي العربي الثالث بواسطة صاروخ صيني.

ويذكر ان المؤسسة عقدت آخر اجتماعاتها في مسقط برئاسة أحمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان، حيث تقرر ارجاء البت في بنود الاتفاقية الجديدة حتى تعرض على اجتماع الجمعية العمومية في الجزائر.

جولة خليجية لوزير التجارة العماني

مسقط: «الشرق الاوسط»

يبدأ سالم عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان يوم السبت المقبل جولة خليجية تشمل زيارات لكل من الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية.

وتستهدف جولة الوزير العماني، الذي يترأس لجنة التعاون التجاري والتعاون الصناعي بحكم ترؤس السلطنة للدورة الحالية لمجلس التعاون، اجراء مشاورات مع وزراء التجارة والصناعة في الدول الخليجية وتنسيق المواقف المختلفة وتحديد مواقف الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في القضايا التجارية والصناعية المطروحة على الساحة المحلية والدولية.

يوم مجلس التعاون الخليجي في ميلانو

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات دعوة لحضور يوم مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامته في ميلانو في ايطاليا في الفترة من ٢٣ الى ٢٩ مايو (ايار) الجاري.

وقال راشد عبد الصمد الكتيوب الامين العام لاتحاد الغرف بأن هذا اليوم تنظمه الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع بعض الجهات المعنية في ايطاليا وذلك بهدف التعريف بالظروف الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الخليج، ولتنمية التبادل التجاري مع ايطاليا.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين قطر وتركيا

الدوحة - ق. ن. ا: تم امس التوقيع النهائي على الاتفاقية الثنائية بين دولة قطر وتركيا لتنظيم حركة النقل الجوي بين البلدين، وذلك في اطار التعاون القائم بينهما في مجالات الطيران والنقل الجوي.

وقع الاتفاقية عن دولة قطر عبد الله صالح المانع وزير المواصلات والنقل ووقعها من الجانب التركي شكرو يورور وزير التجارة والصناعة الذي يزور الدوحة حاليا.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الناقلتان الوطنيتان في كل من قطر وتركيا بتسيير ثلاث رحلات في الاسبوع الى كل من البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان الدولتين كانتا وقعتا على الاتفاقية بالاحرف الاولى في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٧، وقامت شركة طيران الخليج بتسيير رحلتين في الاسبوع الى تركيا في العام الماضي وستقوم الخطوط الجوية التركية بتسيير رحلة اسبوعية ابتداء من اول يونيو (حزيران) المقبل.

معارض

١٨٠٠ شركة و٣٧ دولة في أضخم معرض من نوعه

«دروبا ١٩٩٠»: ما الجديد في صناعات الورق ومعالجة النصوص بالكمبيوتر.. والطباعة

دوسلدورف: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم برجاوي

افتتحت في الأسبوع الماضي في مدينة دوسلدورف الدورة العاشرة لمعرض «دروبا ٩٠» المتخصص في عرض منتجات صناعات الورق والطباعة والنشر ومشتقاتها، وقد قام وزير الصناعة الالماني الغربي هوسمان بافتتاح المعرض المقام على مساحة ١٢٧ ألف متر مربع ويعرض منتجات لـ ١٨٠٠ شركة من ٣٧ دولة. وللمعرض اهمية خاصة في هذا الحقل منذ افتتاحه في العام ١٩٥١ إذ يزوره مئات الالاف من المهتمين بصناعة الصحافة والطباعة والنشر.

والملفت للنظر ان المعرض الحالي احتل اكبر مساحة له منذ تاريخ افتتاحه وبلغ مجموع الشركات غير الالمانية العارضة حوالي ١٠٦٣ شركة أي بزيادة ١٣ في المائة على ما حققه المعرض منذ ٣ سنوات.

والجدير بالذكر ان المعرض يقام كل ٤ سنوات، والمعرض الحالي سيقفل أبوابه في العاشر من الشهر الجاري.

لقاء الصحافة

وفي لقاء الصحافة التقليدي الذي اقيم بمناسبة افتتاح المعرض، قام الرئيس الحالي لمعرض «دروبا» الدكتور كورت ويرتر بالتقاء الصحفيين، فشرح أهمية المعرض، كما شكر العارضين على ثقتهم. وقام ولأول مرة في تاريخ المعرض بتقديم شهادات تقدير وشكر لـ٨٢ شركة، شاركت في جميع معارض دروبا السابقة، موقعة من الرئيس الحالي لدروبا ورئيس بلدية دوسلدورف ورئيس لجنة المعارض في المدينة. وكان للشركات البريطانية المشاركة نصيب لا بأس به، نذكر منهم «اغفا» و«لينوتيب» و«مونوتيب»، واحتلت بريطانيا المرتبة الاولى بالنسبة للشركات غير الالمانية العارضة حيث شارك ١٩٨ عارضا على مساحة اجمالية قدرها ١٠٤١١ مترا مربعا، وتأتي ايطاليا في الدرجة الثانية ١٦٤ شركة عارضة فالولايات المتحدة الامريكية بعدد وقدره ١٥١ شركة بزيادة قدرها ٢٠ في المائة على المعرض السابق.

ومن يتابع المعرض يدرك ان معروضاته تمثل أفضل ما يتوفر على المستوى العالمي لانه يعرض كل المعلومات ووسائل التقدم، ويعرض ما لا يقدمه غيره، ويعد مكان الالتقاء والتنافس للاتجاهات الجديدة. وقد حطم في عام ١٩٨٦ كل الارقام القياسية، حيث عرض فيه ١٤٦٥ عارضا من ٣٣ دولة، وزاره ٣٧٣ الف زائر من ١٦٤ دولة، وقد شاهد هؤلاء اتجاهات جديدة للتقدم في التسعينات.

عرضت في «دروبا ٩٠» كل التخصصات وكل ما هو جديد في عالم الورق والطباعة، ومنها:

○ معالجة النصوص، الجمع للطباعة، والاستنساخ.
○ تركيب اسطح الطباعة وانتاجها.
○ الطباعة.
○ احبار الطباعة والمواد المساعدة.
○ الصناعات التكميلية للطباعة والتجليد.
○ تحسين خواص الورق والرقائق.
○ تصنيع الورق والرقائق.
○ خامات الطبع (ورق، كرتون، رقائق) بالاضافة الى جميع منتجات دور النشر.



المطابع العملاقة احتلت المكان الابرز

آلات الطباعة والورق

«الورق يلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، وعملية صناعة وتطوير الورق من الناحية العملية تلخذ دورا مهما في دمج العالم بعضه ببعض وصقل ثقافاته المختلفة» هذه الفقرة مأخوذة من دراسة طويلة عن نعمة الورق نشرتها في العام ١٩٨٦ المنظمة الدولية للزراعة والمأكولات والتابعة لهيئة الامم المتحدة. في «دروبا ٩٠» قامت صناعة الورق باحتلال موقع لا بأس به من حجم المعرض لأهمية صناعة الورق وضرورتها والنواحي الاقتصادية والتجارية النابعة منها.

فمنذ العام ١٩٨٨ تقدمت صناعة الورق عالميا حيث قام ٤٠٠٠ مصنع ورق في العالم بانتاج ٢٢٨ مليون طن من الورق والكرتون في ٩٠ دولة بزيادة قدرها ٥ في المائة عن السنة السابقة، وكانت امريكا الشمالية واوروبا وآسيا في مقدمة الصانعين حيث تحتل تلك المجموعة ٩٤ بالمائة من مجموع هذه الصناعة في العالم.

وقد احتلت الات الطباعة العملاقة معظم المساحة الاجمالية للمعرض حيث غطت ٣٧ الف متر مربع وبلغ مجموع الشركات الصانعة للاجهزة الطباعية والعارضة لها حوالي ٢٨٠ مركزا فاحتلت المركز الاول، اما المركز الثاني فكان من نصيب شركات صناعة الاحرف والتنضيد والتصوير الالكترونية حيث غطت مساحة ١٩٤٠٠ متر مربع وبلغ مجموع الشركات العارضة حوالي ٢٠٠ شركة، تأتي بعدها صناعة الورق ومشتقاته.

اتجاه نحو الكمبيوتر

واحتل الكمبيوتر وملحقاته مكاناً بارزاً في حقل الطباعة، حيث بدأت تقنية الحروف الممزوجة بالصور والرسومات تتخذ مسارا جديدا، فالاتجاهات الجديدة للناشرين ذوي التصلب الذهني تجاه التقنية الحديثة بدأت في التغيير والبحث عن الجهاز المناسب لهم كان من اصعب الامور في هذا المعرض الضخم، فالخيارات كانت كثيرة والمعروض من الانظمة المنفردة والمشتركة فاق الخيال.

في الماضي القريب كانت أجهزة الطباعة تستخدم اللونين الاسود والابيض في جميع مراحل انتاجها، كمعالجة للنصوص والبيانات الجغرافية والصور، اما اليوم فان لعبة الالوان فاقت كل تصور، فالاختيار بين تحليل ٢٠ الف لون الى ملايين الالوان للصورة الواحدة شكل حيرة دائمة والمشكلة كانت تكمن في اي من الاجهزة المناسبة يصلح لطبيعة عمل الشركة.

فمن اجهزة نسخ الصور الملونة الى المونتاج وتغيير الالوان وتصحيحها وترميم الصور وقطعها وتلوينها، انها حقا مشكلة صعبة، والات فرز الالوان وطبع البروفات عنها كان التنافس بينها شديدا.

من الصعب جدا للزائر تحديد اي نظام يجب اتباعه فهناك ثلاث مدارس انظمة متبعة في العالم اولها «ام. اس ـ دوس» يليها «يونيكس» ثم «ماكنتوش»، وعملية متابعة اي من الانظمة هو المثالي للاجهزة المتواجدة والمتوافرة كان مشكلة ايضا، فموضوع التوحيد بالنسبة للانظمة كان متباعدا حتى على صعيد انظمة «ام. اس. دوس».

لجهزة «ابل ماكنتوش» استخدمت على نطاق واسع وعلى الانظمة والبرامج المختلفة وكان حضورها واضحا لزائري المعرض.

البرامج ومشتقاتها كان ايضا محل صراع بين الشركات العارضة، وكان واضحا ان البرامج الخاصة بـ«ابل ماكنتوش» هي السائدة، والمتعارف عليه في هذا الحقل ان ما تعرضه وتراه شاشات التلفاز هو ما تحصل عليه من الطرف الاخر لاجهزة الكمبيوتر من خلال الطابعات والناسخات.

التقنية الحديثة جلبت الكثير من الحلول والمشاكل، فالمطلوب اليوم من المهني «المستخدم» ان تكون لديه خبرة وباع طويل في مختلف مراحل انتاج الصحف والمجلات لتتكون لديه فكرة عامة عن تلك التقنية، فالمطلوب منه اليوم ليس طبع الموضوع فحسب بل يجب ان يكون لديه دراية بالصور والالوان ومعالجة البرامج وترتيب الصفحات الى غير ذلك من امور تتعلق بمهنة المتاعب.

قاعة الاستراحة والمعلومات في المعرض

دوسلدورف النظيفة الجميلة

دوسلدورف: «الشرق الاوسط»

ساد الترتيب والتنظيم جميع المناطق المحيطة بمدينة دوسلدورف الالمانية الغربية التي يقام معرض «دروبا ٩٠» على ارضها، والزائر للمدينة يفاجأ بسهولة التحرك داخل تلك المدينة ودهاليزها، فلا يوجد بها مسافات متباعدة او حارات ملتوية، لذلك لا يحتاج المرء لكثير من الكتب والخرائط للتجول فيها، فالمعرض يقع على بعد خمسة كيلومترات من مطار المدينة الدولي وسبعة كيلومترات عن محطات القطار الرئيسية وقلب العاصمة القديمة.

المناخ رائع ودرجة الحرارة وصلت الى ٢٠ درجة مئوية مما ساعد الزائرين على التجول بحرية والاستمتاع بالمناسبة. والمدينة طريفة في تكوينها وشعبها حيث تلقى المساعدة من جميع الاهالي والمسؤولين، ومهما كانت هواية الزائر فان النوادي متوفرة على طول المدينة وعرضها ولا توجد ضرورة لان تكون عضوا فيها ام لا. اما اذا كنت من محبي الفرح والطعام فان المدينة القديمة الواقعة على الضفة الغربية من نهر الراين توفر لك مختلف انواع الاطباق العالمية المشهورة.

الفنون الجميلة

تقدم مدينة دوسلدورف اكثر مما يستطيع المرء ان يلاحقه، ويجب على عشاق الفن الحديث مشاهدة اهم المجموعات الفنية في مقاطعة شمال الراين ـ فستفاليا وكذلك في متحف فيس ـ اه ـ فيس. اما اذا كنت من محبي الموسيقى فان صالة الصوت تقدم آخر مستجدات الموسيقى الغربية على انواعها، ولا تنس متحف «لوبيكي» وحديقة الحيوانات المائية في الحديقة الشمالية، التي تبعد دقائق معدودة عن المعرض، حيث يمكن رؤية عجائب البحار المثيرة.

اما شارع «كونغيزالي» فهو يضم تشكيلة رائعة من اهم المحلات المعروفة في اوروبا على الاطلاق. الزائر في المساء يتمتع بمشاهدة واجهات المحلات والمرات التجارية المتألقة.

المعرض الثالث للكهرباء والهندسة الالكترونية السعودي ٩١

١٣٪ نسبة نمو صناعة الكهرباء السعودية سنويا

SAUDI ELENEX
RIYADH 91

لندن: «الشرق الاوسط»
من جان اوغلي

يحظى المعرض الثالث للكهرباء والهندسة الالكترونية السعودي ٩١، الذي من المقرر ان يقام على ارض مركز معارض الرياض خلال الفترة من ١٠ وحتى ١٤ مارس (اذار) المقبل، بمساندة كاملة من وزارة الصناعة والكهرباء في السعودية وشركة الكهرباء السعودية التي ستشارك في المعرض بجناح رئيسي في وسط صالة العرض.

وسيعكس جناح شركة الكهرباء السعودية ما حققه هذا القطاع في السعودية في الفترة الاخيرة والمشاريع المستقبلية التي تشكل جزءا رئيسيا من خطة التنمية الخمسية الحالية للسعودية، والتي توفر لقطاع صناعة الكهرباء فرصا تجارية تزيد قيمتها على ٨٠٠ مليون دولار في السنة.

ويشكل التوسع الصناعي السريع في السعودية، وخطة الحكومة ايصال امدادات الكهرباء للمناطق الريفية، من اهم دوافع النمو المتزايد في قطاع توليد الكهرباء في البلاد.

ويبلغ معدل النمو نحو ستة في المائة حاليا، وتهدف الحكومة السعودية إلى تحقيق توليد ٤٠ الف ميجاوات خلال الخطة الخمسية الحالية.

ويشكل التوسع في توفير خدمات الكهرباء وتحسين التوليد والبث والتوزيع اهم اهداف قطاع الكهرباء في السعودية، مع التركيز على الصيانة واساليب الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتدريب القوة العاملة المتخصصة.

تنظم «المعرض الثالث للكهرباء والهندسة الالكترونية السعودي ٩١» شركة معارض الرياض بالتعاون مع شركة «اوفر سيز اكزيبيشن سرفيسز» وهي عضو في مجموعة «اندري مونجيمري» التي تقوم بتنظيم المعارض في كافة انحاء العالم منذ عام ١٨٩٥.

ويشكل المعرض سوقا رئيسية لشركات صناعة وتجارة الاجهزة الكهربائية في المنطقة.

وتحرص الحكومة السعودية على الاستفادة من الصناعة المحلية، ولذلك تشجع على اقامة المشاريع المشتركة مع الشركات الدولية للاستفادة من خبرتها في مجال صناعة الطاقة الكهربائية، وتقدم قروضا بشروط متساهلة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية الصناعية.

ويبلغ معدل نمو قطاع صناعة الكهرباء في السعودية في الوقت الحاضر ١٣٪ سنويا.

ويجري حاليا اعداد دراسة جدوى اقتصادية لمشروع ربط دول مجلس التعاون الخليجي بشبكة خطوط كهربائية موحدة، وتم تخصيص مبلغ ١.٧ مليار دولار لتنفيذ المشروع الذي تقوم مؤسسة الخليج للاستثمار بتقديم الاستشارة المالية اللازمة لتنفيذه.

وسيرتبط المرحلة الاولى من المشروع كلا من البحرين وقطر والكويت والسعودية بشبكة كهربائية واحدة.

وسيغطي المعرض الثالث للكهرباء والهندسة الالكترونية السعودي ٩١ كافة اوجه ونشاطات الصناعات الكهربائية مثل التوليد وتوفير الامدادات والاستعمال والتكنولوجيا الالكترونية.

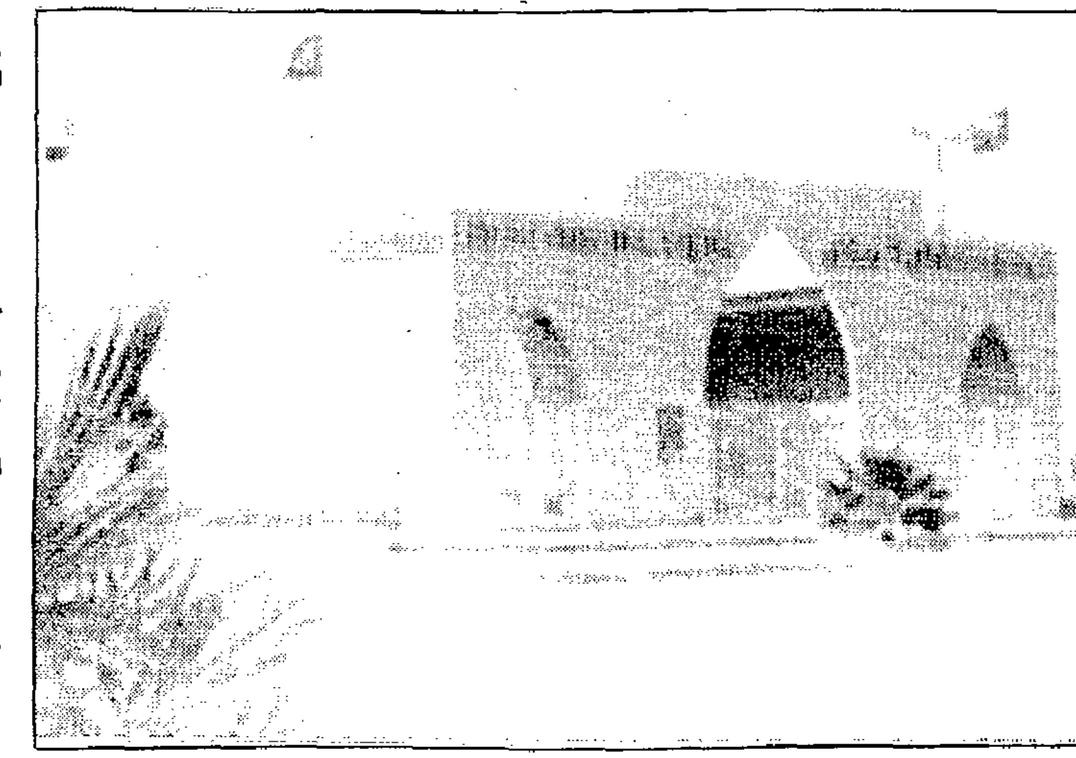
وتشمل المعدات والاجهزة التي سيحتويها المعرض ما يلي:

محولات انظمة تكييف الهواء ـ بطاريات ـ كابلات ـ قاطعات دارة ـ اجهزة انذار ـ اجهزة فحص الاداء الكهربائي ـ شرائط وغيرها.

صالة العرض

سيقام المعرض في مركز معارض الرياض الذي تم بناؤه خصيصا لاحتضان المعارض في السعودية ومساحة صالة العرض المغطاة عشرة آلاف متر مربع بالاضافة إلى مساحة خارجية للعرض، اضافة الى كافة الخدمات المتوفرة في افضل مراكز العرض الدولية.

ورسم الاشتراك في المعرض ٢٩٥ دولاراً للمتر المربع في الداخل، و١٦٠ دولاراً للمتر المربع في الخارج، و٣٥٠ دولاراً، للمتر المربع مع التجهيزات اللازمة للجناح وتشمل الجدران والسجاد والانارة.


مركز معارض الرياض حيث سيقام معرض الكهرباء السعودي ٩١

موجز المعارض

معرض للصناعات الغذائية في مدينة الخبر

الخبر: «الشرق الاوسط»

● يقام في مدينة الخبر في ١٦ مايو (ايار) الجاري معرض للصناعات الغذائية والتحويلية تنظمه شركة معارض الظهران الدولية ويستمر لمدة اسبوع.

وقال الدكتور عدنان الشيحة مدير عام الشركة لـ «الشرق الاوسط» بان المعرض تشارك فيه نخبة من شركات مصانع الاغذية في السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى انه سيكون فرصة مناسبة للتعريف بالمنتجات والتجهيزات الغذائية والميكنة الحديثة في مجال التصنيع الغذائي.

ونوه الدكتور الشيحة الى ان الاقبال كبير على المشاركة في المعرض اذ انه من المتوقع ان يصل الى حوالي ٧٠ شركة ومصنعاً، تقدم انتاجها في المجالات الغذائية او تعرض للميكنة الحديثة في هذا المجال.

معرض للمنتجات المصرية في موسكو

القاهرة: «الشرق الاوسط»

● يقام في العاصمة السوفياتية معرض للمنتجات المصرية خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٢ مايو (أيار) الجاري.

وستشارك في هذا المعرض شركات القطاع العام والخاص حيث يتم عرض أهم المنتجات الصناعية المصرية التي يمكن تسويقها في الاتحاد السوفياتي ومنها اطارات السيارات والثلاجات واجهزة التليفزيون والراديو والمطروقات ومنتجات التجميل والروائح والمنتجات الغذائية والكيماوية والهندسية والملابس الجاهزة.

وسيقوم اصحاب ومسؤولو الشركات المصرية بتوقيع اتفاقات تجارية مباشرة مع الشركات السوفياتية، خاصة بعد سماح الحكومة المصرية للقطاع الخاص بتوقيع الصفقات المتكافئة مباشرة دون الحاجة الى وسيط من شركات القطاع العام كما كان متبعا من قبل.

معرض لمواد البناء في عمان

عمان: من ليلى ديب

● ستقيم مؤسسة المراكز التجارية الاردنية في عمان معرضا للمنتجات الوطنية لمواد البناء، خلال الفترة الواقعة ما بين ٩ ـ ١٣ مايو (ايار) الجاري.

وستشترك في المعرض اكثر من ٦٠ شركة ومصنعاً ومؤسسة تمثل المنتجات الانشائية منها الزجاج والاسمنت والطوب والاسلاك والكوابل والمواسير المعدنية والدهانات والمسامير وغيرها.

مشاركة اردنية في معرض الاستيراد في تايبيه

عمان: «الشرق الاوسط»

ستشارك المملكة الاردنية الهاشمية بجناح في معرض تايبيه للاستيراد الذي سيقام في تايوان خلال الفترة الواقعة ما بين ٣١ اغسطس (اب) وخمسة سبتمبر (ايلول) من العام الجاري وذلك لفتح اسواق جديدة امام السلع الاردنية ولتحقيق المزيد من الفرص والخبرات التسويقية.

وسيشارك الاردن بالفوسفات واملاح البحر الميت والصناعات التقليدية والزجاج والبوتاس والاسمنت والادوية والسجاد المشغول يدويا.

معرض دولي للمغاسل والتنظيف

فرانكفورت: «الشرق الاوسط»

يعقد في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية من الـ١٩ وحتى ٢٤ من الشهر الجاري معرضا دوليا خاص باللالات والاجهزة الاختصاصية للتنظيف الكيميائي ومواد المغاسل والصباغة وتنظيف السجاد والابنية.

ويقام هذا المعرض كل سنتين، وشارك فيه عام ١٩٨٨، ٢٢٧ عارضا، ورسم الاشتراك فيه ١٢٠ ماركا للمتر المربع.

معرض منتجات البلاستيك التركي ٩١

اسطنبول: «الشرق الاوسط»

يعقد في مدينة اسطنبول بين السادس والعاشر من شهر فبراير (شباط) المقبل معرض المواد البلاستيكية التركي ٩١.

ومن المقرر اقامة المعرض في صالة العرض والمؤتمرات في فندق هيلتون اسطنبول. ويقام الى جانب معرض المنتجات البلاستيكية معرض لاجهزة التغليف والتعليب.

اتفاق «أوبك» يعزز أسهم «وول ستريت» و«رولزرويس» تشارك «بي . إم . دبليو» في ألمانيا

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

ردة الفعل العالمية الاولى لاتفاق وزراء «اوبك» في جنيف على خفض انتاج دولها من النفط الخام بمقدار ١,٤٤٥ مليون برميل جاءت من «وول ستريت» وظهرت في ارتفاع سعر سهم شركة «اكسون» بمقدار ربع دولار وسعر سهم شركة «شيفرون» بمقدار ثلاثة اثمان الدولار. وارتفاع اسعار اسهم شركات النفط الامريكية انعكس، بدوره، على اداء الاسهم الاخرى فافتتحت «وول ستريت» التداول امس باداء ايجابي.

وساعد اعلان نبأ اتفاق «اوبك» في دعم سعر الدولار ايضا غير ان هذا الدعم لم يدم طويلا وفضلت الاسواق انتظار دول لحصاءات العمالة الامريكية اليوم لتلمس اتجاهات العملة الامريكية. وفي ساعات التداول المتأخرة تراخى سعر الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري فبيع، تجاه الاول، بسعر تراوح بين ١,٦٨١٥ و١,٦٨١٧ مارك وتجاه الثاني بسعر تراوح بين ١,٤٥٣٥ و١,٤٥٤٥ فرنك سويسري.

رولز رويس وبي. ام. دبليو

وكان النبأ الأبرز على صعيد الشركات الاوروبية امس اعلان «رولز رويس» عن اتفاقها مع شركة السيارات الالمانية «بي. ام. دبليو» على تأسيس شركة مشتركة في المانيا لتطوير جيل جديد من المحركات التوربينية وتوزيع الحصص فيها على اساس ٥٠,٥٠ في المائة للشركة الالمانية و٤٩,٥٠ في المائة لرولز رويس.

وفي ميونيخ ذكرت «بي. ام. دبليو» انها تعتزم شراء وحدة تكنولوجيا خاصة بالفضاء والطيران من شركة المانية اخرى بغية اقامة مشروع مشترك لانتاج المحركات النفاثة مع «رولز رويس» البريطانية. ومن المتوقع ان تصبح الشركة الالمانية التي ستتملكها «بي. ام. دبليو» - وهي شركة لوفتفارت تكنيك في اويرورسل - قاعدة للمشروع المشترك لتطوير وانتاج المحركات النفاثة.

وفي لندن اعتبر بعض المراقبين للبورصة ان هذه المشاركة، التي اعلن امس عنها، قد تفسر سر الاقبال «الأجنبي» على اسهم «رولز رويس» في اواخر الاسبوع الماضي واوائل الاسبوع الجاري.

«سان جوبان» - «سولاجلاس»

الا ان سوق لندن كانت أكثر تأثرا باعلان شركة الصناعات الزجاجية الفرنسية، «سان جوبان» عن تملكها لشركة الزجاج البريطانية «سولاجلاس» بمبلغ ٩٦,٥ مليون جنيه. والجدير بالذكر ان هذه الصفقة هي ثاني صفقة تملك تنفذها الشركة الفرنسية في اسبوع واحد فقد سبق لها ان ابتاعت، في صفقة مفاجئة، شركة نورتون الامريكية بـ ١,٩ مليار فرنك مستبقة عرض شركة «بي. تي. ار» البريطانية لشرائها.

«فيليبس»

وعلى الصعيد السلبي، كان لاعلان شركة الالكترونيات الهولندية الضخمة «فيليبس» عن تراجع ارباحها خلال الربع الاول من العام الجاري من ٢٢٣ مليون جيلدر الى ٦ ملايين جيلدر اثره الفوري على اسعار الاسهم في كل من امستردام ولندن. وقد اعتبر المتداولون ان هذه النتائج «غير معقولة» بالنسبة لتاريخ الشركة.

ولكن سوق لندن كانت هادئة امس بانتظار نتائج الانتخابات المحلية في بريطانيا. وقد ذكر المتداولون ان توقع السوق لهزيمة حزب المحافظين ساهم على احتواء خسائر مؤشر «الفايننشال تايمز» الذي سجل تراجعا متواضعا بعد ظهر امس تراوح في حدود ٢,٣ نقطة.

اسواق الشرق الاقصى

كانت سوق طوكيو مقفلة امس بمناسبة عطل «الاسبوع الذهبي».

اما سوق «هونج كونج» فقد سجلت تراجع مؤشر «هنج سنج» بمقدار ٣,١٥ نقطة في حين ارتفع مؤشر «الستريت تايمز» في سنغافورة بمقدار ٧,٦١ نقطة ومؤشر سدني بمقدار ٥ نقاط.

العملات

كان لاعلان «البوندز بنك» الابقاء على سياسته النقدية الراهنة اثره في تعزيز سعر المارك الذي كسب ٥ نقاط على الدولار في سوق لندن.

وفي اعقاب اعلان مسؤول امريكي عن استمرار اهتمام حكومته بسعر صرف الين تراوح الدولار ضمن هامش ضيق.

وفي لندن بيع الجنيه الاسترليني بـ ١,٦٤٢٢ دولار، متراجعا ٨ نقاط عن اقفال الاربعاء و٢,٧٦٠٩ مارك متراجعا ٢٧ نقطة عن الاقفال السابق.

ورغم تخوف السوق من نتائج هزيمة المحافظين في الانتخابات المحلية بقي الجنيه الاسترليني محافظا على ثباته في الوقت الذي انتظر فيه المتداولون اعلان احصاءات البطالة الامريكية المقرر موعده اليوم.

أسواق العالم

اسعار النفط ترتفع ثم تتراخى قليلاً

اعلان لتفاق وزراء «اوبك» على خفض سقف الانتاج رفع فورا اسعار النفط الخام. ولكن الاسعار عادت الى التراخي بعد ان اعرب التجار عن خيبتهم من حجم الخفض المقرر.

وكان سعر خام برنت في عقود يونيو (حزيران) قد ارتفع بمقدار ١٥ سنتا ليبلغ البرميل ١٧,٥٥ دولار فعاد الى التراجع الى ١٧,٣٧ دولار ولكنه بقي اعلى بـ ١٨ سنتا عن سعر الاربعاء في سوق لندن.

وذكر التجار انهم كانوا يتوقعون خفض الانتاج الى ما دون الـ ٢٢ مليون برميل يوميا الذي اقرته «اوبك»، وان حجم الخفض، البالغ ١,٤٤٥ مليون برميل لا يكفي لامتصاص الفائض من السوق.

وقد بيع خام دبي في اسواق الشرق الاقصى امس بسعر تراوح بين ١٤,٧٥ و١٤,٨٠ دولار للبرميل متراجعا بمقدار ٥ الى ١٠ سنتات عن سعر الاربعاء.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٤,٩٢	١٤,٨٨	+٠,٠٤
برنت	١٧,٤٧	١٧,٣٧	+٠,١٠
غرب تكساس	١٨,٩٥	١٨,٨١	+٠,١٤

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٦٩,٠٠	٣٧٠,٣٥	-١,٣٠
الفضة	٥,٠١	٥,٠١	—
البلاتين	٤٧٧	٤٧٦,٠٠	-١,٠

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٤٩٨	١٥٠,٠	-١٧
النحاس طن/استرليني	١٩٩٧	١٧٥٧,٠	-٦٠
الزنك طن/دولار	١٧٥٣,٥	١٧٧٢,٠	-٢٠
النيكل طن/دولار	٩٣٧٥	٩٦٠٠,٠	-٢٢٥

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو دولار / طن	١٢٨٨	١٣٠٠,٠	-١٢
البن /سنت / ليبرا	٩٠,٥	٩٢,٠	-١,٥٠
السكر / سنت / ليبرا	١٥,٩	١٥,٩٦	-٠,٠٦
القمح B	٣٧٣,٥٠	٣٦٧,	+٦,٥٠

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٠	٣,٧٤٩٦	٣,٧٤٨٣	٣,٧٤٦٣

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,١٥٦٤	٢,٢٢٧١	٢,٥٧٩٤	٠,٠٢٣٨	٠,٥٦٤٢	٠,٠٣٥٥	١٣٨٤,١

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٦	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٧٧	٣,٦٤١	٨,٨٥	٠,٣٨٥
استرليني	٠,٤٨١٩	٦,٠٢٨٤	١,٠٩٦	٠,٦١٨٨	٥,٩٧٦٧	١٤,٥٢٧٣	٠,٦٣٢

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٨٤	-	٠,٣٦١٨	٩٣,٦٨	٣,٩٤٧٤	٠,٨٦٣٤
الجنيه الاسترليني	١,٦٤١٥	٢,٧٦٤٣	-	٢٥٨,٩٦	١٠,٩١١٩	٢,٣٨٦٧
الين الياباني	١٥٧,٧٦	١,٠٦٧٤	٠,٣٨٦٢	-	٠,٢١٣٧	٠,٩٢١٧
الفرنك الفرنسي	٦,٦٤٧٥	٠,٢٥٣٣	٠,٠٩١٦	٢٣,٧٢	-	٠,٢١٨٧
الفرنك السويسري	١,٤٥٤	١,١٥٨٢	٠,٤١٩	٩٦,١١	٤,٥٧١٩	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٦٧٦٥٠	٠,٠٠	٣٨٩١٥,٨٧	٣٠١٨٣,٧٩
داوجونز(*)	٢٥٤٣,٢٤	٢٨١٠,١٥	٠,٧٨	٢٨١٠,١٥	٢١٤٤,٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠	٢٤٦٣,٧	٠,٣١-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	٧٠٥,٩٧	٨٣٠,٩٢	١,٢١	١٨٦٩,٦٦	٣١٣٧١,٧٠
فرنسا ٤٠	٤٨٢,٩٤	٥٥٧,١١	٠,٠٣-	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٤٨٠٠	٨,٦٣	٩,٠٣	٩,٠٤٨	٩,٠٥٨	٩,٠١٤

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥	٨,٣١٢٥	٨,٥	٨,٨١٢٥	٩,٠٦٢٥	٩,١٨٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٩٣٧٥	١٥,٣١٢٥	١٥,٤٣٧٥	١٥,٥٦٢٥	١٥,٥٦٢٥

المصدر : بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

الليرة اللبنانية تعود الى دوامة الهبوط الحاد

بيروت: «الشرق الاوسط»

عادت الليرة اللبنانية الى تسجيل انخفاض حاد تجاه الدولار الامريكي والعملات الرئيسية الاخرى بعد ان تخطت عتبة الـ ٦٠٠ ليرة للدولار الواحد الاسبوع الماضي.

ويوم امس بلغ سعر العملة اللبنانية مقابل الدولار ٦١٩ ليرة للشراء و٦٢١ ليرة للبيع بعد ان فتح صباحا بسعر ٦١٤ ليرة للشراء و ٦١٦ ليرة للمبيع مقابل سعر بلغ عند الاقفال، يوم الاربعاء ٦١٤,٥٠ ليرة للشراء و ٦١٥,٥٠ ليرة للمبيع.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٠٩,٨١ ليرة لبنانية مقابل ١٠٨,٨٤ ليرة يوم الاربعاء.

وشهدت سوق بيروت المالية امس حركة عرض كثيفة صباحا مما تسبب بانخفاض سعر الدولار حتى وصل الى ٦٠٧ ليرات عاد بعدها الى الارتفاع اثر تزايد الطلب. وبلغ حجم التداول امس حوالي ١٢ مليون دولار.

ويذكر ان سعر صرف الدولار في اسواق بيروت ارتفع بحوالي ١٥ ليرة منذ اول مايو (أيار) الحالي متأثرا بقرار زيادة الرواتب في القطاعين الخاص والعام بنسبة ٧٠ في المائة والتي قد يبدأ العمل بها اعتبارا من هذا الشهر.



«الشرق الاوسط»

٢٩٢ مليون جنيه حصيلة سرقة قلصت سيولة لندن ليوم واحد

لندن : «الشرق الاوسط»

اضطر بنك انجلترا المركزي الى ضخ سيولة اضافية في سوق لندن المالية امس الاول بعد ان اختطف مسلح مجهول حقيبة ينقلها احد السعاة في «السيتي» تحتوي على اوراق مالية واسهم تقدر قيمتها بحوالى ٢٩٢ مليون جنيه استرليني - حوالي ٤٧٥ مليون دولار.

ووقعت الحادثة في شارع الملك وليام وعلى بعد خطوات معدودة من بنك انجلترا. وكان الساعي يحمل الاوراق المالية لينقلها الى مقر الشركة التي يعمل بها، شركة شيبارد للاستثمارات المالية، في شارع جريشام حين تعرض لهجوم من قبل شخص مجهول هدده بمدية واختطف الحقيبة منه.

ورغم ان حصيلة هذه السرقة تبدو «ثمينة» فان من الصعب على السارق ان يتوصل إلى التصرف بها خصوصا بعد ان وافق بنك انجلترا على حماية مالكي الاوراق وشهادات الايداع وارسل تحذيرا سريعا وفوريا لكل البنوك للتنبه من اي محاولة لاستعمال هذه الاوراق ضمانة للاقتراض منها. وقد ذكرت مصادر «السيتي» أن السيولة الاضافية التي ضخها البنك في السوق، بعد الحادثة مباشرة، بلغت ٢٥٠ مليون جنيه استرليني. غير ان مصادر البنك رفضت الربط بين هذا الاجراء والحادثة.

تجدر الاشارة الى ان حادثة السرقة وقعت قبل اشهر معدودة من الموعد الذي حددته «السيتي» للبدء بتطبيق نظام تداول الكتروني يلغي الحاجة الى نقل كميات كبيرة من المستندات الورقية بواسطة السعاة عبر شوارع حي المال. واذا كانت حادثة امس الاول تعتبر قياسية على صعيد حصيلتها فان ضحيتها الحقيقية هي سمعة حي المال وتحديدا الاسلوب التقليدي المتبع في اتمام التبادل في عصر الثورة التكنولوجية.

شحنت ٦٥١ مليون برميل تسرب ٧ منها فقط «شيفرون» تدافع عن سجل اسطولها من الناقلات

سان فرانسيسكو: «الشرق الاوسط»
من سوزان بركهارت

بعد سنة من وقوعها لا تزال حادثة التلوث التي تسببت بها الناقلة «اكسون فالديز» هاجس صناعة النفط. ويؤكد رئيس شركة «شيفرون»، كينيث در، أن صناعة النفط تعاني الان من مشكلة مصداقية تجاه الرأي العام.

وقد أبلغ رئيس «شيفرون» الجمعية العمومية للشركة، في اجتماعها السنوي في سان فرانسيسكو امس الاول، ان الشركة سجلت انخفاضا حادا في عائداتها بسبب اضطرارها الى خفض قيمة مشروع تطوير النفط في حقل «بوينت ارجويللو» البحري قبالة ساحل كاليفورنيا الجنوبي. وقال ان الشركة شعرت ان من واجبها اعادة النظر في القيمة التقديرية للمشروع وخفضها الى مستويات «اكثر واقعية» بعد ان تسببت حادثة «اكسون فالديز» في تأخير حصول الشركة على الترخيص الضروري لمباشرة اعمال الحفر.

ولكن رغم اعترافها بالصدمة التي سببتها حادثة «اكسون فالديز»، دافعت شركة «شيفرون» عن سجل السلامة لاسطولها المشكل من ٤١ ناقلة والذي يعتبر الثاني، حجماً، بعد اسطول «اكسون فالديز». وقال ان الشركة شحنت ٦٥١ مليون برميل من النفط العام الماضي ولم يتسرب من هذه الشحنات سوى سبعة براميل يحتوي كل برميل منها على ٤٢ جالونا من النفط فقط.

واتهم رئيس «شيفرون»، «بنزويل» بتوسل اساليب «هدامة» للسيطرة على شركته. ومن المعروف ان «بنزويل» استملكت ٩ في المائة من اسهم «شيفرون» خلال السنة الماضية.

٣,٦ مليار دولار للتنمية الزراعية

بروكسل: «الشرق الاوسط»

خصصت دول المجموعة الاوروبية ٣ مليارات وحدة نقدية (حوالى ٣,٦ مليار دولار) لدعم تطوير المناطق الريفية التي لا تزال دون المستوى الاقتصادي للمناطق الاخرى.

وقال رئيس اللجنة الاوروبية للشؤون الزراعية، راي ماكشري، ان تخصيص هذا المبلغ يشكل خطوة مهمة على طريق وضع سياسة ريفية متكاملة لدول المجموعة.

مؤشر الاسهم السعودية يرتفع ١,١١ في المائة رغم الانخفاض الحاد في حجم التداول

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

شهدت حركة تداول الاسهم السعودية خلال هذا الاسبوع انخفاضاً حاداً حيث بلغت ١٦٩ الفاً و٢٣٦ سهماً قيمتها ٦٨ مليوناً و٥٣٧ الفاً و٣٠٤ ريالات مقارنة بالاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك التي بلغت فيه ٣٩٠ الفاً و٨٠٩ أسهم قيمتها ١٧١ مليوناً و١٧٠ الفاً و٧٥٦ ريالاً.

كما شهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة انخفاضاً حيث بلغت ٧٩٤ صفقة مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيها ٢٢٢٧ صفقة.

وتعزى أسباب الانخفاض في تداول الاسهم الى موسم الاجازات في السعودية ومناسبة عيد الفطر الذي ادى الى عدم التداول فيها. وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم السعودية ارتفاعاً للفترة من ٢٨ ابريل (نيسان) الى ٢ مايو (أيار) حيث ارتفع المؤشر العام من مستوى ١١٦,٥٨ نقطة للاسبوع ما قبل الماضي، الى ٨٧ و١١٧ نقطة للاسبوع الماضي، اي بارتفاع نسبة ١,١١٪.

انخفض حجم التداول في اسهم الشركات الصناعية خلال هذه الفترة حيث بلغ ١٠٠ الف و١٣٥ سهماً قيمتها ٣٠ مليوناً و٥٥ الفاً و٨٥٤ ريالاً تمت في ٨ شركات. وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الصناعة كالتالي:

«سابك» بين ٢٥٨ و٢٦٨، «سافكو» ٩٠٠ و٩٢٠، الخزف ٣٢٠ و٣٣٥، «صافولا» ٥٦٠ و٥٨٠، التصنيع ٨٤ و٨٦، الدوائية ٣٥٠ و٣٧٠، الغاز ١٥٠، «الجبس» ١٨٠ ريالاً. وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في ٣ شركات ولم يتم التغير في شركة واحدة.

كما انخفضت كمية الاسهم المتداولة في شركات الخدمات حيث بلغت ٢٥ الفاً و٢٥ سهماً قيمتها مليون و١٨٤ الفاً و٧٦٦ ريالاً تمت في ٨ شركات. وكانت اسعار الاسهم المتداولة كالتالي:

الفنادق بين ١١٢ و١١٦، البحري قديم ٩٠ و٩٥، البحري جديد ٤٥ و٥١، الجماعي ٨٤ و٨٧، السيارات ٣٦ و٣٩، المواشي ٥٢ و٥٥، طيبة ٣٦ و٤٠، مكة ١٥٣ و١٧٠ ريالاً. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ٦ شركات.

كما انخفض حجم التداول في اسهم البنوك حيث بلغ ١٢٣ الفاً و٣٣٧ سهماً قيمتها ٢٣ مليوناً و٩٧٥ الفاً و١٨٥ ريالاً تمت في ٩ شركات. وكانت اسعار الاسهم المتداولة كالتالي:

الرياض بين ٢٥٤٠ و٢٥٥٠، الهولندي ٥٤٠ ول٥٥٠، الفرنسي ٥٢٠ و٥٥٠، البريطاني ٥٦٥، القاهرة ٢٣٠، العربي ١٧٣٠، و١٨٠٠، الامريكي ١٠٦٠ و١١٧٢، المتحد ٥٤٠ و٥٥٠، الراجحي ١٥٢٥ و١٥٩٠ ريالاً. وقل حجم التداول في اسهم الشركات الزراعية اذ بلغ ٨ آلاف و٩٤٥ سهماً قيمتها مليون و٥٣٧ الفاً و١١٦ ريالاً تمت في ٦ شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة كالتالي:
«نادك» بين ١٥٥ و١٦٥، القصيم ٥٠ و٥١، حائل ٢٠٥ و٢١٦، تبوك ١٥٠ و١٦٥، الشرقية ٢٢، الجوف ٤٥ و٥٠ ريالاً. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في شركتين ولم يتم التغير في شركة واحدة. وانخفض حجم التداول في اسهم شركات الاسمنت حيث بلغ ٨ آلاف و٥٦٨ سهماً قيمتها مليون و٨٤ الفاً و٧٦٦ ريالاً تمت في ٦ شركات، وكانت اسعار الاسهم المتداولة كالتالي:

العربية ١٢٥، اليمامة ٢٠٥، الجنوبية ٢٩٥ و٣٠٣، ينبع ١٦٠ و١٧٠، البحرين ١٠٣ و١٠٥، الكويتي ٨٣ و٩٦ ريالاً. وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين.

كما انخفض حجم التداول في اسهم شركات الكهرباء حيث بلغ الفين و٨٨٥ سهماً قيمتها ٣٢٣ الفاً و٨٥ ريالاً تمت في ٣ شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الكهرباء كالتالي:
الوسطى بين ١١٤ و١١٨، الغربية ١١٥، الجنوبية ١١٠ ريالاً، وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في شركة واحدة. ولم يجر التداول في اسهم ١٦ شركة.

تغلغل اقتصادي متزايد في تايلاند
٥٣٪ من الاستثمارات الاجنبية يابانية المنشأ

طوكيو - الوكالات: ذكرت احصائيات نشرت في طوكيو ان عدد رجال الاعمال اليابانيين في تايلاند قد زاد في السنوات الاخيرة كما زاد شعورهم بالمسؤولية عن نمو الاقتصاد التايلاندي.

تجدر الاشارة الى ان تايلاند تخطط لاقامة صناعات تخولها اللحاق بالدول الاسيوية الاخرى الحديثة التصنيع.

وتستأثر الشركات اليابانية بـ ٥٣ في المائة من الاستثمارات الاجنبية في تايلاند تليها تايوان بنسبة ١٢ في المائة والولايات المتحدة بواقع ٨,٥ في المائة.

ويقول السفير الياباني المعتمد في بانكوك هيساهيكو اوكازاكي انه سيتم بناء ٣٠٠ مصنع ياباني في تايلاند خلال السنوات الثلاث المقبلة وذلك كجزء من المعونة الرسمية اليابانية التي توجه نحو مشاريع استثمارية طويلة الاجل.

وباتت اليابان ايضا اكبر شريك تجاري لهذا البلد الاسيوي بحيث ارتفع العجز التجاري المزمن بين البلدين الى ٤,٢ مليارات دولار خلال العام الماضي.

ولا يشكو المسؤولون التايلانديون من اختلال التوازن التجاري لصالح اليابان لأن معظم الواردات التايلاندية من اليابان تتكون من معدات ثقيلة متخصصة لتنمية قطاع الصناعة وتعزيز طاقة البلاد التصديرية.

وبمعرض تحول اقتصاد تايلاند من بلد فقير متخلف الى دولة صناعية لا يبدو ان احدا هناك يجد معارضة للاعتماد على الواردات من اليابان. واذا صحت توقعات اوكازاكي ستنعم تايلاند في سنوات قليلة بفائض تجاري شامل مع سائر دول العالم حتى لو لم يكن ذلك مع اليابان. كما هو الحال مع كوريا الجنوبية وتايوان بحيث يتوقع ان ينمو اقتصاد تايلاند ثلاثة أضعاف بنهاية القرن الحالي.

ويلاحظ ان اليابان تتجنب لعب اي دور سياسي في الوقت الحاضر مركزة على توسيع قاعدتها الاقتصادية في تايلاند ذلك ان طوكيو ترى من الناحية الاستراتيجية ان تايلاند هي نقطة اتصالها الاولى مع دول جنوب شرق آسيا (الاسيان).

ولا يخفى على احد ان منطقة الاسيان التي تضم اندونيسيا وماليزيا وبروناي وتايلاند والفلبين وسنغافورة تتحكم بخطوط الملاحة التي تعتمد عليها اليابان لوارداتها النفطية وتصدير سلعها الى العالم.

ويبدو ان اليابان تتطلع الى قاعدة اوفشور لصناعاتها الموجهة للتصدير كي تتفادى اجور العمال الباهظة في الداخل والين العالي ايضا.

ويعطي اوكازاكي ثلاثة اسباب رئيسية لتوطيد العلاقات الثنائية، وهي ان اليابان وتايلاند دولتان ملكيتان ويحتمل ان يزور الامبرطور اكيهيتو بانكوك العام المقبل تلبية لدعوة من الملك بوميبول.

والسبب الثاني هو ان اليابان وتايلاند تتبعان تعاليم البوذية بالاضافة الى قول السفير الياباني ان البلدين لم يتحاربا على الاطلاق في تاريخهما.

ويقدر انه يتواجد ٢٠ ألف رجل اعمال ياباني في العاصمة التايلاندية بانكوك حيث تغص بهم ساحات لعبة الجولف والنوادي ويقطنون في منازل فخمة ويعيشون حياة بالغة الترف بالمقارنة مع السكان المحليين.

ولهذا فإن اشهر الفرق الغنائية التايلاندية تردد دائما اغنية وصول محاربي الساموراي اليابانيين التي تؤكد على شرائهم لتايلاند .

تراجع تحويلات العاملين في الخارج قلص المعروض
الدولار يواصل ارتفاعه في اسواق النقد المصرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من اشرف حسنين

يواصل الدولار الامريكي ارتفاعه في اسواق النقد المصرية الرسمية ويبلغ الآن سعر الشراء ٢٦٦,٥ قرش وسعر البيع ٢٦٧,٥ قرش في حين كان الاسبوع الماضي في حدود ٢٦٥ قرشاً فقط وكان سعره منذ شهرين تقريباً نحو ٢٥٧ قرشاً. وفي الوقت نفسه يتراوح سعر الدولار الآن خارج البنوك ما بين ٢٧١ و٢٧٣ قرشاً الا ان حجم التعامل اصبح محدوداً جداً الآن.

ويقول محمد حافظ رئيس بنك مصر ورئيس لجنة تحديد اسعار السوق المصرفية الحرة ان زيادة سعر الصرف للدولار في السوق المصرفية تطور طبيعي لسعر الصرف حيث ارتفع سعر الدولار في الاسواق العالمية خلال الشهرين الماضيين بمعدل ٢٪ الى ٣٪ امام الين الياباني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي ولذلك فانه كان لا بد من زيادة سعر الدولار ايضاً في البنوك المصرية نتيجة التأثير بالمتغيرات الاقتصادية واسعار البورصات العالمية ويكفي ان الدولار ارتفع سعره خلال الشهرين الماضيين امام الين الياباني من ١٢٤ الى ١٥٧ يناً يابانياً.

ويشير الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس بنك هونج كونج المصري الى ان زيادة سعر الدولار في السوق المصرفية ترجع لاجراءات تحديد السعر التي تتأثر بالمؤثرات الخارجية في زيادة سعر الدولار امام العملات الاجنبية الاخرى في كل البورصات بالاضافة الى احجام العديد من العاملين في الخارج عن تحويل اموالهم من الخارج عبر البنوك المصرية.

واضاف ان العام الحالي يشهد ايضاً انخفاضاً في حجم العمالة المصرية في الخارج وخاصة دول الخليج وبالتالي تتأثر حجم التحويلات بصفة عامة وهي تمثل الجزء الاكبر من التحويلات النقدية من الخارج.

اما اسماعيل حسني رئيس بنك مصر امريكا الدولي فيؤكد ان ارتفاع الدولار في مصر يرجع الى انخفاض العرض مقابل زيادة الطلب حيث يرغب معظم العاملين في الخارج في عدم تحويل مدخراتهم بانتظار عودتهم للوطن والتي غالباً ما تبدأ في نهاية شهر مايو (آيار) والفترة الحالية تمثل فترة موسمية في قلة المعروض من الدولارات.

وذكرت مصادر مصرفية لـ «الشرق الاوسط» ان حصيلة السوق المصرفية انخفضت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بمعدل يتراوح بين ٤٠٠ وحتى ٤٥٠ مليون دولار وذلك يرجع لانخفاض حجم تحويلات المصريين العاملين في الخارج للبنوك والتي كان يتم استبدال العملة لذويهم في الداخل.

ويتوقع خبراء البنوك في مصر ان تشهد الاشهر الثلاثة المقبلة زيادة في المعروض من الدولار داخل السوق المصري سواء بالبنوك او خارجها مما قد يؤدي الى خفض سعره او على الاقل تثبيت سعره عند الحد الموجود الآن.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

اما لليل ارتريا من آخر؟

ايام مقلقة... مؤلمة.. لكنها واعدة بنصر قريب في ارتريا..

حدة القتال الطاحن الدائر الآن في اجزاء متعددة من اثيوبيا نفسها، بجانب اشتعال اراضي التيجراي، وتحرر بقاع عديدة في ارتريا تؤكد لكل مراقب حقيقة واحدة هي استحالة التعامل مع نظام لا يعرف لغة الحوار والتفاهم.

تاريخ القيادة الاثيوبية الحالية جلل بالدماء منذ تولت السلطة بعد الثورة التي انهت عهد هيلا سيلاسي. فقد اكلت الثورة رجالها واحداً واحداً وانتهى امرها الى قبضة الكولونيل منجستو هيلا مريام الفولاذية.

منجستو لم يعرف ان السياسة مزيج من القوة والحلم... خليط من السيف والندى ولم يتعلم على ما يبدو دروس من سبقه.. من ان السياسة ليست مرهونة بمبدأ «كن فيكون» فاخطأ في الحسابات الدبلوماسية والتكتيكية وتكاثر من حوله الجيران الاعداء واخطأ في الحسابات الاقتصادية فعانت اثيوبيا الكثير.. وما تزال تعاني واخطأ في الحسابات الايديولوجية فاذا به الآن يركب الجواد الخاسر.

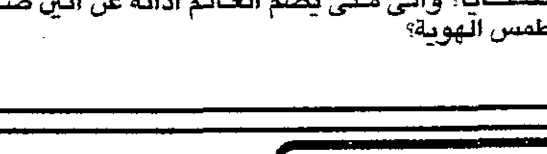
اليوم، العالم كله يتغير.. ويتطور لكن القطار في اديس ابابا واقف حيث هو في محطة اليأس... الازمات العرقية المعقدة لا يحلها الجمود الايديولوجي... بدليل ما يحدث في دول الكتلة الشرقية حالياً من منغوليا شرقاً الى تشيكوسلوفاكيا غرباً.. والطموحات والاماني المشروعة لابناء ارتريا... قضية سيحسمها عاجلاً او آجلاً مناضلو ارتريا انفسهم، بتضحياتهم ونضالهم كائناً من يكون الخصم.

والعرب واقع في تاريخ اثيوبيا... وجغرافيتها.. لا مهرب لها منهم ولا بد لها من مجاورتهم. ومع هذا تعجز القيادة الاثيوبية عن فهم هذا الواقع وعن المصلحة التي يجب ان تبنى عليه.

حل الازمات عن طريق القصف بالطيران وهم كبير... وها هو قصف اسرائيل مخيمات عين الحلوة ونهر البارد افرز «انتفاضة» حية في قلب الاراضي المغتصبة في فلسطين. وقصف مدن ارتريا وقراها لن يدني فرص السلام بل يعمق الجرح ويزيد الشعور بالعداء للعدو وعدوانه.. الى متى تهرب القيادة الاثيوبية من مواجهة الحقيقة وتنحرف عن سكة الخلاص؟ والى متى يستمر مسلسل القتل والبؤس والدمار والمكابرة الجوفاء على اشلاء الضحايا؟ والى متى يصم العالم اذانه عن انين ضحايا حرب كم الافواه وقمع الاماني وطمس الهوية؟

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل



من يدفع ثمن هذا؟

بقلم: وليام ميلنشيب *

كان عنوان التقرير الذي صدرت به صحيفة «برافدا» السوفياتية صفحتها الاولى بعد مسيرة يوم العمال في الميدان الاحمر هو «عاش تضامن القوى العاملة». وكانت في ذلك مثلها مثل التلفزيون (ذراع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي) الذي تظاهر بالعمى عن حادثة غير عادية وتاريخية انسحبت فيها القيادة السوفياتية من منصة مقبرة لينين، في وجه صيحات الاستهجان التي اطلقتها الجماهير الهادرة.

هكذا تجاهلت وسائل الاعلام السوفياتية المهانة العميقة التي تعرض لها ميخائيل جورباتشوف واعضاء المكتب السياسي وكبار رجالات الدولة الذين اصطفوا للاحتفال التقليدي بما يسمى رسمياً «انجازات الاشتراكية».

وكالة انباء «تاس» الرسمية كانت هي الوحيدة التي اشارت عرضاً الى الحادثة، قائلة ان الشعارات التي اطلقت فيها «كانت متطرفة ونادت بالوقوف امام السلطات الدستورية وليس تعزيز قوى الشعب».

لكن يبدو وبشكل علم ان النظام السوفياتي ما زال لديه ذلك الميل الطبيعي لاغراق الجلاسنوست لينما تعلق الامر بوسائل الاعلام.

فقد كانت الصورة المقدمة من الميدان الاحمر في معظمها هي صورة عمال تبدو عليهم السعادة. صورة تكثر فيها زهور الورق الملون والبالونات و«الاطفال عماد المستقبل المشرق». صورة القوى العاملة وهي تهرع للاصغاء الى خطب القادة العماليين والسياسيين وهم يتحدثون عن «الثورة» و«الاشتراكية».

لكن الواقع ان الكثير مما حملته الجماهير من اعلام حمراء كان اعلاماً اقتطع منها شعار «المطرقة والسندان». وارتفعت اعلام اخرى ايضا، مثل الليتواني الذهبي والاخضر والاحمر، مصحوبة بالهتاف «لا حصار على ليتوانيا». وكانت هناك ايضا اعلام قومية اوكرانية، ورايات تحمل شعارات مثل «السلطة للشعب لا الحزب».

من سيدفع ثمن هذا داخل الاروقة العليا للحزب؟ هل سيكون سكرتير الحزب في موسكو، يوري بروكوفييف، الذي اصدر أوامره بالسماح للمتظاهرين «غير الرسميين» بدخول الميدان الاحمر، احتواء لمظاهرات اكبر كانت ستجتاح مناطق اخرى في موسكو؟

الجواب على هذا السؤال يتلخص في أن المهانة التي تعرض لها رئيس الاتحاد السوفياتي اكبر من ان يدفع ثمنها مسؤول واحد.

وما أوضحته مظاهرات الاول من مايو (ايار) فوق الشك هو ان الحزب الشيوعي ذا المنعة والحول بدأ يهتز من اساسه. اما ما وراء ذلك فهو ان المحافظين المتشددين لن يكتفوا بطرد مسؤول مثل بروكوفييف، لأن الثمن فادح، بحيث ان الوحيد القادر على دفعه هو... جورباتشوف نفسه.

* كاتب في «الاوبزيرفر»

حتى لا ينخدع العرب

بقلم: احمد ابوالفتح

توالت الانباء يوم الاحد الماضي توحي بان ازمة عنيفة تسيطر على العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

النبأ الاول: نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في عددها الصادر صباح الاحد ويقول: «وصلت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل هذه الايام الى ادنى مستوى لها منذ سنوات عديدة. وتتركز الخلافات حول المستوطنات اليهودية في الارض المحتلة ووضع مدينة القدس ودور منظمة التحرير في عملية السلام. والامر الذي ادى الى تأزم العلاقات ووصولها الى ادنى مستوى يرجع الى ان الجانبين يعبران عن خلافاتهما بلغة يصفها الرسميون الامريكيون والاسرائيليون بالخشونة ولا تتيح مجالاً للاخذ بالحلول الوسط.

●● هذا هو النبأ الاول وتبرز اهميته بسبب نشره في هذه الجريدة الامريكية الكبرى المعروفة بدقة ما تنشر من انباء.

النبأ الثاني: ما اذاعه اسحاق شامير من تصريحات عن طريق راديو اسرائيل وهي تصريحات نشرتها جريدة «الشرق الاوسط» مفصلا كما تناولت بالنشر التعليقات عليها وخلاصتها:

اولا: اعلان شامير رفضه لمبادرة وزير خارجية امريكا.

ثانيا: عدم التزامه بقبول اية مبادرة لوزير خارجية امريكا.

ثالثا: عدم الالتزام بان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية يجب ان تتم في القاهرة او تبدأ الان.

رابعا: عدم قبول الضغوط الدولية التي تطالب اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

●● اي رفض شامير كل طلبات امريكا الحالية وما قد تتقدم به من طلبات في المستقبل بالاضافة الى تأكيده حق استيطان اليهود في اي مكان يريدون اي في القدس وباقي الاراضي العربية المحتلة.

النبأ الثالث: وهو ايضا قد نشرت تفاصيله «الشرق الاوسط» وهو الذي اذاعت تفاصيله جريدة «نيويورك تيمس» الامريكية والذي يكشف سراً حرصت اسرائيل على كتمانه والزمت لجنة التحقيق البرلمانية الامريكية ان تخفيه وخلاصة الخبر:

«تؤكد مصادر المخابرات الامريكية ان الارباح التي تحققت من بيع اسلحة امريكية الى ايران استخدمت لتمويل عمليات اسرائيلية سرية سنتي ١٩٨٥ و١٩٨٦، فقد دفع البير حكيم وهو بين المتهمين في فضيحة (ايران - جيت) اكثر من مليون دولار من ارباح صفقة الاسلحة لايران الى (عميرام فير) احد المسؤولين في جهاز للوساد (المخابرات الاسرائيلية) وهذه الاموال تم استخدامها في تمويل عمليات اسرائيلية مثل المراقبة الالكترونية لطريق دمشق - بيروت، ومحاولات التسلل الاسرائيلي داخل صفوف حركة (امل) والدروز في لبنان».

يجب ألا ينخدع العرب

هذه الانباء الثلاثة التي تناقلتها وكالات الانباء يوم الاحد الماضي قد توحي بان العلاقات الامريكية الاسرائيلية قد وصلت الى ازمة عنيفة.

●● يجب الا ينخدع العرب وان نفرح بوصول العلاقات الى ازمة عنيفة، ذلك لان الحقيقة التي يجب ألا تختفي عن تفكيرنا في حكمنا على العلاقة بين امريكا واسرائيل تؤكد ان كل ازمة قامت في الماضي انتهت الى رضوخ امريكا واستجابتها لارادة اسرائيل.

●● بل ان الانباء التي سبقت انباء هذه الازمة، وهي تلك التي اشرت اليها والتي اذيعت يوم الاحد الماضي، تؤكد ان امريكا تسعى الى خدمة اسرائيل بكل ما تملك من وسائل.

●● اكثر من هذا اذاعت وكالات الانباء في نفس يوم الاحد الماضي خبرا يقطع بان امريكا في خدمة اسرائيل رغم الاحاديث عن الازمة العنيفة التي تحدثت عنها جريدة (واشنطن بوست) ووكالات الانباء العالمية.

(١) الصفقة الامريكية السوفييتية

عندما اعلنت جمهورية ليتوانيا الاستقلال ابدت واشنطن حماسا واضحا ومعلنا لتأييدها وتحدث اعضاء الكونجرس الامريكي عن ضرورة فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفييتي اذا حاول عرقلة استقلال وانفصال ليتوانيا، وكانت تصريحات المسؤولين في الادارة الامريكية توحي بان امريكا ستضغط على موسكو لتقبل بالاستقلال.

وفجأة يتغير موقف واشنطن ويلتزم المسؤولون الصمت بالنسبة لاستقلال ليتوانيا ويتبخر الحماس لتأييد هذه الدولة الصغيرة في الوقت الذي يشدد فيه جورباتشوف الحصار على ليتوانيا، الامر الذي يدفع (كازميرا برونسكين) رئيسة حكومة ليتوانيا الى التصريح بان: (امريكا باعت ليتوانيا).

وعندئذ تبرر واشنطن موقفها بان استقلال ليتوانيا قد يعرض جورباتشوف لخطر مواجهة انقلاب عسكري يقوم به قواد الجيش متهمين الزعيم السوفييتي بانه تسبب في تمزق الدولة السوفييتية.

●● الحقيقة والسبب الخفي وراء تخلي امريكا عن تأييد استقلال ليتوانيا هو قبول جورباتشوف رفع عدد الدبلوماسيين الاسرائيليين في القنصلية الاسرائيلية بان تضيف اسرائيل عشرة دبلوماسيين جدد للقنصلية وذلك تمهيدا لقرب رفع التمثيل الى سفارة.

●● استجاب جورباتشوف لضغط امريكا وتمت الصفقة.. ارتفع عدد الدبلوماسيين الاسرائيليين وتخلت امريكا عن تأييد ليتوانيا.

(٢) بيكر يؤنب بوش

نشرت مجلة (تايم) الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ ابريل الماضي موضوعا حول اثر تصريح للرئيس بوش بالنسبة لتطور الاحداث في اسرائيل، وكان عنوان الموضوع هو: «لماذا يجب ان تشكر اسرائيل الرئيس بوش».

● تصريح بوش هو التصريح الذي قال فيه يوم ٣ مارس ما يلي:

●● «اعارض اقامة مستوطنات في الضفة الغربية او في القدس».

وتتحدث المجلة عن ان هذا التصريح قد ادى الى استقالة الحكومة الاسرائيلية.

ثم تقول ان على اسرائيل ان تشكر للرئيس بوش ادلاءه بهذا التصريح لانه اطلق يد شامير في الانفراد بالسلطة وتقرير اقامة المستوطنات حيث يشاء.

●● الاهم بالنسبة لنا: اننا نتصور دائما لن الازمة بين امريكا واسرائيل سببها رفض شامير مبادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وان هذا الرفض يترك اثره السيىء على علاقة بيكر باسرائيل - المجلة تقول عكس ذلك.

●● تقول المجلة عن رد الفعل في واشنطن لتصريح بوش الخاص بعدم موافقته على بناء المستوطنات في القدس ما يلي:

«اعرب اللوبي الموالي لاسرائيل عن احتجاجه على رفض بوش استيطان اليهود في القدس».

ثم تقول وهو ما اريد ابرازه:

«والصديق الاول جيمس بيكر وأن كان يشق عليه ان يعتذر لاسرائيل قال لرئيسه (بوش) باكثر العبارات وضوحا وصراحة: (انه من الافضل ان يتعلم كيف يختار كلماته بعناية اكبر)».

●● وهكذا نرى ان بيكر الذي يعلن شامير رفض مبادرته لا يغضب من اسرائيل وحكومتها بل يغضب من رئيس جمهورية امريكا الذي عينه وزيرا للخارجية لانه، اي بوش، قد ادلى بتصريح يعترض فيه على اقامة مستوطنات في القدس الامر الذي اثار غضب الحكومة الاسرائيلية. ويصل غضب بيكر الى درجة توجيه النصح صراحة لبوش ليحسن اختيار كلماته!!

(٣) مباحثات عسكرية بين اسرائيل وامريكا

اما النبأ الذي اذاعته وكالات الانباء يوم الاحد الماضي فهو يقول:

«بدأت في اسرائيل امس المباحثات العسكرية الامريكية الاسرائيلية واذاع راديو اسرائيل ان المباحثات تتناول التنسيق في المجالات العسكرية وبحث احتياجات اسرائيل من المعدات العسكرية الامريكية المتطورة».

●● واعتقد ان هذا النبأ يوضح ان ما يقال عن وجود ازمة بين امريكا واسرائيل يجب ألا ننخدع به نحن العرب ونبني عليه الآمال.

الواقع المر

● الواقع المر ان الموقف العربي اصبح في حالة جمود كامل ولا يزيد عن مجرد بيانات تستنكر ما تقوم به اسرائيل في الوقت الذي انطلقت فيه المكاسب الاسرائيلية في الميدان الدولي والذي انفردت فيه يد شامير ينفذ سياسته (اسرائيل الكبرى) وتعطيل اية خطوة نحو السلام ويرتكب افظع الجرائم ضد الفلسطينيين ويمكن للاستيطان الاسرائيلي في القدس وفي كل الارض العربية.

●● والواقع المر ان الدول جميعها قد تخلت عن صداقة العرب وانحازت لاسرائيل انحيازا عمليا وان كانت بعض الدول الاوروبية تحاول كلاميا ان تدعي الحياد والبحث عن الحل العادل.

لابد من سياسة جديدة

الاعتماد على الانتفاضة وحدها او على جهود ياسر عرفات مع الانتفاضة لم يعد يكفي لتحقيق اي امل عربي.

لا بد من خطة عربية جديدة تخرج القضية من الجمود.

●● الله اعلم اذا كان العرب سيتحدون وراء خطة جديدة تخرج القضية العربية من الجمود لم لا.. الله اعلم.

قراءة أخرى في أزمة اسرائيل السياسية

بقلم: محمد عبدالله الطيار *

توترت اعصاب اليهود وسيطر عليهم الغضب والحمق وبلغ بهم وبلغ عصابهم المتوترة حدا جنونيا كبيرا، ربما لأن الحادثة جديدة عليهم ولم يواجهوا مثلها من قبل فكان رد فعلهم المزيد من الهياج والارتباك، فقد ارتفع فيهم الزعيق والصراخ والولولة واللطم والتشنج وذلك لمجرد ان الرئيس الامريكي بوش ادلى بتصريح في مؤتمره الصحفي الاسبوعي بانه يمانع في توطين اليهود في القدس وذلك كتعليق منه على الأزمة السياسية العارمة (في اسرائيل) والاحتجاج العربي الشامل، هذه الازمة التي نجمت عن هجرة اليهود السوفييت بأعداد هائلة الى الأراضي المحتلة. وتجمت تلك الازمة ايضا عن ضغط الاطراف المعنية بمحادثات السلام مع اسرائيل وفق مشروع شامير بإجراء انتخابات في الضفة الغربية المحتلة (بما فيها القدس) وقطاع غزة، وذلك في اطار مشروع وزير الخارجية الامريكي بيكر الذي لم يستطع تكتل الليكود اعطاء الموقف الايجابي منه. فتصاعد التنافس بين جناحي الحكومة الاسرائيلية (بيريز وشامير)، الأول يريد المضي في الحلول السلمية وإجراء المحادثات مع الفلسطينيين الى ما لا نهاية والثاني - رغم انه قدم قاعدة المفاوضات السلمية وهي الانتخابات في الضفة الغربية - فقد تنصل من كل شيء.. وهكذا سقطت الحكومة الاسرائيلية لأول مرة في التاريخ فتصاعدت حمى اللعبة السياسية والمناورات العقيمة بشأنها.

ان الغضبة اليهودية العارمة برزت على سطح الاحداث بشكل مذهل.. غضب اليهود في امريكا واليهود في اسرائيل، كلهم يستنكر ويهدد ويتوعد.

لكن الرئيس الامريكي (ولأول مرة في تاريخ الرؤساء الامريكيين) باستثناء - ايزنهاور - جدد موقفه القوي ولم يتراجع واعلن انه غير آسف على تصريحه ذلك وأن ما قاله تأكيد للسياسة الامريكية في هذا الخصوص بخلاف الرئيس الامريكي كارتر الذي تراجع عن اتفاق دولي عقده مع الاتحاد السوفيتي كمبدأ لحل المشكلة الاسرائيلية، وفور قيام الحركة الصهيونية باستنكار هذا الاتفاق تراجع عنه كارتر، وكان ذلك من اهم اسباب خسارته لتجديد رئاسته.

لماذا الغضبة الاسرائيلية؟ هل كثير على العرب ان تصافح آذانهم كلمة صغيرة منصفة من أمريكا ولو مرة واحدة في كل عقد من الزمن وهي كلمة صغيرة لا تنفع العرب ولا تضر باليهود.. هل كثير على العرب ان يستطعموا لعقة عسل بسيطة تريحهم من وباء ودموع البصل الذي لم يعانه اليهود من امريكا أبدا بل كل الجراح والأذى والتآمر وجرائم الابادة.. تخصنا بها أمريكا عبر شرذمة دويلة اسرائيل وسط حملة مريرة ومجرمة لتفتيت العرب وزرع الفتنة بينهم وتحويل بلادهم الى دويلات صغيرة تنشغل عن مهمتها في التحرير واعمار الوطن وتنمية المجتمع الى المنازعات القبلية والطائفية والاقليمية ونفخ الانسانية وحب الذات في الحاكم ليعني بوجوده وكيانه قبل الوطن.. حتى لو كان الوطن عرضة للانهيار، انها معادلة البقاء لي والجحيم للآخرين.

لماذا الغضبة الاسرائيلية ايضاً

هل لأن ساسة اسرائيل تعودوا على الدلع وعلى اعتبار رغباتهم مجابة.. ومناوراتهم ومخططاتهم الاجرامية غير مستنكرة.. كما يقول المثل (ضرسهم أعلى) وليس ببعيد عن الذهن غزوهم للبنان تحت غطاء وتواطؤ من وزير الخارجية الامريكي الاسبق هيج والذي فقد منصبه فور تلك الفضيحة الرهيبة لقد تعالى صياح ساسة اسرائيل في أعقاب تصريح الرئيس الامريكي الذي فسروه بأن امريكا لا تعنى بمصلحة اليهود أو انها ضدهم وتنادوا لمواجهة هذا الوضع الخطير «كما يدعون».

هذا هو شأن اليهود مع امريكا التي احتضنتهم في المهد واقامت لهم دولتهم واصبحت بالنسبة لهم البقرة الحلوب وشماعة يعلقون عليها اخطاءهم لتكون أمريكا أيضا مثل الاسفنجة تمتص خطايا اليهود وآثامهم.. ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.. وتمضي امريكا مع اليهود مستجيبة لهم تدفع لهم ملايين الدولارات وتعادي الاتحاد السوفيتي من أجل هجرة اليهود التي تمت اخيرا بشكل يعتبر كارثة وتتستر أمريكا على اعمالهم القذرة.

لمن الفيتو؟

انه من النادر ان تستعمل امريكا حق الفيتو في مجلس الأمن إلا حين تقع دولة اليهود في المصيدة لتخرج من عقاب المجتمع الدولي مثل (الشعرة من العجين) وذلك بسبب امريكا وما اكثر المآزق الكبيرة التي يقع فيها اليهود.. فتسارع الولايات المتحدة الامريكية باخراجهم من هذه المآزق.. وتمنحهم المظلة الدولية.. حتى يواصلوا جرائمهم بحق أبناء فلسطين.. ان امريكا توفر لهم الغطاء القانوني.. ولهم كل شيء ومعهم الحق دائما حتى ضد امريكا نفسها.. حين يختل ميزانها التجاري من أجل بلايين الدولارات تغذي بها شرايين اولئك اليهود القتلة.. بل ويضربون سفينتها البحرية (ليبرتي) فيمر الحادث بكل هدوء ولا تثأر امريكا لنفسها.. ومع ذلك تقوم قيامة اليهود لمجرد تصريح - لا أكثر - حملوه أكثر مما يتحمل والرئيس الامريكي لم يرتكب إثما بالنسبة لاسرائيل ولم يقدم فضيلة للعرب.. وذلك الاقتراح لشامير نفسه اقتراح لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية والقدس بطبيعة الحال ضمن نطاق هذه الضفة. لكن هجرة اليهود السوفيت المفاجئة اربكت الكل وجعلت شامير يفتح فمه وتزداد شهيته لابتلاع اراضي الضفة الغربية لتوطين يهود السوفيت عليها لذلك كان تراجعه عن مشروعه، واستقوت بذلك نزعته الاجرامية وامله في القضاء على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وفي هذا السباق المحموم نشط اللوبي الصهيوني في الكونجرس الامريكي ونظم حملة شرسة شعارها القاء اللوم على ادارة الرئيس بوش الذي اثار موضوع القدس مما أدى الى فشل الحكومة الاسرائيلية في الرد على مقترحات بيكر ونشوب الازمة هناك، وهي حملة لا تهدف الا الى صرف اللوم عن شامير وتحميله مسؤولية التعثر نتيجة لتعنته ورفضه - مع تجمع الليكود الذي يتزعمه - لجهود السلام.

وهناك قناعة لدى المحللين السياسيين بأن حكومة شامير سواء اثار الرئيس بوش موضوع القدس أو لم يثره كانت ستلجأ الى المناورة والمماطلة وتأجيل الرد على المقترحات الامريكية، واشاروا الى ما شهدته الاسابيع التي سبقت اثارة الرئيس بوش للموضوع، ولم تؤد الى اعطاء الحكومة الاسرائيلية ردا ايجابيا على الاسئلة والمقترحات الامريكية. وافتعال الازمة مع الرئيس الامريكي لم تأت حين اقال شامير شريكه في الحكم بيريز بل هذه حلقة في سلسلة المناورات السياسية التي يلعبها شامير.

وهو في كل حال كما قال كاتب مصري في مجلة «روز اليوسف» على إثر حادثة الأرتوبيس السياحي في مصر:

ان شامير ضد السلام وضد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وضد الوساطة المصرية ومع العنف والارهاب وكهربة الاجواء في الشرق الأوسط وهو في حاجة الى ستار كثيف من الدخان لتغطية عملية تهجير اليهود السوفيت وتوطينهم في الضفة الغربية لتصبح أول قطعة دسمة تدخل في نسيج اسرائيل الكبرى ورغم البكاء والنحيب والندب وشق الصدور حزنا على الضحايا فانه ليس مستبعدا ان تقتل حكومة شامير القتيل وتمشي في جنازته.

مجرم يفتخر بجرائمه

واضاف الكاتب المصري ايضا:

ان ذلك ليس غريبا على شامير نفسه.. فهو يفخر بانه ارهابي قديم ويعتز بذلك كثيرا فقبل عامين اهدى (نيويورك تايمز ماجزين) صورة من النشرة التي وزعتها (قوة بوليس فلسطين) من اجل القبض عليه في سنة ١٩٤٠، عندما كان زعيما لعصابة شتيرن الاجرامية واعتبر شامير هذه الوثيقة هي من أهم مسوغات تعيينه فيما بعد رئيسا لحكومة اسرائيل.

وقد قامت فلسفة شامير الارهابية في شتيرن على التضحية ببعض اليهود في فلسطين في سبيل تحقيق أهداف وسياسات الدولة الصهيونية في فلسطين وان كل شيء له ثمن.. ولا مانع ان يكون الثمن قتل اليهود احيانا. فكيف والحال هذه ان ينجو ابناء فلسطين والارض العربية المحتلة من جرائم وتآمر شامير وعصابته.. في المزيد من النكايات بالعرب والمسلمين واضرام جحيم حياتهم ليكون لهم الوجع في القلب والنفس الجريحة والرؤية المشوشة داخل وطن مستباح يقتل ابناؤه بكل الوسائل حتى يدق الصخور على رؤوسهم وتمزيق اجسادهم باعقاب البنادق وحرق مزارعهم لكي لا يعيشوا اي حياة سوية..

والأمر الأسوأ من كل ذلك ان العدو يعيش على أمل ان تؤدي هذه المتغيرات الى الالتفاف على الانتفاضة ومحاصرتها فهي الوجع الوحيد الذي يفتك بالكيان الصهيوني وفي نفس الوقت هي الأمل الوحيد لشعبنا العربي في كل مكان فهل تنجح في المحافظة على شعلتها معتقدة ان هذا هو الامتحان الصعب والخيار الذي لا بديل له باعتبارها نقلة نوعية عظيمة مغايرة لسلسل المواجهات الحربية مع اليهود ومقاومتهم بعد ان تصعبت وتعقدت اساليب الحرب المباشرة وفي نفس الوقت نجحت تلك الانتفاضة محلياً وعالميا رغم ضعف ادواتها التي لا تتجاوز الحجر (الاسطورة) وزجاجات الماء الحارق.. فقد اعادت المعنويات الى النفوس الكئيبة واشعلت الامل في الارواح التي يكاد يغلبها اليأس. انها شعار المقاومة الذي لا مثيل له في التاريخ وسينجح باذن الله بعد ان فشلت كل الوسائل المتعارف عليها.

* كاتب صحافي سعودي



استراحة

يكتبها اليوم محمود السعدني

القمر .. والطين!

اكتشفت الحكومة الامريكية اخيرا ان الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب من اجل تحرير العبيد والتي راح ضحيتها عشرات الالوف، قد انتهت الى لا شيء، وان نظام الرق لا يزال معمولا به داخل حدود الولايات المتحدة. وأصل الحكاية ان مكتب المباحث الفيدرالية القى القبض في الاسبوع الماضي على صاحب مزرعة يستعبد (١٥٠) عاملا مكسيكيا، يعملون في مزرعته بنظام السخرة، ويقدم لهم الطعام والملابس ومكانا للمبيت بدون اي اجر. اما الطعام فهو مجرد فضلات وعلب محفوظة فات اوان استعمالها، اما الملابس فهي اسمال مهلهلة، اما مكان المبيت فهو حظيرة للمواشي، وجنبا الى جنب مع الابقار والعجول. ولكن لماذا وافق العمال المكسيكيون على هذه الاوضاع التي لا تليق بالآدميين؟ السبب ان صاحب المزرعة اغراهم بعبور الحدود الامريكية دون الحصول على تأشيرة دخول، ووعدهم بمنحهم الاقامة واذن العمل بعد دخولهم الولايات المتحدة. واستطاع العمال المكسيكيون دخول الولايات المتحدة بعد سلسلة من المغامرات قضت على الكثيرين منهم، ولم يتمكن من تحقيق الامنية والوصول الى ارض الاحلام الا ١٥٠ عاملا من مجموع اربعمائة عامل، اما الباقون فقد سقطوا ضحايا الحلم المزيف والوصول الى ارض العسل والسمن والثراء بلا حدود. ولكن الذين وصلوا، حسدوا الذين ماتوا في الطريق، بعد ان اكتشفوا انهم كانوا ضحية خدعة، وان عليهم ان يعيشوا ارقاء في مزرعة الرجل الامريكي، بلا ثمن وبلا اجر وبلا حقوق. وبالاضافة الى مستوى الحياة السيء داخل المزرعة، كان الضرب بالسياط هو اهون العقوبات التي يوقعها صاحب المزرعة عليهم. لانه احيانا كان يعلق بعضهم على الصليب، واحيانا كان يسحل بعضهم بجرهم من اقدامهم في الوحل، كما فرض على بعضهم العمل المتواصل لمدة اربع وعشرين ساعة بلا طعام. وقد تحمل المكسيكيون التعساء كل صنوف العذاب داخل المزرعة دون ان يفكروا في الهرب منها، لان صاحب المزرعة كان على علاقة وثيقة برجال الحدود، وكان يهددهم في حالة الهروب بالمحاكمة والسجن ثم الطرد الى المكسيك.

بالاضافة الى التعذيب الذي يلقاه كل متسلل يسوقه حظه النكد الى الوقوع في قبضة رجال الحدود.

ولكن يبدو ان اسرار مزرعة العبيد تسللت الى المزارع المجاورة، فسرعان ما وصل امرها الى مكتب المباحث الفيدرالية، وكانت المفاجأة عندما اقتحم رجال المباحث المزرعة فوجدوا بعض العمال مشبوحين على الصليب، والبعض الآخر يقضون عقوبة الحبس الانفرادي في دورة مياه. وفي المستشفى المركزي بالولاية اكتشف الاطباء ان بعض العمال مرضى بالسل، وكلهم يعاني من الانيميا الحادة، والبعض مصاب بأمراض لم يعد لها وجود في الولايات المتحدة، كالجرب والبلاجرا. والمضحك ان صاحب المزرعة دافع عن نفسه بانه لم يفعل شيئا سوى انه قدم معروفا لهؤلاء العمال التعساء، وادعى انه عثر عليهم مشردين بلا عمل ولا سكن ولا غاية، وزعم انهم توسلوا اليه ليأويهم داخل المزرعة عدة ايام. ولكن اعترافات العمال كشفت الاعيب تاجر العبيد، وكشفه ايضا جواز سفره الذي ثبت على صفحاته انه كان يسافر للمكسيك مرة كل شهر للاتفاق مع عمال آخرين.

وغدا عندما يقدم صاحب المزرعة الى المحاكمة، سيكتشف العالم ان نظام الرق ما زال معمولا به في اجزاء شتى من كوكب الارض، وان الرق الموجود في اكثر دول العالم تقدما، هو اسوأ انواع الرق في التاريخ. وليس بعيدا هذا اليوم الذي تكتشف فيه السلطات الامريكية مزارع أخرى للعبيد، خصوصا بعد ان طالب البعض بالتفتيش على كل المزارع الموجودة على الحدود مع المكسيك.

ومن يدري؟ قد يكتشف العالم ذات يوم ان البلد الذي مشى بعض ابنائه باقدامهم على وجه القمر، هو نفسه البلد الذي يوجد به آخرون يمشون بضمائرهم في مستنقع العار والطين!

مستقبل الإسلام والحوار العلماني (٢)

حركات المغرب العربي السياسية كانت واضحة التوجه الإسلامي في مشرعها ومقاصدها

بقلم: طارق البشري

سلك محمد علي في ما يتعلق بحروب الشام منذ ١٨٣١، مسلك التمرد والثورة، اي مسلك العمل الانقلابي على الباب العالي، وهو مسلك يتحدى المؤسسة السياسية الحاكمة في الدولة العثمانية، ولكنه تحد يجري في إطار الدولة العثمانية ذاتها. والحادث بعد انتصار محمد علي على الجيش العثماني في موقعة قونية في ٢١ ديسمبر ١٨٣٢، واستأذنه ولده ابراهيم قائد جيشه المحارب المنتصر، في ان يتقدم الى استانبول، وأجرى ابراهيم حواراً مع رشيد باشا قائد الجيش المهزوم للسلطان. للاتفاق معه على ان يتقدما معاً الى العاصمة لخلع السلطان محمود الثاني وتولية ابنه الصبي الصغير وقتها، عبد المجيد، ولم يأذن محمد علي لإبراهيم بذلك خشية تدخل الدول الاوروبية وإنكارها عليه هذا التقدم. فعقد معاهدة كوتاهية في ١٨٣٣. ثم لما هزم الجيش العثماني ثانية امام جيش ابراهيم في موقعة نصيبين في ٢٤ يونيو ١٩٣٩، حدث ان سلم قائد الأسطول العثماني وحداته الى محمد علي بالاسكندرية، ولم يعد هناك ما يعوق التقدم نحو استانبول إلا التدخل الانجليزي الفرنسي المعروف.

هاتان الواقعتان تظهران ان محمد علي كانت طلبته دولة الخلافة ومؤسسة الحكم هناك، وليس مجرد إقامة دولة مصرية او عربية، كما تظهران ان من قادة الدولة العثمانية من نظر اليه كقائد عثماني لثورة او انقلاب. وإن لم يكن صنيعه صنيع حرب بين امتين. لذلك أيده هؤلاء أو عملوا على السير معه مبدين الاعتراف به ضد المؤسسة الحاكمة المهزومة. وأوضح ابراهيم ذلك بقوله للمندوب الفرنسي بواكونت: «ان الامة الاسلامية لا تريد حكم السلطان محمود، فبأي حق ترغمون هذه الامة على ما لا تريده»، ونكره بأن اوروبا نفسها تنادي بحق كل امة في اختيار ولي امرها.

ومن هذا السياق يتبين ان الجيش المصري الذي بناه محمد علي كان يقوم بوظائف سياسية في الاطار العثماني، وأنه قام بدوره في تثبيت السلطة العثمانية ضد بعض الثورات وحركات الاصلاح الديني في الجزيرة العربية وحركات الانفصال في اليونان، كما انه استخدم كأداة في محاولة التغيير السياسي للمؤسسة السياسية الحاكمة في استانبول في حربي الشام. وفي هاتين الحربين كان محمد علي يقوم بعمل ثوري بواسطة المؤسسة العسكرية، وهي حركة ثورية او انقلابية قام بها محمد علي واتخذت الجيش أداة لها، واتخذت الحرب النظامية اسلوباً، ولكنه كان تغييراً في نطاق الدولة والجماعة الاسلامية التي تمثلها*.

ونحن نلحظ مثلا ان بعثات محمد علي الى اوروبا كانت تتجه اساساً الى ما يمكن تسميته بعلوم الصنائع وفنونها (اي العلوم الطبيعية والتكنولوجيا) كالطب والهندسة.. الخ. أما العلوم الانسانية، فكانت البعثات فيها جد قليلة، ولا يبدو ان بدت من الحاكم رغبة، أو انه استشعر حاجة للاستفادة من هذه القلة القليلة. كما يلاحظ اهتمام الوالي في تدريب جنده بالجانب الديني، والتأكيد على فكرة «الجهاد» في الدعوة بينهم، وتعيين الوعاظ لهم من الأزهر.

ولذلك نجد انه من غير الصواب الزعم بأن محمد علي اقام نظاماً علمانياً، او ان تاريخ النظم العلمانية يبدأ بهذه الفترة. لقد أخذ محمد علي ومحمود الثاني من اوروبا علوماً عسكرية وطبيعية ونظماً عسكرية، ولكنها كانت واردة لتخدم كياناً سياسياً اسلامياً. وبقيت كل من الدولة والمعارضة تصدر عن الوعاء السياسي الفسيح للنظم الاسلامية من حيث انها كلها تستمد شرعية وجودها ودعواها من الاسلام.

فرق بين النظرة التحليلية التي تعاصر الحدث في سياقه التاريخي الاجتماعي والسياسي، وفي ما اريد منه من آثار، وبين النظرة «البعدية» للحدث التي تراه من بعد في ما ترتب عليه من آثار، لم يحددها ولا رسمها ولا قصد اليها صانعو الحدث، وإنما ترتبت نتيجة توظيف في ظروف اخرى متغيرة وبسبب تفاعله مع اوضاع لاحقة خطت له سياقاً ورسمت له آثاراً لم تكن مقصودة في الاساس ولا كان الواقع يفضي اليها عند صناعة هذا الحدث في إطار ظروف النشأة الاولى له.

النظرة المعاصرة للحدث تحدد آثاره التي قصد اليها صانعو الحدث أو تلك التي ترتبت وكان من شأنها ان تترتب عليه في ظروف صنعه وفي السياق التاريخي لأصل وجوده، بينما النظرة «البعدية» تنظر للاوضاع التاريخية التالية والاثر الموضوعي للحدث فيها، و تنظر الى وجوده الماضي عند نشأته بوصفه من جذور ما يجري في الفترة الزمنية اللاحقة.


عبد القادر الجزائري

رفاعة الطهطاوي

أقول ذلك لأوضح وجهة نظري في ان ما تفتق عنه مشروع محمد علي من بدء تكوين الجماعة السياسية المصرية في اساسها العلماني، لم يكن ذلك من صنع محمد علي ولا من قراراته السياسية، ولا كان مما يستهدفه من تكوين جيشه من جنود مصريين، ولا كان ذلك مما يترتب او من شأنه ان يترتب حتماً على سياسات محمد علي في ظروف تقرير هذه السياسات، إنما نتج ما نتج بسبب تغير الوظيفة المؤداة بتغير الظروف التي احاطت بصنيع محمد علي من بعده، وتفاعلت مع ما بقي من صنيعه لتصرف هذا الباقي عن مقصود ما وضع من اجله، تصرفه في سياق جديد الى غايات اخرى. والمصرية السياسية، اي المصرية كانتماء سياسي وجامعة سياسية لا تعتمد في الاساس على الدين، هذه المصرية السياسية شبت بسبب فشل مشروع محمد علي وليس بسبب نجاحه. ويتصل بذلك من صنيع محمد علي مما بقي في الظروف اللاحقة له، ظهور النخبة الحاكمة الجديدة المنفتحة على الغرب وظهور المؤسسات التعليمية الحديثة التي تدرس علوم الصنائع وفنونها، وكل ذلك في إطار العزلة المصرية والهيمنة الغربية الوافدة من بعد محمد علي، كانت من عناصر تكون الموقف العلماني السياسي في المجتمع المصري. وهو موقف لم يصنعه محمد علي ولم يكن قيامه ضمن مشروعه السياسي ولم يتذرع اليه بتلك العناصر، وهذا كله لا ينفي ان هذا الموقف تلمس لقيامه في الظروف اللاحقة «جذوراً» كانت من صنيع هذا الحاكم.

إن منشأ المصرية في صنيع محمد علي، هو بناء الرجل للقواعد العريضة لجيشه وجهاز دولته من المصريين، ابتداء من عام ١٨٢٠. ولم يكن اختياره للمصريين يشكل بهم قواعد جيشه اختياراً قومياً، ولا كان اختياراً يتعلق بمفهوم جديد لديه عن الجامعة السياسية. والثابت انه كان على حذر من هذا الاختيار في البداية، وانه لم يلجأ الى تجنيد المصريين إلا بعد ان كان قد انقطع وارد تجنيد المماليك من مناطق جلبهم السابقة، وبعد ان فشلت تجربة التجنيد من السودان. وهذه المكنات البشرية وحدها هي ما وضع الرجل على هذا الطريق. وهؤلاء المصريون هم من شب عودهم في عشرات السنين التالية لمحمد علي، وتصاعد مدهم ليشكلوا حركة التمصير الواعي في ظروف ما بعد انكسار مشروع محمد علي باتفاقية لندن سنة ١٨٤٠، التي ضربت على مصر الانفصال العضوي والعزلة الفعلية عن الدولة الجامعة، وانفرد الغرب بمصر وحيدة يتغلغل فيها نفوذه السياسي والاقتصادي والفكري، وخاصة في إطار النخب الحاكمة.

ولنا ان نتأمل، لو ان محمد علي نجح ودخل الأستانة واقام نظام حكم شامل، كان سيبقى جيشه ودولته مصريين خالصين، أم ان التكوين المصري استمر بسبب انحسار حكم محمد علي عما عدا مصر وفشل مشروعه الكبير. لقد بدأ هذا التكوين المصري في إطار مشروع إحيائي عثماني، فلما انكسر المشروع بتدخل الاوروبيين، بقي المكون المصري يصنع صنيعه في هذا الاطار المضروب من العزلة.

فحركة الجامعة السياسية المصرية، بوصفها ما يعتبر اوضح رموز العلمانية السياسية، هذه الحركة لم تبدأ بدعوة اليها وفقاً لمفهوم نظري معين، ولم يدع لها في ذلك الوقت حزب ولا مفكر معين بوصفها جامعاً قومياً، إنما جاءت كأثر ترتب في المدى الطويل على اجراءات تمصير قواعد الجيش وأجهزة الدولة على يدي محمد علي. ثم بتصاعد المصريين في مراتب اجهزة الدولة في ظروف سقوط محمد علي وانحصار مصر بفعل السياسات الاوروبية في حدودها الاقليمية.

ان الجامعة السياسية القومية جرت على مدى القرن التاسع عشر بغير عراك مع العقيدة الاسلامية، ولا مع المفهوم الشامل لهذه العقيدة. ولا يبدو ان المصرية ظهرت وقتها كدعوة للانفصال عن اية جامعة اشمل، لأن مصر كانت مفصولة فعلا عن الجامعة الأشمل القائمة وقتها متمثلة في الدولة العثمانية، وقد ضربت عليها العزلة ضرباً من قبل الدول الاوروبية الكبرى. كما لا يبدو ان الموقف الاسلامي ضاق بهذه الحركة. وكتابات رفاعة رافع الطهطاوي تظهر ان ما كان عليه مدار الرأي عنده، هو النظر الى الوطن من حيث مراعاة المساواة بين المواطنين وليس من حيث بيان الاطار العام لجامعة الانتماء الاعم، اي النظر الى «المواطنة» وليس النظر الى «الجامعية»، إن جاز التمييز بين هذين الوجهين.

ويمكن بالمثل تتبع الاشارة الى المؤسسات الحديثة التي ظهرت في مصر أيام محمد علي لتخدم مشروعه العام، ثم اغلق الكثير منها وانصرف القليل الباقي عن مقصده الاساسي ليخدم من بعد سياسة التبعية للغرب. واهم الامثلة على ذلك، المدارس والبعثات مما ستترد الاشارة اليه من بعد. كما يمكن ضرب المثل في ذلك بما جرى في حاضرة الدولة العثمانية منذ ١٨٤٠، ذلك ان معاهدة لندن لم تعزل مصر فقط عن الدولة العثمانية لتنفرد بها اوروبا، إنما أفضت الى المزيد من الهيمنة الاوروبية على الدولة العثمانية جمعاء، وانكسر فيها ايضاً مشروع الإحياء. وبدأت هناك ما يسمى في التاريخ «بمرحلة التنظيمات»، وبدأت بخط جولخانة الذي اعلنه السلطان الصبي عبد المجيد في ١٨٣٩، وانفتح بهذا «الخط» مجال النفوذ الاوروبي في الدولة العثمانية على مصراعيه، وتغيرت وظائف ما بقي مما كان شيد من قبل من محاولات إصلاح قوة الردع وقوة المقاومة والنهوض العثمانية. ولكن بقيت أطر الدولة العثمانية ومنابت الشرعية فيها آخذة من الشريعة الاسلامية.

مع ضعف الدولة العثمانية وضعف قدرتها على مواجهة الاطماع الاوروبية المتسربة الى قلبها، والممتدة الى اطرافها، تقتطع منها الشلو بعد الشلو، ومع استصراخ تلك الاطراف للدولة ان تمد يد المعاونة، وخاصة في بلدان الشمال الافريقي، التي تفتحت الافواه الاوروبية لتبتلعها تباعاً، وظهور ان الدولة العثمانية أضعف من ان تستجيب لطالبي النجاة، مع ذلك كله وعبر الثلث الاخير من القرن التاسع عشر، بدأت وحدات الكفاح الفرعية تظهر وتتولى قيادة حركات المقاومة، مقاومة الغزو الاوروبي والنفوذ الغربي بعامة، وتمثل ذلك في ما تمثل فيه من حركات المكافحة السياسية والفكرية والعسكرية التي ظهرت في أقطار المغرب العربي ومصر والسودان. وحتى حركة «مصر للمصريين» التي ظهرت أيام ثورة عرابي، لم تكن تطرح نفسها كحركة انفصال عن جامعة اشمل، وهي لم تتميز إلا بكونها حركة مجاهدة للاستعمار متمثلا في النفوذ السياسي والاقتصادي المقتحم، وفي التهديد بخطر الغزو العسكري الذي لم يلبث ان تحقق في عام ١٨٨٢، وسبقت تونس مصر في هذا المصير بعام واحد.

والخلاصة اننا لا نجد في الحركات السياسية لوحدات الكفاح الفرعية في بلادنا، اي وحدات الكفاح وحركات التحرر والاستقلال التي قامت على اسس قطرية، لا تجد فيها دعوة لقيام حركة سياسية علمانية، او دعوات لإحلال غير الاسلام إطاراً مرجعياً حاكماً لنظم الحياة وسياسات الدولة والحركات الشعبية. بل ان حركات المغرب العربي كلها كانت واضحة التوجه الاسلامي في مشرعها ومفادها ومقاصدها، من عبد القادر الجزائري الى السنوسي الى غيرهما.

> وما ينطق عن الهوى
>
> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لا اله الا الله، وكفر بما يعبد من دون الله، حرم ماله ودمه، وحسابه على الله تعالى»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٢٤	٥,٤٨	١٢,١٨	٣,٣٨	٦,٤٨	٨,١٨
المدينة المنورة	٤.١٨	٥,٤٥	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٥٣	٨,٢٣
القدس الشريف	٣.٢٠	٤,٤٩	١١,٣٧	٣,١٧	٦,١٣	٧,٤٧
الرياض	٣.٤٩	٥,١٦	١١,٥٠	٣,١٧	٦,٢٥	٧,٥٥
القاهرة	٣.٣٥	٥,١٠	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٤	٧,٥٩
الخرطوم	٤.٠٣	٥,٣٣	١١,٤٧	٢,٥٥	٦,١٢	٧,٢١
الرباط	٣.٥٦	٥,٣٣	١٢,٢٩	٤,٠٧	٧,١٧	٨,٥٣
تونس	٣.٤٤	٥,٢٢	١٢,٢٣	٤,٠٣	٧,١٢	٨,٤٩
الكويت	٣.١٤	٥,٣٥	١١,٥١	٣,٣٣	٦,٠٨	٧,٣٦
ابوظبي	٤.٢٨	٥,٤٨	١٢,٢٨	٣,٥٦	٦,٥٨	٨,٢٨
المنامة	٣.٣٠	٥,٠٠	١١,٣٥	٣,٠٦	٦,١٠	٧,٤٠
الدوحة	٣.٣٦	٤,٥٦	١١,٣٣	٣,٠٥	٦,٠٧	٧,٣٧
مسقط	٤.١٠	٥,٣٠	١٢,٠٨	٣,٥٩	٦,٤١	٨,٠٦
صنعاء	٤.٢٢	٥,٣٣	١٢,١٧	٣,١٧	٦,٣١	٧,٣١
عمان	٣.١٧	٤,٤٤	١١,٣٢	٣,١٢	٦,٢١	٧,٤٨
بغداد	٣.٤١	٥,١١	١٢,٠٥	٤,٢٠	٦,٥٠	٨,١٠
اسطمبول	٥.١٠	٦,٥٧	٢,٠٢	٥,٥٥	٩,٠٦	١٠,٤٥
نيقوسيا	٣.١٦	٤,٥١	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٣٦	٨,٠٤
اثينا	٤.٤٤	٦,١٤	١,٢٢	٥,١٢	٨,٢٠	٩,٥٣
لندن	٣.٢٤	٥,٢٨	١٢,٥٨	٥,٠٣	٨,٢٩	١٠.٣٢
باريس	٤.٢٩	٦,٢٣	١,٤٩	٥,٥٠	٩,١٢	١٠.٥٨
روما	٤.١٢	٦,٠١	١,٠٨	٥,٠٢	٨,١٤	٩.٥٥
بروكسل	٤.١٧	٦,٠٩	١,٤٠	٥,٤٥	٩,١٠	١٠.٥٤
مدريد	٥.٢٤	٧,٠٩	٢,١٣	٦,٠٥	٩,١٥	١٠.٥٣
جنيف	٤.١٨	٦,١٥	١,٢٣	٥,٣٢	٨,٤٩	١٠.٣٩
فيينا	٣.٣٤	٥,٢٩	١٢,٥٢	٥,٥٤	٨,١٤	١٠.٠١
برلين	٣.٣٨	٥,٢٧	١,٠٤	٥,١٠	٨,٤٠	١٠.٢٢
فرانكفورت	٤.٠١	٥,٥٤	١,٢٣	٦,٢٥	٨,٥٠	١٠.٣٥
ميونخ	٤.٥٣	٥,٤٨	١,١١	٥,١٣	٨,٣٣	١٠.٢٠
ستوكهولم	٣.٠١	٤,٣٨	١٢,٤٦	٤,٥٩	٨,٥١	١٠.٢١
كوبنهاجن	٣.٣٤	٥,١٨	١,٠٨	٥,١٧	٨,٥٥	١٠.٣٣
لوس انجليس	٤.٣٧	٥,٥٩	١٢,٥١	٤,٣٤	٧,٤١	٩.٠٧
امستردام	٤.١٢	٦,٠٢	١,٣٨	٥,٤٤	٩,١٣	١٠.٥٥
زيوريخ	٤.٠٧	٦,٠٣	١,٢٤	٥,٢٤	٨,٤٣	١٠.٣١
نيويورك	٤.٠٣	٥,٤٩	١٢,٥٤	٤,٤٦	٧,٥٧	٩.٣٦
واشنطن	٤.٢٤	٦,٠٥	١,٠٦	٤,٥٦	٨,٠٥	٩.٤٠
شيكاجو	٤,٥٢	٥,٤١	١٢,٤٨	٤,٤٢	٧,٥٤	٩.٣٦
هيوستن	٥,٠٨	٦,٣٥	١,١٩	٤,٥٦	٨,٠٢	٩.٣٣
مونتريال	٢,٤٩	٤,٤٧	١٢,٠٤	٤,٠٢	٧,١٨	٩.٠٨

دعاء اليوم

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

ملاحظات حول المسألة التراثية (٢)

الانتلجنسيا المستلبة والتراث

الطيب بو عزة

نتيجة لاتصال النخبة المثقفة المتواجدة في الوطن الاسلامي بمناخ الثقافة الغربية تكون لديها ذوق فكري يميل بطبيعته الى قيم الجديد ويمج قيم الماضي واشكاله الثقافية والاجتماعية. وهذا الذوق الفكري اتخذ مواقف وتوجهات متعددة وازاء التراث الاسلامي، لكن رغم تعدد هذه التوجهات وتنوع هذه المواقف فإن النتيجة واحدة، وهي ابعاد التراث الاسلامي عن واقع الحياة الحاضرة. وكما سلف أن اشرنا في الحلقة السابقة نستطيع اختزال هذه المواقف المتعددة الى ثلاثة اساسية تستغرق مختلف التوجهات التي افرزها تقليد النمط الثقافي الغربي:

- أولا: إن الموقف الاول الذي لخترنا الابتداء بعرضه ونقده، هو موقف يطبعه الانفعال، فهو اشد استلابا، واشد انبهارا بالنمط الحضاري الغربي. واقل ذكاء في كيفية التعامل مع الشعوب والتغلغل الى نفسيتها، اذ تجلى هذا الموقف بلا رياء ولا حذر. فدعا الى رفض التراث الاسلامي رفضا كليا، والاحتذاء بالغرب حذو النعل بالنعل، واتباعه في خيره وشره سواء. فكان ذلك الذوق الفكري والشعوري الرافض لقيم التراث والماضي، اشد تجذرا في نفسية اصحاب هذا الموقف. والملاحظ ان هؤلاء كانوا في اغلبيتهم ممن درسوا في معاهد الغرب وجامعاته، فكانوا نتيجة هذه الظروف والمعطيات مهيئين اكثر للوقوع في مطب الاستلاب، واستنساخ مواقف الغرب وتقليد انواقه الفكرية والاجتماعية.

والواقع ان هذا الذوق الرافض للقديم وقيم التراث له ما يسوغه في الثقافة الغربية، اذ تكون نتيجة تفاعل معطيات واقعية وضاغطة. فالفكر الغربي الحديث تشكل - منذ ارهاصاته الاولى - كرد فعل ضد قيم الماضي الديني. ثم جاءت معطيات النصف الاول من القرن العشرين لتزيد في تجذير فكر الرفض، اذ نتيجة الحربين الكونيتين حدث تأثير عميق على نظم التفكير والاخلاق والحياة الغربية، وشاعت نزعات فلسفية رافضة لقيم الماضي رفضا مطلقا. وانعكس ذلك على جميع الظاهرات الثقافية من الفكر والفلسفة الى الادب والموسيقى والرسم والمسرح وغيرها من الفنون. وهنا يحضرني عنوان مسرحية ذو دلالة موحية جدا، انها مسرحية: «انظر خلفك في غضب» للمسرحي الانجليزي جون اوزبورن، عالج فيها مسألة صراع القديم والجديد، معلنا رفضه لقيم المجتمع الانجليزي المحافظ مراهنا على الجديد مراهنة مطلقة. والحق ان هذا العنوان يصلح لان يكون عنوان عصر بأكمله لا عنوان مسرحية فقط. فثقافة هذا العصر، دأبت على النظر بغضب، وبغضب شديد احيانا الى كل «الخلف» وتجاوز قيم التراث والماضي، والتضاد مع عاداته وتقاليده، وقطع كل ما يربط الحاضر بالماضي من روابط وصلات وثقافة «النهضة العربية» تفجر فيها هي ايضا ذلك الصدام التقليدي الذي تشهده كل ثقافة في زمن الاهتزازات والتحولات المجتمعية: صدام الجديد بالقديم. ولكن كان لذلك الاتصال الحضاري غير المتكافئ بين هذه «النهضة»، والفكر الغربي والحضارة الغربية عاملا اساسيا في تحريف هذا الصدام (صدام الجديد بالقديم) عن سياقه الطبيعي الايجابي الى سياقات هائجة منفعلة تدعو الى رفض كل الماضي واستنساخ نموذج الثقافة والحضارة الغربية استنساخا حرفيا. لكن هذا الموقف المستلب لم يستطع ان يؤكد ويجذر مشروعه وسرعان ما كشف الزمن قصوره. وهذا امر حتمي، فتاريخ الحضارات الانسانية لا يتطور على ايقاع قفزات، بل تترابط مراحل تطوره، وتتفاعل قيم الماضي والحاضر تفاعلا متبادلا. والافكار التي تحرك المجتمع هي الناتجة عن اتزان وبصيرة، لا تلك الناتجة عن هيجان انفعال وانشداد اعصاب. والنظر الى كل «الخلف في غضب» لم يولد مشروعا ناضجا لتأسيس الحاضر. وفلسفات الرفض نادرا جداً ما استطاعت ان تتحول الى مفاهيم بناء ثقافي وحضاري، فهي معاول تجيد فن الهدم لجادة تامة. ولكنها لا تفقه الفباء التأسيس والبناء. ويكفي ان نراجع تاريخ التفكير البشري لتأكيد هذه الملاحظة. ففلسفة نيتشه - مثلا - هي من اقوى فلسفات عصر الحداثة نقدا وهدما لما تواضع عليه تراث الثقافة الانسانية من قيم ومعايير. لكن حين نراجع هذه الفلسفة بقصد تلمس البديل والعوض الذي تمنحه عوض الماضي للهدم والتراث المتجاوز والسائد المرفوض، لا نجد غير سراب بقيعة. نجد جنونا وانفة وكبرياء فارغا... وليس على الانفعال والكبرياء الطائش تنهض ثقافة وحضارة الانسان.

وكذلك الامر بالنسبة للفلسفة الوجودية. فقد كانت هذه الفلسفة موضة يتنادى بها كل شاب في فرنسا مابين الحربين. لانها كانت تستجيب للانفعال الاجتماعي اليائس من الحياة. وهو انفعال ولدته احداث الحرب التي دمرت منتجات الحضارة، وفجرت علاقات المجتمع، وافرغت الحياة من كل قيمة. فكان من الطبيعي ان يتغلف هذا اليأس الاجتماعي في ثوب فكري وتقليعة فلسفية. فكان يومئذ للوجودية المناخ المساعد للتواجد والاكتساح. لكن حين انتهت الحربان واخذ الشعور الاجتماعي يتحول من نظرة يائسة من الحياة الى نظرة راجية تطلب البناء والتشييد بدأ العد التنازلي للفلسفة الوجودية، واخذت تفقد يوما عن يوم مصداقيتها، واخذ انتشارها وسيطرتها على الثقافة ينكمش، لانها فلسفة هدم ورفض لا اقتدار لها على التشييد والبناء. ولا اجد افضل ما اعبر به عن ازمة الفكر الوجودي، وغيره من المواقف الفكرية الرافضة لكل الماضي، المواقف الفكرية التي تركب الموجة فتزدهر في زمن وتنتشر ثم سرعان ما تنكمش وتنهمش، من كلام زعيم الوجودية الفرنسية جان بول سارتر نفسه!! اذ حين انتقد بنيويه ميشال فوكو وكتابه «الكلمات والاشياء» في حوار اجرته معه (الكانزين ليترير (La quinzaine Litteraire) العدد ١٤/ ١٥ - ١٩٦٦) قال: «ان الحفاوة التي قوبل بها كتابه (اي كتاب فوكو «الكلمات والاشياء») تدل بما فيه الكفاية على أن الناس كانوا بانتظاره، والحال ان الفكر الاصيل حقا لا يجد قط احدا في انتظاره، وفوكو يمنح الناس ما كانوا في حاجة اليه...) اهـ. وهذا في الواقع ادق تعبير لازمة الوجودية، ويكفي ان نبدل الاسماء فقط! فنقول: ان الحفاوة التي قوبل بها الفكر الوجودي، وكتابات سارتر في ظروف الحربين الكونيتين تدل بما فيه الكفاية على أن الناس كانوا في انتظاره، والحال ان الفكر الاصيل لا يجد قط احدا في انتظاره!

والحقيقة ان للمثقف الغربي مبررات واقعية للانسياق الى مثل هذه للتطورات الفلسفية غير الناضجة، المطبوعة بالانفعال والسلبية. لكن النخبة «المثقفة» في الوطن الاسلامي لا تعكس في موقفها الرافض للماضي الاسلامي الا تقليدا سمجا لاشكال الثقافة الغربية. فنتيجة لارتباطها الشعوري والعقلي بنمط الثقافة واسلوب الحياة الغربية تكونت لديها حساسية رافضة لكل قديم، ومتحازة بطبيعتها الى قيم العصر والجديد. وقد رأينا سالفا، من خلال تحليل مثالين من التفكير الغربي الرافض (مثال نيتشه، ومثال الفكر الوجودي) المأزق الذي يعاني منه التفكير الرافض الا وهو عدم اقتداره على تقديم بديل ممكن التطبيق عوض الماضي والسائد المرفوضين لكن مأزق التفكير الرافض للماضي في الوطن الاسلامي الحديث، اشد. اذ لا يستطيع هذا التفكير حتى انتاج رؤية رافضة من ذاته، بل يستوردها ويستنسخها. فيقع في تناقضات طريفة حيث ينعي على دعاة الاصالة تقليدهم الماضي وجمودهم على عطاءاته! بينما هذا التفكير الرافض لا يرفض مضامين هذا الماضي الا من خلال مضمون فكري غربي يقلده من الفه الى يائه، ولا يعني تقليد دعاة الاصالة الا من خلال تقليد قيم الحداثة الغربية. وهكذا يكون رفض التقليد بالتقليد! ويا لها من معادلة تصفع نفسها بنفسها!!

والواقع ان هذه الحساسية الرافضة لكل قديم التي تتحكم في مشاعر وعقليات هؤلاء تادت بهم الى قراءة جد سلبية للتراث ومضامينه. فكل تعبير ثقافي او عادة اجتماعية لا تنسجم مع اسلوب التفكير او نمط العيش الغربي ترفض، ولا يكون مبرر رفضها الا انها قديمة ولا تتماشى مع تطور العصر. بل لا يعللون رفضهم للاسلام وقيمه ونظمه الا بدعوى انه قديم وجد لزمن ثقافي واجتماعي يختلف عن الزمن المعاصر ومعطياته ومستجداته.

ونظرة هؤلاء الى القيم الروحية والثقافية، وتحليل ظروف وجودها وكيفيات واسباب استمرارها، نظرة لا تخلو من اعتساف وخلط. فالقول بصلاحية القيم الفكرية لزمانها ومكانها فقط قد يكون مستساغا حين نحكم به على تصورات البشر وافكارهم، لكن ان نحكم به على دين سماوي فذاك تخليط غير مبرر.

بل حتى تصورات البشر وافكارهم، تستطيع احيانا تجاوز آلية الزمن وضوابطه والاستمرار احقابا وقرونا، فما زالت عقائد وفلسفات جد قديمة تزاحمنا في عمق فلسفاتنا المعاصرة، وتساهم بقدر غير قليل في اضاءة الكثير من مشكلاتنا المعاصرة وكأنها وليدة هذا العصر. وكم رأينا من فلسفات ومذاهب فكرية تكون قليلة القيمة في واقعها، وحين تتطور الحضارة وتنتقل البشرية الى مستويات ارقى تنبعث تلك الفلسفات والافكار لتحتل مكانة ريادية في الواقع الجديد، ويوجد لها من القيمة والفعالية قدر لم يوجد مثيله في واقعها الذي انتجها. ومن امثلة ذلك «مقدمة» بن خلدون، ذلك العمل التنظيري الفريد الذي لم يحظ في زمانه بأدنى اعتبار، بينما في ثقافة هذا العصر اصبح حديث المتخصصين السوسيولوجية. دون أن يعني هذا ان تطور الاجتماع الانساني لا ينسخ بعض الافكار ولا يتخطاها. لكن الذي نقصده هو ضرورة التعامل الواعي مع الفكر لا رفضه بكل تسيب وارتجال، لمجرد انه قديم.

لن القراءة الواعية للتراث الانساني خاصة في جانبه الديني والفكري، هي التي تتحرر من ذلك الاعتقاد الميتافيزيقي الذي يؤله تغير الزمن وقيم الجديد، فلا تمر فترة حتى يدعو الى رفض كل ما ساد فيها من عقائد وافكار. لماذا؟ لانها قديمة!!

نعم لابد من ملاحظة التغير والتبدل، واصطناع ما يناسب هذا التغير من اساليب جديدة وافكار جديدة. لكن لا يجب ان نجعل نظرنا معلقا في بلاهة برقاص الزمن وعقارب التاريخ

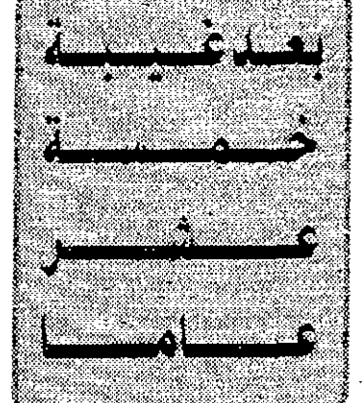
يتبع

حرق الدم

المأثورات الشعبية

معظم البلاد العربية تصدر مجلة متخصصة تتناول حياة الناس المعاصرين ثم تحفر في ذاكرتهم لتستخرج ما كان شائعا من عادات وتقاليد وحرف وملابس واقاويل واشعار ومواويل، وصياغات لغوية في الدهشة او الصبر او الحرب او الحكمة او الحزن او المناسبات المتعددة، وهي بذلك تؤدي خدمة جليلة للفنان المعاصر، ذلك الذي قد يقصر عليه السبيل في الوصول الى الجماعات ذات المأثور الشعبي، حيث لم يعد لائقا ان يضيع من بصيرته ادراك مثل هذه الشؤون، ولا سيما وان كثيرين منا نحن الكتاب يكتبون من وراء المكتب دون معايشة حقيقية للناس والجماعات، واذكر ان المرحوم الاستاذ محمود البدوي ـ بانتاجه الغزير في القصة القصيرة ـ كانت تفوته امور كثيرة في العلاقات والعادات والطبائع، وكنت احدثه في ذلك فيضحك رافضا، بدعوى ان الفنان لا ينقل الواقع، ومع ان الدعوى صحيحة، لكنها عند المرحوم البدوي لم تكن كذلك، فمثلا ـ في واحدة من قصصه ـ كان يجعل الصراف الذي يحمل مالا كثيرا يتكلم (بصوت عال) على ناصية طريق ريفي طالبا من خفيره الخاص ان يبحث له عن سيارة تنقله الى المدينة حتى يضع الاموال في البنك، فيسمعهما لص، وبالطبع لا يوجد صراف يخلو من الحرص وخصوصا في الاماكن الريفية ولا يمكن ان يعلن عما بحوزته جهرا، وكذلك نجده قد ايقظ بطلته «زهرة» في منتصف الليل لتلقي بالحبوب للدواجن في القفص، والدواجن ـ بالطبع ـ لا ترى ليلا لتلتقط الحبوب ويعرف ذلك عموم الناس، كما ان روائيا اخر جعل احد الشعراء ينتحب في جنازة احد الاعزاء، ومعروف ان (ندابات الجنائز) كلهن من النساء المحترفات ولهن منوال شعري يرددن اشعارهن على نسجه، سواء المحفوظ او المؤلف منهن تلقائيا، كذلك من العادات الا نشارك في عزاء دون ملابس غامقة ان لم تكن سوداء، وفي عصر مضى لم يكن يصح العزاء دون غطاء للرأس، والى ذلك من عادات وتقاليد وأمور في الحياة لا تدرك الا بالمعايشة، وهو ما تقوم به المجلات الحديثة المتخصصة والتي تصدر في الخليج والعراق ومصر، لتمسح التراب عن مأثورات الشعوب العربية، في القول والسلوك، ما هو قائم منها، وما قد زال او تغير، لتصبح ـ كل هذه المجلات ـ موسوعة عربية شديدة الاهمية في شؤون حياة الناس في كل الانحاء.

محمد مستجاب



شهادة لويس عوض على الواقع الثقافي

بقلم
احمد عباس صالح

عندما بدأت التفكير في سلسلة هذه المقالات بعد الغيبة الطويلة، وبعد مراجعة ما تيسر من الكتب الصادرة خلالها ومقابلات بعض الشخصيات التي ظهرت في الساحة الادبية والثقافية دون ان يسعفني الحظ بالتعرف اليها في حينها، رأيت ان استعين بشهادات من اظن انه قد يلقي الاضواء على ملاحظاتي او استنتاجاتي اما بالضد واما بالموافقة. وقد وضعت معايير الغرض منها التوصل الى رؤية شبه موضوعية، فاخترت الشهادات من مختلف الاجيال ومن مختلف الاتجاهات الفكرية. وكان لويس عوض واحدا من هؤلاء الشهود، وقد تركته يسترسل في الحديث دون سؤال ودون مقاطعة او حتى استفسار. وكذلك فعلت مع الآخرين. وقد كانت هذه الشهادات على السجية، وليس لي فيها الا صياغة بعض الالفاظ في اللغة الفصحى بدلا من الدارجة وترتيب الجمل الملقاة على السجية في شيء من الانضباط اللغوي.

وبصرف النظر عن اتفاقي او اختلافي مع الدكتور لويس عوض فإنني اضع هذه الشهادة بين يدي القارىء فقد تساعده على تكوين رأي عما وقع من انقلاب في الاحوال وتغير في الفكر والمزاج في القطر المصري نتيجة الأحداث الكبرى التي مرت به.

ولقد اخترت في المقالين السابقين آخر كتاب صدر للدكتور لويس عوض نفسه، وهو سيرة حياته الذاتية في جزئها الاول الذي تناول سنوات التكوين الاولى حتى سن السادسة والعشرين والتي عاد فيها من بعثته الى كامبردج في انجلترا ليدرس الادب الانجليزي في كلية الآداب جامعة القاهرة في سنة ١٩٤٠ حيث كانت الحرب العالمية الثانية قد بدأت مناوشتها الاولى.

لعل في هذه الشهادة الاخيرة صلة بين الماضي البعيد، وهذا الحاضر المتقلب، وهي في جميع الاحوال ـ وعلى قصرها ـ شديدة الاهمية وتعبر عن اتجاه له عمقه الخاص داخل الكيان المصري. ارجو ان يجد فيها القارىء الفائدة التي تتمناها.

لويس عوض:

يخيل الي ان مشكلة الثقافة في مصر في حاضرها هي محاولة الخروج من المأزق الذي دخلت فيه في عام ١٩٦٧ ومن قبل ذلك في عام ١٩٥٢. طبعا معروف ان كل اسس النهضة الحديثة في مصر كانت قد وضعت واتخذت شكلا ملموسا قبل الثورة على ايدي سلسلة من مجاهدي الفكر من رفاعة الطهطاوي الى محمد مندور مرورا بلطفي السيد وطه حسين وفتحي زغلول وغيرهم.

ولكن كانت هناك في احشاء المجتمع المصري كتلة مظلمة كامنة كالوحش الذي كان موجودا قبل الطوفان من العناصر المنقرضة كالديناصورات ذات الاحجام غير المتناسبة. هذه الكتلة المظلمة تولدت من عصور التدهور وظلت على حالها رافضة ان تتكيف مع العصر الحديث.

وانا لا أريد ان اقسو على بعض الحركات المصرية، فهي قد فهمت السياسة فهما خاطئا، ومسؤولة عن تغذية هذا الوحش الرابض في قلب المجتمع. ولهذا وقفت حائلا دون اعادة بناء الانسان على اساس «الهيومانيزم» والعقل والديمقراطية وحرية الارادة... وكانت تعطي تفسيرات خاطئة بحيث يجد المواطنون انفسهم في حالة غياب كامل للوعي. هناك تناقض اساسي في تكوين الطبقة الوسطى التي كانت مسؤولة عن هذه الحركات. ففي الوقت الذي نرى فيه ان عناصر هذه الطبقة تؤمن بحرية الارادة نجد ان فهمها لمعنى الاستعمار مشوب، وانها تطرح البعد التاريخي ولا تركز على الشاطىء الآخر من البحر المتوسط الذي يبدأ بمحمد علي ونظام الدولة الحليفة والديمقراطية التي تساعد على بناء الحضارة. ففهمهم الخاطىء لمضمون التقدم والتخلف هو جوهر هذه المشكلة. وهناك تيارات كثيرة كانت بمثابة الروافد التي تجمعت في ثورة ١٩٥٢ فجاءت ثورة غريبة تشتمل على رواسب الحزب الوطني ومصر الفتاة والاخوان المسلمين وحتى الحرس الحديدي. كانت نهاية لحركات كل منها غير قادر بذاته على النمو نصبت في الجيش واستعانت به للسيطرة على مقدرات البلد. ولكن ـ ومن حسن الحظ ـ كان بداخل هذه الحركات افراد حسنو النية قادرون على التطور. وهناك حالة فريدة ملفتة للنظر مثل ثروت عكاشة الذي كتب كتابا عن جنكيزخان وكان في الوقت نفسه انسانا متمدنا متحضرا ارسى قواعد الثقافة الحديثة من خلال وجوده في وزارة الثقافة فانشأ الاكاديمية ومعهد الباليه والكونسرفاتوار وللموسيقى السيمفونية وانا اعتقد ان كثيرا منها عاش الى هذه اللحظة، يعني ثروت عكاشة استطاع من خلال السلطة كضابط ان يعطي دفعة للثقافة. وكنت انا في القاهرة وحسين فوزي في الاسكندرية نعطيه فكرة للدعوة للموسيقى التركيبية المعمارية وقد استطاع من خلال السلطة ان يحقق هذا، وان يشجع الفنون التشكيلية وان ينشىء نظام التنوع الذي سمح لفنانين كبار مثل تحية حليم وجانبية سري ورمسيس يونان وآدم حنين ان يكتشفوا انفسهم وان يعبروا عما بداخلهم ويستفيدوا من تجاربهم الاوروبية.

في الوقت نفسه كانت هناك عناصر شد وجذب تحاول ان تخضع الثقافة للدعاية. ولا ادري ما اذا كان هذا الكلام واضحا ام لا. ولكن اي واحد يتأمل تاريخ ثورة يوليو ويعرف اشخاصها يستطيع ان يتبين المعالم الرئيسية التي اشير اليها. مثلا فلسفة كتاب جديد كل ست ساعات. فلسفة الكم لا الكيف. فلسفة تبني الفولكلور والخروج به عن طبيعته الاولى واستخدامه لتنويم الجماهير. فلسفة الانبثاق، وهي التي بثها هؤلاء الناس بأن لا بد ان يكون كل شيء منبثقا عن واقعنا، اي الا نلتفت الى اي انجاز من الخارج. كانت هذه السياسة من الثوابت التي خضع لها كل رجال الثورة. وقد انتهى الامر الى ان احدا لم يفكر في تحليل الواقع او دراسته والحكم عليه. تلحظ هذا في كل ميدان، ميدان التعليم مثلا. لو كانت هناك ديمقراطية حقيقية لما استغنوا عن طه حسين ومحمد مندور. ولقد لاقى مندور الويلات وتجاهلته الثورة وعنيته تعنيبا بطيئا. والامر نفسه بالنسبة لطه حسين فقد جاءوا بغريمه القباني القطب الآخر الممثل للتخلف والذي كان يواجه طه حسين. وكان يحاول وقف مجانية التعليم التي جاء بها طه حسين بل كان يحاول عرقلة التعليم العام. كان يحول الكليات الى معاهد تربية، فاذا عاد طه حسين الى الحكم اعادها الى كليات. وظل هذا الصراع قائما الى ان قامت الثورة فاذا بها لا تختار القباني. ونظرا لأن طه حسين كان ضخم الحجم اكرموه بأن جعلوه رئيس المجلس الاعلى للفنون والآداب ووضعوه في ثلاجة هذا المجلس. فكان رئيسا للجنة الترجمة وهي عملية تافهة يقوم بها واحد من تلامذة تلاميذه.

وانا اعتقد ان كثرة التناقضات في عهد عبد الناصر جعلت السالب يضيع الموجب، والموجب يضيع السالب واستمر المجتمع كما كان عندما استلمه.

وقد ظهر هذا بعد الهزيمة وبعد ان مات، لأني لا اعتقد ان السادات كان مسؤولا عن كل هذه الجرذان التي خرجت من الجحور. فالسادات لم يحدث ثورة ولا ثورة مضادة. كل الذي فعله هو فتح الجحور فخرجت كل الجرذان التي كانت مختبئة. وانا لا اعتقد ان السادات نجح في ان يقتلع ثورة عبد الناصر لما فيه من صفات شخصية انما لأن عبد الناصر ترك كل شيء على ما هو عليه واشتغل بتصدير ثورته الى الخارج بدلا من تثبيتها في الداخل، وما ان انهزم ومات حتى عاد كل شيء الى سيرته الاولى. المشكلة ان هناك اشياء منسوبة الى عصر عبد الناصر من الصعب ان يزيلها احد مثل السد العالي والكهرباء ـ ومع ذلك كانت هناك مؤامرات لاقتلاع السد العالي وتحويل الكهرباء ـ وآثار مهمة مثل الحديد والصلب ومصنع الالومنيوم. انا اعتقد ان سياسة التوازنات التي كان يقوم بها عبد الناصر وراء فشل ثورته الى جانب اشتغاله بتصدير ما تصور انه ثورته. ولقد برز كزعيم عربي اكثر منه كزعيم مصري. والى حد ما يمكن ان نقول ان العرب هم الذين فرضوه علينا، وربما لو كان الامر متروكا للمصريين وحدهم لما تمت المسألة بهذه السهولة.

كانت هناك بلبلة كثيرة. فالى جانب الروافد التي تحدثنا عنها كان يوجد في عناصر الثورة نسبة من الاتاتورك فأول جريدة اصدروها كان اسمها الجمهورية وهو اسم جريدة مصطفى كمال اتاتورك «جمهوريت». هل كانوا يريدون سياسة تمدنية ام انكماشية، قومية ام انعزالية، اتصال بالغرب او احياء التراث العربي والاسلامي. كانوا يقيمون مجتمعا ملفقا ليس له اتجاه واحد، ولا استطيع ان اقول انهم كانوا وحيديين في ذلك فقد كان هذا الاضطراب وتلك البلبلة قائمة ايضا عند كبار العقول امثال الشاعر احمد شوقي الذي حيا كمال اتاتورك اولا ثم هاجمه بعد ذلك عندما انهى الخلافة.

هذا التناقض في شخصية المصري يجعله غير قادر على فهم كيف يبني الدولة الحديثة. وكان هذا التناقض موجودا في عقولهم جميعا بدرجات متفاوتة. ولقد تصور عبد الناصر انه اصبح رمزا لتجميع العرب وتفجير الثورة العربية والدفاع عن فلسطين وفلسفة توحيد الارادة القومية. واصبح من الصعب عليه ان يتراجع. وحينما اختار الحل العسكري لم يتراخ في هذا وقام فعلا بحرب الاستنزاف ومضى في اعداد البلد للحل العسكري ولم تكن امكانيات البلد تساعده بسبب كثرة وجود الطابور الخامس ثم جاء موته الذي اطلق القوى المدمرة التي كانت ساكتة خوفا منه.

انا اعتقد ان الحقبة الناصرية كلها كان يمكن ان تنجح بشرطين. الاول، لو كان عبد الناصر يعلم ماذا يريد، والثاني، لو انه ركز على مصر لتثبيت ثورته قبل ان يفكر في تصديرها للخارج. ولكنه لم يوجه اهتمامه للداخل وترك نفسه للتجربة والخطأ، واحاط به رجال الاقتصاد كالثعالب يظهرون له الولاء وفي الحقيقة يكتمون عدم الرضا. واحسن نموذج لهذا القيسوني الذي كان مهندس سياسة الانغلاق الاقتصادي، وكان هو نفسه مهندس سياسة الانفتاح الاقتصادي ايام السادات.

ولقد تغيرت الظروف تماما بعد ذلك وانتقلت القوى الاقتصادية الى طبقة غير متعلمة فنعت الفنون والآداب الرخيصة وفي وقت من الاوقات كان المسرح المصري يعرض مسرحيات بعناوين غريبة: هالو شلبي، شاهد ما شافش حاجة، مدرسة المشاغبين، ريا وسكينة، كعبلون، الصعايدة وصلوا. والى الآن هذا الاتجاه ما زال موجودا.. في الوقت الذي كان المسرح القومي يقدم اسخيلوس وسوفوكليس وشكسبير وارستوفانيس واونيسكو، بيت برنارد البا، يرما، الشقيقات الثلاث، الخال فانيا. هذا في باب المترجم حتى دورينمات.

واذا بنا نجد ايضا مدرسة قومية من التأليف، يوسف ادريس ونعمان عاشور، والفريد فرج وسعد الدين وهبة. كانت هناك مدرسة صحية تقول شيئا جادا للناس من خلال الالتزام الادبي والاهتمام بالانسان. طبعا لاختفت هذه المدرسة. وليس لدي شك في ان الفنانين هم انفسهم مسؤولون عن هذه الحالة ولكن الدولة ساعدت لأن الفنانين حين يهاجرون بالعشرات والمئات ويتركون الساحة يصيبون المسرح المصري بالشلل. الكلام نفسه بالنسبة للكتاب، فقد وجد من يحرض الكتاب على السفر الى الخارج فهذا خرب الصحافة المصرية لأن كتابا من احسن الاقلام خرجوا وبقي لنا الجيل البرزميط. خرج النقاد والشعراء ومن هنا نجد ان حالة الشعر لا تسر وحالة النقد لا تسر، حتى انا منذ موت عبد الناصر او منذ هزيمة يونيو (حزيران) انتقلت من النقد الادبي الى تاريخ الفكر لأنني وجدت ان النقد الادبي مجهود جزئي تفصيلي ولا يساعد البلد على فهم نفسه. وابتدأت انبش عن تاريخ الحركة الفكرية في مصر منذ الحملة الفرنسية الى الآن.

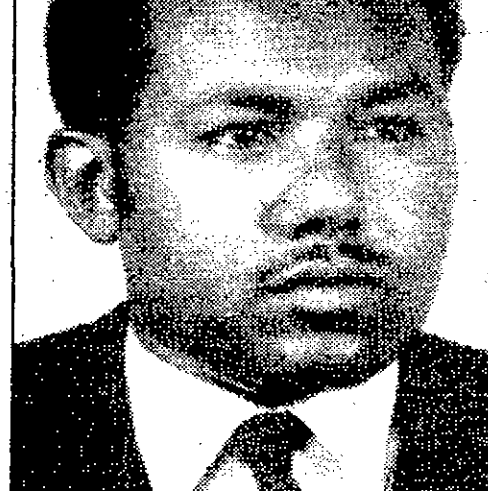
على كل حال اعتقد ان حالة العقم التي سادت العقدين الماضيين قد انتهت.

عندي احساس بأنه قد نما وينمو الآن ـ في ظل النظام الحالي ـ نوع من البحث عن الذات. المصريون يريدون أن يعرفوا ما قصتهم، وهل هم قادرون على العطاء ؟ هذه العملية تقوم بها البورجوازية الجديدة في مجال الصناعة والتجارة، ويقوم بها الادباء في الادب. لا اقول بتوفيق كبير ولكن هناك محاولات.. هناك كاتب جديد اسمه لينين الرملي عنده كلمة جادة يقولها.. مرة من خلال مسرح محمد صبحي، ومرة من خلال المسرح القومي ومرة من خلال التلفزيون.. هناك اسماء عديدة، اسامة انور عكاشة في التلفزيون، يسري الجندي احيانا.. المهم ان هناك محاولات ولا يعيبها الا قيام ذلك التوازن الحرج بين الاجيال. الجيل المتقدم والجيل المتخلف. هناك اجهزة حساسة مثل التلفزيون والصحف القومية. فالذي يرى التلفزيون في وقت من الاوقات يذهله ان يجد اعمالا انسانية جيدة. وفي الوقت نفسه يجد تخلفا وانحطاطا. ويبدو ان تجاور هذه المدارس سمة من سمات العصر والامل طبعا ان ينتصر الجديد، ليس الجديد القائم على الغرابة، انما الجديد الواقف على قدميه. انا مثلا ارى ان في هيئة الكتاب سمير سرحان غير مقصر.

لويس عوض

محيي الدين فارس في مجموعته الشعرية الجديدة:
«صهيل النهر» وحكايات الجفاف والنزوح

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من جمال عدوي



الشاعر محيي الدين فارس

اصدرت دار النشر بجامعة الخرطوم، بالتعاون مع مصلحة الثقافة السودانية مجموعة الشاعر محيي الدين فارس الجديدة «صهيل النهر»، التي تضم العديد من القصائد التي لم تنشر من قبل.

«كانت مدينتا.. وكان على ابوابها التاريخ يحتشد. ابناؤها يتساقطون على اعتابها.. لكنها تلداء»

يقدم الشاعر محيي الدين فارس هذه الصورة الشعرية الاولى ويكتفي باطلاق كلماته العفوية للتعبير بصدق عن رؤيته للعالم. يبدأ القارىء مطالعة هذه المجموعة الشعرية الجديدة بصحبة الايحاء الاول لعنوان الديوان «صهيل النهر».. وتستوقفه المقاطع الشعرية في تصويرها الدقيق لحقبة من الزمان يتوقف عندها التاريخ لما تعنيه دلالاتها من نتائج. تصور قصائد الديوان مرحلة سياسية مهمة في تاريخ السودان تتمثل في نهايات الحقبة المايوية (منتصف الثمانينات).

عام الرمادة

في قصيدته عام الرمادة (مارس ١٩٨٨) يرجع بنا الشاعر اعواما قليلة الى ذلك الماضي القريب حين ألمّ بالسودان مثل غيره من الاقطار الافريقية كارثة الجفاف والتصحر. الارض ظمأى وللخريف شح والمأساة احكمت قبضتها على واقع الحياة اليومي:

(بيوت العصافير مهجورة ـ وقرى النمل مذعورة ـ وممالك نحل الجبال تشد الرحال ـ وكل السواقي مكفأة كضلوع التوابيت ـ والسمبريات لم تبن اعشاشها).

(تقوس ظهر الجزيرة ـ فر الجراد، فما في الحقول سوى الارض مصلوبة تحت سقف الظهيرة. لماذا العصافير مذعورة لا تغني. وصوت الجنادب يخفت ـ والدالية على كتف النهر لا تستريح ضفائرها المائية ـ وكان النهار بلا وجهه ـ والغبار النحاس يغلق بوابة الافق يستلع الازمنة. يضيع الطريق ويورق صمت الظلام على الامكنة).

صحارى الموبلح

(كانت صحارى الموبلح مهجورة. غمغمت طفلة: منذ امس افتش عن وجه امي.. أبي ـ بيتنا لم يعد وجهه وجهه ـ بيتنا ما اهتديت اليه فنمت على اذرع البيد).

كنت مع الحاضنين تراب الوطن. وقاومت ازمنة للبتين. التوابيت رواد سوق النخاسة والمستحمين بالاوبئة).

نافذة الشتاء الاخير

(تهشين للقادمين، وابوابك الضاحكات للزلازل ما قطبت وجهها ما اقامت جدارا).

الرحلة مع هذه المقاطع للشعرية التي تنبض بالحياة لا تتوقف. تستدير الحروف في شدوها الجميل ويمضي الشاعر بنا الى نهايات المعاني في تألقها الزاهي. يضعنا وجها لوجه امام الحقيقة في اشراقها الاصيل وخلودها الذي يجدد الابداع. الحكايات الشعرية في عالم محيي الدين فارس تعبر عن ذلك الفيض الزاخر من المعاني في عذوبتها الصافية ـ هي رؤية متميزة لشاعر اصيل يغني للحياة والانسان، يستمد من الشعر قيما جديدة ويمنح الفكرة ما يناسبها.

مزيج من اشياء جميلة

«همس الغدير» ليمنى الزيبق

جدة: «الشرق الاوسط»
من حاتم صادق

على مدى سنوات عديدة، كانت تطالعنا الكاتبة الشابة يمنى الزيبق بمقالاتها وخواطرها الوجدانية تحت عنوان «من القلب الى القلب» على صفحات الصحف والمجلات، وكان هاجسها في كل ما تكتب ان تقدم صورا نقية للعلاقات الانسانية، وان تعطي دائما انطباعا بأن بحر الحب واسع ولا حدود له، ويستوعب كل الناس بهمومهم ومتاعبهم وما يتصل بحياتهم.

هذه المقالات، بعض منها نشر وبعض آخر لم ينشر جمعتها يمنى الزيبق في كتابها الثاني الذي اصدرته حديثا في الرياض حاملا عنوان «همس الغدير»، وصدرته باهداء الى والدتها.

في مدخل الكتاب المختصر تقول: «بين ردهات عمري الوردي، وخفق قلبي الغض ايقنت ان الحب ربيع دائم يتحول فيه كل المحبين الى نسائم وازاهير والحان عذبة، تغلفها ذكرى خالدة تلفح وجودنا بعبق عطر خفي يشدنا معه اليها، ذكرى لا يمكن ان نودعها، فعيوننا زائغة واعناقنا مشرئبة تحاول اللحاق بها، ذكرى كل من احبوا الحياة ونزفت جراح قلوبهم حزنا والما ودماء».

ثلاثون مقالة يحتضنها الكتاب بين غلافيه، وبين كل ثلاث او اربع منها اعطت للقارىء فرصة للتوقف مع بعض العبارات الفلسفية او الممزوجة بروح الحكمة ليستريح قليلا من تدفق الحب والصدق اللذين تزخر بهما المقالات، وليراجع النفس مع بعض الوصايا والتنبيهات والاكتشافات التي تحملها عبارات قصيرة اطلقت عليها جميعا «استراحة الفلاسفة».

كذلك وضعت في الكتاب بعض الرسوم البسيطة التي تسبق المقالات كتعبير عن مضمونها ومساهمة في خلق شعور تمهيدي لهذا المضمون.

يمنى الزيبق تكتب براحة وكأنها تخرج الافكار والكلمات من مخزون متجدد وبلا اي تعقيد، ربما لأن جل الموضوعات التي تتناولها مقالاتها هي موضوعات حياتية عاشتها او تصورت انها تعيشها، او لحقتها من تجارب الآخرين، وفي كل الاحوال هي موضوعات غنية بالحب والعواطف الصادقة، حتى الحزن عندما تتحدث عنه تلبسه ثوبا من النفس، وتعطي للألم نكهة خاصة يبدو معها عارضا في وقائع الحياة وليس اساسا ثابتا، لكن لا يعني هذا ان كل ما تكتبه صور تفاؤلية زاهية، لا بكل تأكيد، ولكنه جانب من الجوانب التي تمتلىء بها النفس عادة، وكثيرا ما تستخدمه كحافز.

ان روح المقالة التي صنفت تحتها محتويات الكتاب قد لا تشمل كل ما فيه، فالبعض خرج من رداء المقالة ودخل مساحة القصة القصيرة او هو اقترب منها، وربما الفارق في ذلك كله هو بعض الجوانب الفنية التي يمكن ان تحدد جنس العمل الادبي، وبعض آخر يدور في فلك الاقتراب من عالم الشعر، ومن امثلة القصص «لسنا ملائكة»، «الامانة»، «قصة حلم» وهي الاكثر تمثيلا لهذا الاتجاه. اما ما ينحو نحو الشعر فمثل «المتمردة»، «قسما لا بد سترحلون»، وفي جميع الاحوال هي محاولات للتنويع في محتوى الكتاب قد نجد له ما يبرره في البعض منه، وقد لا نتسامح في البعض الآخر، لأنه من الصعب ان نجعل كتابا نقدمه للقراء مجالا للتجربة او ممارسة هواية فنية او فكرية ما.

والكتاب «همس الغدير» فيه ايضا موضوعات ذات طابع وطني تمثل عمق الاحساس بالانتماء، والتمسك بالارض والقيم والحق.

اسلوب يمنى الزيبق اسلوب هادىء، وبعيد عن التفنن الزائد والتعقيد التركيبي واللفظي، ويقترب كثيرا من الطرح المباشر لجمل الافكار ونتائجها وبلغة لطيفة تتناسب مع المحتوى وتنوعه.

ايماءات

شعر:
جمال القصاص

● طريق:

الطريق انحنى
والغيوم استحمت على صدره..
والسما

انه.. هاهنا
ذاهب..
يشتري موعدا
يشتري للفضا.. نجمة ومدى
يشتري للورود.. شذا
يشتري للذي احرق القلب في عشبه..
شارة ويدا

ذاهب.
يشتري للقصيده
حبر ايامه..
والشموس الطريده!

● صبوة:

الا تزال نائمه؟!
قميصها يفوح في اصابع النهار
يلفلف الهواء في الشرائط الستان..
يستدير
برهة..

سأرتدي قميصي الجميل..
يستحب ان اغير الطريق
لن اعير بائع الخضار لفتة
ولن اغازل الفتاة..
بنت بائع الجرائد العجوز
صامتا.
سأمنح الرصيف خطوتي، لعلها تعاود
الغناء
تستعيد ربكة الغصون
ـ هل اظل هكذا ؟!
ربما يشير عاشقان هائمان:
انه انا!

(القاهرة)

زاجل الجمعة

محمد بنيس والجزء الثاني من «الشعر العربي الحديث»:
الرومانسية العربية

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر عن دار «توبقال» للنشر في المغرب الجزء الثاني من دراسة محمد بنيس «الشعر العربي الحديث: بنياته وابدالاتها»، وعنوان هذا الجزء «الرومانسية العربية» وهو يتوجه ـ كما جاء في كلمة الغلاف ـ «لقراءة الرومانسية العربية من خلال قضايا محورية هي تعيين الحقل الاجرائي، بما هو حقل يستدعي اسئلة مجددة، والحدود بين الشعر والنثر بعد ان اصبحت علامة في الممارسة النصية الرومانسية على العموم، ثم البنيات النصية التي خالفت قواعد التقليدية، واخيرا المتخيل الشعري بتشعباته القديمة والحديثة. ويتعاضد التناول النظري بالانصات لاعمال خليل مطران وجبران خليل جبران وابو القاسم الشابي وعبد الكريم بن ثابت.

غلاف «الكتاب»

نشير هنا الى ان هذا العمل النقدي الطموح الذي يقدمه الشاعر والباحث محمد بنيس يتألف من اربعة اجزاء كان اولها بعنوان «التقليدية» ولقد سبق ان تناولناه في صفحتنا الثقافية. ويلي الجزء الاول والثاني جزآن آخران: عن «الشعر المعاصر» و«تنظيرات الحداثة» وسيصدران عن الدار نفسها.

مؤتمر عالمي حول ابن عربي بمدينة مورسية الاسبانية

مدريد: «الشرق الاوسط»

مدينة مورسية الاسبانية ستشهد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مؤتمرا عالميا حول حياة واعمال ابن عربي، هذه الشخصية العلمية التي اثرت الفكر الفلسفي.

سيتم هذا المؤتمر احتفالا بمرور ٧٥٠ سنة على وفاة ابن عربي، وقد تم اختيار مدينة مورسية لأنها مسقط رأس هذا العالم الكبير.

ومن المقرر ان يدعى للمشاركة في هذا اللقاء الدولي شخصيات علمية من مختلف انحاء المعمورة لتسليط الاضواء على شخصية ابن عربي واعماله وتحليل الظروف والمعطيات التي اثرت في تكوينه وفكره.

ومن الاسماء المعروفة التي سوف تشارك في هذا اللقاء الكاتب الاسباني خوان جويتيسولو.

وسوف تعمل جامعة مورسية بالتعاون مع المستشارية الثقافية للمجموعة الاقليمية بهذه المناسبة على طبع ونشر عدة كتب ومطبوعات لها صلة بهذا العالم، كما سوف يعمل المشرفون على هذه التظاهرة العلمية على اعداد اشرطة حول حياة واعمال ابن عربي.

هذا وقد انضم للمشاركة في هذا اللقاء كل من وزارة الثقافة الاسبانية والمطبعة الوطنية ومعهد التعاون مع العالم العربي.

ولد ابن عربي في مدينة مورسية عام ١١٦٥م وبعد ان درس مختلف العلوم الفقهية انتقل بين مختلف البلدان الاسلامية ثم توفي في دمشق ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٢٩٠م.

شعراء عرب يكرمون الشاعر الفرنسي غيلفك

باريس: «الشرق الاوسط»

«مع غيلفك» عنوان اللقاء الذي نظمته «الكرمل» و«مواقف» يوم امس (الخميس) ٣ مايو (ايار) في اليونسكو في باريس ويشارك في احيائه كل من ادونيس وآلان بوسكيه ومحمود درويش وسعدي يوسف. وسيتضمن اللقاء ايضا قراءات شعرية باللغتين العربية والفرنسية يقدمها كلود استيبان ولوسي البيرتيني وشهرزاد قاسم حسن وشوقي عبد الامير.

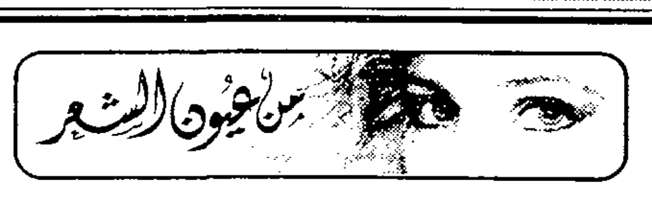
غيلفك بريشة بيكاسو

تكريم صموئيل بيكيت

باريس: «الشرق الاوسط»

اقيم مؤخرا في مركز «جورج بومبيدو الثقافي» في باريس حفلة تكريم للكاتب الراحل صموئيل بيكيت.

ولقد اسهم في احيائها عدد من المسرحيين الكبار وهم، في معظمهم، اصدقاء لبيكيت وسبق لهم ان قدموا مسرحياته على مسارح اوروبية مختلفة. ومن هؤلاء، جان ـ لوي بارو ومادلين رينو. وبهذه المناسبة ايضا، اذيعت بعض نصوص بيكيت المسجلة بأصوات كل من روجيه بلين ودافيد فاريلو، وفاتسلاف هافيل، رئيس تشيكوسلوفاكيا الحالي.



كالبدور و كالدمى

شعر: الأسود بن يعفر

والبيضُ تمشي كالبُدورِ، وكالدُّمى، ونواعمٌ يمشينَ بالارفادِ.
والبيضُ يرمينَ القلوبَ، كأنّها أُدحيُّ بينَ صريمةٍ وجمادِ،
ينطقنَ معروفاً، وهنَّ نواعمٌ، بيضُ الوجوهِ، رقيقةُ الاكبادِ،
ينطقنَ مخفوضَ الحديثِ تهامساً، فبلغنَ ما حاولنَ غيرَ تنادي.
ولقد غدوتُ لعازبٍ متناذرٍ، أحوى المذانبِ، مؤنقِ الروادِ،
جادت سواريهِ، وآزرَ نبتهُ، نفأٌ من الصفراءِ والزُّبّادِ،
بالجوِّ، فالامراتِ حولَ مغامرٍ، فبضارجٍ، فقصيمةِ الطرّادِ،
بمشمّرٍ عتدٍ جهيزٍ شدّهُ، قيدِ الاوابدِ والرهانِ، جوادِ،
يشوي لنا الوحدَ المدلَّ بحضرهِ، بشريجِ بينَ الشدِّ والايرادِ.
ولقد تلوتُ الظاعنينَ بجسرةٍ، أجدٍ، مهاجرةِ السقابِ، جمادِ،

● معاني الكلمات:

● العازب: البعيد، ● الزباد: نوع من العشب،
● الوحد: الثور او الحمار المتفوق بين قرنائه

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



انجاز طبي جديد في حقل تشخيص الامراض الوراثية

التنقيب في البويضات الانثوية عن مورثات فقر الدم المنجلي

يشهد عقد التسعينات تطورا متلاحقا في مضمار علم الوراثة، ولايكاد يمر يوم الا وكان هناك انجاز جديد او من سكان اقطار حوض البحر الابيض المتوسط.

تطور يستقطب اهتمام اهل الطب وعامة الناس. وقد نشرت مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية تفاصيل تقنية تشخيصية جديدة ستفتح الباب على مصراعيه امام الطب لتقديم الخدمة العلاجية المناسبة لعشرات الالاف من المتزوجين الذين تتهدد الامراض الوراثية ذريتهم. «الشرق الاوسط» تتناول تفاصيل التقنية الجديدة وفوائدها الانية والمستقبلية، وتسلط الضوء على اهم الامراض الوراثية مثار الاهتمام في هذا الاطار.

لندن - «الشرق الاوسط»

ابتكر باحثون بريطانيون تقنية تشخيصية جديدة تمكن الاطباء من تشخيص عدد من الامراض الوراثية في الاجنة قبل ايداعها في الارحام وفق طريقة اطفال الانابيب. وتتميز التقنية الجديدة في ان تنفيذها لا يقتضي نزع خلية من مجموعة خلايا الجنين المتنامي في مخاض المختبرات. بل ان الجديد في هذه التقنية انها تكتفي بفحص البيضة الانثوية قبل اخصابها بالنطفة المنوية للزوج. وتكمن اهمية الطريقة الجديدة في انها تنفع للكشف عن البويضات الحاملة لمورثات مرض فقر الدم المنجلي. وهو مرض وراثي شائع بين الاعراق السوداء في افريقيا ونسبة

● البحث عن المسؤول

وتتلخص طريقة التشخيص الجديدة بالبحث عن المورث المسبب للمرض في البويضة الانثوية بعد انقسامها الاولي مباشرة. والانقسام هذا يحدث قبل الاخصاب مع النطفة الذكرية. في هذه المرحلة تنقسم البويضة الى قسمين وهنا يتم طرح الجسيمات الصبغية الوراثية المرفوضة ضمن تسبيج يعرف بالجسم القطبي الاول، الذي يبقى ملاصقا للبويضة. في هذه الاونة يستخدم الباحثون تقنية تضخيم المورثات او تكبيرها لتحليل المادة المتجمعة في ذلك الجسم القطبي الاول.

● المعادلة العكسية

فاذا ما تكشف ان الجسم القطبي يحمل المورث المشبوه فان ذلك يعني ان البويضة لا تحمله ومعنى ذلك انها لن تنقل المرض الوراثي الى الجنين الجديد. وعكس ذلك صحيح ايضا فاذا لتضح ان الجسم القطبي سليم يخلو من المورث المسؤول فعلى الارجح تكون البويضة حاملة اياه. وبما ان اصابة الجنين بمرض فقر الدم المنجلي يقتضي انتقال المورثات المسؤولة عن طريق الام والاب معاً تجد ان التثبت من سلامة البويضة يعني الاطمئنان الى عدم انتقال الصورة الكاملة للمرض الى الجنين.

يبقى ان التقنية التشخيصية الجديدة تنفع فقط في تطبيقات الحمل حسب اسلوب اطفال الانابيب. وهنا يلجأ الاطباء اولا الى فحص الجسم القطبي قبل جمع البويضة الانثوية مع النطفة المنوية للتذكر على امل تحقيق الاخصاب ومن ثم ايداع الجنين المتنامي في رحم امه.

ولعل من ابرز خصائص هذه التقنية انها لاتقتضي خزع خلية من خلايا الجنين المتنامي لغرض الوصول الى تشخيص معين.

● فقر الدم المنجلي

من امراض الدم الوراثية التي تتميز بانتاج الجسم لنوع شاذ من الهيموجلوبين في كريات الدم الحمراء. وتعود كلمة المنجل الى هيئة كريات الدم المعطوبة التي تشبه انعكاف قوس للمنجل وماهي كذلك في الحالات الطبيعية، وهذا ما يراه الطبيب تحت عدسة المجهر. ويقوم الجسم عادة بازالة هذه الخلايا المنجلية الشكل بعيدا عن الدورة الدموية فيحصل نتيجة لذلك فقر الدم.

● الاعراض

- تبدأ المتاعب عادة بعد بلوغ الطفل شهره الرابع. وهنا يتأصل فقر الدم وبالتالي يتعرقل نمو الطفل ويتأخر بلوغه. وربما تظهر علامات اليرقان (ابو صفار) في عينيه وبشرته مع احتمال تضخم الكبد والطحال. هذا علاوة على الخمول وقلة النشاط وسرعة الارهاق وكثرة التعرض للاصابات الجرثومية وقرحات الساقين.

- المرض هذا يؤثر على صحة انسجة الجسم وانتظام ورود الدم المشبع بالاوكسجين اليها... ولربما يسبب ذلك نوبات الم واوجاع في اماكن مختلفة. وقد تتورم مفاصل اليد نوع ما بين فترة واخرى ولربما يشتكي المريض من اوجاع البطن اذا ما اضطرب تدفق الدم الغني بالاوكسجين الى الامعاء. وقد تتاثر صحة الكليتين ايضا.

- من بين العوامل المحفزة التي تزيد من حدة المرض نذكر الجفاف والبرودة والالتهابات الجرثومية.

- نورة المرض تكون حادة في اكثر الاحيان يصاحبها الم شديد ربما يستمر على مدى ٢٤ ساعة. وتهدأ الحدة عقب ذلك بالتدريج.

- من العلامات الشائعة شكوى الحمى واليرقان والتعب.

- يشك الطبيب عادة بمرض فقر الدم المنجلي اذا ما اتضحت معاناة المريض من اعراض فقر الدم منذ الصغر، وينحدر عن الاجناس للعرقية الاكثر استعداداً للاصابة.

● العلاج والوقاية

- لاتتوفر وسيلة علاجية تشفي تماما من هذا المرض كونه علة وراثية.

- يحرص الاطباء على الحد من شدة الاعراض كخطوة اولية.

- تتناول حامض الفوليك ٥ ملغ يوميا (او حسب العمر)

- تقديم الادوية المناسبة للالتهابات الجرثومية المحتملة.

- تنبيه المصاب او ذويه الى اهمية الوقاية من الامراض التي ينقلها البعوض.

- ارشاد المرضى الى تجنب الاجواء الباردة والجافة.. او ايجاد الحلول المناسبة لتفاديها.

- قد يحتاج المريض الى عملية نقل دم في بعض الاوقات.

- شرب الماء بانتظام بما فيه الكفاية اليومية سلوك سليم. قد تقتضي الحالة عملية نقل دم قبل اقدام الجراح على اجراء عملية جراحية لسبب ما.

- ضرورة الادوية المسكنة خلال نوبات الالم.

- في ظل العناية الطبية المنتظمة وثقافة المريض يتمتع عدد كبير من المرضى بحياة يومية تخلو من المتاعب المرضية الخطيرة.

● اصناف ثانوية للمرض

- الحاملون لعوامل الوراثة. هؤلاء عادة ما يتمتعون بحياة طبيعية صحية. ولكنهم في ظروف خاصة قد يعانون من بعض المشاكل. ذلك اثناء الرحلات الجوية مثلا اذا ما حلقت الطائرات على ارتفاع ١٥ الف قدم هذا اذا لم يكن تكييف الضغط داخل الطائرة متكاملا. ولربما يحدث ذلك ايضا اذا ما تسلق المريض الى قمم مرتفعات شاهقة الارتفاع.

يضاف الى ذلك ان هؤلاء المرضى يكونون اكثر عرضة لحالات نزف دموي مع البول لا يصاحبه الم. ويعود هذا النزف الى تصدع في نسيج الكليتين.

- فقر الدم المنجلي الطفيف (هيموجلوبين BC). علامات فقر الدم اما تكون معدومة او طفيفة، ومجمل اعراض المرض تتخذ طابع الخفة. وينصح المريض هنا باهمية الفحص الدوري لعظام الاطراف السفلية وشبكية العين والادرار.

اما الحمل لدى النساء المصابات بالمرض فممكن ولكنه لا يخلو من خطورة لذا ينبغي الاخذ براي الطبيب المعالج من لحظة التفكير بالحمل، والاشراف الطبي طوال فترة الحمل ضروري جدا وملزم.

تشوهات العمود الفقري في الاطفال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

طب الاطفال من اهم فروع الطب البشري، حيث يصعب تشخيص المرض لعدم قدرة الطفل على وصف احساسه بالالم او تحديد المناطق التي يصدر عنها الالم. وربما يعتقد الآباء بأن شكوى ابنائهم من الاحساس بأعراض مرضي او الم هي مجرد كلمات يستدر بها الطفل عطف والديه. فلا يهتمون بالكشف الطبي عليه مكتفين بالربت على كتفه والكلام العطوف. في حين انه يمكن أن يكون هناك مرض يؤدي الى مضاعفات وانتكاسات لتأخر اكتشافه، ومن بين تلك المسببات امراض العظام.

«الشرق الاوسط» التقت الدكتور كمال ابراهيم اخصائي جراحة العمود الفقري للاطفال ورئيس قسم جراحة الاطفال بجامعة «لايولا» في شيكاغو ودار بينها وبينه حديث استهله قائلا:

«الآم الظهر عند الاطفال ليست ادعاءات من جانب الطفل، فعندما يشكو من الآم في الظهر يجب ان نبحث عن الاسباب الحقيقية وراء هذه الالآم و لا نتركها للظروف، والاسباب كثيرة ومتعددة وقد تكون غير ظاهرة والتشخيص المبكر عن طريق الكشف الخارجي بانه انزلاق غضروفي خطأ كبير لان الانزلاق الغضروفي لا يحدث للاطفال الا نادرا، وعلينا ان نبحث عن الاسباب الحقيقية التي قد تكون عيبا خلقيا او مشكلة داخل العمود الفقري او في الاعصاب او قد تكون عدوى ببعض الميكروبات او اوراما حميدة او خبيثة».

ويذكر د. ابراهيم انه قدم بحثا عن خبرته الشخصية في اصلاح الاعوجاج باستخدام خطاطيف ماسكة في الصفائح الظهرية للعمود الفقري ومتصلة بأعمدة حديدية وعن طريق ذلك يمكن اصلاح الاعوجاج كله، كما يمكن اصلاح التحدب ولحم العمود الفقري فيظل دائما على وضعه الصحيح. وهذا يشبه الى حد ما عملية تقويم الاسنان بيد انه لا يتكرر فتح الظهر بل تتم عملية الاصلاح مرة اخرى يلحم بعدها الظهر. وهذه تقنية جديدة استحدثها اثنان من اساتذة جراحة العظام في باريس وقد كانت النتيجة التميز على الطريقة القديمة.

يوضع الطفل المصاب باعوجاج في العمود الفقري في الجبس او في مشدات لشهور طويلة.

ذلك الطفل يغادر المستشفى بعد اجراء العملية باسبوع واحد ويعود للدراسة وللحياة الطبيعية.

ويؤكد الدكتور ابراهيم قائلا: ان الجراحة الجديدة لا يتم فيها كسر العظام ولكننا نحركها من خلال المفاصل، فالعمود الفقري عبارة عن فقرات بعضها فوق بعض بينها مفاصل فنقوم بتحريك العظام من خلال هذه المفاصل فتنير وتلف هذه المفاصل دون اي كسر لنصلح الاعوجاج ونقومه ثم نربط الفقرات بعد اصلاحها وتثبيتها في الوضع السليم ببعض الخطاطيف والاعمدة ونتركها لتلتحم ونثبتها لكي نمنع المفاصل من التحرك مرة اخرى في اتجاهات خاطئة وهذه الطريقة لا تضر بحركة الطفل او حركة الظهر لان المفاصل التي نعالجها هي عادة مفاصل غير مستخدمة، فالجزء المهم هو آخر العمود الفقري الذي يستخدمه في الحركة والثني وغيره ونحن لا نقترب منه».

ويوضح د. ابراهيم قائلا: « ان انسب سن لهذه العملية غالبة من ١٠ الى ١٦ سنة لان اعوجاج العمود الفقري يبدأ في هذه السن وفي الواقع لم يكشف حتى اليوم عن اسبابه ولكن اهم شيء هو منع تطوره الى الاسوأ واصلاحه في البداية حتى لا يؤثر على الطفل وعلى حركته بعد ذلك». واضاف: «اذا كان مقدار الاعوجاج بسيطا يمكن اللجوء الى المشدات لتقويم هذا الاعوجاج وهي تأتي بنتائج ناجحة ولكن اذا كان مقداره كبيرا وملحوظا او ادى الى حدوث «حدب» عند الطفل فالجراحة هي الوسيلة الملائمة لعلاجه وهي جراحة سهلة تتم مرة واحدة ولا تستغرق اكثر من اسبوع وتنتهي اعراضها تماما ويعود الطفل الى ممارسة الالعاب الرياضية كلها».

ويقول الدكتور ابراهيم «ان هذه الجراحة تعوق نمو المنطقة التي قمنا بتثبيتها فقط ولكن عندما نحسب علميا مقدار النمو الذي يلقي من هذه المنطقة المثبتة نجدها في النهاية لا تزيد عن ٢ او ٣ سنتيمترات فقط مع اصلاح الظهر» واضاف «انه وجد نظريا وبالدراسة انه عندما نأخذ اي عمود معوج ونقوم بتعديله فان طوله يزيد بمقدار معين ومرة واحدة وبالتالي فهذا التعديل يؤدي الى طول فوري يعوض ما سوف يفقده الطفل في النهاية من طول هذه الفقرات ومعنى هذا انه في النهاية لن يتأثر طول الطفل باجراء هذه الجراحة ولكنه سوف يكسب اصلاح اعوجاج في العمود الفقري كان يمكن ان يؤثر على شكله ونموه مستقبلا».



عقار لسرطان الدم

تجري الآن، وبنجاح باهر، معالجة احد الاصناف الخطيرة من امراض الدم والنخاع العظمي بعقار جديد مضاد للسرطان. وقد تاكد للأطباء فائدة هذا العقار في معالجة سرطان الدم HAIRY CELL LEUKAEMIA، والدواء الجديد يدعى ٢-CHLORODEOXYADENOSINE وقد نشرت مجلة «نيو اينجلاند جورنال اوف ميديسن» في عددها ما قبل الاسبوع الماضي نتائج دراسة علمية في هذا المضمار. وذكر الباحثون من «سكريبس كلينيك» في «لاجولا» بكاليفورنيا، ان احد عشر مريضا من بين اثني عشر مصابين بسرطان الدم من هذا النوع تماثلوا تماما للشفاء على مدى اربع سنوات بعد دورة علاجية واحدة. وقد قام البروفسور استي من قسم امراض الدم بجامعة تكساس بتقييم فائدة العلاج في خمسة مرضى لايزالون يتمتعون بحالة شفاء تام. وهو يرى ان العقار الجديد يمثل تطورا مهما جدا. ويعتقد البروفسور استي ان لهذا العقار تطبيقات اخرى مستقبلية ضد اصناف اخرى من سرطان ابيض من الدم (اللوكيميا).



منظفون لايتعبون

تم ابتكار انسان آلي منظف قادر على ممارسة التنظيف في مكاتب العمل والمؤسسات الصناعية الضخمة والعمارات. ويستدل هذا الانسان الآلي على طريقه اثناء العمل بهدي الموجات فوق الصوتية التي يطلقها وبهذه الطريقة يحتسب المسافات بينه وبين الاجسام التي امامه. صاحب هذا الابتكار طالب يدرس الهندسة الالكترونية في كندا لم يتجاوز عمره بعد السادسة والعشرين.

وقد انشأ هذا الطالب لنفسه شركة «سايبرفاك» بينما وردت اليه طلبات من عدة شركات متخصصة بالتنظيف ترغب بشراء عدد من رجاله الآليين.

ولسوء حظ ربات البيوت فانه يتعذر استخدام هذا الرجل الآلي في البيوت. ذلك لان سعره باهظ من جهة (٦ آلاف جنيه استرليني) بينما يصل ارتفاع قامته من جهة اخرى الى ثلاثة اقدام وعرضه قدمين.



دواء لداءين

دواء القلب قد يصلح لعلاج اضطرابات الشيخوخة. وبناء على ما ذكره الباحثون في كلية طب جامعة «نورث ويسترن» في شيكاغو فانهم يستعدون الآن لتجربة العقار «نيموديبين» للمرضى المسنين. وهذا العقار من صنف الادوية المضادة للكالسيوم. ويشرف البروفسور جون دسترهوفت على برنامج الابحاث بهذا الخصوص.

ومما يذكر ان التجارب السابقة على ارانب المختبر اظهرت ان الدواء المذكور يساعد الارانب الشائخة على تعلم المهارات والتصرفات الجديدة بسرعة متميزة جدا.

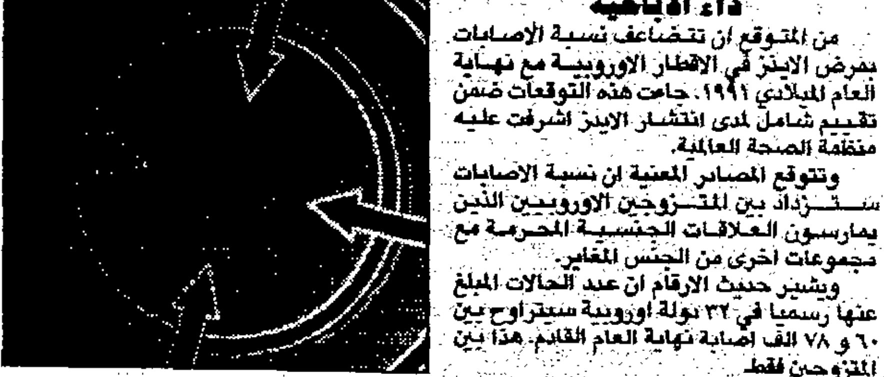
وهذا ما ذكره البروفسور دسترهوفت امام مؤتمر طبي خاص عقد الاسبوع الماضي في لشبونة.ومن المتوقع ان يساعد هذا العقار على تقوية وتنشيط قدرة المسنين على التعلم والتي اصابها الجمود بسبب الشيخوخة.

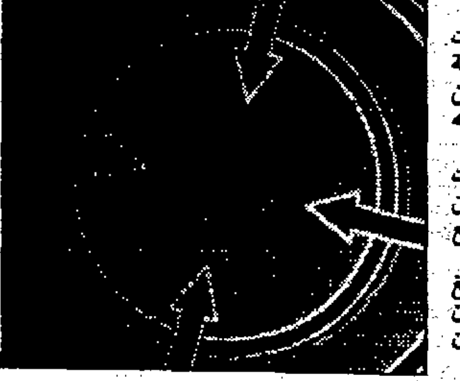
من جانب اخر يعتقد الباحثون ان هذا العقار قد لا ينفع المرضى الشاكين من مرض «الزهايمر» احد ابرز اصناف الخرف المبكر. ولكن الدواء ربما يوقف عملية التدهور في هذا المرض.

ضجيج السمتيات

من المتوقع ان يزداد الضجيج في مراكز المدن الرئيسية للبلدان المتقدمة، ومصدر الضجيج هذه المرة آت من اساطيل الطائرات السمتية (الهليكوبتر) لا من السيارات المتطورة في الشوارع، وتأتي هذه التوقعات في وقت يخطط اليابانيون فيه لبناء ٣ آلاف مهبط للطائرات السمتية على مدى السنوات الثلاثين المقبلة في خطوة للتغلب على اختناق الشوارع بالسيارات. وتشرف على تنفيذ الخطة الجديدة «شبكة سمتيات اليابان» التي تسندها اليوم ٤٩ شركة كبرى من شركات التصنيع علاوة على السلطة الرسمية. ويقتضي استكمال هذا المشروع الانتهاء من صنع ٦٠٠ طائرة سمتية للنقل المدني خلال خمسة عشر عاما تصل كلفتها الى ١٥ مليون جنيه استرليني.

ويؤمن هذا المشروع انتشار مهابط السمتيات في كل مدينة... وكل قرية. وهذا يعني ان ضجيج مراوح السمتيات سيمتد الى اركان الريف الهادئة ايضا.





داء الاباحية

من المتوقع ان تتضاعف نسبة الاصابات بمرض الايدز في الاقطار الاوروبية مع نهاية العام الميلادي ١٩٩١. جاءت هذه التوقعات ضمن تقييم شامل لمدى انتشار الايدز اشرفت عليه منظمة الصحة العالمية.

وتتوقع المصادر المعنية ان نسبة الاصابات ستزداد بين المتزوجين الاوروبيين الذين يمارسون العلاقات الجنسية المحرمة مع مجموعات اخرى من الجنس المغاير.

ويشير حديث الارقام ان عدد الحالات المبلغ عنها رسميا في ٣٢ دولة اوروبية سيتراوح بين ٦٠ و ٧٨ الف اصابة نهاية العام القادم. هذا بين المتزوجين فقط.

مناجم الصحة

الفلفل

PEPPER

● نبات من الفصيلة الفلفلية
● من انواعه الفلفل الحلو والابيض والاسود والطويل والناقوس والشطة والبابريكا، وعرفه المصريون القدماء بكلمة «بب»
● وصفه العرب مقشعاً للبلغم اللزج بالرئتين
● استحسنه القدماء لضيق النفس والربو
● ينفع لإزالة الجشا الحامض
● استعمله العرب مع النطرون علاجاً للبهق
● استخدمه الاطباء القدماء مع العسل والبصل وصفة موضعية لداء الثعلبة.
● قليه قليلا قبل تناوله باستمرار يذهب الخدر والرعشة
● فيه إنكاء للذاكرة
● فاتح للشهية
● منبه للعضلات والنشاط العام
● فيه زيت الفلانتين الطيار
● الإعتدال في تناوله مفتاح الصحة
● شاي الفلفل ينفع لنوبات البرد والانفلونزا والسعال
● طارد للرياح ومسكن لاوجاع البطن والمغص
● فيه نشا وبروتين
● يفيد لإخماد الروائح الكريهة المنبعثة من الفم إذا ما انتظم تناوله طازجاً مع احدى الوجبات اليومية
● يقي الامعاء من الامساك
● ينصح بتناوله مع اللحوم او الاجبان لانه غذاء معادل لهما يساعد المعدة والامعاء على هضمهما لانهما غنيان بالبروتين.

اوعية دموية مغذية
جريبات اولية
الجسم الابيض
البويضة
جريب ناضج
بيضة ناضجة
جسم اصفر تام

قطاع يوضح الاجزاء الداخلية من المبيض

استشارات طبية

يقدمها : الدكتور حسام الراوي

نزيف تحت الجلد

● اعرض عليكم حالة والدي (٧١ عاماً) وارجو إبداء رايكم. منذ بضعة اشهر بدأت تظهر وتنتشر على ذراعي والدي وظاهر يديه وحتى مقدم ساقيه بقعاً صغيرة حمراء اللون، وكانها تحت الجلد. وماعدا هذه البقع يتمتع والدي بصحة عامة جيدة ولم يتعرض لمرض خطير ولكنه يستعمل النظارات الطبية. وحتى هذه اللحظة ظل والدي يعارض رغبتنا في عرضه على طبيب مختص. فهل تعتقدون ان حالته خطيرة..؟ وما هو مصدر هذه البقع حسب رأيكم..؟

احمد.ك.
الدمام - المملكة العربية السعودية

- وراء ظهور بقع حمراء تحت الجلد أسباب كثيرة. وقد ناقشنا موضوع رسالتك مع احد المتخصصين بأمراض الدم وهو يرى انه لا بد من الفحص المباشر والتحليل المختبري إذا ما كان المطلوب تأكيد التشخيص. بيد ان الرأي الطبي الارجح هو ان هذه البقع لها علاقة بتقدم العمر والشيخوخة، خصوصاً إذا ما رافق ذلك نقص في الفيتامينات والاملاح المعدنية. وبالتحديد فإن نقص الفيتامين (C) يلعب دوراً رئيسياً في عملية تدهور صحة الاوعية الدموية عموماً والاوعية الدموية الدقيقة التي تنتشر في الطبقة الجلدية، سوء التغذية أو إهمال التركيز على تناول الفيتامينات عموماً والأملاح المعدنية المتوفرة في الفواكه الموسمية والخضار الطازجة ومشتقات الحليب، والبيض، كل ذلك يعرض الجلد والاوعية الدموية الدقيقة فيه لدى المسنين الى أذى أشعة الشمس والرياح الجافة والبرد. ونتيجة ذلك قد تنزف تلك الاوعية الدموية وتبدو البقع تحت الجلد كلما تعرضت البشرة لكدمة او ضربة خفيفة أو بمجرد حك المنطقة تتضرر الاوعية وتنزف. يبقى أن هذا هو الاحتمال الرئيسي الذي يدور في أذهاننا ويمكن ان تتحسن الحالة بالرجوع الى انواع الاغذية التي ذكرناها ووقاية الذراعين من حدة الشمس بارتداء الملابس ذات الاكمام الطويلة. يبقى ان هناك اسباباً عديدة لظهور البقع مثل الادوية او الامراض الجهازية الداخلية او بعض المواد الكيماوية . والحل الامثل يكمن في إقناع والدك بضرورة الاستشارة الطبية.

لا تتأخري

● انا سيدة متزوجة وام لطفل واحد، وانا حامل في الشهر الرابع، اثار استغرابي حاجتي المتكررة الى التبول ساعات الليل وساعات النهار. وقد اثار قلقي ايضاً انبعاث رائحة غير مستحبة من جسمي بين حين وآخر، كما تتملكني رغبة في حك المنطقة التناسلية. بدأ ذلك منذ عشرة ايام تقريباً ولايزال. واكتب اليكم الآن بعدما يئست من زوال ما اعاني منه. هل هذا داء السكر أم ان شيئاً ما حصل للطفل أم انني أصبت بمرض خطير..؟ انني انتظر اجابتكم بفارغ الصبر..!

هـ.هـ.
تبوك - المملكة العربية السعودية

- نرجح ان ما تعانين منه هو التهاب في المثانة، والاعراض المرضية التي ذكرتها تطابق خصائص هذا الالتهاب. وهناك عدد من الجراثيم يسبب هذه الحالة ولربما يكون مصدرها من الدبر وهذا معروف في إصابات النساء من هذا النوع، وبناء على ما ذكرناه، وبالنظر الى كونك حاملا، يستحسن ان تذهبي الى اقرب مركز صحي يعنى بأمراض النساء. كما اننا نستبعد ان تكون لشكواك علاقة بإصابة داء السكر او إصابة خطيرة اخرى. ان ما تعانين منه قابل للمعالجة والشفاء فلا تتأخري لأن التأخر قد يؤدي الى امتداد الالتهاب نحو الكليتين.. ولا تنسي انك حامل..

ونحن هنا نستبعد ان يكون هناك ادنى خطر على الجنين في هذه المرحلة. لا تتأخري عن استشارة طبيب.. شافاك الله.

الجهاز اللعين.

● انا قلقة جداً على صحة ابني (١٤ عاما).. اقصد ان ذلك الجهاز اللعين سيصيبه بالصمم يوماً ما. لقد تعبت وكذلك والده من كثرة الشجار معه حول هذا الموضوع. سماعات «الستيريو» على اذنيه في كل الاوقات، واصوات الاغاني والموسيقى يسمعها القريب والبعيد. وتصور مدى ارتفاع الضجيج. ماذا نعمل..؟ وكيف نقنعه بخطورة سلوكيته هذه..؟

فاطمة...
هيوستن - الولايات المتحدة الامريكية

- الشجار مع طفل مراهق لا يؤدي الى نتيجة في هذه الايام، يضاف الى ذلك ان ظروفاً معينة استوجبت وجودكم في محيط غريب فيه كثير من وسائل اللهو وتبديد الوقت، وفيه ايضاً كثير من وسائل المعرفة لمن يريد ان يستفيد. الاقناع هو طريقكما الصحيح اليه. والاقناع يتم عادة باختيار وسيلة الاقناع. والوسيلة هي الشخص الذي يتخذه ابنكما صديقاً مقرباً اليه. وربما يكون الصديق هو خاله او عمه او ابن عمه.. او صديق في محل دراسته يتمتع بشخصية موزونة ويستمع ابنكما لرايه. هذا هو المدخل. ولربما ينفع ايضاً دعوة طبيب تعرفانه، عربي او اجنبي الى داركم او تذهبون انتما الى عيادته لإقناعه بضرورة الاعتدال في استخدام جهاز ستيريو الاذن، والحل الثالث هو أن تستعينا بأسرة التعليم في مدرسته. فالمعلم دوره معروف وكلمته مسموعة وعلى الاخص اذا ما صدرت عن مدرس يكن له ابنكما الاحترام.

وأنتما تستحقان التهنئة على هذا الاهتمام، لأن اساءة استخدام هذا الجهاز وراءها مضاعفات مستقبلية اجتماعية خطيرة، تتمحور حول صحة الاذن.

لقد قامت احدى المؤسسات الصحية المعنية بالصمم بقياس حدة الصوت الاقصى المنبعث عن تلك الاجهزة، ووجدت انه يحدث ضجيجاً يعادل ذلك الضجيج المنبعث عن آلات الحفر بضغط الهواء في الشوارع حتى لو كان مصدرها يبعد عنا مائتي خطوة. وهذا كثير، والحل يكمن في الاستماع الى الموسيقى عبر هذا الجهاز وبصوت منخفض نصف ساعة او ساعة في اليوم، وأن يقتصر ذلك على اوقات السفر في السيارة او القطار مثلا. أما كثرة الاستعمال وبصوت مرتفع لربما تعطل تحصيل الطالب في دراسته لانها تعيق حدة سمعه وانتباهه اثناء الدرس.

حريق شب في جسمي

● انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري مشكلتي جلدي. انه من النوع الدهني لانني احتاج الى الاستحمام إن لم اقل كل يوم فبين يوم وآخر. والمشكلة الجديدة انني بدأت اشعر برغبة في حك جلدي باستمرار وفي كل مكان، كان حريقاً شب في جسمي. وأحس بالم واوجاع في مناطق مختلفة من الجلد. علاوة على ذلك ظهر في الآونة الاخيرة احمرار في الذراعين والساقين. واكثر ما يزعجني تلك القشرة.. قشرة الراس فهي لا تنقطع وقد استعملت بعض الشامبوات ولكنها لم تؤد الى نتيجة مريحة. وقبل اسبوع تقريباً لاحظت ان عيناي محمرتان مع رغبة في حك الحواجب والعينين. هل هي حساسية من الشمس أم من شيء آخر وهل ينفع استعمال قطرة معينة للعين..؟

عبد الله ج.ع.
الخبر - المملكة العربية السعودية

- مسلسل الاعراض المرضية التي استعرضتها يعود الى مصدر مرضي واحد يعرف بالتهاب الجلد الدهني. وهذه حالة شائعة الى حد ما بين اصحاب البشرة الدهنية وقد تزداد حدتها او تخف من شخص الى آخر، وهي منتشرة بين الشباب. جوهر المشكلة هي كثرة الافرازات الدهنية في الطبقة الجلدية خصوصاً في جلدة فروة الراس والوجه يليهما الجذع والاطراف. وقشرة الراس حسب تقديرنا هي المسؤولة عن احمرار العينين وحكة الحاجبين. أما السبب الحقيقي لكثرة الافرازات فلا يزال مجهولا ولربما تلعب الوراثة دوراً ما في انحدار هذه الحالة الى الاجيال اللاحقة من الابناء.. وهكذا ترى ان الحل الصحيح يبدأ بالاستحمام المستمر ويكفي الاستحمام السريع يومياً. ولقشرة الراس ننصح بشامبو HEAD AND SHOULDERS على ان تستعمله، ٣ مرات في الاسبوع بلا انقطاع ويستحسن ان لا تزيد الكمية المستخدمة منه كل مرة عن كمية ما تضعه من معجون على فرشة الاسنان.. اي كمية قليلة. زوال قشرة الراس يعني زوال احمرار العينين وحكة الجفنين تلقائياً. كما يستحسن ان تغسل وجهك ورقبتك واذنيك يومياً بصابون من انواع الصابون الشامي الزيتي. ذلك لأنه يزيل الدهون ويحافظ في نفس الوقت على مرونة الجلد وطراوته بينما انواع الصابون الكيمياوي تسبب جفاف الجلد فتثير فيه الحكة من جديد.





لقاء ميونيخ وهامبورج شهد لحظات حرجة وصراعا شديدا على الكرة بين لاعبي الفريقين

ستة أهداف توصل دينامو كييف إلى كأس الاتحاد السوفياتي

رقم قياسي لبايرن ميونخ في بطولة ألمانيا الغربية

بون - ر: حصل بايرن ميونيخ على بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم للمرة الثانية عشرة محققاً بذلك رقماً قياسياً وذلك اثر فوزه على ارضه ١/صفر على سانت بولي.

وسجل المدافع هانز فلوجار الهدف الحاسم في الدقيقة ١٦ من المباريات التي اقيمت اول من امس الاربعاء ليفوز بايرن ميونيخ بالبطولة لخامس مرة في ست سنوات.

واصبح رصيد بايرن ٤٦ نقطة بفارق خمس نقاط عن كولونيا الذي يحتل المركز الثاني ولم يبق على انتهاء البطولة سوى مباراتين وصعد بروسيا دورتموند الى المركز الثالث بفوزه على ارض بايرن أوردنجن ٣/١ ليضمن بذلك الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل.

وقد ضمن كولونيا بالفعل الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل ويحتاج كل من اينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن نقطة واحدة من آخر مباراتين في الدوري ليشغلا المكانين الباقيين المخصصين لالمانيا الغربية في البطولة الاوروبية وكان بمقدور ليفركوزن ان يضمن مكانه اول من امس الا انه هزم ٢/صفر وهو يلعب على ارض فورتونا دوسلدورف.

كأس الاتحاد السوفياتي

ومن ناحية أخرى سحق دينامو كييف فريق لوكوموتيف موسكو ٦/١ ليفوز بكأس الاتحاد السوفياتي لكرة القدم للمرة التاسعة.

وتألق اوليج سالينكو في المباراة التي اقيمت اول من امس الاربعاء فاحرز ثلاثة اهداف. وسجل كل من الثلاثي الذي يلعب مع المنتخب في كأس العالم اليكسي ميخائيلشنكو وفاسيلي راتس وجينادي ليتوفتشينكو هدفاً لدينامو في حين جاء هدف لوكوموتيف الوحيد من ضربة جزاء سددها ايفجيني ميلشكين.

بطولة تشيكوسلوفاكيا

احرز سبارتا براج بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم للموسم الرابع على التوالي اثر فوزه على دوكلا براج ٤/صفر مساء اول من امس الاربعاء. وابتعد سبارتا في الصدارة بفارق خمس نقاط امام بانيك اوستراڤا قبل ان تختتم البطولة باسبوعين.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

سبارتا براج/دوكلا براج ٤/صفر.

بانيك اوستراڤا/بوهيميانز براج ١/صفر.

دوكلا بانسكا/سبارتاك ترناڤا ١/صفر.

ردوا شيب/فيتكوفيتشي ٢/صفر.

سيجا الوموك/انتر براتيسلاڤا ١/صفر.

دونايسكا ستر ايد/بوفوتشكا ٢/صفر.

سلوڤان براتيسلاڤا/برنو ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ سبارتا براج ٤٢ نقطة.
٢ـ بانيك اوستراڤا ٣٧ نقطة.
٣ـ انتر براتيسلاڤا ٣٦ نقطة.
٤ـ بوهيميانز ٣٣ نقطة.
٥ـ بلاستيكا نيترا ٣٢ نقطة.

كأس رومانيا

احرز دينامو بوخارست كأس رومانيا لكرة القدم بعد فوزه على منافسه التقليدي ستيوا بوخارست ٦/٤ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في بوخارست امام ٣٠ الف متفرج وحتى اليوم خاض دينامو ١٤ مباراة نهائية للكأس ففاز في سبع منها بينما خاض ستيوا ٢٤ مباراة نهائية ففاز في ١٤. وضمت صفوف دينامو عشرة لاعبين دوليين كما ضمت صفوف ستيوا خمسة دوليين فقط حيث غاب لونج وايوفان وبيتريسكو بداعي الاصابة وهاجي بداعي الايقاف.

سجل اهداف دينامو كل من رادوتشيويو (٤ و٤٣ و٨٢) وماتوت (٤٠) وساباو (٤٨) ولوبو (٥٧) وسجل اهداف ستيوا كل من دوميتريسكو (٢٣) ولاكاتوش (٦٩) وروتاريو (٧٠) واونجوريانو (٨٦).

بطولة انجلترا

صعد ارسنال الى المركز الثالث في صدارة بطولة انجلترا لكرة القدم اثر فوزه على ساوثمبتون ٢/١ مساء امس الاربعاء في لندن في مباراة مؤجلة من الاسبوع الخامس والثلاثين. وسجل ساوثمبتون هدفه بواسطة باري هورن في الدقيقة ٤٧ ثم سجل لي ديكسون (ركلة جزاء) وديفيد روكاسل هدفي ارسنال في الدقيقتين ٧٥ و٨٠.

ورفع ارسنال رصيده الى ٦١ نقطة من ٣٧ مباراة مقابل ٧٦ نقطة لليفربول و٦٩ لاستون فيلا.

وفي مباراة مؤجلة من الاسبوع السابع والثلاثين فاز نوتنجهام حامل كأس رابطة الاندية المحترفة على مانشستر يونايتد باربعة اهداف سجلها جاري باركر (٤) وستيوارت بيرس (٢٠) ونايجل كلاف (٢٢) وستيف شيتل (٢٥) ويذكر ان مانشستر يونايتد سيلعب في ١٢ مايو (ايار) الحالي ضد كريستال بالاس في المباراة النهائية لكأس انجلترا. وفي مباراة مؤجلة من الاسبوع السادس والعشرين خسر ويمبلدون امام كريستال بالاس بهدف سجله مارك برايت في الدقيقة ٦٢.

وتختتم بطولة الدوري السبت المقبل.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ليفربول ٧٦ نقطة.
٢ـ استون فيلا ٦٩ نقطة.
٣ـ ارسنال ٦١ نقطة.
٤ـ توتنهام ٦٠ نقطة.
٥ـ ايفرتون ٥٨.

بطولة الارجنتين

وفي الارجنتين فاز ريفر بلات على فيروكاريل اويتسي ٣/١ فابتعد الاول في صدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع والثلاثين بفارق خمس نقاط امام روزاريو سنترال واندبياندينتي.

وقد خسر اندبياندينتي امام مضيفه روزاريو سنترال ١/٢ في ابرز مباريات الاسبوع وباتت نقاطهما متساوية.

اما المباريات الاخرى فاسفرت عن النتائج الاتية:

بلاتنسي/انستيتوتو ٢/صفر.

سان لورنزو/ارجنتينوس جونيورز ١/٣.

جيمنازيا اسجريما/يونيون سانتافي ٣/صفر.

ديبورتيفو اسبانيول/فيليز سارسفيلد صفر/٣.

راسينج كوردوبا/استوديانتيس ١/١.

شاكو فور ايفرزمانديو كورينتيس ١/صفر.

تاليريس/بوكا جونيورز ١/١.

راسينج كلوب/نيولز اولد بويز صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ريفر بلات ٤٧ نقطة.
٢ـ روزاريو سنترال ٤٢ نطقة.
٣ـ اندبياندينتي ٤٢ نقطة.
٤ـ بوكا جونيورز ٣٩ نقطة.
٥ـ راسينج كلوب ٣٨ نقطة.

كأس فرنسا

حقق راسنج باريس الذي يحاول تجنب الهبوط الدوري الدرجة الثانية مفاجأة كبيرة فاخرج بوردو من دور الثمانية لكأس فرنسا لكرة القدم.

وقد فاز راسنج الذي يحتل المركز قبل الاخير في قائمة الدوري ٥/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادل الفريقان ١/١. وسجل اللاعب الاحتياطي سوبرينهو هدف التعادل لراسنج قبل ثوان من نهاية الوقت الاصلي بعد ان كان بوردو متقدما بهدف احرزه الهولندي بيت دن بوير من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٦.

وقد جاء خروج بوردو بعد اربعة ايام من هزيمته في مباراة حاسمة بالدوري على يد فريق نانت اصبح بعدها مرسيليا حامل اللقب مرشحا للفوز بالدوري هذا العام.

وفاز مرسيليا في دور الثمانية للكأس على كان ٣/صفر بثلاثة اهداف جاءت جميعها في آخر عشر دقائق من الوقت الاضافي. واضاع جان بيير بابان نجم مرسيليا ضربة جزاء الا ان فريقه تمكن من الفوز باهداف من فرانك سوزي وفيليب فيركروس والانجليزي كريس ولدل. وفي دور الثمانية ايضاً فاز مونبلييه على افينيون فريق الدرجة الثانية ١/صفر وسان ايتيان على مولهاوس ٧/٦ بضربات الجزاء بعد تعادلهما ٢/٢.

كأس الإتحاد الاوروبي

وفي ايطاليا فاز يوفنتوس على فيورنتينا ٣/١ في مباراة الذهاب في نهائي كأس الاتحاد الاوربي لكرة القدم ليقترب من انتزاع ثاني بطولة هذا الموسم.

وتقدم يوفنتوس مبكرا فسجل روبرتو جاليا هدفه الاول في الدقيقة الثالثة من المباراة التي اقيمت في تورينو على ارض يوفنتوس اول من امس الاربعاء وشهدها ٤٥٫٠٠٠ متفرج.

وكان جاليا قد سجل الهدف الذي انتزع به يوفنتوس كأس ايطاليا عندما هزم ا. سي. ميلان الاسبوع الماضي.

وتعادل فيورنتينا في الدقيقة العاشرة بهدف من ريناتو بوسو. الا ان بيير لويجي كاسيراجي ولويجي دي اجوستيني احرزا في الدقيقتين ٥٩ و٧٣ هدفين اصبح بهما يوفنتوس مرشحا للفوز بمباراة الذهاب التي تقام بعد اسبوعين.

وسيواجه فيورنتينا صعوبة اخرى في مباراة العودة التي كان مقررا ان تقام على ارضه فقد قرر الاتحاد الاوروبي اقامة المباراة على بعد ٣٠٠ كيلومتر على الاقل من ملعبه عقابا له على احداث شغب من جمهوره. الا ان فيورنتينا تقدم باستئناف لم يتخذ الاتحاد قرارا بشأنه بعد.

الفريق يذهب الى كأس العالم بمعنويات عالية

معارضة شديدة لضم المحترفين الدوليين الرومانيين للمنتخب

بوخارست ـ ا. ف. ب: مع ان استعدادات منتخب رومانيا لنهائيات كأس العالم في ايطاليا تأخرت بعض الوقت فان المنتخب سيخوض المسابقة العالمية بروح عالية بعد ما شهدته البلاد من احداث انعكست ايجابا على مستقبل اللاعبين بالذات. وفي مدى وقت قصير تمكن المدرب ايمريش ييناي من بناء تشكيلة منسجمة ارتفع مستواها مع اقتراب الاستحقاق الكبير.

ويوضح ييناي: «لم نتمكن من البدء بالاستعداد لكأس العالم الا منذ ١٥ يناير (كانون الثاني)».

وبعد ذلك بأيام بدأ المنتخب الروماني مبارياته الودية فخسر امام مرسيليا الفرنسي ٢/١ وامام بيزا الايطالي صفر/٣ وتعادل مع منتخب الجزائر من دون اهداف وخسر امام بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٢/١، ومع الاستمرار في الاستعداد ارتفع المستوى ففاز المنتخب على نظيره المصري ٣/١ وخسر امام منتخب سويسرا ٢/١ ثم فاز على منتخب ايطاليا العسكري ٣/٢. وقد اقيمت جميع هذا المباريات خارج الملاعب الرومانية من ٢٧ يناير (كانون الثاني) ولغاية ٢٥ ابريل (نيسان).

ويشير ييناي ايضا: «اخترنا الفرق المذكورة لان اساليبها في اللعب مختلفة وهذا افضل بالنسبة الينا».

وسيلعب منتخب رومانيا ضد منتخب مصر في ٢٠ مايو (ايار) الحالي في بوخارست ثم ضد منتخب بلجيكا في ٢٦ منه في بروكسل قبل ان يتوجه الى مدينة تيليزي الايطالية في ٢٩ منه.

ومنذ ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي انخرط لاعبو المنتخب الروماني في معسكر تدريبي، وباستثناء المباراة النهائية للكأس والتي اقيمت مساء اول من امس الاربعاء بين دينامو وستيوا وكذلك المباراة الحاسمة بين هذين الفريقين في ٢ مايو (ايار) على قمة بطولة الدوري فان الفرق الرومانية ستتابع هذه البطولة من دون لاعبيها الدوليين.

حالة بيلوديديتشي

وسيخوض منتخب رومانيا مباراته الاولى في نهائيات كأس العالم في ايطاليا امام الاتحاد السوفياتي في غياب نجمه جيورجي هاجي (ستيوا) لطرده من مباراة التصفيات العالمية امام الدنمارك، الى ذلك فان الحارس الاول للمنتخب وهو سيلفيو ليونج (٣٤ عاما و٦٣ مباراة دولية) مصاب مع زميليه المدافعين دان بيتريسكو وستيفان ايوفان (ستيوا ايضا). لكن الثلاثة سيتماثلون للشفاء في الوقت المناسب.

اما المشكلة الاولى للمنتخب فتختص بالمدافع ميودراج بيلوديديتشي. اذ ان لاعب ستيوا السابق لجأ الى يوغوسلافيا عام ١٩٨٨ وانضم الى فريق النجم الاحمر. ومع ان النادي وافق على وضع لاعبه في تصرف المنتخب الروماني فان الجنسية اليوغوسلافية منحت له ولم تقرر السلطات الرومانية بعد اذا ما كانت ستسمح للاعب يحمل جنسيتين بالدفاع عن الالوان الرومانية. وسيحسم الموضوع نهائيا منتصف الشهر الحالي.

ويعارض عدد من المسؤولين الرومان وكذلك عدد من النقاد ضم بعض اللاعبين الدوليين المحترفين في الخارج من امثال روديون كاماتارو الذي يلعب في بلجيكا ومارسيل رادوكانو الذي يلعب في سويسرا. ولم يبت الاتحاد بهذا الموضوع بعد.

وبعد كأس العالم سيسمح للاعبين بالانضمام الى الاندية الاجنبية لكن ييناي طلب عدم الخوض في تفاصيل الانتقالات لكيلا ينعكس ذلك سلبيا على اعداد المنتخب.

ايمريش ييناي

لن يبقى ييناي مدربا لمنتخب رومانيا بعد دورة ايطاليا. وهو يقول: «سأحاول ان ازرع في اللاعبين ارادة الفوز التي سيطرت علي دائما عندما كنت لاعبا لكنني سأتخلى عن منصبي بعد ذلك».

وييناي من مواليد ٢٨ مارس (اذار) ١٩٣٧ في مدينة اراد القريبة من الحدود المجرية. لاعب دولي سابق. تسلم المنتخب عام ١٩٨٦ وقبل ذلك بسنة واحدة قاد ستيوا الى احراز كأس ابطال اندية اوروبا. وييناي من انصار الاحتراف ونظام المراهنات على الطريقة الغربية وهو معروف في بلاده بأنه يحسب الحساب لكل شيء. وهكذا فرض ارادته على مسؤولي الاندية وتمكن من جمع لاعبيه الدوليين تاركا للفرق المحلية متابعة بطولة الدوري من دونهم.

ويقول ييناي انه مصمم على «ان يظهر المنتخب بمظهر جيد» في دورة ايطاليا وخصوصا انه يعود الى المسابقة بعد غياب عشرين عاما عنها.

جيورجي هاجي

يملك لاعب وسط ستيوا (١٧٧ م و٧٣كلج) موهبة كبيرة لكنه مزاجي وطباعه صعبة، يعتمد عليه المنتخب كثيرا في نهائيا كأس العالم كما يعتمد هو نفسه على المسابقة ليغري الاندية الايطالية بضمه الى صفوفها.

من مواليد ٥ فبراير (شباط) ١٩٦٥ في كونستانزا. بدأ اللعب دوليا في سن الثامنة عشرة وخاض حتى اليوم ٥٤ مباراة دولية. سجل ١٣٥ هدفا حتى الآن في ٢١٧ مباراة محلية وانتخب افضل لاعب في رومانيا مرتين وحل ثانيا مرتين.

الكرة الرومانية في سطور

ـ تأسس الاتحاد الروماني لكرة القدم عام ١٩٣٠.

ـ عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد ١٦٨٥٠ لاعبا.

ـ ابرز الاندية: ستيوا ودينامو وكرايوفا ويراشوف وباكاو.

ـ يشارك المنتخب في كأس العالم للمرة الخامسة بعد ٣٠ و٣٤ و٣٨ و٧٠.

ـ اسلوب اللعب ٤/٤/٢.

ـ التشكيلة الاساسية: لونج وبيتريسكو وايوفان واندوني وروتاريو وساباو وتيموفتي (دوميتريسكو) ولوبو وهاجي ولاكاتوش وباليت.

خروج ادبرج من بطولة ميونيخ:

صعود جراف لدور الثمانية لبطولة هامبورج في كرة المضرب

هامبورج ـ ر: صعدت الالمانية الغربية شتيفي جراف بسهولة لدور الثمانية لبطولة هامبورج لكرة المضرب للسيدات بسحقها الاسترالية نيكول بروفيس ٦/صفر و ٦/٢ في الدور الثالث.

وكانت جراف قد فازت على الايطالية لورا لابي ٦/١ و ٦/٢ في الدور الثاني يوم الثلاثاء.

وقالت جراف بعد فوزها اول من امس الاربعاء في المباراة الوحيدة التي اقيمت في الدور الثالث: لا بد وان المباريات المقبلة ستكون أصعب.

وستلعب جراف في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠٫٠٠٠ دولار مع الفائزة في لقاء التشيكيتين هيلينا سوكوفا المصنفة الخامسة وريجينا رايكرتوفا.

وقد فازت سوكوفا على الالمانية الغربية سيلكه هورنر ٦/١ و ٦/٤ و ٧/٥.

كما فازت رايكرتوفا على الجنوب افريقية أماندا كويتزر ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/١. وصعدت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا اللاعبة الثانية على العالم بعد جراف الى الدور الثالث بفوزها على الاسترالية راشيل ماكميلان ٦/٣ و ٦/١ و ٦/١ في مباراة دامت ساعة ونصف الساعة.

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الثالثة الاسبانية ارانتشا سانشيز على الالمانية الغربية باربره ريتنر ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٤.

وفازت ايضا المصنفة الحادية عشرة السوفياتية ليلا ميسخي على البولندية ريناتا بارانسكي ٧/٥ و ٦/١ و ٦/٢.

بطولة ميونخ

فجر التشيكي مارتن ستريليا اكبر مفاجآت بطولة ميونيخ الدولية لكرة المضرب حيث اخرج المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرج من الدور الثاني.

وقد فاز ستريليا وهو لاعب غير مصنف على ادبرج اللاعب الثاني على العالم ٦/٤ و ٦/١ في ٧٥ دقيقة ليكرر الانجاز الذي حققه العام الماضي في نفس البطولة عندما هزم اللاعب السويدي في الدور قبل النهائي.

واعقب خروج ادبرج من البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٤٨٫٠٠٠ دولار هزيمة الفرنسي يانيك نواه والامريكي مايكل تشانج.

وقد حصل ادبرج ونواه وتشانج اجمالا على ٣٥٠٫٠٠٠ دولار لمجرد اشتراكهم في البطولة.

وسيلعب ستريليا في الدور الثالث مع النمساوي توماس موستر الذي هزم السويدي ماجنوس جوستافسون ٧/٥ و ٦/٢.

التشيلي تنظم كأس دول امريكا الجنوبية لعام ١٩٩١

بوينس آيرس ـ ا. ف. ب: علم اول من امس الاربعاء من مقر اتحاد امريكا الجنوبية لكرة القدم ان التشيلي ستنظم خلال يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) ١٩٩١ مسابقة كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا».

واختيرت التشيلي على حساب اوروجواي والبارجواي اللتين اقترحتا استضافة المسابقة مشاركة. ورأى المراقبون ان منح التشيلي فرصة استضافة المسابقة هو اعتراف بالجهود التي يبذلها المسؤولون الجدد في اتحاد اللعبة فيها لازالة المشكلات التي خلفتها مباراة البرازيل والتشيلي خلال تصفيات كأس العالم في ٣ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما ترك حارس التشيلي روبرتو روخاس اللعب متظاهرا بالاصابة ورفض زملاؤه متابعة المباراة.

ويذكر ان الاتحاد الدولي اوقف بعد الحادثة الحارس روخاس مدى الحياة وفرض عقوبات صارمة بحق عدد من اللاعبين والاداريين وابعد التشيلي عن تصفيات نهائيا العالم عام ١٩٩٤.

الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري:

ثقتي كبيرة بأن نحقق الكثير في كأس العالم ليس هناك أموال سرية والامور تسير بنظام

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

صرح محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم خلال لقائه مع النقاد الرياضيين المصريين بحضور مجلس ادارة الاتحاد المصري للعبة والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، بأنه حريص كل الحرص على ان يصل المنتخب المصري الى أفضل مستوى قبل كأس العالم وانه لا يضع نتائج المباريات الودية في حساباته بقدر الاداء الجيد والوصول لافضل حالة.

وأكد الجوهري ان مهمته كانت صعبة منذ البداية وهي الوصول الى سلسلة من المباريات القوية مع فرق اوروبية وان ذلك احتاج للكثير حتى تحقق ومع نتائج مصر الجيدة أصبح لها اسم وهي خطوة جيدة بدليل شهادة كل من بوبي روبسون مدرب انجلترا وفيتشيني مدرب أيطاليا.

وأضاف الجوهري: إن اي اهتزاز في صفوف المنتخب خلال الفترة الماضية كان متوقعا لظروف الفوز على الجزائر والتأهل لكأس العالم، ونحن هواة وبالتالي ليس هناك حساب جيد عكس اللاعب المحترف ولهذا كانت وجهة نظري في اقامة الدور الاول من الدوري بالدوليين لكي يشاركوا وبالتالي تنتهي نشوة الغرور او أي شيء آخر. ولكن الاتنية لم تساعدني في إشراك الدوليين.

وأضاف الجوهري: أن المرحلتين السابقتين كانتا الى حد كبير على مستوى، كما ان ظروف شهر رمضان وكذلك اشراك لاعبي الاهلي مع ناديهم أمام بطل ليبيا، كل ذلك لم يساعد على الأداء المتميز امام المانيا الشرقية وكشف لنا الاخطاء التي أنا على ثقة أننا سنعالجها وأهمها السرعة.

وأكد الجوهري ان اختياره لفرق قوية للعب معها هدفه ان يجعل لاعبي مصر جاهزين ومع فرق أفضل منهم حتى ان بعضهم أكد له ان ذلك صعب وان ظروف مباراة رومانيا في القاهرة سببها خطأ فني أدى للهزيمة واعترف بذلك حيث ركزت على اللعب بطريقة هجومية، وعموما فنحن ندرس ونستفيد من الاخطاء.

وأضاف الجوهري ان المرحلة المقبلة للمنتخب مهمة حيث لم يتبق سوى أربعة أسابيع وان معسكر انجلترا سيكون له أهميته الكبرى مثل باقي المعسكرات السابقة التي كان لها هدفها ويكفي ان اللاعب المصري حاليا يحمل شنطة يد فقط وهدفه التدريب فقط وليس هناك شراء او أي شيء آخر.

وأكد الجوهري ان معسكر انجلترا والذي سيبدأ من ٧ مايو (أيار) الحالي سيشمل تدريبات تقوية وسرعة ومهارات وبعد ذلك سنسافر للعب مع اسكتلندا ورومانيا يومي ١٦ و ٢٠ مايو (أيار) وهما مباراتان لهما أهميتهما حيث سيحددان الى حد كبير حالة اللاعبين ومستواهم بحيث أنني سأركز على الخطة والمستوى.

وأضاف الجوهري انه يجري اتصالات حاليا مكثفة من أجل مباراة ثالثة سواء مع ويلز او النمسا او كولومبيا في القاهرة او خارجها لتكون التجربة الاخيرة ونأمل ان نوفق في ذلك بحيث نكون لعبنا اكبر عدد من اللقاءات التجريبية.

واضاف الجوهري انه كفيل بحل أي أخطاء فنية ولكنه يحتاج لدعم الاعلام والجمهور كما حدث قبل الجزائر في التصفيات وانه حريص على اسم وسمعة الكرة المصرية بحيث لا نذهب لكأس العالم للفسحة وفي الوقت نفسه لن نذهب للفوز بالكأس، ولكننا نذهب لكي نؤدي المباريات بروح عالية ورياضية.

وأكد الجوهري ان مشاكل المرحلة الاخيرة البسيطة انتهت سواء حسام حسن او غيره والكل حاليا ملتزمون واللاعبون يهمهم ان يكون الاعلام خلفهم. وكذلك بالنسبة للناحية المالية فكل الامور تسير بنظام وأسس وليس هناك مجالات او صرف اموال بدون مستندات وبالمناسبة أشكر الدكتور عبد الاحد لدعمه للمنتخب في ظروفه الصعبة وخاصة اثناء الفترات الانتقالية لاتحاد الكرة وان هناك كثيرين ساهموا ايضا وان جملة ما صرف على المنتخب حتى الآن حوالي ثلاثة ملايين جنيه. وأضاف الجوهري ان لائحة اللاعبين المالية ليس بها مجاملة بقدر الوصول بالاعبين لمستوى معقول وخاصة ان اللاعبين لديهم بيوت ويحتاجون لاموال وحتى يستطيع اللاعب ان يؤدي بدون مشاكل وهذا معروف وليس لدينا أشياء سريعة مطلقا.

الجوهري

موجز

فوز الارثوذكسي الاردني على التبغ المغربي في البطولة العربية لكرة السلة

عمان ـ ا. ف. ب: فاز الارثوذكسي الاردني على التبغ المغربي ١٠٤/٧٦ مساء اول من امس الاربعاء في عمان في المباراة الافتتاحية لبطولة الاندية العربية الخامسة بكرة السلة للرجال. وفي البطولة العربية الاولى لاندية السيدات فاز فريق الشرطة العراقي على الارثوذكسي الاردني ٦٦/٥٤. ويشارك ١١ فريقا في بطولة الرجال وستة فرق في بطولة السيدات وستستمر المباريات حتى العاشرة من مايو (ايار) الحالي.

واقيمت امس خمس مباريات حسب البرنامج الآتي:

● في بطولة الرجال: لعب غزة الفلسطيني مع الرشيد العراقي حامل اللقب البطولة الثالثة ثم احد السعودي مع كاظمة الكويتي واخيرا الاتحاد السوري مع اتحاد البناء الجزائري حامل اللقب.

وفي بطولة الانسات لعب الثورة السوري مع الملعب التونسي ثم الاهلي الاردني مع حسين داي الجزائري.

خروج كراتزمان الاسترالي من بطولة سنغافورة

سنغافورة ـ ر: خرج المصنف الثاني الاسترالي مارك كراتزمان من بطولة سنغافورة لكرة المضرب المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٫٠٠٠ دولار.

وقد فاز الامريكي كيلي جونز على كراتزمان ٦/٧ و٦/١ في مباريات الدور الثاني التي اقيمت اول امس الاربعاء.

وفي نفس الدور فاز المصنف الخامس الامريكي دان جولدي على الاسترالي تود وودبريدج ٦/٤ و٥/٧ و٦/صفر.

كما فاز الاسترالي جاسون ستولتنبرج على السويدي توماس موجشتيت ٦/٣ و٦/٢ و٧/٥



حطام طائرة بان اميركان في حقول مدينة لوكربي

إصدارات

اسرار في تحقيقات كارثة لوكربي

واشنطن: «الشرق الأوسط»
من ستيفن لوكسنبيرج

معظم الكتب التي تصدر في اعقاب كوارث الطائرات المدنية يسعى كتابها لحشد صفحاتها بالمثير والمرعب وايضاً الانساني من حكايات ضحاياها الذين يتحولون الى مادة خصبة تنتزع منها ما يصلح نسيجاً ملائماً لكتاب الكوارث.

وعن التحقيقات السرية التي اجرتها عدة اجهزة امنية في اكثر من عاصمة أوروبية، وشرق أوسطية بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية نسج «ستيفن اليرسون»، و«برايان دوفي» فصول احدث كتاب يصدر صباح الأحد القبل ويوزع في اسواق النشر الامريكية بعنوان «التحقيقات الداخلية لكارثة لوكربي».

ماذا ذكر المؤلفان من معلومات جديدة في كتابهما، وما هي الادلة التي عثرت عليها اجهزة الامن الالمانية الغربية والامريكية والبريطانية، ولم يسبق اذاعتها أو نشرها من قبل؟ وكم بلغ حجم ملفات التحقيقات التي اجرتها هذه الاجهزة، وأي من التفاصيل المهمة التي اهملها المحققون وادت الى عدم تمكن الشرطة من القاء القبض على بعض المتهمين؟ وكثير من التساؤلات المطروحة في ساحة الرأي العام العالمي منذ ان تحطمت طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية بان اميركان فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية خلال رحلتها الجوية رقم ١٠٣ من مطار فرانكفورت ولم يكتب لها بلوغ نهايتها في الولايات المتحدة الامريكية في ٢١ من ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٨.

هذه التساؤلات وغيرها نجح المؤلفان «ستيفن ايمرسون»، و«برايان دوفي» في وضع الكثير من النقاط على حروف الردود عليها. وفي عرض انساني لا يفتقد لقواعد سرد المعلومات أو لنماط الحقائق سواء تلك التي اذيع منها أو التي لازالت مجهولة حتى الآن. من هذه المعلومات الكشيفة التي تضمنها كتاب «التحقيقات الداخلية لكارثة لوكربي» وردت عدة أمثلة انتزعت حقائقها من ملفات التحقيق التي اجرتها اجهزة الشرطة الفيدرالية في المانيا الغربية وادت الى القائها القبض على ستة عشر من الارهابيين الذين اشتركوا في تدبير عملية تفجير طائرة البان - اميركان فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية.

وعثور الشرطة على لحدث قنابل التفجير التي زرعت داخل جهاز راديو مسجل من طراز توشيبا. في نفس الوقت الذي تجاهلت فيه الشرطة مجموعة من المعلومات التي توفرت لديها وكانت على جانب بالغ من الاهمية تكفي لكشفهم اربعة آخرين من المتآمرين، ولكن الاهمال والاستخفاف بقيمة المعلومات سهلت هرب عناصر حلقة من حلقات السلسلة الكبرى التي ادت الى وقوع الكارثة، وقتل ٢٥٩ شخصاً من ركاب الطائرة و١١ مواطناً من مدينة لوكربي.

ويقول المؤلفان في مقدمة الكتاب: «المثير ان للمسؤولين في شركة طيران «بان اميركان» تولدت مخاوفهم منذ مطلع عام ١٩٨٦ حول احتمالات تفجير احدى طائراتهم اثناء رحلة من رحلاتها الجوية بين العواصم الاوروبية، وان المسؤولين بسبب هذه المخاوف كلفوا الخبير الامريكي في شؤون الارهاب ايزاك ايفيت الذي توقع في دراسته مجموعة من العوامل توفرت جميعها - للغرابة - في كارثة تفجير طائرة البان اميركان في رحلتها رقم ١٠٣ القادمة من فرانكفورت لتتحطم فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية.

بالاضافة الى التحذيرات المتوالية التي الح ابلريخ فيبر مدير أمن شركة طيران بان اميركان في مطار فرانكفورت من توقعه تفجير احدى طائرات الشركة في غضون الاسابيع التي سبقت كارثة الرحلة ١٠٣ ومن نفس المطار الالماني.

والكتاب الذي يقع في ٣٠٤ صفحات من القطع المتوسط يقدم وجهاً آخر متميزاً من وجود التحقيقات الصحفية الموسعة والتي الملت بأكثر التفاصيل الدقيقة التي احاطت بكارثة لوكربي وظلت تشغل الرأي العام العالمي منذ وقوعها في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٨ وحتى الآن.

بكاء الأطفال سلاح للضغط على الأبوين

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من ماريان دانيل جاربر

يعاني كثير من الآباء من الصخب والضجيج الذي يثيره اطفالهم عندما يمتنعون عن الاستجابة لرغباتهم، ويتمنى الآباء في بعض الاحيان الا يفقدوا قدراتهم على الصبر والاحتمال بنفس القدر الذي يرغبون فيه سد آذانهم عن الاستماع الى العويل والصخب وعادة ما يكون ذلك العويل والبكاء من الاطفال سلوكاً سلبياً يلجأون اليه لاحداث مزيد من الاستفزاز لآبائهم ويهدف جذب اهتمامهم والرضوخ الى رغباتهم التي ينظر الكثيرون اليها باعتبارها مظاهر لسلوك طفولي لا يستأهل علاجاً سوى الاستجابة لهذه الرغبات. غير ان تلك الاستجابة من الاباء تعد أول مسمار يدق في هياكل الشخصية التي سيكون عليها الطفل في المستقبل وعندما يدرك في الكبر ان اسلوب الالحاح هو الاسلوب الأمثل لتحقيق الرغبات. ولكن الأمر عندئذ سيختلف لأن الطفل عندما ينمو ويصبح بالغاً ستتسع دائرة تعامله مع آخرين غير الابوين وهؤلاء ليست لديهم جذور العواطف التي تدفعهم الى تحقيق رغبات البالغ الذي تعود من الصغر استخدام سلاح الصخب والعويل والبكاء للضغط على ابويه حتى يستجيبوا لرغباته. بالرغم من ان العلاج الحقيقي لهذا النوع من الاطفال - وهم يشكلون نسبة كبيرة بين أوساط الاطفال في جميع انحاء العالم - لا تتطلب من الابوين غير استعمال كلمة واحدة للرد على العويل والبكاء هي كلمة «لا». على ان هذه الكلمة البسيطة تبدو في كثير من الاحيان أمراً غير مجد خاصة اذا كان الآباء هم من الذين يستخدمون الاصوات المرتفعة داخل منازلهم، الامر الذي يدفع اطفالهم الى المزايدة عليهم بأصواتهم في كل الاحوال سواء في حالات التعبير عن الفرح، واثناء اللعب وأيضاً في حالات الالحاح على عرض رغباتهم وعند عدم الاستجابة اليها او عدم اصغاء آذان الابوين للاستماع اليهم يلجأ الاطفال الى الصراخ والعويل كعامل لفرض انفسهم والضغط على ابائهم.

وعلى الرغم من ان هذه المشكلة التي يعاني منها كثير من الاباء تبدو شبه مستحيلة العلاج إلا ان خبراء علم نفس الاطفال ينصحون بانتهاج اسلوب بسيط في علاجها الى جانب الاصرار على استخدام كلمة لا، وذلك باتباع اسلوب النقاش الهادئ مع الطفل، واكسابه القناعة عن طريق السؤال وتوليد الاجابة أي بطرح التساؤلات على الطفل وعن طريق اعطاء المثل وترك الطفل لاصدار الحكم وباستخدام قدراته العقلية.

إشعاعات

٢٥٠ ألف طفل سوفياتي ضحايا الاشعاعات النووية

كراكوف (بولندا):
«الشرق الأوسط»
من فيرا ريتس

اصدر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قراراً يعطي به أولويات خاصة ورعاية زائدة للأطفال الذين اصابتهم كارثة تفجير مفاعيل تشيرنوبيل النووي بأضرار جسيمة وذلك في اعقاب لحدث الاحصائيات التي أكدت للمسؤولين السوفيات ابعاد تأثير الحادث على مئات الآلاف من الاطفال السوفيات.

ومن بين الأولويات التي اقرها جورباتشوف منح آلاف الأطفال الحق في قضاء عطلات طويلة خارج المناطق السكنية التي ازدادت فيها نسب الاشعاعات طوال الاعوام الأربعة الماضية منذ انفجار المفاعل النووي وتساقط اشعاعاته على مناطق مجاورة وفي مساحات شاسعة. كما بدأ المسؤولون في اقامة معسكرات عديدة مخصصة للاطفال يقيمون داخلها بعيداً عن المدن والقرى التي تضرر سكانها بالاشعاعات النووية.

ويعلق اندريه اركيبوف خبير الاشعاعات النووية في مركز ابحاث الطاقة في موسكو والذي أوكلت إليه مهمة ادارة هذه المعسكرات: «ان الأمر طوال الاعوام الاربعة الماضية كان متسماً بالعديد من المصاعب والتي كانت تحول دون توجيه مزيد من الرعاية للأطفال المتضررين وازاء الأولويات التي طرحت في اعقاب انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبل، ولكن ومن الآن سوف تبدأ الخطوات الأولى لعلاج الاف الحالات المصابة من هؤلاء الاطفال. وقد يستغرق ذلك عدة سنوات ولكنه افضل عدة مرات من تركهم يواجهون مصيراً مظلماً يعانون خلاله مأساة الاصابة بالعديد من الامراض الخبيثة».

وكان اخر المؤتمرات الدولية التي اقيمت في مدينة كراكوف في بولندا في شهر ابريل (نيسان) الماضي حول الطب الوقائي واساليب العلاج من الاشعاعات النووية قد اشار الى وجود اكثر من ٢٥٠ ألفاً من الاشخاص معظمهم من الاطفال يقيمون في المدن والقرى الملوثة بالاشعاعات النووية التي تساقطت في اعقاب انفجار مفاعل تشيرنوبيل ويتعين على المسؤولين السوفيات التعجيل وبعضها قد لا تظهر أعراض عليهم إلا بعد عدة سنوات وقد حان الوقت الآن للنظر الى مصير هؤلاء المواطنين السوفيات بمزيد من الاهتمام والرعاية ووضع ذلك على قائمة الأولويات بعد مضي ما يقرب من الاعوام الربعة على كارثة انفجار المفاعل.

وعرض اندريه اركيبوف المسؤول الحالي عن ادارة معسكرات علاج الاطفال في هذا المؤتمر الدولي انه كانت هناك عدة مشاكل معقدة واجهها المسؤولون السوفيات في اعقاب الانفجار اخرت توفير الأدوية اللازمة لعلاج المتضررين من الاشعاعات النووية، فيما لم يتوفر عقار «الأيودين» الذي يجب اعطاؤه للمتضررين بسرعة لحماية الغدد من التلف الا بعد وقوع الانفجار بشهرين وخاصة للمقيمين في منطقة بريانسك المجاورة لموقع المفاعل مع العلم بأن مرور كل ثماني واربعين ساعة دون تعاطي هذا العقار كان ينقص من فعاليته بنسبة النصف.

فيما عرض بعض الخبراء في محاضراتهم داخل هذا المؤتمر الدولي جوانباً من الخريطة الجوية التي اخذت مشاهدها من منطقة الانفجار والمناطق المحيطة بها وتبرز مدى التضرر الذي لحق بالبيئة والمساحات الزراعية والسكان المقيمين في المدن والقرى التي عرضتها الخريطة.

وفي دراسة عرضتها احدى الباحثات من مدينة مينسك في جمهورية بيلو روسيا داخل المؤتمر اشارت الى ارتفاع الاصابة بأمراض الرئة بنسبة ١٤ في المائة خلال العامين الماضيين. كما تعاني نسبة ٧٠ في المائة من الاطفال في مدينة تبليس من اصابات في الغضروف الدرقي وبشكل ملحوظ، بالاضافة للاصابة بالأورام السرطانية والتشوهات الخلقية التي ارتفعت بشكل ملموس، كما ارتفعت كذلك الاصابة بالامراض الاخرى بنسبة ٧٠ في المائة بين البالغين بسبب ضعف جهاز المناعة لديهم من جراء تعرضهم للاشعاعات النووية.

الاف الأطفال السوفيات ضحايا الاشعاعات النووية

مؤتمرات

المؤتمر الاقليمي لمحو الامية في دول مجلس التعاون الخليجي

الكويت: مكتب الخليج

عقدت الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح، مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام، مؤتمرا صحفيا صباح الاربعاء الماضي في القاعة الزرقاء بفندق شيراتون الكويت، بحضور الدكتور محمد الصرعاوي معاون مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع، والاستاذ بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت، والسيد جاسم المطر مساعد مدير الادارة بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ومندوبو وسائل الاعلام.

و أعلنت الدكتورة رشا في ا لبداية ا انه تحت رعاية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح حرم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يقيم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الامية في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٥ الى ٨. مايو (ايار) ١٩٩٠ في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت.

وقالت مساعدة مدير الجامعة ان هذا المؤتمر يأتي انطلاقا من اهداف المركز الداعية الى زيادة الوعي والمعرفة والثقافة في المجتمع والمساهمة في كل ما من شأنه افادة افراد المجتمع، لذلك اعتزمت ادارة المركز اقامة هذا المؤتمر متزامنا مع العام الدولي لمحو الامية، والذي اختير ليكون عام ١٩٩٠، تلبية للدعوة الموجهة الى جامعة الكويت من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) للمشاركة في الاحتفالات الخاصة بالعام الدولي لمحو الأمية.

واوضحت ان مشكلة الامية مشكلة عالمية، وانها تحول - مع اسباب اخرى - دون انطلاق طاقات الانسان وتحقيق اهدافه، وانه استجابة لدعوة اليونسكو تم تشكيل لجنة وطنية كويتية للعام الدولي لمحو الامية مثلت فيها الجهات الرسمية المعنية وجمعيات النفع العام وبعض المؤسسات الاخرى، وشرفت جامعة الكويت بالاشتراك فيها وقد مثلتها مساعدة مدير الجامعة لخدمة ا لمجتمع والاعلام.

وعن اهداف المؤتمر قالت الدكتورة رشا الصباح انه يهدف الى بحث ودراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عن محو الامية (ابجدية او حضارية) وكذلك دراسة وسائل محو الامية ومعوقاتها واثر ذلك على التنمية.

وأعلنت ان المؤتمر ستشارك فيه جهات محلية واقليمية الى جانب بعض المنظمات الدولية والعربية، كما سيقدم خلال جلساته ٢١ بحثا يقدمها ٢٢ باحثا واستاذا، وان موضوعاتها تدور في خمسة محاور.

واجابت الدكتورة رشا الصباح عن سؤال وجه اليها حول اختيارها سفيرة في الكويت لمنظمة اليونسكو، فقالت ان ذلك قد تم بناء على ترشيح من مجلس الوكلاء بوزارة التربية والجهات المعنية في الكويت بناء على طلب من المدير العام للمنظمة الدولية التابعة للامم المتحدة، وانها بذلك ستكون سفيرة لمنظمة اليونسكو في دولة الكويت لمدة عام (وهو عام ١٩٩٠) وأنها قدمت اوراق اعتمادها المتمثلة في سيرتها الذاتية ومساهماتها المتعددة في انشطة اليونسكو.

واعربت عن سعادتها لهذا الاختيار لانه تشريف لها بتمثيل تلك المنظمة العالمية، الى جانب انه تقدير لها من الذين اختاروها وهو يلقي عليها مسؤولية مواصلة دورها في خدمة المجتمع الكويتي والعربي والدولي، وهي لذلك عاقدة العزم على ان تستمر في الدور الذي تقوم به وتلقى كل العون والمساعدة من كافة الجهات والافراد للقيام به.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي

آل قباني

ينعون ببالغ الأسى والحزن فقيدهم المرحوم

معالي الأستاذ/ مأمون خيري القباني

المستشار بالديوان الملكي

والذي وافته المنية مساء الأربعاء ١٤١٠/١٠/٧هـ

ويستقبل العزاء بمنزل الأستاذ/ عصام خيري القباني - بشارع الأندلس شمال منزل سمو الأمير تركي بن عبد العزيز

« وذلك بالنسبة للرجال »

وبمنزل الأستاذ/ سهل القباني - جنوب مركز صحارى بشارع فلسطين

« وذلك بالنسبة للسيدات »

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

(وجـه الجمعة)

زهيدة سيمي:

اجنبية تحصل على حكم عادل من القضاء البريطاني

لندن: «الشرق الاوسط»
من: طلعت المرصفي

زهيدة سيمي (٣٠ عاما) باكستانية سعت الى الهجرة للمجتمع البريطاني وعبر نوافذ الزواج من احد الشباب البريطانيين (والباكستاني الاصل) في عام ١٩٨١، وكغيرها من آلاف الفتيات الآسيويات اللاتي يتدفقن في كل عام يحملن بين اوراق الهوية عقداً للزواج يزرعن انفسهن داخل هذا المجتمع وبين الشرائح الآسيوية بين اكثر من ١٢ مليون مهاجر، حملت معها كذلك عاداتها وتقاليدها التي تحطم جزء منها في الليلة الاولى وعلى

فراش الزوجية، وعندما اتهمها زوجها محمد ناصر صادق في عذريتها ورفض موضوع الزواج برمته وإبقاءها في عصمته، الامر الذي تحول في اليوم التالي الى اكثر من فضيحة ومحاولات من افراد الاسرة والاقارب لفض الزواج و.. اعادتها مرة اخرى الى الباكستان.

ولكن الزوجة الشابة التي تحطمت امالها في بناء اسرة وعش زوجية منذ الليلة الاولى، وبعد ان عادت الى بلادها لم تقبل ـ كذلك ـ لتهام الرجل الذي اختارها في السابق زوجة وقطعت من اجله الاف الاميال لتحيا بجواره وتأمل في ان تصبح اماً لأطفاله، حولت الاتهام الى دعوى قضائية امام المحاكم البريطانية.

وفي المقابل قدم الزوج وعائلته دعوى قضائية معاكسة أمام نفس المحاكم تطالب الزوجة (التي حصلت على الطلاق في بلادها طبقاً لقوانين الشريعة الاسلامية) بدفع ١٠٠ الف روبية تعويضاً للزوج عن مزاعمه الوقوع في شباك الخداع بالزواج من فتاة فقدت عذريتها قبل الزواج. وطوال الاعوام التسعة الماضية استمرت جلسات المحاكم، وتبادل الاتهامات ومطالب كل طرف، والاصرار على اسباب دعواه.

بالامس اصدرت المحكمة العليا في بريطانيا حكماً فرضت به الزوجة الباكستانية (المطلقة) زهيدة سيمي براءتها من اتهام الرجل الذي اختارها قبل عشرة اعوام زوجة له، وبعد ان قدم محاميها الادلة القانونية، والطبية التي تكذب مزاعم الزوج السابق، فضلا عن التشهير بها وبسمعتها بين ابناء اسرتها ومعارفها.

واصبحت اول اجنبية تحصل على حكم قضائي بتعويضها ٢٠ الف جنيه بالاضافة الى التكاليف التي تحملتها لرفع الدعوى أمام المحاكم البريطانية من مطلقها السابق، والاهم إبراء سمعتها كسيدة باكستانية مسلمة تعرضت تقاليدها للانتهاك في الليلة الاولى للزواج في المهجر.


السيدة زهيدة سيمي

عدد جديد من مجلة «القافلة»

الظهران: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد من مجلة «القافلة» الدورية الثقافية التي تصدرها شهرياً شركة «أرامكو» السعودية.

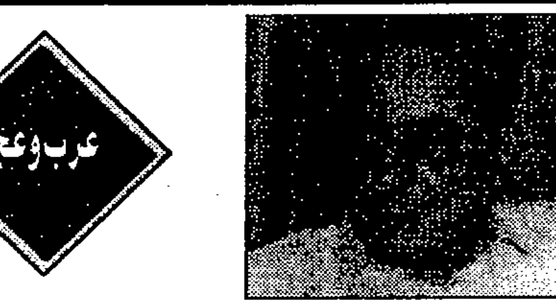
وتضمن العدد موضوعا شاملا حول الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية واستعراضا حول المعادن النقدية بين الافراط والتفريط. والهيدروجين ماذا يفعل داخل الارض وجولة في متحف قطر الوطني اضافة الى القصة والشعر وعديد من الموضوعات الثقافية التي تتعلق بالاصدارات الجديدة.

ويتولى رئاسة تحرير المجلة عبد الله خالد الخالد.



احدى المرات النادرة التي انتصر فيها الثور

في معركة شرسة من معارك مصارعة الثيران التي جرت في مدريد أول من أمس، لم يتوقع مصارع الثيران الاسباني الشهير فرانسيسكو ايسبلا النهاية المأساوية التي اختتمت بها عروضه الرشيقة التي واصل تقديمها لعدة سنوات لجمهور حلبات مصارعة الثيران.
في معركة أول امس اختل التوازن التقليدي بين المصارع والثور عندما سقط المصارع الشهير فرانسيسكو ايسبلا تحت اقدام الثور الذي كاد ان يقضي عليه لولا التعجيل بانتزاعه مثخناً بالجراح ومحملاً بذكرى أليمة لن ينساها الى الابد. (رويتر)


عبد الله الراسي



عرب وعجم

● **عارف الريس** الرسام اللبناني وصل لندن امس الاول قادما من السعودية ليضع الترتيبات النهائية للعرض الذي ينوي اقامته للوحاته الزيتية التي تمثل صحراء الرياض.

● **صلاح المراكبي** نائب رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» القاهرية احتفل بحصول نجله **شريف** بالماجستير من جامعة «ميرلاند» في الهندسة الكهربائية.

شريف من خريجي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران قبل عامين.

● **احمد موسى رزق** مدير الاعلام في منظمة الامم المتحدة للطفولة لمنطقة الخليج عاد الى الرياض بعد جولة عمل زار خلالها اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

● **احمد فتحي** الفنان اليمني قام بزيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام زار خلالها مدينة الخبر قبل توجهه الى القاهرة حيث يتابع دراساته العليا في الموسيقى.

مواليد

● **مروان عبد الحفيظ** رجل الاعمال الفلسطيني المقيم في بريطانيا رزق مولودة سماها « ايفانا ».

● **عبد الستار الغامدي** مدير مكتب جريدة «الندوة» في المنطقة الشرقية في السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها «هيفاء».

● **حازم حمدي عباس** من منسوبي «مؤسسة الجريسي للتقنية» في الرياض رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها «دعاء»..

● **ستيفن سبيلبرج** المخرج الامريكي يصل الى لندن في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل ليتولى اخراج فيلم من انتاج امريكي ـ بريطاني.

● **عبد الله العدوان** مدير وكالة الانباء السعودية في المنطقة الشرقية في السعودية عاد الى الدمام قادما من دولة الامارات العربية المتحدة.

● **انيكا رايس** مقدمة البرامج التلفزيونية البريطانية تسافر الى الولايات المتحدة في الشهر المقبل تلبية لدعوة من احدى الشركات التلفزيونية الامريكية.

● **الدكتور خالد عبد الغني** امين جدة المكلف والمهندس **عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين** امين المدينة المنورة المكلف توجها الى الاسكندرية للمشاركة في اعمال المجلس الاداري الرابع عشر لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية.

افراح

● احتفل **خالد سليمان زقزوق** بعقد قرانه على الآنسة **جورج محمود محيي الدين غلام** في جو بهيج بين الأهل والاصدقاء في مدينة جدة.

● الزميل **عثمان محمود محمد علي** من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والنشر في جدة احتفل بزفافه الى **فاطمة ادريس حامد** في منتزه بحيرة القطار في جدة بحضور الاهل والاصدقاء.

● **آل حافظ وآل خوجة** احتفلوا مساء الثلاثاء الماضي بزفاف الآنسة **عهود ابراهيم علي حافظ** الى الشاب **عبد الرحمن جميل خوجة** في فندق الحمراء سوفيتيل في جدة.


انيكا رايس

● **الدكتور عبد الله الراسي** وزير الصحة والسياحة اللبناني رحل الى باريس مع زوجته **سونيا فرنجية** للاهتمام بالجرحى اللبنانيين الذين يتعالجون في العاصمة الفرنسية.

● **يحيى بو عزيز** مدير عام الخطوط الجوية التونسية في المملكة العربية السعودية والسودان قام بزيارة لمدينة الخبر شارك خلالها في افتتاح اسبوع المأكولات التونسية في فندق ميريديان الخبر.

● **الهر** بنت السفير الالماني الغربي الجديد لدى السعودية وصل الى الرياض لتسلم مهامه الدبلوماسية.

● **احمد العبد اللطيف** رجل الاعمال السعودي يغادر يوم الاحد المقبل الرياض الى ايطاليا والمانيا لحضور بعض المعارض التي ستقام هناك..

● **توفيق الخياطي** المدير التجاري في فندق افريقيا ميريديان تونس يزور المنطقة الشرقية في السعودية في زيارة عمل تستغرق اسبوعا.

● **نادية علي بسيوني** شقيقة **بسيوني وسعيد علي بسيوني** من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والنشر حصلت على درجة الماجستير في التنظيم والادارة من كلية التربية في جامعة الاسكندرية.

● **عبد الكلابي** مساعد نائب مدير عام الخطوط الجوية السعودية في منطقة الرياض يقضي حاليا فترة نقاهة في مستشفى القوات المسلحة في الرياض بعد ان اجريت له عملية جراحية ناجحة..



ستيفن سبيلبرج

● **مسعود كامل** رجل الاعمال اللبناني المقيم حاليا في قبرص يسافر الى كندا في الشهر المقبل في زيارة عمل.

وفيات

فتحية عباس عبد الهادي

● **انتقلت الى رحمة الله تعالى فتحية عباس عبد الهادي قريبة عبد الهادي عبد النور عبد الهادي من اسرة مركز البوادي للتسويق في جدة وقد اقيم العزاء في كل من جدة والخرطوم.**

رفيق امين سلام،

● **انتقل الى رحمة الله تعالى صباح الاثنين الماضي رفيق امين سلام، وقد اقيم العزاء بدار ابناء الفقيد بحي القيصلية، شارع السبتي المتفرع من شارع ريحانة الجزيرة في جدة.**

عبد المحسن محمد عبد الله المانع

● **انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم عبد المحسن محمد عبد الله المانع عضو مجلس ادارة شركة ابراهيم محمد المانع واخوانه . والفقيد شقيق رجال الاعمال ابراهيم المانع ونجيب المانع ومنصور المانع وجمال المانع.. وتتقبل اسرته التعازي في منزل العائلة بالحزام الاخضر في مدينة الخبر.**

● **انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح الثلاثاء الماضي والدة محمد وعبده جابر غزالي من منسوبي شركة داينرز كلوب السعودية.**

الحرب لم تمنع ابناء صور من صنع السفن على طريقة اجدادهم

صور (لبنان) ـ ر: يحافظ اهالي مدينة صور الساحلية الجنوبية على مهنة صناعة السفن التي توارثوها عن اجدادهم منذ مئات السنين ولكن بالرغم من ان العالم يقف على مشارف القرن الواحد والعشرين فإن اساليبهم لا تزال بدائية.

ويحكم موقع صور على الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط فقد كانت سيدة لحضارة قامت لعهود عديدة تشهد على ذلك اثارها الدارسة والباقية. وكان البحر صلة الوصل مع جيرانها والعوالم البعيدة منذ زمن الفينيقيين الذين حملوا الحروف الهجائية لانحاء العالم.

ويقول مؤرخون ان اهالي صور ركبوا السفن ومخروا عباب البحر ومن ملوكهم احيرام واليسار وقد بنوا قرطاجة على شاطىء تونس.

وقد انطلقوا الى البحر في مراكب قوية متينة مصنوعة من خشب الأرز الذي بنى سليمان هيكله منه.

اما اليوم فإن اهالي صور احفاد الناجين من هجوم الاسكندر المقدوني وتدمير صور البرية وجعلها جسراً ومحاصرتها لستة اشهر واحراقها يبنون سفنهم من خشب مختلف لان خشب الارز الذي كان يصدر الى فراعنة مصر انقرض في منطقة صور واستعيض عنه بانواع اخرى كأخشاب الصنوبر والسنديان والسرو.

ورغم تغيير نوع الخشب حافظ الصانعون على مهنة صناعة السفن التي ورثوها عن اجدادهم.

وعلى رصيف ميناء صور هناك صانعان للسفن احدهما مسلم وهو اسماعيل عكتان ، وفي الجانب الاخر على مدخل الحي للسيحي هناك توفيق بريور. ويحتكر الرجلان المهنة بحرفة فنية لا تضاهى.

ويبالغ السيد عكتان في عدد المراكب التي بناها والتي لا تزيد عن أصابع اليد كما يتكر بعض البحارة في حين يعدها هو بالالاف.

ويفاخر السيد بريور بقلة عدد المراكب التي بناها ولكنه يقول انها متينة وتتمتع بشهرة عالمية.

ويقول عكتان الذي يعمل مع ابنائه الثلاثة انه بدأ هذه المهنة منذ ٤١ عاما وان جميع موادها محلية ما عدا المحرك.

ويمضي قائلا: «صنعت حتى الآن ٣٠٠٠ مركب تباع في كل المناطق اللبنانية حيث لا يوجد صانعو سفن لبنانيون».

وقال ان اقوى الخشب هو خشب التوت ثم السنديان، ونتعامل ايضا بخشب السرو والكينا والصنوبر وخسارتنا كبيرة بسبب ارتفاع الدولار لأننا نقبض بالليرة اللبنانية.

ويضيف عكتان قائلا: ان سعر المركب حسب طوله فالمبطنة طولها ٥ . ٩ متر تكلف ثلاثة ملايين ليرة (٤٨٨٠ دولارا) بدون المحرك والقارب المتوسط بطول سبعة امتار يصل سعره الى مليون ونصف المليون ليرة (٢٤٤٠ دولارا) اما الحسكة الاصغر وطولها ما يتراوح بين ٥ . ٣ متر واربعة امتار فتكلف ٥٠٠٠٠٠ ليرة (٨١٣ دولارا).

ويعتبر السيد بريور (٥٣ عاما) من امهر واحذق صانعي القوارب والمراكب على انواعها. وهو يقوم حاليا بصنع لنش سياحي لاحد ابناء صور. ويقول ان عدد المراكب التي بناها لا يتعدى ٥٠٠ مركب وقال ان اللنش وطوله سبعة امتار يكلف حوالي ٤ . ٥ مليون ليرة لبنانية (٧٣١٧ دولارا).

ومضى قائلا: يعاونني اولادي الياس وجورج ومخايل ومارون والمهنة مورد رزقنا الوحيد وقد تعدت شهرتنا لبنان الى قبرص والاردن ويحضر الزبائن الينا للتوصية ولنا فروع اخرى في قبرص يشرف عليها اخواي حنا ورزق الله.

ويضيف : نساعد الصيادين في الدفع حسب الاتفاقات وعلى المدى الطويل.

ويقول بريور ان المراكب كانت تستورد قديما من طرابلس في شمال لبنان لمتانتها وهناك صناعة مشابهة في مدينة صيدا الجنوبية الساحلية.

ويمضي قائلا : ان العدة المستعملة يدوية تطور قسم منها واصبح يعمل على الكهرباء، وهي عبارة عن ازميل وشاكوش وقدوم عربي ومنشار وملزمة وخابور ومواد لاصقة خاصة.

تآخي العواصم الاسلامية مع مدينة القدس

الاسكندرية ـ ق. ن. ا: بحث مجلس الادارة لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية في اجتماعه الرابع عشر المنعقد في الاسكندرية اقتراحا بتآخي العواصم والمدن الاسلامية مع مدينة القدس.

كما ناقش المجلس في جلسته الاخيرة تقرير الامانة العامة للمنظمة عن نشاطاتها خلال الفترة الماضية وكذلك جدول اعمال الدورة السابقة للمجلس الاداري لصندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية وتقرير الامانة العامة عن نشاطات الصندوق.

واستعرض المجلس كذلك تقريرا للأمانة العامة حول سير العمل في مشروع ترميم وصيانة مدرسة الاشرفية في القدس ومدرسة بئر الاحجار في تونس.

وتم ايضا بحث طلب كل من مدينة طرابلس في ليبيا وعدن في جمهورية اليمن الديمقراطية لعقد دورة لمجلس إدارة المنظمة فيهما.

ابيض و اسود

حكايتي.. والماء

تأكدت اخيرا، واخيرا فقط من ان الانسان لا يستطيع الابتعاد عن جذوره مهما طالت المسافات وتغيرت الاجواء وذاب، طوعا او اجبارا، داخل أي مجتمع من المجتمعات. ولا أقول تأكدت أخيرا لانني لم اشعر على امتداد السنين التي قضيتها بعيدا عن وطني وأهلي وجذوري بلوعة البعد والفراق والغربة، ولكنني اقولها لانني اكتشفت اخيرا، وأخيرا فقط، نوعا جديدا من الغربة كنت أتحسسه دون يقين وكان يعتريني دون دليل.

وجاءني هذا الاكتشاف فجأة فغاص داخل اعماقي وهزني هزة جديدة بعد ان كنت قد تصورت انني برئت من علة اعتصرتني طويلا بعد ان تحصنت ضد الغربة بزيارة قصيرة الى القاهرة.

عدت الى منزلي ذات يوم من ايام الاسبوع الماضي لاجد زوجتي في انتظاري وعلى وجهها علامات فرح وبهجة لا يعرف سرها الا أنا، فبادرتها بالسؤال عما اذا كان لدينا ضيف من مصر من اهلها او اهلي قالت لا، فسألتها هل اتصل بنا احدهم ليبلغنا بنبأ سار قالت لا، قلت ماذا إذن؟

اخذتني الى الحديقة وهناك كانت تستقر في جانب منها بركة ماء صناعية لم تكن هناك بالامس بل لم تكن هناك لحظة مغادرتي البيت في الصباح.

وقبل ان اسأل واتساءل بل وقبل ان اسمح لأية علامة استفهام أن تدور في ذهني، سرت في خطوات اليها حتى اقتربت من مائها وملت بجسدي على احد الاحجار المحيطة بها ومددت يدي ألمس الماء وكانني اريد ان اتاكد ان ما هو امامي حقيقة وليس حلما.

ووقفت امام البركة الصناعية الصغيرة المحفورة في جانب من الحديقة وقد احاطت بها انواع مختلفة من الورود والأزهار التي لا تنبت الا قرب الماء، ورحت اتاملها وخيالي يعود بي الى الوراء الى حيث ولدت قرب ساحل البحر الاحمر في مدينة السويس والى حيث ترعرعت قرب شواطىء النيل في القاهرة أرى الماء كل صباح واهرع اليه كل صيف.

لحظتها عرفت سر ولعي كل عطلة نهاية اسبوع بالذهاب الى احدى الحدائق العامة في لندن التي يتوسط معظمها بركة ماء، وجنوني كل اجازة أطول بالانطلاق الى احدى مدن الشاطىء الانجليزي، برايتون او غيرها، بل سر شعور الانجذاب الغامض الذي يلفني كل صباح ومساء وأنا اعبر كوبري «ووترلو» الممتد فوق نهر «التيمز».

خشيت لحظتها ان تدفعني تلك الحالة الهستيرية التي انتابتني الى القفز في البركة الضحلة التي ليست في كل الاحوال حماما للسباحة ولكن مجرد حفرة صناعية لتربية بعض اسماك الزينة.

وهنا، لا بد من وقفة. فقد مررت في اليوم التالي باحد المتاجر لأشتري سمكا لها فوجدت من الاسماك ما قيمته ٧٥ جنيها استرلينيا للسمكة الواحدة!

المهم انني اكتشفت انه مهما طالت غربتي وتغيرت الاجواء حولي ونبت في مجتمع آخر غير مجتمعي، ومهما نجحت في تحمل لوعة الفراق والبعد، فانني لا استطيع أن اعيش طويلا بعيدا عن الماء سواء كان في بحر او نهر او حتى بركة صناعية صغيرة.

والدليل هو انني في خضم ذلك كله نسيت ان اسأل زوجتي كم كلفتنا هذه البركة.

محمود عطا الله



السفير السعودي في لندن يحتفي بالسفير احمد الحاج

لندن: «الشرق الاوسط»

بمناسبة انتهاء اللواء احمد الحاج السفير اللبناني في لندن من مهامه الدبلوماسية اقام سفير خادم الحرمين الشريفين وعميد السلك الدبلوماسي العربي المعتمد في لندن الشيخ ناصر المنقور حفلا تكريميا له دعا فيه السفراء العرب المعتمدين في لندن.

وخلال هذا الحفل قدم السفير المنقور هدية تذكارية للسفير الحاج وتمنى له التوفيق في مهامه الجديدة.

معرض التصوير الضوئي في البحرين

البحرين: «الشرق الاوسط»

نظم في النادي الأهلي البحريني المعرض الأول للتصوير الضوئي الذي شارك فيه عدد من المصورين الهواة والمحترفين من اعضاء نادي التصوير الضوئي السابقين في الجمعية البحرينية للفنون التشكيلية، ومن اعضاء النادي الأهلي.

والمعرض الذي شهد اقبالا جماهيريا احتوى على مجموعة كبيرة من الصور التي أبرزت بوضوح القدرات الابداعية للفنانين المشاركين وعبرت عن العديد من الاتجاهات والرؤى الفنية في مجال التصوير الضوئي، ولقد اهتم المعرض بالبيئة بصورة خاصة وركز على الكثير من الجوانب المتعلقة بها، كما كان هناك اهتمام بمشكلات الانسان ذات العلاقة بالظروف الحياتية.

وقد لاحظ زوار المعرض ان الاهتمام بالجانب الجمالي في الصور لم يأت على حساب التقنية الفنية، بل كان هناك توازن بين الجانبين في كثير من الاعمال المعروضة.

النمور تفترس خمسة في بنجلاديش

داكا ـ ر: قال حراس في غابة سندربان الواقعة في جنوب بنجلادش ان النمور البنغالية قتلت خمسة اشخاص خلال اليومين الماضيين وقالوا ان النمور قتلت اربعة رجال وامرأة وانها هاجمت عشرة اشخاص آخرين على الاقل كانوا يصطادون اسماك انهار صغيرة في الغابة.

وقال الحراس ان النمور قتلت ٢٠٠ من صيادي الاسماك والحطابين وجامعي العسل في سندربان عام ١٩٨٩ وكانت ممارسة الصيد غير المشروع في الغابة سببا في حرمان النمور البنغالية التي يبلغ عددها ٦٠٠ نمر في هذه الغابة من صيد الفرائس التي اعتادت أكلها فتحول بعضها الى أكل لحم الانسان.



«راشيل» كينوك بشير النصر لحزب العمال البريطاني

لندن « الشرق الاوسط »

صاحبت راشيل كينوك ابنة زعيم المعارضة البريطاني نيل كينوك، والدها صباح امس الى احد مراكز الاقتراع في مدينة لندن التي تشهد اكبر عملية انتخابات بلدية تعد معقد آمال الاب نيل كينوك لاحراز الفوز على خصومه المحافظين في الساحة السياسية البريطانية.

ندوة حول تحقيق المخطوطات والكتب القديمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز الثقافي «جوتة» في مدينة الدار البيضاء المغربية وبمساهمة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية ندوة حول تحقيق المخطوطات والكتب القيمة ابتداء من ٧ مايو (ايار) الى ١٢ منه.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ٢)

الجمعة ٩ شوال ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٥/٤م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٧٥

London - Friday, 4 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4175



الضباعُ المهجَّرةُ في لبنان تهاجم القرى انتقاماً

بيروت: «الشرق الاوسط» ـ كونا

حتى الضباع تهجرت في لبنان بعد ما احتل المتقاتلون اوكارها وكهوفها وحولوها الى مراكز حربية تنطلق منها الراجمات والصواريخ.

فقد نشرت الصحف اللبنانية الصادرة امس ان عددا من الضباع الكاسرة هاجمت بلدة قرطبا في منطقة جبيل شمالي لبنان وافترست اربعة رؤوس من الماعز برغم وجود كلاب الحراسة المترسة التي يستخدمها المزارعون لحماية مواشيهم من الحيوانات المفترسة التي تكثر في الشتاء، ولا سيما الذئاب والضباع والثعالب.

وافادت صحيفة «الانوار» ان الضباع انقضت على زرائب الماشية في البلدة وتمكنت من خداع الكلاب وافترست اربعة رؤوس من الماعز على الفور نهشتها في عنقها وامتصت دمها واكلت لحمها على الفور ولم تبق منها سوى العظام.

ومن عادة الضباع مهاجمة القرى في ايام الشتاء القاسية ولا سيما في مواسم الثلوج.

ولم يتمكن المسنون في المنطقة من تفسير ترك الضباع لاوكارها في هذه الايام وظهورها في الاماكن الامنة الا هروبها من دوي المدافع بين القوى المتحاربة في شرقي بيروت على جبهات جرود كسروان ـ المتن حيث تنتشر الكهوف والمغاور التي تتخذها الضباع اوكارا لها. وتحاول هذه الضباع المهجرة بسبب الاوضاع الامنية ليليا الانقضاض على زرائب الماشية ويتصدى لها اصحاب القطعان بنيران الاسلحة لمنعها من الاقتراب.

وتستعمل الضباع والذئاب غريزتها الحيوانية عندما تفلت من شرك صاحب القطيع فتقترب من الماشية وتأخذ بالعواء لتذهب الكلاب الى مصدر العواء، وعندئذ تسرع الضباع وتهجم من جهة اخرى وتنقض بسرعة خاطفة على فريستها.

وكان قطيع من الذئاب قد هاجم في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عدة قرى في منطقة زغرتا في شمال لبنان حيث تمكنت من افتراس عدد من الخرفان والابقار، قبل ان يتمكن اهالي المنطقة من القضاء عليها بعد حملة مطاردة استمرت ثلاثة اسابيع.

صباح الخير

الأمثال وفلسفة الحكم

من الأمثال الشعبية ما جرى بين الناس ليعبر عن حكم ومبادىء سياسية رصينة. مثلا. «انا على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب». هذا قول شاع بيننا بمعنى ان الدول العربية تتخاصم حقا، ولكنها تتحد في وقوفها ضد الاجنبي. بيد ان كثيرا من الزملاء مازالوا يتساءلون عن الشطر الثاني من هذا القول المأثور.

وهناك القول الشائع في الجزيرة العربية. «يموت الهندي ولا تموت الهند كلها». وهو يعبر عن الفكرة السياسية القائلة بان سلامة الوطن فوق سلامة الفرد، ولا بأس في تضحية الفرد من اجل خير الجموع. وهنا ايضا يرى كثير من الزملاء ان هناك بعض الاهمال بالنسبة للشطر الثاني من القول المذكور في كثير من البلدان الناطقة بالضاد.

ويقول ابناء الخليج العربي «الحرامي بلا عمل شريف» وهذا قول ينم عن نزعة مادية. والمعنى فيه واضح. وهو ان الانسان اذا كان عاطلا عن العمل فالحاجة تدفعه الى السرقة. ولهذا فنحن لا ننظر باحتقار الى الموظفين المرتشين، نظرا لانهم يجلسون في مكاتبهم بدون اي عمل مطلقا. تراهم بين الفينة والفينة يتثاءبون ويتمتمون كما لو كانوا يتحدثون مع انفسهم فيقولون، «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق».

وبينما يقول البعض. الجلوس على التل أسلم» يقول آخرون، «من قال حقي غلب» والاخير قول شائع بين بني ثقيف. وعلى غراره يقول ابناء العراق. «الحقوق تريد لها حلوق»، وهو ترديد عامي للحكمة القديمة، «ما ضاع حق وراءه مطالب».

وفي بعض الاحيان يتحمس قائل القول لقضية العدالة ـ وهو شيء وخيم العاقبة اذا تكرر ـ فيقول «الظالم له يوم». وهذا هو ايضا ترديد لقول مأثور قديم «الظلم اذا دام دمر». بيد ان احقاق الحق وقهر الظلم والظالم يتطلب القوة في نظر ابناء بغداد. ولهذا قالوا بلهجة ساخرة ماكرة، «الحق للقوي والعاجز يريد له شهود».

وبفعل هذا المثل وحكمته الواضحة نرى ان كثيرا من المحاكم الخاصة والمحاكم العرفية تستغني عن حضور الشهود او الاستماع لأي شهادة، على اعتبار ان وجود الشهود دليل على العجز ويثير الشكوك في قوة صاحب الحق، اي السلطة.

ومن الأمثلة التي قيلت ايضا بحق الظلم والظالمين، «يا ويل اللي ما يخاف ربه». وما قيل بحق الخونة، «يبيع مصر بمصرية».

ومن شأن الامثال الشعبية انها كثيرا ما تتسلل الى الاغاني والمنلوجات. وقد اكثر من ذلك المنلوجست العراقي عزيز علي رحمه الله، كما في قوله «لا عين تشوف وترى ولا قلب يحزن» و«الظلم لو دام دمر، يحرق اليابس والأخضر» و«السكوت أحسن، أسلم وآمن».

ولكنه طريق ذو اتجاهين. فكثيرا ما تتحول كلمات المطرب ايضا الى حكم سياسية واقوال شعبية، كما تحولت كلمات نفس المطرب على السنة العراقيين:

عشنا وشفنا وياما نشوف   شفنا المخسفي والمكشوف

عيش وشوف! عيش وشوف!

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

التكفير!

يحتفلون في انجلترا هذا العام بمرور ١٥٠ سنة على مولد الكاتب الانجليزي الكبير «توماس هاردي».. ويقول المشرفون على الحفل بانهم يفكرون في رد اعتبار الكاتب الكبير.. والتكفير عما لاقاه من صدود وافتراء أثناء حياته!

ولكن، لماذا كان الصدود والهجوم والافتراء على «توماس هاردي» من مواطنيه ومعاصريه؟.. السبب كما هو معروف انه أول كاتب انجليزي يهاجم التقاليد والاعراف السائدة في بلاده.. ويواجه الناس بحقائق الحياة دون تزييف.

كان «هاردي» يكره النفاق، وهكذا كتب اكثر قصصه مهاجماً هذه الرذيلة التي يعيشها الناس.. وفي المقابل ضاق به الناس لأنه عكر صفو حياتهم.. وحطم مواقفهم.. وهكذا هاجموه واحرقوا كتبه.. وحتى زوجته وقفت ضده في معركته من اجل الحقيقة.. عملت ضده حتى انها فعلت المستحيل حتى لا يقبل الناشرون روايته الاخيرة التي كانت أشد اعماله جرأة وهجوماً على المجتمع الانجليزي الغارق في النفاق.. ولكن الرواية نشرت وأحدثت صدمة اجتماعية.. وباعت عشرات الألوف من النسخ.. وأصبحت تهرب من بيت الى بيت.. ومن يد الى يد.

ولكن هذا النجاح لم يشف جراح الكاتب الكبير، وقرر ان يتوقف عن كتابة رواياته التي تثير الناس عليه.. وتفرغ لكتابة ملحمته الشعرية الكبيرة.. «العصور». لكن المثقفين، وهم ضمائر الامم، ناشدوا «هاردي» ان يغفر للناس ما فعلوا.. وأرسلوا له في ذكرى ميلاده الحادية والثمانين اي عام ١٩٢١ رسالة طويلة منها هذه السطور: لقد قدمت لنا في رواياتك وقصائدك نظرة حقيقية للحياة تبرهن على معرفتك بالنفس البشرية.. مغلفة بالرحمة والرقة والتسامح والمرح.. وفوق هذا كله إعجابك بصبر الانسان، وتأثرك بشقائه.. وقد تعلمنا منك كيف يسمو القلب الشجاع على القسوة

وهذه الرسالة تعتبر وثيقة انسانية.. ويمكن اعتبارها «منفستو» حفلات التكريم التي تقام الآن.

عبد الله باجبير

ساباتيني من الرياضة الى التمثيل

باريس ـ ا. ف. ب: يتطلع المعجبون ببطلة كرة المضرب جابرييلا ساباتيني الى عرض مسلسل تلفزيوني (١٢٠ حلقة) ستقوم ببطولته النجمة الارجنتينية الشابة لكرة المضرب. وفي هذا الانتاج البالغ كلفته مليون دولار ستلعب ساباتيني دورا آخر بعيداً عن قاعات الملاعب الرياضية الحلقة الاولى من هذا المسلسل الطويل في بوينس ايرس في منتصف شهر يونيو بعد دورة رولان جاروس. والبرنامج التلفزيوني يشكل انطلاقة جديدة لجابرييلا ساباتيني التي ستصبح اول رياضية تجمع بين الرياضة والفن.

احصائية

٢٧ مليون امي في امريكا

ـ و.ا.س: اوضحت واشنطن الاحصائيات الامريكية ان الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها مائتين وخمسة واربعين مليون نسمة يوجد فيها حوالي سبعة وعشرين مليون امريكي امي.

واشارت الاحصائيات الى ان ما يقارب من مليون امي من هذا العدد هو في مدينة نيويورك.

بوش اخطأ مع مصلحة الضرائب!

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش اضطر الى تقديم تصريح جديد عن مداخيله الشخصية بعد ان تبين له انه اخطأ (عن غير قصد) ولم يشر الى مبلغ ٢٦٢٥٠ دولارا.

وكان بوش ارسل في ١٢ ابريل (نيسان) تصريحا اشار فيه الى ان مداخيله عن العام الماضي بلغت ٤٥٦٧٨٠ دولارا يتعين عليه ان يدفع عنها مبلغ ١٠١٣٨٢ دولارا كضرائب.

لكن محاميي بوش اكتشفوا انهم نسوا التصريح عن مبلغ ٢٦٢٥٠ دولارا وهو قيمة بوليصة تأمين تسلمها بوش لمناسبة بلوغه الخامسة والستين في

الرئيس الامريكي جورج بوش

يونيو (حزيران) ١٩٨٩. وقد سها عنها المحامون عند التصريح.

وسيكلف هذا التصويب الرئيس بوش مبلغ ٧٤٩٧ دولارا اضافة الى مبلغ ٤٠ دولارا و٧٧ سنتا كفوائد. لكنه لن يضطر الى دفع غرامة.

وبلغ مجموع ما دفعه بوش من ضرائب للعام الماضي ١٠٨٨٧٩ دولارا وفق ما ذكر المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر الذي اضاف «ان المبلغ يتجاوز مرتبي السنوي بكثير».

أخبار الغد

روما ـ كونا: قام الاطباء في مدينة كاليري بجزيرة سردينيا الايطالية باجراء اول عملية جراحية من نوعها في اوروبا وذلك بزرع النخاع العظمي لاحدى المصابات بمرض الايدز.

وذكرت المصادر الطبية في المستشفى بان العملية الجراحية للمريضة البالغة من العمر ٢٩ عاما نجحت الا ان النتائج ستتحدد خلال الأسابيع الثلاثة القادمة.

واضاف التقرير الطبي بانه في حالة تحقق النتائج الايجابية المرجوة لفعالية زرع النخاع العظمي فان مثل هذا النوع من العمليات سوف يفتح احد الطرق الجديدة لمعالجة مرض فقدان المناعة المكتسبة ـ الايدز.

اعتبروها ميتة لسنوات وظهرت اخيراً حية

هامبورج ـ د. ب. أ: ذكر نبأ الماني غربي انه تم اكتشاف سيدة المانية شرقية كان يعتقد انها توفيت منذ سنوات حية في مستشفى للامراض النفسية حيث وضعتها السلطات الحكومية التي شعرت بالضجر من طلباتها لمغادرة البلاد.

وذكر نبأ نشرته مجلة «شتيرن» ان السيدة وتبلغ من العمر (٣٢ عاماً) امضت تسع سنوات في احد المستشفيات في بلدة فالدهايم الالمانية الشرقية.

وقد تم منذ اكتشاف ذلك الامر اطلاق سراح المريضة التي لم يتم الكشف عن هويتها لتكون تحت رعاية عائلتها. وقال اقاربها انها اختفت في العام ١٩٨١ بعد ان ظلت ترجو السلطات مراراً بالسماح لها ولطفلها بالهجرة الى المانيا الغربية.

حظر صيد الطيور في مصر

القاهرة ـ د. ب. ا: ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية انه تم حظر صيد الطيور بشكل كامل في مصر طوال العامين القادمين.

وقد أصدر السيد فؤاد سلطان وزير السياحة هذا الحظر الذي قد يتم مده. وجاءت المبادرة بشأن هذه الخطوة من جانب الرئيس حسني مبارك الذي عقد العزم على حماية الحياة البرية في مصر.

نكتة اليوم





بالجملة

التلميذ: التجار يتاجرون الآن بالجملة.
اخته: وما الضرر في ذلك؟
التلميذ: أخشى أن يتاجروا بعد ذلك في الاسم والفعل وحرف الجر!

سعيد باعباد





حريق يلتهم مبنى حكوميا في دلهي

نيودلهي ـ ق. ن. ا: اندلع حريق كبير في مبنى حكومي في العاصمة الهندية يضم مكاتب وزارتي التربية والتعليم والاعلام وادارة الجوازات.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» ان الحريق بدأ في الساعة السابعة من صباح امس في الطابق الثاني للمبنى وان فرق الاطفاء هرعت الى الموقع لمكافحته.

وقالت الوكالة ان قوات الشرطة حاصرت المنطقة وبدأت تحقيقا لمعرفة اسباب الحريق.

ويذكر ان هذا هو الحريق الثالث الذي يقع في مبنى حكومي في العاصمة الهندية منذ الشهر الماضي عندما دمر حريق مماثل جزءا من مبنى المؤتمرات في نيودلهي.

دراسة

الحموات مظلومات!

بوسطن ـ ر: تقول باحثة امريكية ان الحماة العضو المفترى عليه في الاسرة لا تستحق السمعة التي اشتهرت بها كاكثر من يتدخل في شؤون العائلة ويحدث ضجرا.

ولكن ليحذر المتشككون في ذلك. الحموات والاحماء يتواجدون لفترات اطول مع الابناء ولهم تأثير اكبر عليهم.

وقالت الدكتورة جولييت جوشا «الامهات لا يطلبن ان يصبحن حموات»

وشككت جوشا وهي باحثة اجتماعية اجرت بحوثها بجامعة بوسطن في الاقاويل التي يتناقلها الازواج على مدى العصور من ان الحماة تتدخل في شؤون الاسرة وتؤثر عليها.

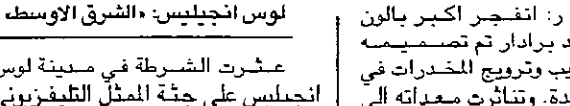
وقالت ان الحموات والاحماء يمكن ان يكونوا مصدر نفع ماليا وعاطفيا ويستحقون الاحترام اكثر من ذلك.

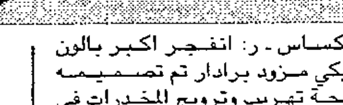
وقالت ايضا الدكتورة ايلين نيكرسون التي تدرس في الجامعة نفسها ان عدد النساء العاملات اخذ في الازدياد مما يجعل دور الحموات والاحماء اكثر اهمية.

وقالت: «الحموات يقضين فترات اطول مع الابناء ولذا فتأثيرهن اكبر عليهم».

منافق افندي

حول العالم





تكساس

تكساس ـ ر: انفجر اكبر بالون امريكي مزود برادار تم تصميمه لمكافحة تهريب وترويج المخدرات في الولايات المتحدة. وتناثرت معداته الى شظايا واشلاء في مساحة واسعة من مدينة تكساس. والبالون المنفجر الذي تكلف ١٢ مليون دولار كانت هيئة الجمارك الامريكية قد اطلقته في منطقة الحدود الامريكية المكسيكية لمراقبة حركة عصابات تهريب المخدرات عبر اجهزة الرادار والانذار المبكر وكبداية لمسلسل من ١٦ بالوناً يتم اطلاقها في المناطق الساحلية المطلة على المحيط الهادىء وعلى ارتفاع من ١٠ ـ ١٥ الف قدم في الفضاء.

وكان البالون قد انفجر بسبب تأثير الرياح الشديدة التي تعرض لها اثناء عمله في منطقة الحدود المكسيكية الامريكية.

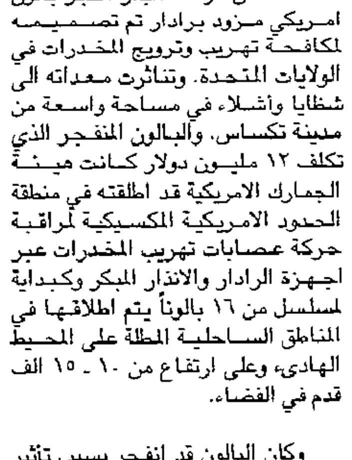
والجدير بالذكر ان برنامج مراقبة الحدود بواسطة البالونات واجهزة الانذار المبكر يتضمن اطلاق خمس بالونات في مطلع شهر يونيو ـ حزيران.

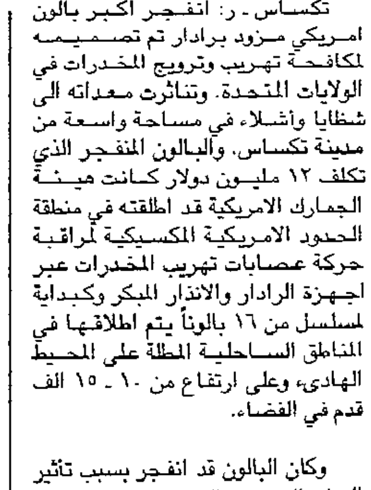
لوس انجيليس

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط»

عثرت الشرطة في مدينة لوس انجيليس على جثة الممثل التليفزيوني البريطاني الشهير بقصر قامته ديفيد رابورت داخل مسكنه مساء الاربعاء الماضي.

وتعتقد مصادر الشرطة في لوس انجيليس ان الممثل الكوميدي القتيل قد اطلق الرصاص على نفسه في قمة معاناته لحالة من الاكتئاب المت به طوال الاشهر الماضية رغم ما عرفه عنه الملايين من المرح وروح الفكاهة.







ديفيد رابورت

سيدني

سيدني ـ استراليا ـ ر: اقتحم سجناء في استراليا مكتباً في السجن اثناء اضراب الحراس وطلبوا تليفونياً ٣١٢ قطعة بيتزا لتوصيلها الى المنازل.

وبعد ساعتين فقط وصلت الى السجن ١٤٠ قطعة بيتزا قيمتها ١٦٠٠ دولار (١٢٠٠ دولار امريكي) تحملها ثلاث عربات.

والغى الحراس الطلبية المتبقية وهي ١٧٢ قطعة، يوم الثلاثاء، في السجن.

وقالت وزارة الخدمات الاصلاحية في المقاطعة ان حكومة المقاطعة ستدفع فاتورة الدفعة الاولى.

وقال متحدث ان المتجر لا غبار عليه «فهو لم يكن ليعرف أن هذه مجرد خدعة».

وقال «كان علينا ان نطعم السجناء وجبة العشاء ولذا اخذ الحراس البيتزا وطلبوا تخفيضاً على الكمية الكبيرة».

وقال ايضاً ان السجناء اتضح انهم طلبوا ايضاً ١٨ طناً من الخرسانة لتسليمها الى السجن ـ الا ان الحراس رفضوا تسلمها.